٥٨٢
م

مرشد الآوى ومعين الثاوى لفهم قصد الزواوى ،

تاليف يحيى بن محمد - كان حيا قبل سنة ١٢٩٠ه‍ كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا

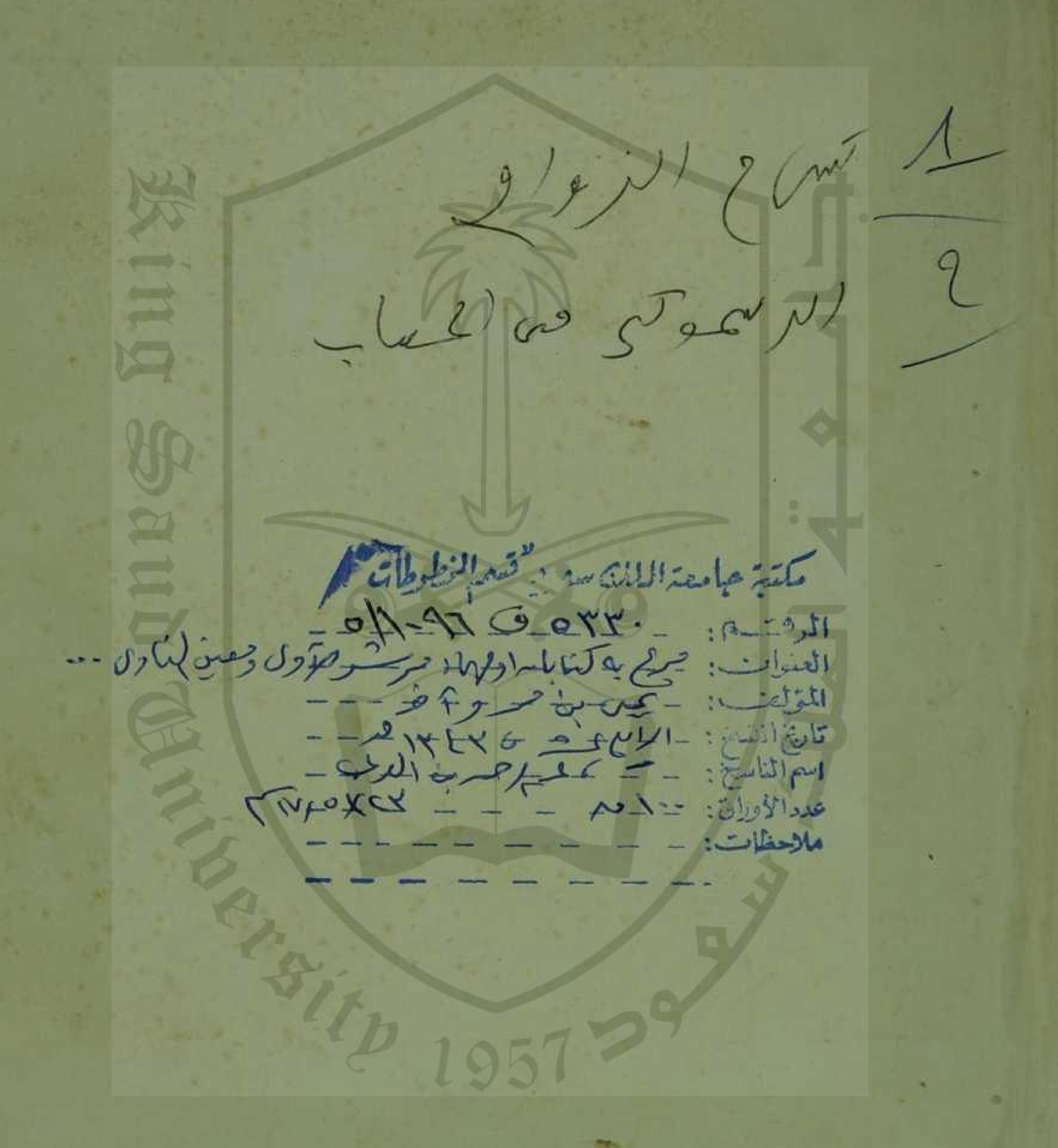
٥٩ ق المسطرة مختلفه ٢٣x١٧،٥سم

نسخة جيدة ضمن مجموع (ق ١ - ٥٩) خطها مغربى مقروء ،ناقصه الاول ،تليها منظومه فى صفحة ثم فائده

٥٣٢٠
م
١

الخزانه العامه با لرباط ق٢ ١/ ٣٥٣:٢ نشرة دار الكتب المصرية ٣ : ٤٥

ا- النحو ،اللغة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- شرح ارجوزة ابى جميل الزواوى



شرح النزهة

الرسموكي في الحساب

1/2

من كتاب اي من معانيه كتاب الله الذي هو القرءان ومن معانيه حديث

اي كلام سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم والحديث والخبر والاثر

والكلام العالي مترادفة ويجمع الحديث على احاديث على غير قياس وسمي

حديثا لحدوثه وهو مقابله وبين القرءان الذي هو القديم اي كل منهما اخذ من

النبي صلى الله عليه وسلم قال الشيخ زروق والمصطفى هو المختار و

سمي بذلك لان الله اختاره بان فضله على سائر خلقه واصله مصتفى

فابدلت التاء طاء لوقوعها بعد حرف من حروف الاطباق من صفا يصفو

اي كان سالما خالصا من الكدر والتغيير قال القاضي ابو الفضل

عياض روى واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل

بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم

ولما اثنى على الله

واصطفاني من بني هاشم

تعالى بالثناء الجميل اعقبه بالثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم

تبركا بالثناء بين واداء الشكر نعم الله تعالى التي اظهرها الله على يديه

ممن اقام شكر الله وشكر رسوله الخ، هو الواسطة الكريمة بين يدي الله

فقال صلى وسلم على سيدنا محمد علم للعبد

وبين عباده وهو محمد بالتشديد واول من

للواسطة الكريمة منقول من اسم مفعول

سمي به في الاسلام نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وسمي به

اي اتباعه في دينه فيشمل وتابعيه وصلى على

الصحابة ... ومن جاء على وافقه

آله واصحابه وجميع امته صلى الله عليه وسلم

الشرح اتباعه الله الذي ... مع

... هو ان الايجاز فلفظ اللغة

اسم الاعراب أي جعل الاعراب اسنى اسما في نشر بعثته الى ملته ودينه بحيث
يبنى عليه فهم كلامه وفهم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وجملة الـ
الصلاة لعلها الفعلية الخبرية ومعناها الدعاء أي اللهم بلغ من اسنى الاعراب
في نشر بعثته صلى الله عليه وسلم على محمد أي ارحمه رحمة مقرونة بالتعظيم وسلمه
من كل سوء وصل على آله اصحابه أي اغفر لهم وارض عنهم ومما يجاب به عن الناظم
في ترك الكراهة افراد الصلاة عن السلام عليه صلى الله عليه وسلم أن
الواو محذوفة مع معطوفها كما ابن زكري في خيالية كلامه ببقية استحباب
الصلاة كونها مع السلام أو أنه قد يسلم عليه في غير الكتابة ولم يكتبها
لأن الكراهة منتفية بحذف الصلاة ونطقه بالسلام كما يفيده كلام أبي
قاسم على الورقات وقال ابن العربي في ايجاد الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم ترجع الى المصلي لدلالة ذلك على نصوح العقيدة وخلوص النية واظهار
المودة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة صلى الله عليه
وسلم لانفكاكنا والادعية التي يعظمه بها يقع المدعو له قال علماؤنا
هذا هو الادب في العقيدة لأنه ولو صح أنه صلى الله عليه وسلم يزداد رفعة
وشرفا بدعاء امته له وصلاتهم عليه لاكثر صلى الله عليه وسلم لم يحتج الى
ذلك بل نحن المحتاجون اليه فيعظمه بالامتثال والتقرب بها الى
الله تعالى والاساس ما يبنى عليه معظم الكلام بحيث تتوقف معرفة اكثر
المعاني على معرفته وبه ينجلي الاشكال وتنكشف الغوامض وبه يتم ادراك
حقيقة المراد فان النحو مفتاح كل علم قال الشيخ ... رحمه الله في العقيقة
النحو خير ما به المرء عني ... اذ ليس عنه عند علم يغتني ... وجعله الامام الـ
الازهري الانه للسمرة في كتاب ال...
...عم على كل

والاشكال الا يبنى عليه معظم

وسلم ذكر أول النحو حالي وعيناه ولما قسم صاحب شرح لغاف ابن الحاجب
البدعة الى اقسام الشريعة الخمسة قال ما نصه فمن امثلة البدع الواجبة
الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالى وكلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك واجب لأن حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها الا
بذلك وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومن امثلتها ايضا جمع غريب
الكتاب والسنة من اللغة أي المراد منه وقد تكلمت الروايات
على أن أول من وضعه أبو الأسود الدؤلي وأنه أخذه أولا عن علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه فعلي هو المبتكر له وقد عرفت أي ضبطت وجمعت
لكم أيها الطلبة بحمد بعض الرجز الذي هو أحد الابحر الخمسة عشر
مستفعلن ... مبني من مستفعلن ست مرات ويسمى رجزا لتقارب
اجزائه وقلة حروفه قاله في الصحاح قواعد الاعراب أي عرفت
بالرجز الكتاب المسمى بقواعد الاعراب وهو كتاب بديع مشهور
مغني الجهر كثير العلم العبد الشيخ الامام العلامة الرحلة جمال الدين
أبو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري رحمه الله ورضي عنه
حال مفعول مطلقا مضاف الى قوله موجز بفتح الجيم اسم مصدر بمعنى
الايجاز وهو الاختصار أي عرفته عرف الايجاز ومعنى عرفته أنه أتى
بجميع ما فيه من المسائل النحوية وجمعها وجعلها في نظمه وعبر
ما فيه عبر الايجاز وقوله موجز غير مهموز لأنه من أوجز ولا أصل
له في الهمز الا على لغة من يهمز كل واو مضموم ما قبله وهي لغة ضعيفة
فان قلت ما الفرق بين الايجاز والاختصار وعلى القول بأن بينهما فرقا
قلت هو أن الايجاز قلة اللفظ مع استيفاء المعنى والاختصار قلة

والاختصار

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

فلذا اللفظ سواء استوفى المعنى كله بحروفه فإن الأول كثير اللفظ مع
استيفاء المعنى والثاني كثير اللفظ سواء استوفى المعنى او لا فلا
يفهم وانا امعن النظر في مسائل ذلك الكتاب فإن جزء المبسوط و
بتيسير **الجملة** لما تضمنه من المسائل النحوية مما يصعب ولا يتيسر
على الطلاب القاصرين عن فهم الصواب وتشد به الآن جميع الطالب وانما كان
الرجز ادعى للحفظ واحظى من النثر لانه احد انواع الذي ركب الله
عز وجل في جبلة كل ذي طبع سليم التلذذ باستماعه ولاستطابته
بالخاطر بخلاف النثر فان الكلام اذا كان منثورا نبذ في الاسماع
وتدحرج عن الطباع ولم يستقر منه الا اللفظة النادرة وهذه اللفظة
ان كانت احيلت والواحدة من الالف وعسى ان تكون لفضلة
وكم سقط من امثالها ونظائرها لا يعبأ به ولا ينظر اليه واذا اخذه
بسلك الوزن وعقدته القافية تألفت اشتاته وازدوجت
فرائده وخباياه واتخذه اللبيب جمالا والاديب العاقل مالا
فكان في طينة الآذان وعلى [illegible] الاعناق وامانى النفوس سروا لك البال
الى وسر يقلب بالالسن وتجتبيه القلب مصونا في اللب
انظر ابن رشيق وما ترى أعتنى الناس بحفظه ونقله اكثر من
اعتنائهم بالمنثور وقد قيل ما تكلمت به العرب من جيد المنثور
واكثر مما تكلمت به من جيد المنظوم فما حفظ من المنثور عشره
ولا ضاع من المنظوم عشره وقد بالغ الناس في وصفه حتى قيل
من لم ينظم القوافي لم يذق المعاني فما العيد [illegible] للمعاني واذا
كان الوزن اعذب وادعى للحفظ فانه يسهل عليه نظم الجملة

في تلك الاربعة الابواب التي كانت في قواعد الاعراب الذي هو
اصل هذا الكتاب وهي الانبية هنا باب الجملة واحكامها وباب
الجار والمجرور وباب تفسير الكلمات وباب الاشارات الى عبارات
محررات وستشير عليك ان شاء الله بابا بابا ووجه الحصر في هذه
الاربعة كما قال المنوفي ان مقصوده اما ان يتعلق ببحث الجملة
فهو الباب الاول اولا وهو اما ان يتعلق ببيان مكملات الافعال
اعني الجار والمجرور فهو الباب الثالث اولا وهو اما ان يتعلق بالـ
كلمات او بالالفاظ فالاول هو الثالث والثاني هو
الرابع والتاء في تلكم اسم الاشارة واللام دخلت لبعد المشار
والكاف حرف خطاب لا محل لها من الاعراب والميم علامة الجمع
واصله تيلكم فلما توالت كسرتان بينهما ياء سكنت اللام تخفيفا
وحذفت الياء لسكونها وسكون اللام واصل اللام الفتح لانفصال
توكيدا ولا كسرة في هذه اللغة بينها وبين لام الملك
اذا قلت في لك انه لذلك وقيل فيه غير هذا والاربعة
نعت لاسم الاشارة والله سبحانه اعلم ولما فرغ
من الخطبة وما ذكر فيها شرع فيما هو المقصود عنده بالذات
فقال **الباب الاول** من الابواب الاربعة في بيان
شرح **الجملة** وذكر اقسامها وفي **احكامها** قال صاحب الحلل
حقيقة الباب فرجة يتوصل بها من ظاهر الى باطن ثم من ظاهر
الجهل الى باطن العلم في مسائله وقال غيره هو من الاشياء الى النفع
الحرف الى الحرف تسمية الكل كلمة واذا انضمت كلمة الى كلمة

هامش: ومناقضة

هامش: اذا انضمت

كلمة تسمى الكل جملة واذا اضفت جملة الى جملة تسمى الكل
فصلا واذا انضم فصل الى فصل تسمى الكل بابا واذا انضم باب الى باب
تسمى الكل كتابا فالكتاب اعم من الجميع والحرف اخص من الجميع
وما بينهما اعم باعتبار ما تحته واخص باعتبار ما فوقه قاله
العلامة سيدي يعقوب في شرح التلخيص والحاصل ان الباب لغة
ما يتوصل به الى الشيء وهو حقيقة في الاجسام ومجاز في المعاني
كابواب الكتاب فكانه قال هذا الباب الاول نتوصل منه
الى معرفة معنى الجملة واحكامها ومعنى الجملة بالضم جماعة
الشيء قاله في القاموس واحكامها سياتي ان شاء الله تعالى قوله
واحكامها الا الجملة جمع حكم وهو النسبة التامة بين الشيئين
ومعنى النسبة التامة نسبة الشيء الى الشيء على سبيل الاستقلال
وهو هنا كونها لها محل من الاعراب او كونها لا محل لها وقولنا
التامة احترازا من الناقصة كنسبة المضاف الى المضاف اليه
كغلام زيد والنعت للمنعوت كزيد الخياط اذا لم تجعله خبرا و
العامل للمعمول كضارب زيدا وفيه اي وفي الباب الاول اربع مسائل
جمع مسألة مفعلة من السؤال وهو ما يبرهن عليه في العلم اي
يقام عليه البرهان وهو الدليل وسقط من النسخ من اربع لا المعنى
وهو مسائل معرفة المسألة الاولى من الاربع في شرحها اي بيان
تفسير الجملة وتشبيه ذلك ذكر اقسامها واحكامها والمراد بالا
اقسام الجزئيات لا الاجزاء [illegible] الكلام على الشيء وعلى
عن تصوره ثم ينبغي لنا تقديم حقيقة الجملة وحقيقة الكلام ثم نرجع
لحل

لحل كلام الناظم فنقول الجملة في الاصطلاح عبارة عن الفعل وفاعله
كقام زيد او المبتدا وخبره كزيد قائم او ما كان بمنزلة احدهما كقولك
ضرب اللص في مثال ما نزل منزلة الفعل والفاعل لان اللص نائب عن الفاعل
على الاصح خلافا لما قال الزمخشري والغالب بانه فاعل الا انه نائب عنه قبل وقع
اخلص الخ تسميته مفعولا بعد ان جعله فاعلا وكقولك اقائم
الزيدان في مثال ما نزل منزلة المبتدا والخبر لان اقائم مبتدا وما
بعده فاعل اغنى عن الخبر عند الجمهور لا خبر قبله [illegible] فحاصله
وجد الفعل مع فاعله او المبتدا مع خبره او المنزل منزلة احدهما
وجد اسم الجملة سواء [illegible] التعلق الى حصول الفائدة وعدم حصولها
واما الكلام فقال ابن هشام في المغني هو القول المفيد بالقصد وقال غيره
هو لفظ مركب مفيد مقصود لذاته فيخرج باللفظ الخط والاشارة
وما يفهم من حال الشيء بلسان الحال وبالمركب نحو زيد وعمرو من
الالفاظ المفردة وبالمفيد نحو غلام زيد والذي جاء الخ وبالمقصود نحو
كلام النائم والساهي ان وبقوله لذاته نحو جملة الخبر وجملة الصفة
وجملة الصلة وجملة الحال ونحوها مما قصد لغيره لا لذاته فلا يسمى
شيء من ذلك كلاما فتلخص ان حقيقة الجملة والكلام ان بينهما
عموما وخصوصا مطلقا كما سيبينه ان شاء الله تعالى ثم قال
الناظم رحمه الله قسم العلماء رابطة بين شرط مقدم وجوابه والتقدير
وان اردت معرفة الجملة والكلام فقسم ايها الطالب الكلام في اصطلاح
النحويين [illegible] [illegible] هو [illegible] على بعض الحروف

الحروف الهجائية تحقيقاً كزيد قائم او تقديراً كالمعاني الضمائر المستترة
كقم واللفظ في الاصل مصدر لفظت الرحى الدقيق اي رمته من الخارج وهو هنا
بمعنى مفعول فسمي الصوت لفظاً لكونه يحدث بسبب رمي الهواء من
داخل الرئة الى خارجها اطلاقاً لاسم السبب على المسبب قاله الفخر الرازي
المفيد اي المفهم معنى يحسن السكوت من المتكلم عليه بحيث لا ينتظر السامع
مع شيء آخر وعلم من تفسير المفيد بما ذكرناه انه لا يحتاج الى قولهم
المركب لان المفيد الفائدة المذكورة يستلزم التركيب ولا الى قولهم
المقصود لان حسن السكوت يستدعي ان يكون قاصداً لما تكلم به
ومحترزات اللفظ والمركب ظاهرة مما مر وقولنا في اصطلاح النحويين
احترازاً من اصطلاح اللغويين فان الكلام عندهم عبارة عن القول
وما كان مكتفياً بنفسه كما في القاموس ومن اصطلاح المتكلمين
فانه عندهم عبارة عن المعاني القائمة بالنفس **او** يسمى لفظ المفيد **جملة** فان
الكلام والجملة يصدقان عليه اما تسميته كلاماً فلوجود الفائدة
واما تسميته جملة فللوجود (فلوجود) تركيب الاسناد فيه اذ لا يخفى
كونه مفيداً الا وهو مركب **وذلك** قولك **العلم خير ما [illegible] تستفيد** العلم
مبتدأ وخير خبر له وما الموصولة مضاف اليها وجملة تستفيده
صلتها فهذا المثال يسمى جملة لتركيبه من المبتدأ والخبر ويسمى
كلاماً نظراً الى وجود الفائدة فيه وهي انه افاد ان العلم افضل كل ما
يستفيده الانسان ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا
العلم ولو بالصين والصين اسم بلدة بعيدة في اقصى البلاد بحر على
[illegible]

المفيد

طلب العلم ولو بالمشقة البالغة في المكان البعيد لما علم فيه من
الفضل العظيم **لكنها** اي الجملة وان كانت صادقة على ما يصدق
عليه الكلام من اللفظ المفيد فهي **اعم معنى** اي في المعنى **منه** اي من
الكلام لصدقها بدونه فيما هو مركب تركيب اسناد لكنه غير مفيد
كان قام زيد وعدم صدقه بدونها اذ كل كلام جملة فهو اخص
منها **واعلم** ان الاعم ابداً هو الذي يوجد مع الاخص ومن
لفظة مفيدة وبدونه والاخص هو الذي لا يوجد الا مع الاعم وحينئذ
فمعنى كون الجملة اعم انها تصدق على ما يصدق عليه الاخص من
لفظ مفيد وعلى غيره مما وجد فيه التركيب الاسنادي دون [illegible]
فائدة فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاماً **اذ شرطه**
اي شرط الكلام **حسن السكوت** من المتكلم **عنه** والحسن
سكوته عنه الا اذا كانت الفائدة موجودة فيه قال في المغني
والصواب انها اعم منه اذ شرطه الافادة بخلافها ولهذا تسمعهم
يقولون جملة الشرط جملة الجواب جملة الصلة وكل ذلك
ليس مفيداً فليس كلاماً انتهى وبيان ذلك بالمثال ان تقول
جملة الشرط نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو تسمى
جملة لاشتمالها على المسند وهو قام والمسند اليه وهو زيد
ولا يسمى كلاماً لانه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه لان ان
الشرطية اخرجته عن صلاحيته لذلك لان السامع ينتظر الجواب
وكذا جملة الجواب وهو قام عمرو في المثال المذكور تسمى جملة

جملة ولا ينعكس كلاما لما ذكرناه **تنبيه** تلخص مما تقدم
ان بين الجملة والكلام عموما وخصوصا مطلقا وهو عبارة عن تواردهما
معقولين في محل وانفراد احدهما عن الآخر يكون في ما في المعقول هنا
الجملة والكلام واجتماعهما في محل وهو اللفظ المركب وانفردت الجملة بصدقها
وهو المركب الاسنادي غير المفيد والله اعلم **ثم اعلم** ان الجملة تنقسم
اولا بالنسبة الى التسمية الى اسمية وفعلية والى ذلك اشار
الناظم بقوله رحمه الله **ان بدئت** الجملة اي وجدت مبدوءة **بالاسم**
الصريح كزيد قائم او المؤول نحو وان تصوموا خير لكم اي صومكم خير
لكم او بوصف رافع لمكتفى به نحو اقائم الزيدان فهو الوصف فيه
معتمد وقائم الزيدان فهو الوصف فيه غير معتمد عند من لم يشترط
الاعتماد وهم الاخفش والكوفيون او باسم فعل نحو قول الشاعر
فهيهات هيهات العقيق واهله :: وهيهات خل بالعقيق نواصله
سميت اسمية اي للوجود او وجود ما هو في حكمه في صدرها وسواء
ختمت بالاسم او لا واذا دخل عليها حرف من الحروف كان لا بتغير التسمية
سواء غير الاعراب دون المعنى كان زيدا قائم او المعنى دون الاعراب
كهل زيد قائم او غيرهما نحو ما زيد قائما او لم يتغير واحد منهما
نحو فهل زيد **او ان بدئت الجملة بالفعل** سواء كان ماضيا او
مضارعا او امرا كقام زيد ويضرب عمرو واضرب وسواء كان متصرفا
او جامدا كنعم العبد وبئس الرجل وسواء كان فاعله كما مر
او نائبا نحو كان زيد قائما وسواء كان مبنيا للفاعل كتلك
الامثلة

المفيد
وهو المركب ... المفيد

اي مطلق الجملة ...
اهل البحر جملة اسمية
اي الاسم
موجودة

الامثلة او المفعول نحو قتل الخرصون **قل** فيها ايها الطالب جملة
فعلية منسوبة للفعل لكونه في صدرها ولا فرق في الفعل بين
ان يكون مذكورا او محذوفا وما تقدم عليه معموله او لا تقدم عليه حرف
او لا نحو هل قام زيد ونحو زيدا اضربه ويا عبد الله وزيدا او عبد
الله منصوبان بفعل محذوف لان التقدير في الاول اضرب زيدا اضربه
اضربه محذوفا اضرب لوجود مفسره وهو اضربه وفي الثالث ادعو
عبد الله محذوفا ادعو لان حرف النداء نائب عنه ونحو ففريقا كذبتم
وفريقا تقتلون فان مقدم ما تاخير اي مقدم في اللفظ موخر في الاصل اذ الاصل
كذبتم فريقا وجملة القسم نحو والنجم فعلية لان تقديرها اقسم بالنجم
ثم ان الجملة تنقسم ثانيا بالنسبة الى الوصف الى الصغرى
والى الكبرى فالصغرى هي الجملة المخبر بها عن مبتدا في الاصل او في
الحال اسمية كانت او فعلية والكبرى هي الجملة الاسمية التي خبرها
جملة كزيد قام ابوه فجملة قام ابوه صغرى لانها خبر عن مبتدا
وهو زيد وخبرها جملة وجملة زيد قام ابوه كبرى لانها صدرت
بالاسم وهو زيد وخبرها جملة وهذا مذهب الجمهور في تعريفهما
فعلى هذا فلا توصف الجملة المركبة مما عرف بالصغرى ولا بالكبرى
لفقد الشرط كقولك زيد وزيد قائم **وذكر بعض** المتاخرين انها
تسمى بالصغرى لانه عرف الصغرى بالجملة المولفة من مسند
ومسند اليه مفردين او اضيف المخبر بها عن المبتدا اه وذكر في المغني
ان الكبرى كما تكون مصدرة بالمبتدا تكون مصدرة بالفعل نحو ظننت
زيدا يقوم ابوه وعليه فيقال في حدها هي الجملة التي خبرها جملة

خبرها جملة وقد تكون الجملة كبرى وصغرى باعتبارين والى ذلك
اشار الناظم رحمه الله بقوله ان قيل اي ان قال لك قائل ما نحو
الشيخ ابوه شانه اي ما النحو الذي يوصف بها الندا بفتح النون اي
السخا والكرم والجود بكلها اي بجميع العالم هذا القول غير اللغة
اي الخبر منها وهو الذي هو مبتدا مبتدا اول وابوه مبتدا ثان
وشانه مبتدا ثالث والندى المبين يمنع ان يكون خبر معرب عن مبتدا الثا
لث وهو شانه والاحتياج الى رابط يربطه بالمبتدا لانه خبر معرب والمثا
ل لابد من رابط يربطه اذا كان الخبر جملة كما هنا اي كما ان مجموع
المبتدا الثالث وخبره وهما شانه الندا خبر عن مبتدا واسطه وهو
ابوه والرابط بين المبتدا والخبر الهاء من شانه والكل اي مجموع المبتدا
المبتدا الاول واسطه وخبره وهو ابوه وشانه الندا خبر عن ما قيل
اي خبر المبتدا الذي تقدم في المثال وهو ذا والرابط بينهما الهاء من
ابوه وتسمية بالمعنى اي شان الى هذا الشيخ الندا فجملة الاول
بالنصب معمول بقوله سم والاضافة هنا معنى في بمر والفاء زائدة
في التقدير على الفعل اي فسم ايها الطالب جملة مركبة من المبتدا
الاول الذي هو ذا مع خبره الذي هو مجموع ابوه شانه الندا جملة كبرى
لاعتبار انها صدرت بالاسم وخبرها جملة فيصدق عليها الحد المار للك
للكبرى وهو قولنا فيما مر الكبرى هي الجملة الاسمية التي خبرها
جملة وجملة المبتدا الثالث اعربه كاعراب ما قبله اي وسم ايها النحوي
جملة مركبة من المبتدا الثالث مع خبره وهما شانه الندا جملة صغرى
لاعتبار انها كانت خبرا عن المبتدا الثاني وهو ابوه فيصدق عليها الحد
المار

مفرع

٧

~~المار للكبرى وهو قولنا فيما مر الكبرى هي الجملة الاسمية التي~~
~~خبرها جملة وجملة المبتدا الثالث اعربه كاعراب ما قبله اي و~~
سم ايها النحوي جملة من المبتدا الثالث مع خبره وهما شانه
الندا الصغرى وهو قولنا فيما مر الصغرى هي الجملة المخبر بها
عن مبتدا وجملة ذات وجهين اي صاحبة وصفين بين الاولى والا
الثالثة وهي جملة ابوه وشانه الندا باعتبارها ولي اي باعتبار
الغير وليها اي تلاها من بعدها وهو شانه الندا وتسمى
جملة كبرى لانها صدرت بالاسم وهو ابوه وخبرها جملة
وهو شانه الندا فيصدق عليها الحد الكبرى بهذا الاعتبار و
تسمى ايضا ذات وجهين المذكورة جملة صغرى باعتبار المبتدا
الاول الذي هو ذا لانها خبر عنه فيصدق عليها حد الصغرى
من هذه الحيثية فهي ذات اعتبارين كما رايت واذا علمت
هذا ظهر لك ان الذي يصح ان تسمى بالصغرى والكبرى باعتبارين
هي الجملة المتوسطة وهي جملة ابوه مع خبره وان جملة
ذا مع خبره انما هي كبرى وان جملة شانه الندا مع خبره انما
هي صغرى ومثل ما مثل به الناظم قوله تعالى لكنا هو
الله ربي فالجملة المتوسطة فيه كبرى وصغرى باعتبارين واصله
لكن انا هو الله ربي فحذفت الهمزة فانا مبتدا اول و
هو ضمير الشان مبتدا ثان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث
وهو وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول ويسمى الجـ
المجموع جملة كبرى والله ربي جملة صغرى وجملة هو الله ربي جملة

جملة كبرى بالنسبة الى العدد و صغرى بالنسبة الى انا فان قلت
لم قال المؤلف كبرى وصغرى بالف التأنيث وافعل التفضيل اذا جرد من ال
والاضافة لزم تذكيره وتوحيده قلت اتى به اعتمادا على استعمال
النحويين قال في المغني التعبير بكبرى وصغرى في موافقة لـ
النحويين ولكن الوجه استعمال فُعلى أفعَل بال او بالاضافة وظا
هر ما في المغني ان موافقة النحويين مقدمة على اعتبار ما هو
الوجه وهو الكبرى والصغرى لانه صفة لمؤنثة وهو الجملة قاله
في توضيح الجرادية وبالله تعالى اعتصم واسأله العصمة مما يصم

المسألة الثانية من المسائل الاربع التي في الباب
الاول في بيان **الجمل** جمع جملة **التي** جمع التي **لها محل** اي ثبت
لها موضع **من الاعراب** الذي هو الرفع والنصب والخفض والجزم **وهي**
اي التي لها محل عددها **سبع** على المشهور باسقاط التاء من سبع
لتأنيث المعدود وهو الجمل ومفهومه على التي لا محل لها لمن يبرزا
التي لها عليها لكونها تحل محل المعرب الظاهر الاعراب والاعراب
اشرف من البناء فان قلت ما معنى قول النحويين هذه الجملة
في محل رفع في محل نصب في محل خفض في محل جزم وكيف تكون الجملة
في محل رفع بنفسه او في محل نصبه وحده قلت هو على حذف مضاف
ومعناه الكلام في محل ذي رفع ومحل ذي نصب ومحل ذي خفض ومحل ذي جزم
قال ابو العباس السوسي في شرح القواعد ومعنى قولهم مثلا هذه
الجملة في محل رفع انه لو كان المفرد في محلها لكان مرفوعا وكذلك
البواقي وقال في زبدة المغني معنى كونها لها المحل فالاول ان تقع في موضع

في موضع لو جرد فيه لشغله :. الاولى من السبع الواقعة خبر المبتدأ
في الاصل او في الحال وهو المشار اليها بقوله **مرفوعها** اي محل الجملة
حال كونها **خبر مبتدا** رفع نحو زيد قائم ابوه فجملة قام ابوه في موضع
رفع خبر عن زيد وانما حكم لها بمحل رفع اذا وقعت في موضع خبر
المبتدأ لما علم انه مرفوع اما بضمة ظاهرة ان كان مفردا غير مبني
او مقصور او منقوص كزيد قائم وان كان جملة فلا يظهر فيه الا
عراب لان الجملة لا تتأثر بالعوامل الا انها تكون في محل اسم مرفوع
بحيث لو ازيلت الجملة واتي بالاسم مكانها لظهر فيه الاعراب
ان كان معربا ولم يكن منقوصا او مقصورا **و** موضعها ايضا كونها
كونها خبر **ان** المكسورة الهمزة المشددة النون **رفع** نحو ان زيدا
ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع رفع خبر ان وانما كان في
محلها الرفع اذا كانت في موضع خبر ان لان خبر ان لا يكون الا مرفوعا
بضمة ظاهرة ان كان مفردا ولم يكن مبنيا ولا منقوصا ولا مقصورا
وان كان جملة فلا يظهر فيه الاعراب لانها لا تتأثر بالعوامل
الا انها تكون في محل اسم مرفوع فيحكم بانها في محل رفع فان
قلت ما الفرق بين خبر المبتدأ وخبر ان وقد حكمتم بان في
محلها الرفع قلت قال الازهري الفرق بين البابين معا وجعل
احدها ان العامل في الخبر في الاول بلفظ الوجدان الذي هو معا الحكم و
التجرد فيه وفي الثاني بلفظ الى الثاني او المنكر في اول درجات الاول بحكم مـ
قال في توضيح الجرادية **وفي** مثال كون الجملة خبر **كان** و خبر **كاد** ا
النصب مبتدأ وجملة **عز** بمعنى عزم من فعل وفاعل في محل خبر

> على الاول المبتدأ وعلى الثاني ان وثانيها ان الخبر في [illegible] وفي الثاني [illegible] وثالثها ان الخبر

خبر ان النصب عرض للجملة اي محلها النصب في حال كونها خبر كان او
خبر كاد فالاول نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون من الفعل والفا
عل في موضع نصب خبر كان والثاني نحو وما كادوا يفعلون فجملة
يفعلون في موضع نصب خبر كاد وانما كان محلهما النصب لوجوب نصب
خبرهما بفتحة ان كان مفردا معربا غير مقصور على ان وقوع خبر كاد
مفردا نادر كوقوعه غير مضارع وان كان جملة كما مثلنا فلا
يظهر فيه الاعراب فان قلت ذكر ان محلها في باب كان وكا
د النصب فما الفرق فيه قلت عن الازهري الفرق من وجوه
الاول ان جملة خبر كان قد تكون جملة اسمية او فعلية
وجملة خبر كاد لا تكون الا فعلية وفعلها مضارع غالبا
والثاني ان خبر كان لا يجوز اقترانه بان المصدرية ويجوز
في خبر كاد والثالث ان خبر كان مختلف في نصبه على ثلاثة
اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين
والثاني انه مشبه بالحال وعند الفراء والثالث انه حا
ل عند بقية الكوفيين هـ من توضيح الجرجاوية الثالثة والثا
لثة الواقعة حالا والواقعة مفعولا المشار اليهما
بقوله و في حال كونها في موضع **المفعول** وكلاهما مجروران
معطوفان على كان مثال الاسمية الواقعة في موضع الحال
جملة وهو ساجد من قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما
يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء في
السجود اخرجه مسلم وهو ساجد من المبتدا والخبر

في محل

والتابعة الجملة
... كونها في موضع الحال
اسمية كانت او فعلية

مسلم

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما

في محل نصب على الحال من العبد ومثال الفعلية الواقعة حالا
قوله تعالى وجاءوا اباهم عشاء يبكون فجملة يبكون من الفعل
والفاعل في محل نصب على الحال من فاعل جاءوا وعشاء منصوب
على الظرفية والمعنى وجاءوا اباهم وقت العشاء في حالة
بكائهم وانما كان محل الحالية النصب لان الحال هو الوصف
المذكور فضلة لبيان هيئة ما هو له وحكمه النصب
والجملة المفعولية تقع في اربعة مواضع وهو معنى قوله
اربع بالرفع خبر مبتدا محذوف اي وهو اي المفعول اربع
جمل جمع جملة احدها الحكاية **ما** اي من الجمل التي
حكوا اي حكاها النحويون بالقول نحو قال اني عبد الله في
محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية
بقال كسر ان بعده نحو قال واختلف هل هي مفعول
به وهو مذهب الجمهور وهو الصواب او مفعول مطلق نوعي
لانه مصدر في معنى المصدر اذ هو دال على نوع خاص من
القول وهو اختيار ابن الحاجب والثانية الجملة المعلق
عنها العامل وهو المراد بقوله **او** الكائنة من الجمل التي **عن**
علقوا اي منع النحويون **عنها** اي عن لفظها **العمل** للعامل
اي منعوا ان يعمل العامل في لفظها وعملوه في محلها فان
معنى التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا والفرق [illegible]
خالة لمانع له صدر الكلام سواء كان العامل من باب اعلم نحو لنعلم اي
الحزبين احصى فان الحزبين مبتدا ومضاف اليه واحصى خبر

خبرها وهو فعل ماض لا اسم تفضيل على الاصح وجملة المبتدأ وخبرها في
موضع نصب سدت مسد مفعولي نعلم او كان من باب غيرها من كل فعل
قلبي نحو فلينظر ايها ازكى طعاما فايها مبتدأ وازكى خبرها وطعاما
تمييز وجملة المبتدأ وخبرها في موضع سدت مسد مفعولي ينظر وفائدة
الحكم بالنصب على محل الجملة المعلقة عنها العمل ظهور ذلك في التابع
فتقول عرفت من زيد وغيره في الكرم امواله وثالثها التالية للمفعول
الثالث من باب اعلم وارى وهو المراد بقوله او كان المفعول الخ ووقعت
الجملة في محله داخر مفاعيل بباب ارى الذي يتعدى الى ثلاثة مفاعيل مع
مفعول نحو اريت زيدا عمرا ابوه قائم فجملة ابوه قائم في موضع
نصب على انها المفعول الثالث لارى والرابط هذه الجملة الضمير المضاف
اليه اب لانها خبر عن مبتدأ في الاصل الذي هو عمرو وانما لم تقع تالية للمفعول
الاول من باب ارى لان مفعوله الثاني مبتدأ في الاصل والمبتدأ لا يكون
جملة والرابعة التالية للمفعول الاول في باب ظن وهو المقصود
بقوله او كان المفعول الخ ووقعت في محله ذا مفعولي ظن نحو
ظننت زيدا يقوم فالجملة من الفعل والفاعل المستتر فيه في موضع
نصب على انها المفعول الثاني لظن ولا يصح ان يقع المفعول الاول جملة
في هذا الباب لان الفعل لا يدخل على الفعل فان قيل الفعل لم يدخل على
الفعل وانما دخل على جملة فالجواب ان الفعل ايضا لا يدخل على الجملة
الا اذا قصد لفظها نحو قلت قال زيد وصارت من قبيل المفردات وهي حينئذ
باسميتها فدخل الفعل على الفعل او على الجملة كيفما كانت
اسمية او فعلية بالمحل على كل حال والله اعلم قال ابو العباس القسم
في نظمه

في شرح القواعد انما كان محل الواقعة مفعولا النصب لان المفعول وان
تعدد انواعه محكوم بالنصب اه الرابعة من الجمل التي لها محل الجملة المضاف
اليها وهي التي اشار اليها بقوله او الجملة الى الوقت الا اسم زمان كذا رايت
في نسخ وصواب العبارة والله اعلم او يضاف اسم للوقت اي الجملة التي يضاف اليها
اليها اسم الزمان لان الذي يضاف الى الجملة لا انها هي تضاف اليه اجرا اه
امكن لفظا فيكون فيها في محل جر سواء كانت اسمية او فعلية فالاول نحو قوله
تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين في محل جر
ظرفية يوم اليها والدليل على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وتكون
هذه الاضافة في الظرف الحقيقي نحو هذا يوم لا ينطقون وفي الظرف الا
اللغوي نحو ضربت زيدا يوم قام عمرو واحترز بكلما اه واحكم بالجر لكل جملة
وافقته من بعد اذ الدالة على الزمان الماضي او بعد حيث الدالة على المكان
او بعد اذا الدالة على الزمان المستقبل او بعد لما الدالة على وجود الشيء
لوجود غيره المفتقرة الى الجواب ونقصها الناظم بقوله الزمان تخفيف
بياء النسب الضرورة اي لما المنسوبة الى الزمان لانها ظرف زمان عند
القائلين باسميتها كابي بكر بن السراج وابي علي الفارسي وابي
الفتح بن جني ومن تبعهم زعموا انها بمعنى حين وقال ابن مالك بمعنى اذ
واستحسنه ابن هشام في المغني واما على مذهب القائلين بانها حرف وجو
د لوجود كما سبق في كلام الناظم فهي عندهم غير مضافة لان الحروف
لا تضاف ولا يضاف اليها واما اذا فانها تضاف الى الجملتين الاسمية والفعلية
كقوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فالجملتان بعد اذ في محل خفض لاضافة
اذ اليها قال في التوضيح واذ في هذين المثالين مفعول به لا ظرف واو زعم

نسخة

الثلاثية نحو قوله تعالى يوم هم بارزون فجملة هم بارزون من المبتدأ والخبر جملة في محل جر باضافة يوم اليها

واذكروا اذ انتم قليل

وزعم الجمهور انه ظرف لمفعول محذوف اى واذكروا نعمت الله عليكم اذ انتم قليل
واذ كنتم قليلا الآية وحيث تضاف الى الجملتين واضافتها الى الفعلية اكثر على
نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس فجملتا في محل خفض بالاضافة
حيث اليهما واما اذا فتختص بالجملة الفعلية على الاصح كقوله تعالى اذا جاء
نصر الله فالجملة من الفعل والفاعل في محل خفض بالاضافة اذا اليها
واما نحو اذا السماء انشقت فعلى تقدير الفعل اى اذا انشقت السماء
انشقت واما لما فتختص بالماضي وتطلب جملتين توجد الثانية بوجود
الاولى نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم بينما وبينا بزيادة الميم في
الاولى وعدمها في الثانية وهو ظرف زمان والميم والالف زائدتان واصل
بينا بينما فجمعت الميم قاله الازهري وقال بعضهم من بين بمعنى وسط
تقول جلست بين القوم اى وسط القوم ثم اشبعت فتحتها فصارت
بينا ثم زيدت عليها ميم فصارت بينما والمعنى واحد تقول بينما
نحن نتكلم اذ اتانا فلان بينما او فات انتظارنا اياه وبينا زيد جالس
فمت اذ جعلت القيام بين او وسط او فات جلوسه كذا ان الجملة بعدهما
في محل خفض ايضا بالاضافة فيهما اليها ويطلبان للجملتين نحو بينما او بينا
زيد قائم او يقوم زيد والصحيح ان ما كافة لبين عن الاضافة فلا محل لها
للجملة بعدها من الاعراب قاله الازهري الخامسة الواقعة جواب
شرط جازم وهي المقصودة بقوله جواب بالنصب مفعول مقدم باجزم
مضاف اليه قوله شرط جازم وهو ان الشرطية واخواتها جازم ان واحترز
ابتدا المعرب بالجزم للجملة الواقعة جواب شرط جازم وتقييده بالجزم
يخرج به الشرط غير الجازم كاذا ولو ولولا وسيأتي ان شاء الله في الجمل
التي

التي لا محل لها اذا ومن قوله في المتن كانت بالفاء متعلق بمقرونة اذا اى
فمتى الجملة الجوابية قرنت اى مقرونة ومتصلة بالفاء الرابطة الظاهرة او المقدرة
وسواء كانت تلك الجملة اسمية او فعلية خبرية او انشائية او كانت
مقرونة باذا الفجائية ولا تكون حينئذ الا اسمية والاداة ان خاصة مثال
المقرونة بالفاء الظاهرة قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في
فجملة فلا هادي من لا واسمها وخبرها في محل جزم لوقوعها
جواب الشرط جازم وهو من ولاجل كونها في محل جزم عطف على محلها
ويذرهم بالياء والجزم في قراءة الكسائي وحمزة ومثال المقرونة
بالفاء المقدرة قول عبد الرحمن بن حسان رضي الله عنه من يفعل
الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان فجملة الله
يشكرها في محل جزم لوقوعها جواب الشرط جازم وهو من واقترنت
بفاء مقدرة معها واصله فالله يشكرها ومثال المقرونة باذا قوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فجملة هم
يقنطون في محل جزم لوقوعها جواب الشرط جازم وهو ان تنبيه
انما اشترط تقدير الفاء واذا الفجائية عليها لتكون في محل جزم لان الاصل
في الجواب ان يكون جملة مصدرة بفعل صالح لجعله شرطها واذا اصلح
جعله شرطها لان فيه حكم بالجزم للفعل نفسه لا للجملة فاذا عرض له
ما يمنع من جعله شرطها كأن تكون جملة اسمية او فعلا جامدا او نحو
ذلك من الموانع وجب اقترانه بالفاء او اذا الفجائية وكان الحكم
بالجزم اذ ذاك للجملة باسرها لا للمفرد لانها حينئذ لم تصدر بمضارع
بعينه او في محل لا يقبله قاله السيوطي في شرح القواعد واشار

الجزم

واختشا لما اذا كان الجواب جملة مصدرة بفعل صالح لكونه شرطا بقوله
واحكم ايها المعرب به اي بالجزم للفعل وحده اي واحكم للفعل وحده
بكونه في محل جزم لا تحكم به للجملة الجوابية باسرها وهي الفعل وفاعله
في نحو قولك ان زرتك زرت وصلة مما صدرت فيه جملة الجواب بفعل
الماضي الخالي من الفاء فمحل الجزم في جملة الجواب محكوم به للفعل وحده
وهو زار لا للجملة كلها وهو قام عمي التي هي الفعل والفاعل ومثله
ان قام زيد قام عمي فمحل الجزم في الجواب محكوم به للفعل وحده وهو
قام لا للجملة كلها وهو قام عمي ومعنى ان زرتك ان اتيتك ايها
الشيخ الصالح للزيارة زرت وصلة اي ذا وصلة اي صلة من بارقه والتوسل
به الى مرغوبي فوصلة مفعول به على حذف مضاف كما رايت ويحتمل ان
يكون مفعولا من اجله اي لاجل الوصلة الى المرغوب والله اعلم
كذالك خبر مقدم الشرط مبتدا مؤخر على حذف مضاف اي فعل الشرط
كذالك اي كفعل الجواب في كون الجزم محكوما به للفعل وحده وهو قام
في المثال المذكور قبل لا للجملة باسرها التي هي قام وفاعله
وهو زيد لان اداة الشرط انما تعمل في احد شيئين لفظا او محلا
فلما عملت في محل الفعلين لم يبق لها تسلط على محل الجملة با
سرها اذ لا مانع اي لان الفعل المضارع جزم وفي بعض النسخ لذا لا مانع
بلام الجر الداخلة على اسم الاشارة اي ولاجل كون محل الجزم محكوما به
للفعل وحده كان المضارع مجزوما في حالة عطفه اي المضارع عليه
اي على فعل الشرط الماضي مثل ان تقم اي تكمل جملته اي الشرط بفاعلها
ان عطف بالبناء للمفعول وانما بنى الجملة الشرطية على حذف
مضاف

مضاف اي اعمل صدر الجملة الذي هو الفعل الماضي في معمول متاخر عنهما
اي عن الشرط والمضارع المعطوف عليه وقد تنازعاه كذلك مثل قولك
ان حرف شرط قام فعل الشرط محله جزم ويقعد مضارع مجزوم معطوف
على محل قام وقيل ان يأخذ فاعله ولعل الا الجزم محكوم به للفعل وحده
للزوم العطف على الجملة قبل تمامها وهو ممتنع هذا تنازعاه قام
ويقعد كل منهما يطلب ان يكون فاعله واعمل فيه قام الذي هو
صدر الجملة الشرطية على مذهب الكوفيين اسبقه لطلب العمل الفتى
بمعنى الشاب نعت له او عطف بيان عليه يسر فعل ماض محله جزم
على انه فعل الشرط ومعناه فرح الحزن بكسر الزاي فاعله وهو
ضد الفرح فهو صفة مشبهة من حزن بالكسر وفي محل ارفع الرافع
بعد قولك ان قمت ونحوه مما وقع فيه فعل الشرط ماضيا وبعده
مضارع مرفوع اختلف على ثلاثة اقوال حكى الناظم منها قولين
والفعل متعلق بالفعل المبني للمجهول اي اختلف النحاة في الاقوم
الكائن بعد ان قمت فقيل اي فقال سيبويه ان اقوم ليس هو الجواب
وانما هو دليله دليله اي دليل عليه وهو مؤخر من تقديم والجواب
محذوف والاصل اقوم ان قمت اقوم فيدل اقوم على انه العجز وما الذي هو
الجواب وقيل اي وقال الكوفيون ان اقوم نفس الجواب ولاكن الفاء
الرابطة بين الشرط والجواب قد حذفت مع مد قوله المبتدا والتقدير
فانا اقوم والقول الثالث انه نفس الجواب وليس على اضمار الفاء
ولا على نية التقديم وانما لم يجزم لفظه لان اداة الشرط لما لم تجزم تعمل
الجزم في لفظ فعل الشرط لكونه ماضيا مع قربه فلا تعمل في الجواب مع بعد

ما بعدها والى هذا القول اشار في الخلاصة اذ قال وبعد ما فُرِّع كعك الجزا
حسن :: فعلى القول الاول لا محل لاقوم لانه مستانف وعلى الثاني فمحله
مع المبتدا الجزم ويظهر اثر ذلك في التابع فتقول على القول الاول ان قمت
اقوم ويقعد اخوك برفع الفعل المعطوف عليه وعلى الثاني ويقعد
اخوك بالجزم المسالة السادسة التابعة لمفرد وعليها نبه بقوله
وهي الجملة التابعة يكون لها المحل على حسب ما وقع تبعت من
مفرد متبوع وتبعيتها له اما بكونها نعتا له او معطوفا او بدلا فان
كان ذلك المفرد مرفوعا فهي في محل رفع او منصوبا فهي في محل
نصب او مجرورا فهي في محل جر مثال النعت بها قوله تعالى من قبل
ان يأتي يوم لا بيع فيه فجملة لا بيع فيه من اسم لا وخبرها
في محل رفع على انها نعت ليوم وقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله فجملة ترجعون في موضع نصب على انها نعت ليوم وقوله تعالى
ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه من لا واسمها وخبرها في موضع
جر لانها نعت ليوم ومثال عطفها عليه زيد منطلق وابوه
ذاهب ان قدرت الواو عاطفة على الخبر فان قدرت فان قدرت
العطف على الجملة فلا محل لها لانها معطوفة على المستانفة وان
قدرت الواو واو الحال فلا تبعية وتحلها ومحلها نصب ومثال
البدلية قوله منه قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم بعد
قوله ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك فان وما عملت
فيه بدل من ما وصلتها ذكره في المغني السابعة التابعة لجملة
المستاء اليها بقوله او على حسب محل ما وقع تبعته من جملة

نفعه منه

نفعه منه لها فان كانت المتبوعة في محل رفع فالتابعة لها في محل
رفع او في محل نصب او خفض فالتابعة كذلك ويكون ذلك في بابي عطف
النسق والبدل فالاول نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قام ابوه
في موضع رفع لانها خبر المبتدا وكذا جملة قعد اخوه لها محل رفع
لانها معطوفة عليها ولو قدرت عطفها على مجموع الجملة الكبرى
التي هي زيد قام ابوه لم يكن للمعطوفة محل لانها معطوفة على جملة
مستانفة وهي لا محل لها ولو قدرت الواو للحال لكانت الجملة في موضع
نصب على الحال من ابوه وقد كانت قد مضمرة فيها ويكون تقدير الكلام
زيد قام ابوه والحال انه قد قعد اخوه الثانية البدل كقوله
أقول له ارحل لا تقيمن عندنا ... والا فكن في السر والجهر مسلما فجملة
لا تقيمن عندنا في موضع نصب على البدلية من ارحل وشرط البدل
ان تكون الجملة الثانية اوفى بتادية المعنى المراد من الاولى كما
هنا فان دلالة لا تقيمن التي هي الثانية على ما اراده من اظهار
الكراهة لاقامته اوفى من دلالة الاولى عليه لان هذه الثانية تدل
عليه بالمطابقة والاولى انما تدل عليه بالالتزام تتمة
الناظم رحمه الله ينبغي في بابها جمع فيها امثلة
الجمل المذكورة فقال من اسم شرط جازم في محل رفع على انها
مبتدا وجملة ضمير من فعل وفاعله المستتر في محل رفع على انها
خبر المبتدا بناء على القول الاصح من ان المبتدا اذا كان فعل الشرط
اسم شرط فجملة الشرط خبره وقيل جواب الشرط فقيل
هو الخبر وقيل هما معا وياء التكلم مفعول اول بقوله جملة

وجملة اعتمد من فعل وفاعل في محل نصب على انها المفعول الثاني لظن
والهاء مفعول اول بأعلم وفيّ مفعول ثان وياء المتكلم مضاف اليه
وجملة لتظهر من الفعل وضمير الفاعل المستتر في محل نصب على
انها مفعول ثالث بأعلم اذ ظرف لما مضى من الزمان متعلق بتظهر
وجملة صفت من فعل وفاعل في محل خفض بالاضافة اذ اليها و
خطئا مفعول به وجملة اشتار من الفعل وضمير الفاعل المستتر
في محل نصب على انه نعت لخطئا وجملة زهر من فعل وفاعل مضمر
في محل نصب على انها معطوفة على جملة اشتار تابعة لها في النصب
فالله الفاء رابطة بين الشرط وجوابه والجلالة الكريمة مبتدأ او
الجملة مع خبرها بعده في محل جزم لانها جواب شرط جازم وهو مقرون
بالفاء وجملة يعلم من الفعل وضمير الفاعل معه رفع محل خفض (ورفع)
عن اسم الجلالة و أكنت الهمزة حرف استفهام والجملة من كان واسـ
اسمها وخبرها في محل نصب لانها المفعول بيعلم وعلق عنها
بهمزة الاستفهام لأن لها الصدارة في الكلام وجملة كنت من كان
واسمها وخبرها في محل نصب على انها خبر كان وجملة اقول من
الفعل والفاعل المستتر وجوبا المقدر بأنا في محل نصب على انها
خبر كان وجملة انوي من فعل وفاعل مضمر وجوبا في محل نصب
على الحالية من فاعل اقول و الخبر مفعول به وجملة انّ من انّ
واسمها وخبرها في محل نصب لانها المحكية بأقول ولذلك كسرت
همزة انّ وجملة سدنا بضم السين المهملة من فعل وفاعل في محل
رفع على انها خبر انّ ومعنى قوله صفت هبّت او وجدت ذكرها
وهو

وهو كلام موزون مقفى وزنه فاعلاتن لمعنى وقافيته الاشتار مشتق
من النور الذي هو الضياء يقال نار وانار واستنار اي اشرق واضاء و
زهر اي تلألأ وفي القاموس زهر السراج والقمر والوجه كمنع
زهورا تلألأ كازدهر ومعنى البيتين من كنت اذ اعلمتني بان قلبي
لتظهر حين صفت نفحة محبوب استنار بمعاليه ومعانيه وزاهر في
العالم انه الذي يعز فالله يعلم هل كنت مقارنا الآن اقول له في حال كوني
ناويا الخير والتحدث بالنعمة لا الفخار والكبر انا سدنا ام حقت
غيري اولم اكن مقلهم بالغالك يقال ساد فلان قومه يسودهم سيادة
وسوددا بفتح الدال وضمها مع ضم السين فيهما اي علا عليهم في القبيلا
ذا وغلبهم في الفضل والله اعلم المسألة الثالثة من المسائل
الاربع من الباب الاول في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب المبتدأ
فبدأ منها وهي ايضا سبع جمل احدها الواقعة في ابتداء الكلام
وهي المشار اليها بقوله في الابتداء سمها اي سم ايها الطالب
الجملة الواقعة في ابتداء الكلام اسمية كانت او فعلية استئنافية
وهي افضل من تسميتها بالابتدائية لانها تطلق على الجملة
المصدرة بالمبتدأ ولو كان لها محل من الاعراب في نحو قولك زيد
ابوه عالم فجملة ابوه عالم من مبتدأ وخبره في محل الخبر وتسمى ابـ
ابتدائية فهي اعم لصدقها على ماله محل والاستئنافية اخص لعدم
صدقها على ما لم تصدق عليه الابتدائية فكل استئنافية ابتدائية
ولا ينعكس واعلم ان الاستئنافية وتسمى ايضا المستأنفة نوعان
احدهما الجملة المفتتح بها الكلام النطق كزيد قائم وكفواتح السور

السور نحو انا اعطيناك وانا فتحنا لك وانا انزلناه والثالثة الجملة المفتتح
بها النطق المنقطعة عما قبلها نحو مات فلان رحمه الله فجملة رحمه
الله استئنافية لانها استئنافية معنى وان ولي حقيقة لفظا ومعنى
ولذا لا يصح عطفها عليها او نحو قوله تعالى ان العزة لله جميعا بعد
قوله ولا يحزنك قولهم فجملة ان العزة لله جميعا مستأنفة لا محل
لها من الاعراب وليست محكية بالقول لفساد المعنى اذ لو قالوا
ان العزة لله جميعا لم يحزنه قولهم فينبغي للقارئ ان يقف على قولهم
ويبتدئ القراءة ان العزة لله جميعا فان وصل ووقع بذلك تغير في
المعنى وقع في محظور و سمعها ايضا بالاستئنافية اذا وقعت بعد
حتى المعبر عنها بقوله وهي الابتدائية اي حتى التي يقال لها حرف
ابتداء لانها على ثلاثة اقسام جارة وعاطفة وابتدائية كما
يأتي للناظم في الباب الثالث والابتدائية هي الداخلة على الجملة
المبتدأ بها الكلام سواء كانت اسمية او فعلية مبدوءة بالفعل
الماضي كقوله تعالى حتى عفوا او بالفعل المضارع المرفوع كقوله
تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع بالرفع والاسمية
كقول جرير: فما زالت القتلى تمج دماءها ۞ بدجلة حتى ماء دجلة
اشكل: فجملة حتى حرف ابتداء وماء دجلة مبتدأ ومضاف اليه واشكل
خبره وجملة المبتدأ والخبر مستأنفة ودجلة بفتح الدال المهملة
وكسرها نهر ببغداد والاشكل الذي فيه بياض وحمرة مختلطان و
[illegible] المحققين من النحويين وهو ابو اسحاق الزجاج وتبعه
ابن درستويه بضم الدال والراء لانهما انكرا وجود حتى الابتدائية
فحتى

وانما المحكي بالقول محذوف تقديره انه شاعر او مجنون او نحو ذلك وانما لم تجعل محكية بالقول الخ

فحتى عندهما على قسمين فقط جارة وعاطفة فحكما على الجملة
الواقعة بعد حتى بالنهاية بمحل جر لان العاطفة لا تدخل على الجمل
فلم يبق لهما الا الجارة والجمهور على خلافهما في ذلك فردوا
عليهما بما ياتي للناظم لا يجري الا الاسم ولا يقع جوابا لانها لو
كانت حرف جر لكان عمل الفعل في مدخولها الجر اذ لا تتعلق بل
لبناء للمفعول الا انه لا تمنع حروف الجر عن عمل لها وهو الجر ومقتضى
هذه المذكورة في بيت جرير علقت فلم تجر العلقة ما بعدها
الرواية بالرفع على الابتداء والخبر فليست حينئذ جارة وانما هي
حرف ابتداء كما قاله الجمهور تنبيه واعلم ان معنى
التعليق الممنوع في حروف الجر ان تدخل على غير مفرد او ما في تأ
ويله او تدخل على مفرد ولا تعمل فيه فلا يقال مثلا عجبت
من يقوم زيد ولا عجبت من زيد قائم وانما تدخل على المفرد
او ما في تأويله فان قلت اذا كانت الجملة تؤول بالمفرد مع غير
حرف مصدري فيجوز دخول الجار عليها كما في اسماء الزمان نحو
جئتك حين جاء زيد فالزجاج وابن درستويه ان يقولا الجملة بعد
حتى في محل جر بها على معنى ان تلك الجملة في تأويل مفرد مجرور
بها لا على معنى ان تلك الجملة باقية على جمليتها غير مؤولة بل
مجرد قلت يمكن ان يكون هذا مرادهما لكن يرد عليهما ما
في ولي مما ليرد انهم هو انهم اذا اوقعوا بعدها ان كسروا همزتها
كقولهم مرض زيد حتى انهم لا يرجونه مع ان القاعدة انه اذا دخل

اذا دخلت حروف الجر عليها فتحت همزتها كقوله تعالى ذلك بان الله
هو الحق بل لو كانت حرف جر لفتحت ان بعدها ومراده بالقاعدة
والى هذا الدليل اشار الناظم بقوله وبعدها اى جاءت ان بعدها اى حتى
اى حتى مكسورة اى الهمزة ان اتت والحال ان القاعدة عندهم بفتحها
حال كونها مكسورة
اى فتح همزتها حال كونها مجرورة بحرف الجر كتلك الابيات الشاهدية
فلما لم تفتح همزتها بعد حتى علمنا انها ليست
جارة فيبطل مذهب ابى العباس ومن تبعه ولكن يمكن لهما
ان يبطلا هذا الدليل ايضا بان يقولا ان حتى عاطلة في الجمل
لا في الجملة ولذلك لم تفتح همزة ان بعدها فائدة
وفي التسهيل وتفتح همزة ان بعد حتى وقال في شرحه اذا وقعت
ان بعد حتى وكانت جارة او عاطفة غير الابتدائية نحو
عرفت امورك حتى انك فاضل فتحت ان بعدها لزوما للتاويل
بمصدر فان قدرت عاطفة كان المصدر منصوبا وان قدرت جارة
كان مجرورا واذا كانت حرف ابتداء كسرت لزوما لامتناع التاويل
بالمصدر نحو قولك مرض زيد حتى انه لا يرجونه اهـ والثانية
من الجمل التي لا محل لها من الاعراب الجملة التي هي صلة اسم
موصول نحو جاء الذي قام ابوه فجملة قام ابوه لا محل لها لانها
صلة الموصول الاسمي والموصول وحده له محل بحسب ما يقتضيه
العامل فيه لكنه يظهر الاعراب في نفس الموصول نحو

١٦

اللهم صل على سيدنا محمد النبي وعلى اله وصحبه وسلم

لننزعن من كل شيعة ايهم اشد في قراءة النصب وانما
كانت جملة الصلة لا محل لها لانها بمنزلة الجزء من الاسم والجزء
من الاسم لا محل له فكذا ما تنزل منزلته فان قلت لو كان
ما ذكرت صحيحا لما اعربت صلة ال نحو الضارب والضاربة لانها
ايضا بمنزلة الجزء قلت الاعراب الذي في صلة ال مستعار منها
لانها لما كانت في صورة الحرف نقل اعرابها الى صلتها بطريق
العارية والا فالاصل في الصلة مطلقا عدم الاعراب للعلة المذكورة
قال السيوطي في شرح القواعد او التي هي صلة حرف اى الموصول
حرفي مؤول مع صلته بمصدر نحو عجبت مما قمت فعجبت فعل
ماض وفاعل ومن حرف جر وما موصول حرفي على الاصح وقمت
صلته والموصول وصلته في موضع جر بمن اى عجبت من قيامك
واما الصلة وحدها وهي قمت فلا محل لها من الاعراب لانها صلة
الموصول وكذلك الموصول الحرفي لا محل له من الاعراب لانتفاء
الاعراب على الحرف لفظا ومحلا والثالثة منها لا محل لها الجملة
التي بين شيئين متلازمين سواء كانا مفردين او كانا جملتين
متصلتين معنى كأن تكون احداهما مفسرة للاخرى وقوله
لبيان علة وقوع الاعتراض بها اى انما وقع الاعتراض بالجملة
لاجل الايضاح او التقوية وقد قالوا شرط الجملة المعترضة
ان تكون مناسبة للجملة الاولى المقصودة بحيث تكون كالتوكيد
لها او التنبيه على حال من احوالها وان لا تكون معمولة لشيء
من اجزاء الجملة المقصودة وجملة عقبت صلة التي اى الجملة

اي الجملة التي عنت اي اعترضت بين شيئين لاجل تبيان وتقوية
فحينئذ حذف الواو مع ما عطفت ظاهرها سواء كانت السببية او
معللية وهي كذلك ولا يعترض بها الا بين الاجزاء المنفصل
واحد
بعضها من بعض المقتضي كل منهما الآخر فيقع في سبعة عشر
موضعا على ما ذكر في المغني أحدها بين الشرط وجوابه نحو وان
بعلناه ابنه مكراه ابنه والله اعلم بما بينها فالها انما انت معنيتها
فجملة والله اعلم بما بينها لا محل لها لانها معترضة ونحو وان
لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة
فلا محل لها والثاني بين القسم وجوابه نحو فلا اقسم بمو
بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرءان كريم فجملة
وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراضية بين القسم وهو فلا اقسم
بمواقع النجوم وبين المقسم عليه وهو انه لقرءان كريم وفي اثناء
هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو لو تعلمون فانه معترض بين
الصفة والموصوف وهما القسم عظيم والثالث بين الصفة
والموصوف كالمثال المفروغ منه والرابع بين اجزاء الصلة نحو
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم فجملة وترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا
السيئات فهي من الصلة وما بينهما اعتراض بين بدفع
مرابع وجملة ما لهم من الله من عاصم خبر المبتدأ وهو الموصول
قاله الزمخشري واعترض عليه بان فيه تفكيك الجمل الادبية وكثرة
مفتنة الاصحاب والخامس بين جملتين مستقلتين نحو
فأتوهن

اللهم صل على الحبيب
١٧

فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فان نساؤكم حرث لكم تفسير لقوله تعالى من حيث امركم الله اي المكان
الذي امركم الله به وهو مكان الحرث لانه دلالة على ان الغرض الاصلي في الاتيان طلب
النسل لا مجرد الشهوة فما بين التفسير والمفسر اعتراض انظر تمام تلك المواضع
في المغني والاعتراض بين الشيئين المتلازمين في خبايته واقع باكثر
من جملة واحدة كقوله تعالى فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
انثى وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم فالجملة الاسمية والله اعلم
بما وضعت والفعلية وهي وليس الذكر كالانثى معترضتان بين الجملتين الى
المتعاطفتين بيانا وقوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة الى قوله يحرفون الكلم فقوله والله اعلم باعدائكم جملة وكفى بالله وليا
جملة وكفى بالله نصيرا جملة وهي ثلاثة جمل معترضة بين الذين اوتوا
نصيبا وبين الذين هادوا وذلك اذا جعلنا من الذين هادوا بيانا للذين اوتوا
او تخصيصا لهم اذ اكان اللفظ عاما لليهود والنصارى والمراد اليهود وان جعلناه
بيانا لاعدائكم فالمعترض فيه جملتان واما يشترون على اليهود والنصارى والمراد اليهود
ويريدون فالجملتان مفسرتان لمقدر اذ المعنى الم تر الى قصة الذين اوتوا
وان علقت من بقوله او نصيرا بخبر محذوف على ان يحرفون صفة محذوف او قوم يحرفون فلا
اعتراض البتة وابو علي الفارسي الحسن بن عبد الغفار الفارسي من البصريين
وقد نقل عنه انه على مذهب المعتزلة خلافا بالخاء المعجمة المثناة اي منع
الاعتراض باكثر من جملة وانما اجاز الاعتراض بالواحدة راجع حجته التي احتج
بها على دعواه في المغني ان شئت والرابعة مما لا محل لها الجملة التي ذات
تفسير وتسمى التفسيرية والمفسرة وعرفها في التسهيل بقوله
وهي

الى ذلك

وهي الكاشفة حقيقة ما تليه مما يفتقر اي الموضحة لحقيقة
ما قبلها وعبر عنها الناظم بقوله اي حرف تفسير كانه قال ومعنى
ذات تفسير اي الجملة المعدة بضم الميم وفتح العين عطف بيان
على ذات تفسير او بدل منه هذه قاعدة مطردة في اعراب ما وقع
بعد اي التفسيرية وقيل اي اسم فعل معناه عوا اي احفظوا وافهموا
فكانه قال معنى ذات تفسير الجملة للتي اعدت وهيئت واحضرت
وجيء بها الكشف له لاجل ايضاح واظهار حقيقة ما اي الذي
تليه اي تبعته بان وقعت بعده سواء كان مفردا او مركبا
حال كونها غير عمدة له بل كانت فضلة ولو عبر بها لكان اولى
لان الفصول الصحيحة مهجورة اي متروكة في الحدود فخرج بقوله
المعدة لكشف ما تليه صلة الموصول فانها وان كانت كاشفة او
موضحة للموصول لاكنها لا توضح حقيقة بل تشير اليها الحال من احوالها
وخرج بقوله غير عمدة الجملة التي هي خبر عن ضمير الامر والشان كما اراده بقوله
أجمع تعبير غير بالنصب عطف بيان على غير عمدة او بدل منه فكانه قال
ومعنى قولنا غير عمدة ان الجملة التفسيرية التي لا محل لها لا تكون غير مخبر بها
بفتح الموحدة على صيغة اسم المفعول اي لا يخبر بها عن ضمير شان اي ضمير الامر
والشان وهو الذي يفسره ما بعده لان الجملة ان كانت خبرا عنه نحو هو زيد قائم وهي
هند قائمة فلها محل من الاعراب باتفاق ولو كانت مفسرة للضمير وانما
اجمعوا على ان لها محلا لها لانها خبر والخبر عمدة والعمدة لا يمكن
الاستغناء عنها فوجب ان يكون لها محل وهي حالة محل المفرد لان
الاصل في الخبر الافراد مثال التفسيرية التي لا محل لها قوله تعالى
ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم في الخروج عن مستقر العادة

خلقه من ترابا وهي
بجملة خلقه من تراب تفسير
لمثل آدم الا ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم

وهي التوكيد الاخوين ومثال الهاهل هذا الا بشر مثلكم بعد قوله تعالى واسروا
النجوى بجملة الاستفهام الصوري وهو هل هذا الا بشر مثلكم مفسرة فلا
محل لها والنجوى اسم للتناجي فهل هنا حرف نفي بمعنى ما ولذلك جعلنا
الا بعدها واعلم ان المشهور في الجملة التفسيرية انها لا محل لها مطلقا
سواء كانت ما تفسره له محل او لا خلافا لابي علي الشلوبين المفصل
بينهما ان يكون ما تفسره محل فيكون لها محل او لا واليه قوله الناظم
الناظم بقوله وقل ايها المعرب ان جريت على قول الشلوبين الجملة
التفسيرية بحسب المفسر بفتح السين اي بحسب الذي فسرته الجملة
فان كان له محل فهي لها محل وان كان لا محل له فهي لا محل مثال الاول
ومضمر الشان ضمير فسرا بجملة كانما زيد قرا وقوله تعالى انا
كل شيء خلقناه بقدر بنصب كل بجملة خلقناه في موضع رفع مفسرة
للجملة المقدرة التي عمد وعملها في كل شيء والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه
بقدر فجملة خلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا المقدرة والمقدرة في
موضع رفع على انها خبر ان فكذلك المذكورة تكون في موضع رفع
لانها بحسب ما تفسره ومثال الثاني وهو الذي لا محل له لما تفسره
ضربته من قولك زيدا ضربته فانه مفسرة لجملة مقدرة والتقدير ضربت
زيدا ضربته ولا محل للجملة المقدرة لانها مستانفة فكذلك التفسيرية لا محل
لها والخامسة مما لا محل لها الجملة الواقعة في جواب قسم وسواء القسم
فالظرفية هنا مجازية كقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اي انه صلى الله عليه وسلم في نفسه اسوة حسنة والمعنى هنا الجملة التي
هي في نفسها جواب قسم لان هنا ظرفا ومظروفا حقيقة والله اعلم

وجوابه او الحرف

واعلم انها لا محل لها مطلقا سواء ذكر فعل القسم وجوابه او الحرف وحده كما مثّلنا الاول اقسم بالله لافعلن والثاني انك لمن المرسلين بعد يس والقرءان الحكيم والثالث ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمن علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون فجملة لافعلن وانك لمن المرسلين وان لكم لما تحكمون لا محل لها من الاعراب لوقوعها جوابا لليمين لذا اى لاجل الجملة الواقعة جوابا للقسم لا محل لها منع اى منع ابو العباس احمد بن يحيى الذي لقب بثعلب ان تقع جملة القسم خبر المبتدا فلا يجوز ان يقال زيد لاكرمنه على ان لاكرمنه خبر عن زيد لان الجملة لها محل من الاعراب وجواب القسم لا محل له فيتنافيا

ورده ابن مالك في شرح التسهيل بانه ورد السماع بما منعه ثعلب من وقوع جملة القسم خبرا لقوله تعالى والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا والذين جهدوا فينا لنهدينهم والى هذا الرد وبيان وجهه اشار الناظم رحمه الله بقوله لكن دفع ذلك المنع اى رد على قائله بان ماذكره من التنافي لا يلزم اذ جملة القسم المقدرة وهي اقسم بالله مع ما بعده اى القسم من جملة جواب القسم المذكورة وهي جملة لاكرمنه في مثال الناظم خبر زيد اى مجموع الجملتين خبر عن المبتدا الذي هو زيد فاذا قلت زيد لاكرمنه لا محل لها لانها جواب القسم المقدر والتقدير اقسم بالله وجملة القسم مع جملة الجواب في محل رفع خبر عن زيد

لا

الحاشية: مع هذا الكلام معنى القسم ... الاصل جمع يمين ... اقسمنا ... لكم ... ان لكم

بجملة لاكرمنه

(الجواب)

لا ان الخبر هو جواب القسم وحده بدون جملة القسم مما افهمت هذا الظهر لك ان التنافي المذكور لا يلزم اذ لا يلزم من عدم محلية الجزء عدم محلية الكل وكذلك تقول في تقدير تلك الاية المذكورة واشباهها اقسم بالله لندخلنهم واقسم بالله لنبوئنهم واقسم بالله لنهدينهم فالخبر في الحقيقة هو مجموع جملة القسم وهي اقسم بالله وجملة الجواب المذكور لا مجرد جملة الجواب فقط وذلك واضح والسادسة من الجمل التي لا محل لها هي الشرط اى جملة جواب الشرط الذي لم يجزم شيئا اى ليس من الجوازم وذلك كـ جملة جواب لولا الشرطية نحو لولا زيد لاكرمتك وجواب لو الشرطية نحو لو جاء زيد لاكرمتك وجواب اذا الشرطية نحو اذا جاء زيد اكرمتك فجملة اكرمتك في جواب الثلاثة لا محل لها فان قلت ان اذا من الجوازم بدليل قول الشاعر استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل وانشد بعضهم هكذا واذا تصبك مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة من لا يصبر قلت قال ابو عباس السوسي في شرح القواعد ذلك نادر لا يلتفت اليه او جازم اى والجملة التي هي جواب لشرط جازم حال اى عار من الفاء الرابطة بين الشرط والجواب او اذا الفجائية بحيث تجردت منهما اى اللفظ ولم تكن مما يجب اقترانه بالفاء نحو ما ننسخ من ءاية او ننسها نات بخير منها فجملة نات بخير منها وقعت جواب الشرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا ولا كانت مما يجب اقترانها بالفاء فلا محل لها ومثله ومثله من يعمل سوءا يجز به ونحو ان جاء زيد اكرمته ونحو ان تقم اقم هذا في جملة الجواب واما الفعل وحده فهو في محل جزم بدليل ظهور الجزم في لفظ الفعل نحو ان تقم اقم وقولنا ولم تكن مما يجب اقترانه الخ احترازا مما اذا كانت جملة جواب الشرط مما يجب اقترانها بالفاء في اللفظ نحو ان يقم زيد فعمرو قائم او لم تذكر نحو فمن يعمل الحسنات الله يشكرها

١٩

القواعد

اللهم الاعانة والتوفيقا
والفتح المبين نحبك يا الله

والتقى بالشم عنز ألت سيان ومفهوم قوله خال من أنعا أو أتى انها لو اقترنت
ألسمعارفة مما لا محل لها الجملة التابعة
باحدهما كانت في محل جزم كما تقدم
لما لا محل له المشار اليها بقوله أو ان أتت اى ان جاءت الجملة حال كونها
تبع اى تابعة شيئا من الجمل فاقرا اى على الحمل كقام زيد وقعد عمرو فجملة قعد
عمرو لا محل لها لانها معطوفة على جملة قام زيد وهي لا محل لها لانها استئنافية
والحاصل ان الواو الداخلة على الجملة التابعة وهو في مثالنا قعد عمرو لا يكون للحال
بل للعطف فقط اى وامع وبه تعلق المجرور قبله اذ لو قدر انه واو الحال
الحال لكانت في مقدمها بعدها الجملة بعده في محل نصب على الحال من زيد ويكون
معنى الكلام حينئذ قام زيد والحال انه قد قعد عمرو وينبغي ان يعلم ان العطف بالواو
في الجمل التي لا محل لها من الاعراب لافادة مضمون الجملتين لان مثل قولنا ضرب زيد اكرم
عمرو بغير عطف يحتمل الاضراب والرجوع على الاول بخلاف ما اذا عطفت وقد نص على
هذا الشيخ عبد القاهر قدس الله النفس سره في شرح القواعد قدس
الناظم رحمه الله بيت بديع جمع فيه امثلة الجمل المتقدم كونها لا محل لها فقال
البيت وهي جملة مركبة من فعل وفاعل لا محل لها لانها مستانفة اى ابتدائية وجملة
وجملة اقسمت من فعل وفاعل لا محل لها لانها تفسيرية وجملة
والقسم بر من مبتدا وخبر لا محل لها لانها معترضة بين القسم
وجوابه لو حرف شرط وجملة تاب من فعل وفاعل وهو
ما الموصولة لا محل لها لانها جواب القسم وجملة عصى من
فعل وضمير الفاعل الراجع لمن لا محل لها لانها جواب القسم صلة
الموصول وجملة لعذ من الفاعل والفاعل وضمير الفاعل لا محل لها
لانها جواب شرط غير جازم وهو لو واللام الداخلة عليها تسمى
لام الجواب لانها دخلت عليه وجملة انتصر من فعل وفاعله المقدر
لا محل لها لانها معطوفة على التي لا محل وهي جملة عذر ومعنى البيت
وسره الناظم بقوله اقسمت ومعناه حلفت بالله والقسم اى الحلف
الذي وقع مني بر اى صادق لا كذب فيه لو تاب من ذنبه من عصى بارتكاب
القبايح بان يرجع من افعاله المذمومة الى الافعال المحمودة التي هي امتثال
امتثال الاوامر واجتناب النواهي لعز اى لكان عزيزا معظما عند الله
تعالى غير ذليل ولا مهان مسلما كان او كافرا لان التوبة بفضل الله

تنصروا

تنصروا على رجب وانتصر لنفسه اى نصرها بدفع اسباب العذاب عنه والله الموفق
نسئله سبحانه العصمة من كل وصمة بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم
المسئلة الرابعة من المسايل الاربع من الباب الاول في بيان حكم الجمل
الخبرية وهي المحتملة للصدق والكذب مع قطع النظر عن قايلها التي
لم يطلبها العامل لزوما اى لم يستلزمها ما قبلها بحيث يصح الاستغناء عنها واحترز بقوله الجمل الخبرية من الجمل الانشائية
كجملة بعتكه من قولك هذا عبد بعتكه اذا اردت بها الانشاء كحقيقة
فانها مستانفة لان الانشاء لا يكون نعتا ولا حالا ويجوز كونها
خبرا بعد خبر عند من اجاز تعدد الخبر مطلقا كابن عصفور وعند
من منع تعدده مختلفا بالافراد والجملة وهو ابو علي وعند من منع
وقوع الانشاء خبرا وهم طايفة الكوفيين واحترز بقوله التي لم
يطلبها العامل لزوما الخ من جملة الصلة والخبرية والجملة المحكية
بالقول فانها لا يستغنى عنها بدليل ان مفعولية القول متوقفة عليها
والموصول جزء لا يتم الا بالصلة والخبر جزء به تتم الفايدة فهو
الجمل لا تكون نعتا ولا حالا الا فيما بعدت مما الكلام فيه الان ثم قال
ان وليت اى تبعت الجملة الفعلية او الاسمية نكرة محضة كما سبق
له فهي اى فتلك الجملة صفة اى نعت لتلك النكرة التي قبلها
وهي حال الخ قال ان جاءتك اى اتتك بعد المعرفة المحضة
وقوله ان جاءتك شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه اى وان
جاءتك الجملة اسمية كانت او فعلية بعد المعرفة المحضة فهي
حال من تلك المعرفة والى شرط التمحض فيهما اشار
بقوله ان كانتا اى النكرة والمعرفة في ذاك المذكور من
التنكير والتعريف محضتين اى خالصتين بان كانت النكرة خالصة
لمعا يقربها الى التعريف او كانت المعرفة خالصة مما يقربها من التنكير
او ان لا تكونا محضتين بان كان في كل واحدة منهما شايبة تنكير
من وجه وشايبة تعريف من وجه اخر فـ الجملة الواقعة بعدهما
حينئذ محتملة الوجهين وهما الوصفية والحالية مثال

مثال الواقعة بعد النكرة المحضة قوله تعالى حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
من الفعل والفاعل والمفعول في موضع نصب صفة لكتابا لانه نكرة ونحو الله
الله مهلكهم او معذبهم بعد قوله تعالى لم تعظون قوما الله فالجملة من مبتدأ
وخبر في موضع نصب صفة لقوما وهو نكرة محضة ومثال الواقعة بعد المعرفة
المحضة قوله تعالى ولا تمنن تستكثر من الفعل والفاعل حال من الضمير
المستتر في تمنن المقدر فيه بانت وهو معرفة بل من الضمائر التي هي
اعرف المعارف وجملة وانتم سكارى بعد قوله تعالى ولا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى فانها جملة اسمية حال من الضمير في تقربوا وهو معرفة محضة كما
تقدم ومثال المحتملة لهما بعد النكرة غير المحضة جملة يصلي من قولك
مررت برجل صالح يصلي فانها جملة فعلية ان شئت قدرتها صفة ثانية
لرجل لانه نكرة وقد وصف اولا بصالح وان شئت قدرتها حالا منه رجل لانه
قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة الاولى وهو صالح فهي محتملة للو
جهين ومثال المحتملة لهما بعد المعرفة غير المحضة جملة يحمل اسفارا
اسفارا بعد قوله تعالى كمثل الحمار فان المراد بالحمار الجنس من حيث هو لا
حمار معين وذو التعريف الجنسي مثل الحمار في الاية يقرب من النكرة
في المعنى من شيوعه ومدلوله والله اعلم **تنبيه** جميع ما تقدم في
هذه المسائل مشروط بوجود المقتضي وانتفاء المانع فالمقتضي
للوصفية محض التنكير والمقتضي للحالية محض التعريف والتنكير
والمقتضي للحالية والمقتضي لهما عدم محض التعريف والتنكير
والمانع للوصفية والحالية فساد المعنى فيتحرز باشتراط وجود المقتضي
من نحو قوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر فانه جملة في محل الصفة
لكل او لشيء ولا يصح كونها حالا من كل مع جواز الوجهين اكرم
كل رجل تم جواز الوجهين فيه لعدم ما يعمل في الحال ولا خبر
لانهم لم يفعلوا كل شيء وباشتراط انتفاء المانع عما اذا وجد ما يمنع
حالية كانت معينة لولا وجوده ويتعين حينئذ الاستئناف نحو

زارني

زارني زيد سأكافيه او لن انسى له ذلك فان الجملتين وقعتا بعد معرفة
محضة فحقهما ان تكونا حالا لكن السين في الاولى ولن في الثانية منعا
من ذلك لان الحالية لا تصدر بدليل الاستقبال او وجد ما يمنع وصفية كا
كانت معينة لولا وجوده ويمتنع فيه الاستئناف لان المعنى على تقييد
المتقدم فتتعين الحالية بعد ان كانت ممتنعة وذلك كجملة وهو
خير لكم وهو شر لكم من قوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم فانها وقعت بعد نكرة محضة
فحقها الصفة لولا وجود المانع عنها وهو الواو لان الواو لا تعطف الصفة
على الموصوف والله الموفق **الباب الثاني** من الابواب
الاربع في ذكر احكام **الجار والمجرور** من انه يتعلق وبيان المتعلق
به وغير ذلك من احكام المجرور **وفيه** اي في الباب الثاني ايضا **اربع مسائل**
احدها ان المجرور لابد من تعلقه بالفعل وشبهه وقد **اشار** اليها
بقوله **بما كفعل علقنه** اي علقه ايها الطالب النحوي الجار والمجرور
بما هو مثل فعل من مصدر او صفة او نحوهما ويفهم تعلقه بالفعل لا
نفسه بالاولى من تعلقه بما هو مثله والمراد بالتعليق العمل في محل
الجار والمجرور نصبا او رفعا وقد اجتمع التعليق بالفعل والتعلق بما هو
مثله في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم الاولى
متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب وعليهم الثاني متعلق بما هو
مثل الفعل وهو المغضوب ومحله رفع على النيابة عن الفاعل **واستقل**
اي ارتفع وانفرد عن التعلق اربعة من حروف الجر على ما في الاصل فلا
يتعلق واحد منها احدها **ما زيد** اي الحرف الزائد كالباء الزائدة في
الفاعل نحو وكفى بالله شهيدا والاصل كفى الله وفي المفعول
نحو ولا تلقوا بايديكم وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي خبر الناسخ
المنفي نحو اليس الله بكاف وكمن الزائدة في الفاعل نحو قوله تعالى
ما جاءنا من بشير ولا نذير وفي المفعول نحو ما ترى في خلق الرحمن من
تفاوت وفي المبتدأ نحو ما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله والثاني

اللهم صل على الحبيب

والزابد لا يدخل على المعارف

واستفيد من هذه الامثلة ان الباب تزاد في الاثبات ولا تدخل على المعارف على الصحيح وانها لا يتعلق الزايد بشيء لان التعلق هو الارتباط المعنوي والزايد لا معنى له حتى يرتبط بمعنى مدخوله وانما يوتى به في الكلام تقوية وتوكيد افاده الازهري والثاني لولا الامتناعية اذا وليها ضمير متصل لمتكلم او مخاطب او غايب نحو لولاي ولولاك ولولاه على مذهب سيبويه انها جارة للضمير وخالفه الاخفش فزعم ان لولا غير جارة وان الضمير بعدها مرفوع المحل على الابتداء الخ ولكنهم استعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع كما عكسوا في قولهم ما انا كانت وقال المبرد في اثباتها لغة العرب فزعم انه لحن ولا يجوز التكلم به ونقلها حجة عليه قاله ابن هشام في شرح اللمحة وانما لا يتعلق بشيء لانها بمنزلة الجار الزايد في كون ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء فهو بمنزلة الحرف الزايد الداخل على المبتدا والثالث كاف تشبيه باضافة كاف الى التشبيه لانها تدل عليه نحو زيد كعمرو والكاف لا تتعلق بشيء على قول الاخفش وابن عصفور والفتح على ذلك بان متعلق الكاف ان كان مستقرا فالكاف لا تدل عليه بل تجيء من نحو زيد في الدار وان كان فعلا مناسبا للكاف وهو اشبه فهو متعد بنفسه لا بالحرف ورده ابن هشام في المغني في لغة من يجر بها المبتدا وانما لم تتعلق لانها بمنزلة الحرف الزايد الداخل على المبتدا بدليل ارتفاع ما بعدها على الخبرية نحو لعل زيد قايم ونحو قول الشاعر لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم فجر لعل الجلالة بلعل والفتح والكسر ثابتان للاما اي لام لعل الاخير فهما لغتان لعل ولعل بفتح اللام الاخيرة وكسرها والحذف ثابت لـ لام الاول وكذا الثبت لعل وهو الكثير فهاتان لغتان ايضا فاذا ضربت حالتي فتح اللام الاخيرة وكسرها في حالتي حذف اللام الاولى وثبوتها خرج لك منه اربع لغات وهي لعل وعل ولعل وعل بفتح اللام الاخيرة وكسرها فيهما وانما جر بها اي بلعل وانما جعل لعل حرف جر قوم من العرب يقال لهم عقيل بصيغة التصغير قاله في التسهيل والجر بلعل ثابتة الاول محذوفة

مفتوحة

او مفتوحة الاخير او مكسورته لغة عقيلية قال في شرحه واما الخبر بلعل فروى ابو زيد ان ابن عقيل قال في شرحه واما الجر بلعل يجرون بها مفتوحة الاخير او مكسورته ومن شواهد ذلك قول الشاعر لعل الله يمكنني عليها جهارا من زهير او اسيد اي بجر الاسم الكريم بلعل اي بفتح رفي واسيد بصيغة التصغير علم رجل وروى الفراء ايضا الجر بلعل محذوفة الاول واثبته وانشد واعلى ذلك قول الراجز عل صروف الدهر او دولاتها يدلننا اللمة من لماتها تنبيه يجر صروف لانها هذه اللغة الاربع المفهومة من كلام الناظم هي التي يجر بها ولا يجوز الجر ببقية لغاتها قاله في التوضيح في التصريح وهي عشر لغات على ما قال في التسهيل ونصه وبقال في لعل عل ولعل وعن ولان وان ورعن ولغن ولعلت واشهرها لعل وافلهي استعمال الامر الضماير المتصلة قليل كقول الشاعر وكم موطن لولاي طحت كما هوى باجرامه من قلة النيق منهوي وقوله اومت بعينيها من الهودج لولاك هذا العام لم احجج وقوله علمنا اشتراء الزيت في كل جمعة ولولاكم ما قلت لدى الدراهم والاكثر فيها ان يقال ولولا انا ولولا انت ولولا هو بانفصال الضمير فيه قال لولا انتم لكنا مومنين المسئلة الثانية من المسايل الاربع في بيان حكم الجار والمجرور الواقع بعد المعرفة والنكرة واخر هذه المسئلة عن الاولى لان هذه متلك بمنزلة الجزء من الكل وحكمه مبتدا والضمير للمجرور كحكم اي مثل حكم جملة خبرية مشروطة بالشروط المتقدمة وجملة جزائه خبر المبتدا اي وحكم المجرور جري ووقع كحكم جملة فكما تكون صفة بعد نكرة محضة وحالا بعد معرفة محضة ومحتملة بعد غير المحض منهما كذلك يكون المجرور ايضا حالة كونه واقعا بعد اسم معرف محض او غيره وبعد ما قد نكرا اي الاسم الذي قد كان نكرة

اللهم صل على سيدنا [رسول] الله محمد وآله وصحبه

محضة او لامتثال وفرعه بعد النكرة المحضة وصفا كقولهم رايت طيرا على غصن
محضة او لامتثال وفرعه بعد النكرة غير المحضة وصفا كقولهم رايت طيرا على غصن
وعلى غصن في محل نصب على انه صفة الطير لكونه نكرة محضة والغصن بضم الغين
المعجمة ما لان من فروع الشجرة وجمعه اغصان ومثاله وقوعه بعد المعرفة المحضة
قوله تعالى فخرج على قومه في زينته وفي زينته في موضع نصب على الحال لانه وقع بعد
معرفة محضة وهو الضمير المستتر في خرج اذ تقديره فخرج هو في حال كونه متزينا على
على تفسير المعنى وكاينا في زينته على تفسير الاعراب ومثال المحتمل
للوصفية والحالية بعد غير المحض منهما يعجبني الزهر في اكمامه ونحو هذا ثمر
يانع على اغصانه لان الزهر في المثال الاول معرف بال الجنسية فهو قريب
من النكرة وثمر في المثال الثاني موصوف بيانع فهو قريب من المعرفة فيجوز
في كل من الجار والمجرور ان يكون في مثاليه جمع كم بكسر الكاف وهو وعاء
الطلع وغطاء النور وقال ابن جحم وهو بضم الكاف ومن قاله بالكسر فلعله
لغة والثمر بالمثلثة وفتح الميم واليانع النضج والزهر جمع ازهر وهو النور
والاصفر قاله سيدي يوسف بن عبد الله رحمه الله المغيبر على المجرادية
المسئلة الثالثة من الاربع في بيان متعلق الجار والمجرور ان وقع حالا
او صفة او خبرا او صلة وقد بينه بقوله بكاين اي علق المجرور بكاين
محذوف مقدر اي لا يجوز اظهارها لان حذفه واجب وكذا يتعلق بما
في معنى كاين او ثابت او حاصل او مستقر او علقته باستقر مقدرا
ايضا وكذا ما في معناه او حصل او ثبت او وجد فاعلم ان العلماء اختلفوا في المتعلق
به الواجب الحذف فرجح بعضهم تعلق المجرور بالوصف واحتج بان الاصل في
في الصفة والخبر والحال الافراد وبان الفعل في ذلك لا بد من تقديره بالوصف
وبان المجرور يقع في موضع لا يصلح للفعل نحو اما في الدار فزيد وانا الذي
مكثت في دار امثالا اما لا تتصل الفاء الا باسم مفرد او جملة شرطية دون جوابها
وان الذي الفعل ... [illegible] ... الاصل ومن اختار هذا القول ابن الحاجب
وابن هشام في التوضيح وبعضهم رجح تعلقه بالفعل واحتج بان المتعلق

لعجبه

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب

المحذوف عامل النصب في محل المجرور والاصل في العامل ان يكون فعلا
وهذا القول يعضده الاتفاق على تقدير الفعل في الصلة وممن اختار
هذا القول الاخفش والفارسي والزمخشري قال في المغني والحق
عندي انه لا يترجح تقديره اسما ولا فعلا بل بحسب المعنى اهـ قلت
قلت وقد والظاهر ان الناظم تبع ما في المغني اذ اتى باو الدالة
على التخيير في تعليقه بايهما شاء مما يكون او ما في معناه المقصود
به والله اعلم **تتمة** في الحكم المذكور للمجرور انما هو
في مجرور في صفة لموصوف او مجرور صلة لموصول او في المجرور
الخبر اي الواقع خبرا اي خبر او مجرور حالا لذي حال وقوله ان
استقر عين في الصلة قال بعض الفضلاء معناه من يرد التقدير في
الصلة فليقدر استقر وجوبا اه اي من يرد في المجرور الصلة تقدير ما
يتعلق به فليقدر استقر وما في معناه من الافعال ولا يقدر الوصف اذ هي
اي لان صلة الموصول لا تكون غير جملة اتفاقا وانما لا يجوز تقدير
الوصف لانه مع مرفوعه المستتر فيه مفرد حكما لا جملة مثال
كون المجرور صفة قوله تعالى او كصيب من السماء فمن السماء متعلق
بمحذوف تقديره كاين او استقر لانه صفة لنكرة قبله ومثال كونه
صلة قوله تعالى وله من في السموات والارض فتعين تعلقه بالفعل تقديره
او استقر او ما في معناه من الافعال ولا يتعلق بكاين او ما في معناه من
الاوصاف لان الصلة لا تكون الا جملة ومثال كونه خبرا الحمد لله
فالمجرور متعلق بمقدر كاين او استقر ومثال كونه حالا فخرج
على قومه في زينته ففي زينته حال من ضمير فاعل خرج كما تقدم فهو
فيتعلق بكاين او استقر والله اعلم **تنبيه** قال الازهري ويسمى
الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار

الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها باب الظرف اللغوي بالغواكح الصح
الضمير فيه المسئلة الرابعة من الاربع التي في الباب الثاني وهي ان
المجرور يرفع فاعله جوازا في رفعه خبر مقدم اي رفع المجرور والمصدر
مضاف الى الفاعل ومفعوله قوله الفاعل اذا كان واقعا في ذا اي في هذه
المواضع الاربعة التي هي كونه صفة او صلة او خبرا او حالا و فيما اذا وقع
وقع بعد حرف الاستفهام بعد النفي لاعتماده عليها سمعا اي
جوازا في هو مبتدأ مؤخر وسوغ الابتداء به تقدم الخبر مجرورا والمعنى
انه يجوز رفع المجرور فاعله اذا كان صفة او صلة او خبرا او حالا او كان او
كان واقعا بعد الاستفهام او النفي مثال وقوعه ايا وهو صفة مررت
برجل في الدار ابوه فابوه فاعل المجرور الذي هو في الدار لانه صفة للنكرة
قبله وهو رجل ويجوز ان يكون ابوه مبتدأ وخبره في المجرور قبله كما يفهم مما يأتي
من كلام الناظم ومثال وقوعه اذا كان حالا مررت بزيد عليه جبة
جبة فاعل بالمجرور الذي هو عليه لانه حال لوقوعه بعد معرفة وهو زيد
ويجوز ايضا ان تكون جبة مبتدأ وخبره في المجرور قبله ومثال وقوعه اذا
كان صلة جاء الذي في الدار ابوه في الدار خبر المبتدأ او هو زيد وابوه فاعله
ومبتدأ وخبره في المجرور قبله ومثاله بعد الاستفهام قوله تعالى افي الله
شك فشك فاعل بالمجرور لاعتماده على همزة الاستفهام او مبتدأ والمجرور
خبره ومثاله بعد النفي اشار اليه الناظم رحمه الله بقوله تقول
ايها المعرب في مثال المجرور الرافع لفاعله اذا كان واقعا بعد النفي ما في الله
شك او تقول وجود الله تعالى ما فيه ارتياب بدليل الصنعة والارتياب
هو الشك فقولك ارتياب في هذا المثال فاعل المجرور والذي هو
فيه لاعتماده على حرف النفي وهو ما اذ المجرور عن استقر او مستقر
محذوف نابا اي انما يكون المجرور رفع الفاعل لانه نائب عن الفعل
واعطي عمل المنوب عنه وهو القول هو الراجح عند الحذاق كابن مالك و
حجته ان الاصل عدم التقديم والتاخير او اي وقيل ارتياب في المثال المذ
كور مبتدأ مؤخر وخبر عنه هو المجرور الذي قد سبق فيه في المثال
وهو

وهو القول رجحه بعضهم ايضا والحاصل ان الاسم المرفوع بعد المجرور الواقع
في المواضع الاربعة والواقع بعد الاستفهام والنفي ذكر فيه في المغني ثلاثة
مذاهب احدها ان الارجح كونه مبتدأ مخبرا عنه بالجار والمجرور ويجوز كونه
فاعلا والثاني ان الارجح كونه فاعلا واختاره ابن مالك ووجهه بان الاصل
عدم التقديم والتاخير والثالث انه يجب كونه فاعلا ونقله ابن هشام
في المغني عن الاكثرين وحيث اعرب فاعلا فهل عامله الفعل المحذوف
او المجرور قولان واختار ابن مالك الاول واختار في المغني الثاني وهو الذي تبع
الناظم اذ قال فارتياب فاعل فيه اذ عن استقر ناب نائله والامام
النحوي ابو الحسن سعيد بن مسعدة ولقبه الاخفش الاوسط من
البصريين سمي به لصغر عينيه وتوفي سنة عشر ومائتين وقيل سنة
احدى وعشرين ومائتين الوجهان المذكوران في المرفوع بعد المجرور
المجرور وهما كونه فاعلا به المجرور او مبتدأ او خبره في المجرور قبله
عنه اي عن الاخفش الملفا بالمفعول بالبناء اي روي الوجهان
عنه مطلقين فاجاز رفع المجرور الفاعل مطلقا سواء عنده اعتمد
على النفي والاستفهام او لا سواء وقع في هذه المواضع الاربعة او لا
وفاقا للكوفيين فيجوز عنده وعندهم ان يكون زيد فاعلا بالمجرور من
قولك في الدار زيد ولم يعتمد هذا المجرور وان يكون مبتدأ مؤخرا والجار
والمجرور قبله خبره واوجب البصريون كلهم غير الاخفش ابتداءه فيه
وقولنا في تعريف الاخفش الاوسط احترزنا به من الاخفش الاكبر وهو
ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد ومن الاخفش الاصغر وهو علي بن
سليمان بن الفضل فانهما غير مرادين هنا ولما فرغ
من احكام المجرور شرع في الظرف وذكر ان حكمه حكم المجرور
فقال والظرف بقسميه الزماني والمكاني حكمه في حكم الجار
والمجرور في جواب التعلق له بالفعل او ما في معناه وفي غيره
اي التعلق من جميع الفعول جمع فعل السبقا اي وغير التعلق
سابقا من احكام المجرور المتقدمة فكما يكون المجرور صفة المحققة

صفة للنكرة في الصحفة وحالا من المعرفة الصحفة ومحتملا للحالية والوصفية بعد
غير المحض منهما ويتعلق بمحذوف وجوبا ان كان صفة او صلة او حالا او خبرا
او يرفع الفاعل اذا اعتمد على استفهام او نفي او وقع في تلك المواضع الار
بعة او يرفعه ولو لم يعتمد عند الاخفش كذلك كله يكون الظرف مثال ما بعد
نحو خلفه وجاء ابا بهم في شارع يكون وجه شاع ظرف زمان متعلق بجاء
وابا بهم او الطرحون ارضا فارضا ظرف مكان متعلق بالطرحوه وبمعنى
الفعل كزيد معتكف يوم الجمعة وزيد جالس امام الخطيب بالصدر فان لام
الفاعل ومثاله اذا كان صفة مررت بطير فوق غصن وحالا رايت
الهلال بين السحاب ومحتملا يعجبني الثمر فوق الاغصان ورايت ثمرة يانعة
فوق الاغصان وخبرا والركب اسفل منكم وصلة ومن عنده لا يستكبرون
ومثال رفعه الفاعل زيد عنده مال فمال فاعل عنده لانه اعتمد
على المبتدا وهو زيد ويجوز ان يكون مال مبتدا مؤخرا والظرف خبره و
الجملة خبر زيد والرابط الهاء من عنده ونحو عندك زيد فما لا يعتمد فيه
الظرف على شيء ووقع بعده اسم مرفوع القولان المذكوران في المجرور بعده
فمذهب البصريين الا الاخفش وجوب رفعه على الابتداء والظرف خبره مقدم
ومذهب الكوفيين والاخفش جواز رفعه على الفاعلية لانهم لا يشترطون
الاعتماد الباب الثالث من الابواب الاربعة المشتمل عليها الكتاب وفي
تفسير كلمات كثيرة يحتاج اليها اي الى معرفتها المعرب وبكثر في الكلام
دورها ويقبح بالمعرب جهلها وهي اي تلك الكلمات عشرون بل اثنتان
وعشرون وقد ذكر الناظم كغيره في القواعد فالمذكور منها اثنتان وعشرون
والواقع فيما رايت من النسخ وهو عشرون كلمة وتتبعت ما في كلامه
فوجدتها احدى وعشرين كلمة وابدأ التي استخدمها في النوع الاول
ومن الثمانية الانواع التي قسم الكلمات اليها والنكتة في ذلك
والكلمات هي هذه قط بالتشديد وعوض واجل وبلى واذا
واذ ولما ونعم وان بالكسر وحتى وكلا ولا ولولا وان المكسورة
الخفيفة وان المفتوحة الخفيفة ومن واي ولو لا وقد والواو
وما فهذه الكلمات اذا عددتها تجدها احدى وعشرين

قلت

قلت مشيرا الى جمعها في بيتين قط وعوض واجل كلا بلى
نعم اذا لولا واذ حتى ولا لما قد وان ولو وان وما واي وواو قد واي فاعلما
انتهى وهي ثمانية انواع عدد ابواب الجنة لا حرمنا الله منها
بفضله وسنقف على تلك الانواع في كلامه ان شاء الله مفصلة مبينة
مبينة وقد اشار الى النوع الاول منها بقوله احدها اي احد الانواع
الثمانية اربعة بل خمسة وهي عوض وابدا وقط واجل وبلى
ولعله عبر بالاربعة كما في الاصل اعتبارا بان ابدا انما ذكره على وجه
الاستطراد ولكن التعبير بالخمسة اولى والله اعلم ثم اشار لاحدها بقوله
عوض مبتدا افتح ايها المعرب العين منه المهملة وسكن ثانيه وثلث
الحرف الاخير منه واعجمه ومعنى تثليثه انه يجوز بناؤه على الحركات الثلاث
الثلاث فاذا قلت مثلا لا افعله عوض يجوز لك ان تبنيه على الفتح تخفيفا
كراهة اجتماع الضمة والواو وان تبنيه على الضم حملا على قبل وبعد وتبنى
وتبنى لشبهه بالحروف في الابهام لانه يقع على كل زمان ومحل بنائه اما
نصب واما ان اضفته اي عوض فبالفتح متعلق بقوله جدير اي حقيق
وهو خبر مبتدا محذوف اي فهو حقيق بالاعراب والنصب على الظرفية
نحو لا افعله عوض العائضين كما تقول دهر الداهرين والثاني بقوله
وابد فهو معطوف على المبتدا او قوله ظرفان للمستقبل
بفتح الموحدة خبر وما عطف عليه وما بينهما اعتراض وابدا ظرفان
لما يستقبل خبر لمبتدا محذوف اي لما ياتي من الزمان لاستغراقه
عوض وابدا الزمان المستقبل فيقال في كل واحد منهما ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان ومعنى قولك هذا الشيء لا افعله عوض لا يصدر مني
فعله في جميع ازمنة المستقبل وهو ملازم للنفي بخلاف ابدا فلا يبنى ولا
يختص بالنفي نحو خالدين فيها ابدا تنبيه انما سمي الزمان عوضا لانه كلما
ذهبت منه مدة عوضتها مدة اخرى او لانه يعوض ما سلف منه على زعم العرب
ويعوضهم عما فاتهم واعتقادهم باطل وللثالث بقوله قط مفعول مقدم بالعكس
لعوض اجعل فعل امر اي اجعل ايها المعرب قطا اي عبر فيه بعكس عوض
وابدا في المعنى فهو ظرف لاستغراق ما مضى ووقع من الزمان ملازم للنفي

يلا

نحو هذا الشيء ما فعلته قط اي لم يصدر مني فعله في جميع ازمنة الماضي

والاستغراق

من القط وهو القطع فمعنى ما فعلته فيما انقطع من عمري لانقطاع
الماضي عن الحال والاستقبال فلا يستعمل الا في الماضي وقول العامة لا افعله
قط لحن ثم اشار الى اللغة الفصيحة عند العرب في ضبطه فقال بفتح قافه
وضم الطاء منه حال كون الطاء مشددة في اللغة الفصحاء من اللغات
الخمس التي اشتمل عليها والثانية بفتح القاف وتشديد الطاء مكسو
مكسورة على اصل التقاء الساكنين والثالثة اتباع القاف للطاء في ضمها والرابعة
تخفيف الطاء مع الضم والخامسة تخفيف الطاء مع السكون قال ابو
القاسم الزجاجي في ايضاح اسرار الحروف معاني الفقه اللغة هي العربية
التي فضل الله بها العرب وانطقهم بها فهي لغتهم فما لكل قوم لغة يتكلـ
يتكلمون بها واشار الى الرابعة بقوله حرف اجل بفتح الهمزة والجيم وسكون
اللام ويقال فيها بجل بالموحدة تصديق اخبار المخبر فقوله حرف اجل
مبتدا وتصديق منصوب مفعول مقدم بقوله جلا اي اظهر والجملة
خبر اي حرف اجل اظهر تصديق خبر المخبر فيقال فيه حرف تصديق
للخبر مثبتا كان الخبر او منفيا يقال في الاثبات جاء زيد فتقول في
جواب كل منهما تصديقا للمخبر اجل اي صدقت هذا قول الزمخشري
وابن مالك وجماعة وقيل انها كنعم وعليه جرى في المغني فتكون
حرف تصديق بعد الخبر ووعد بعد الطلب واعلام بعد الاستفهام
فتقع بعد نحو ما قام زيد واضرب زيدا واقام عمرو وللخامس بقوله
حرف بلى جواب نفي اي كلام منفي يقال فيه حرف ولايجاب الكلام
المنفي ولا تقع بعد المثبت بل تختص بالنفي فتفيد ابطاله وثبوت
المنفي مسجلا اي مطلقا سواء كان النفي مجردا من الاستفهام او مقرونا
به وسواء كان الاستفهام حقيقيا او توبيخيا او تقريريا فمثال وقوعها
بعد المجرد قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
فبلى هنا ابطلت النفي واثبتت البعث الذي نفاه الكفار ومثال وقو
عها بعد النفي المقرون بالاستفهام اي التوبيخي قوله تعالى الحقيقي

قول القايل

اللهم صلي على الحبيب

قول القايل اليس زيد بقايم فتقول بلى ومثال وقوعها بعد النفي
المقرون بالاستفهام اي التوبيخي قوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجويهم بلى ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى ومثال وقو
عها بعد النفي المقرون بالاستفهام التقريري قوله الم ياتكم نذير قالوا
بلى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا والحاصل ان بلى توجب
الكلام المنفي اي تصيره موجبا معدا كان منفيا فهي مخالفة
لنعم لانها لا تقرر الكلام الذي قبلها نفيا كان وايجابا ولهذا قال ابن
عباس رضي الله في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى لو قالوا نعم لكفروا
لانهم قالوا حينئذ لست بربنا النوع الثاني من الثمانية ما جاء
من هذه الكلمة على وجهين اي معنيين وهو اذا فتعبيرون واحد لمستقبل
وجهيها ان تكون حرف مفاجأة وسياتي وان تكون ظرفا كما اشار

والثاني

اليه مستقبل ظرف خبر مقدم اذا مبتدا موخر لفظه اذا ظرف
مستقبل اي دال على المستقبل من الزمان غالبا شرطاله بجر اي
يجر الذي هو ظرف شرطاله باضافته اليه جوابه مبتدا وجملة
ينصبه خبره والضمير لاذا والجواب اذا ينصب اذا والمعنى
ان الناصب لمحل اذا الظرفية هو جوابه على الصحيح فلا يضر
كون الجواب ناصبا مع تاخره عنه في اللفظ لان الاصل في اذا
التاخير عن جوابها العامل فيه وذلك نحو اذا جاء زيد اكرمتك
فاذا ظرف للمستقبل وجملة جاء زيد شرطية في محل خفض مضاف اليه

في محل

اذا والمضاف ظرف للمضاف اليه وجملة اكرمتك جواب اذا والفعل
الجواب هو الناصب لمحل اذا فاذا مفعول فيه مع تاخيره والاصل اكرمتك
اذا جاء زيد ومن غير الغالب ان تكون اذا للماضي كما سياتي للناظم
وان تكون ظرفا للحال نحو والنجم اذا هوى وان تكون لغير الشرط نحو
واذا ما غضبوا هم يغفرون فلا يكون لها شرط ولا جواب ولا تطلب
لما بعدها وتنصب بما لا يكون جوابا تقدم عليها او تاخر عنها
واختص ذا الظرف المذكور يقال اختصه بالشيء خصه به فا
فاختص وتخصص لازم متعدد كما في القاموس اي واختص
اذا الذي هو ظرف مستقبل ب الدخول على الجملة الفعلية

اللهم صل على الحبيب

على الاسم ومعنى اختصاصه به انه لا يدخل على غيره لكن دخوله على
الماضي اكثر من دخوله على المضارع فمن دخوله على الماضي قولك اذا
جاء زيد جاء عمرو ومن دخوله على المضارع قولك اذا يقوم زيد قام عمرو
وقد اجتمعا في قول الشاعر والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع. واما نحو اذا السماء انشقت اذا السماء
انفطرت ونحو ذلك مما دخل فيه على اسم فمحمول على اضمار الفعل و
يكون الاسم الذي دخل عليه فاعلا بفعل محذوف يفسره المذكور والتقـ
والتقدير اذا انشقت السماء انشقت واذا انفطرت السماء انفطرت
كما قالوا ان امرأة خافت وان احد من المشركين استجارك واختصا
قال
اذا وهي صاحب المفاجأة وهو التي يقع المبتدأ بعدها يقال لها اذا الـ
اذا الفجائية لدلالتها على الفجأة وهي الهجوم والبغتة ب الدخول على
الجملة الاسمية على الاصح ولا تحتاج الى جواب والغرض من الاتيان به
الدلالة على ان ما بعدها تحقق بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة
والبغتة ومعناها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فاذا الاسد بالباب
ومنه قوله تعالى فاذا هي بيضاء فاذا حرف مفاجأة وهي مبتدا
وخبرها بيضاء واختلف في الفاء الداخلة عليها فقال المازني والفار
سي وجماعة زائدة لازمة وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب
الشرط وقيل عاطفة وقد اجتمع اذا الشرطية واذا الفجائية
في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون فاذا
الاولى شرطية وتليتها جملة فعلية والثانية فجائية وتليتها
جملة اسمية والخلف بضم الخاء وسكون اللام مصدر بمعنى الخلاف
والخلاف بين النحويين حاصل فيه اي في اذا الفجائية هل يعد عندهم
حرفا من الحروف وهو الصحيح او اسما وعلى القول باسمية فا
ختلف فيه هل يعد ظرفا لمكان او زمان او ضدها اي هل يعد ظرفا
لمكان او ظرفا لزمان فتحصل ان فيه ثلاثة اقوال ذهب الى
الاول الاخفش والكوفيون واختاره ابن مالك والى الثاني وهو ظرف
اي نصب
مكان المبرد والفارسي وعزى الى سيبويه واختاره ابن عصفور
والى الثالث الزجاج والرياشي واختاره والصحيح الاول ويشهد له قولهم

الزمخشري

خرجت

اللهم صل على الحبيب محمد

خرجت فاذا ان زيدا بالباب بكسر ان فلو كانت اذا ظرف زمان او
مكان لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها النصب وان لا يعمل ما بعدها
فيما قبلها واذا بطل كونها ظرفا تعين ان تكون حرفا والله سبحانه
٢٧
اعلم النوع الثالث ما جاء من هذه الكلمات على ثلاثة
اوجه اي معان وهو اي ما جاء سبعة القابلة وهي اذ ولما
(لما مضى)
ونعم واي وحتى وكلا ولا ثم اخذ في بيانها فقال اذ ظرف لمـ
الزمان غالبا وتلقى اي تصاحب اذ الجملتين الاسمية والـ
والفعلية فانها تدخل عليهما وتضاف اليهما نحو واذكروا اذ انتم
واذكروا اذ كنتم قليلا
قليل ثم مثل لهما بقوله ك قولك ساد محمد صلى الله
عليه وسلم جميع الخلق اي فاقهم شرفا وفضلا بالحكم الازلي اذ
شب من الشباب اي زمان كونه شابا وسادهم اذ هو دون
تعظيم دون اي زمان كونه دون الشباب فجملة شب فعلية مركبة
من فعل وفاعل في محل خفض لاضافة اذ اليها وجملة اذ هو دون جملة
مستقبل
اسمية مركبة من مبتدأ وخبر في محل خفض لذلك وقد تخرج اذ
عن كونها ظرفا للماضي على وجه القلة و تلي الآتي اي المضارع
فتكون حينئذ ظرفا للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال
في اعناقهم فاذ هنا بمعنى اذا لان العامل فيها مستقبل وهو فسوف
يعلمون هذا مذهب مالك وطائفة وسياتي في الشرط الثاني انها
بمنزلة الماضي وهو مذهب الجمهور كما قد تلي الماضي اذا
اي كما تخرج اذا عن كونها ظرفا للمستقبل فتلي الفعل الماضي على
وجه القلة فتكون حينئذ ظرفا للماضي من الزمان نحو قوله تعالى
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقول الآتي والماضي مفعولين
بالفعلين الواقعين قبلهما ومشى فيهما على مذهب من يقدر
الفتحة على آخر المقصور للضرورة وكلها اي وكل اذ اذا الكائنة
ظرفا للزمان المستقبل في ظاهر الكلام كائن بمنزل اي بمثابة
الماضي اي الواقع عند الجمهور فيكون عندهم ظرفا للماضي لانهم
ينزلون المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع اعتبارا للتحقق

اللهم صل على محمد

على التحقيق ووقوعه ولما في المغني الوجه الاول من اوجه اذ ان افلا على
نصه الوجه الثالث ان تكون للمستقبل نحو يومئذ تحدث
تحت اخبارها والجمهور لا يثبتون هذا القسم ويجعلون الاية من باب
ونحو في التصوير اعني من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما وقع
وقد يحتج لغيرهم بقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم
فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه
وقد عمل في اذ فيلزم ان يكون بمنزلة اذا انتهى وما احتج به لغير
الجمهور من هذه الاية نظر فيه في الشرح منتصر الجمهور فقال لا مانع
من ان يتناول هذا ايضا تاويل به الجمهور يومئذ تحدث اخبارها فيقال
فيه انه من تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما وقع وحرف التنفيس
ليس مانعا على ذلك انتهى انظر حاشية الدماميني على المغني والوجه
الثاني من وجوه اذ انه يقال فيه **حرف تعليل** بالعين المهملة
اي يكون للتعليل **القرءان** العظيم **قد جاء** يعني في قوله تعالى ولن
ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فاذ هنا تعليلية
اي ولن ينفعكم اليوم اشتراككم في العذاب كما ينفع الواقعين في امر
صعب تعاونهم على تحمل اثقاله اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم في الدنيا ومنه
قوله تعالى واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف اي ولاجل
اعتزالكم اياهم واختلف في اذ هذه هل هي حرف بمنزلة لام التعليل او ظرف
والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ فانه اذا قيل ضربته اذ اساء
اقتضى ظاهر الحال ان الاساءة سبب الضرب قولان **و** الوجه الثالث من اوجه
اذ انه يقال فيه **حرف مفاجأة** بتحتية اذ او فعتت بعد بينا او بينما نحو بينا
انا في ضيق اذ جاء الفرج وبينما انا في الاكل اذ جاء زيد **فضلا ومع**
اي ورد اذ الذي هو حرف مجازاة في نظم في قول الشاعر **استقدر الله خيرا وارضين به**
فبينما العسر اذ دارت مياسير وهل اذ هذه ظرف
مكان او زمان او حرف بمعنى المفاجأة او حرف زايد للتوكيد اقوال الكلمة
الثانية لفظة ثم واشار الى الوجه الاول من اوجهها بقوله **ثم وجهها**
لوجود لما التاخير مقدم ثم بفتح اللام وتشديد الميم متحدا موخرا

الحمد لله

اي لفاعل و يدل على وجود شيء لاجل وجود غيره **في نحو** قولك
لما جيت بالحركات الثلاث على التاء جواز اجاء الشخص **الا سما**
اي الاربع وهو اسم تفضيل من السمو الذي هو العلو والارتفاع
فوجود مجيء الاسما لاجل وجود مجيء المتكلم المدلول عليه
بالتاء ان فتحت او المخاطب ان ضمت او المخاطبة ان كسرتا
ونحو لما قام زيد قام عمرو فوجود قيام عمرو لوجود قيام زيد و
نحو لما جاء زيد اكرمته فوجود الاكرام المجيء **و اختص** لما الو
الوجودية بالدخول على الفعل **الماضي** على الاصح وتقتضي جملتين
والصحيح مذهب سيبويه وجدت الثانية لوجود الاولى كما بينا
بالامثلة وكونها حرفا هو الصحيح هو مذهب سيبويه
وقيل اي وقال الفارسي وابن السراج وابن جني **انه** اي لما
ظرف للزمان **بمعنى الحين** الذي هو اسم زمان مبهم وعلى هذا
القول والمعنى في مثال الناظم حين جيت جاء الاسما فيقتضي
مجيئهما في زمان واحد وهو غير لازم فيقتضي ذلك
ضعف قولهم ولذلك قال **واضعف** اي والاضعف انه
حين لا اختصاص لزوم وقوع الجملتين في وقت واحد مع انه لا يلزم
و الوجه الثاني من اوجه لما انه يقال فيه **حرف جزم** اذا دخل على المضارع
نحو قوله تعالى لما يذوقوا عذاب وقوله لما يعلم الله نحو مجزوم بلما **نجبه** مبتدا وضمير
اللام و المضارع مفعول بالمصدر على حذف مضاف تقديره نجبى لما حدث المضارع
اي معناه وجملة **يقلب** من فعل وضمير الفاعل المستتر الراجع
لنجبى ومفعوليه وهما قوله **معناه** و **مضيا** خبر المبتدا او **فعلا** اي
انه بدل من مضيا وهو الاظهر او نعته والمعنى ان نجبى لما المدلول المضارع
يقلب ان يحول معنى المضارع الذي هو الاستقبال ويصيره مضيا او فعلا في
الزمان الماضي **مع** كون المضارع الذي دخل عليه لما **متصل النفي**
لمدلوله اي مستمر عدم معناه **بوقت** اي في زمان **القال** **الحال** وهو

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب

وهو الان وحال كونه ايضا منتظر الثبوت اي متوقع ثبوت مدلوله
في المآل اي في الاستقبال وحينئذ فهي بمعنى لما ايه وفوائده اب
والله اعلم ان النصر لم يأت وقوع العذاب فيما مضى واستمر نفيه
ذوقهم الى الان وان ذوقهم له متوقع اي منتظر وقوعه في المستقبل
والوجه الثالث من اوجه لما انه يقال فيه حرف استثناء بمعنى
بمنزلة الا الاستثنائية عند من شدد اي عند الذي قرا قوله تعالى
ان كل نفس لما عليها حافظ حال كونه مشددا الميم فيه
وهي قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وابي جعفر فالمعنى ما كل
نفس الا عليها حافظ فان نافية ولما بمعنى الا قال ابو العباس
السوسي في شرح القواعد وتدخل على الجملة الاسمية كما في الاية
المذكورة وعلى الماضي لفظا لا معنى نحو انشدك الله لما فعلت
كذا اي ما اسالك الا فعلك انتهى وقال الازهري وهي لغة
هذيل فانهم يجعلون لما بمعنى الا ولا التفات الى انكار الجوهري
ذلك حيث قال ان لما بمعنى الا غير معروف في اللغة والكسائي
وسبقه الفراء الى ذلك وابو عبيدة وانما انكره حكاه الخليل
وسيبويه ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والمثبت مقدم على النافي
الكلمة الثالثة نعم بفتحتين على الاصح وقد اشار الى احد اوجهها
بقوله وحرف تصديق خبر مقدم ونعم مبتدا مؤخر ونعم
حرف تصديق للمخبر حالة كونه واقعا بعد الخبر المثبت
نحو قام زيد او المنفي نحو ما قام مصدقا لذلك الخبر نعم اي
اي الامر كذلك والى الوجه الثاني اشار بقوله و نعم حالة كونه
واقعا بعد الاستفهام حرف للاعلام فقط بمعنى ثبت ذلك به
تعلق المجرور اي يقول فيه حرف اعلام لانه دال على اعلام الله
المستخبر ان يقال لك ازيد قائم او هل زيد قائم فتقول نعم
من مجيئها للاعلام بعد الاستفهام قوله تعالى فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم والى الثالث بقوله للوعد
اي نعم يقال فيه حرف وعد اي حرف دال على وعد المتكلم به

اي بنعم

اللهم صل على الحبيب

٥٩

اي بنعم للطالب حاله كونه واقعا بعد طلب نحو ان يقال لك
احسن الى فلان فتقول نعم فهو حرف وعد دال على وعدك الطا
لب بالاحسان الى فلان والله سبحانه اعلم الكلمة الرابعة بكسر
الهمزة وسكون الياء سكونا مبنيا وقد اشار اليها بقوله
اي حرف جواب كنعم اي مثل نعم في الاوجه الثلاثة فيكون
لتصديق الخبر والاعلام اي المستخبر ولو عد الطالب فيقع
بعد نحو قام زيد وما قام زيد وهل قام واضرب زيدا كما يقع
نعم بعد ذلك هذا مقتضى التشبيه وقال ابن الحاجب
انما تقع بعد الاستفهام امر خاصة يعني انه لا يكون الا اعلاما
للمستخبر وكذلك في قوله تعالى ويستنبؤنك احق هو قل
اي وربي انه لحق وخصت اي وامتازت عن نعم بكونها
مع القسم اي لا يجاب بها الا مع القسم وهو اليمين كما مثل وقد
فتفارق نعم من هذه الحيثية الكلمة الخامسة حتى والى الوجه الا
الاول من اوجهها الثلاثة اشار بقوله وجر بها ما ضاف حتى
فاعله اسما صريحا مفعوله ونعته والمعنى ان حتى تجر
الاسم الصريح الظاهر فتكون كالى معنى اي مثل الى في المعنى
فتدل على انتهاء الغاية كما تدل عليه الى نحو حتى مطلع الفجر
وحتى حين وهل مجرورها داخل فيما قبلها او خارج عنه
او داخل تارة وخارج اخرى اقوال قال السوسي ومجرورها
حتى داخل فيما قبلها الا ان تقوم قرينة تدل على خلاف
ذلك ويشترط في مجرورها ان يكون جزءا مما قبلها او ملا
قيا او ملاقيا لاخر جزء منه الاول اكلت السمكة حتى
راسها ومن الثاني سلام هي حتى مطلع الفجر ولا يجوز
سرت البارحة الى ثلثها او نصفها انتهى كذا
اي كما تكون حتى جارة للاسم الصريح بمعنى الى كذلك تكون
بمعنى الى ايضا في حالة جرها اي جر حتى الاسم المأول
اي المنسبك من ان مضمرة وجوبا ومن فعل اتى بعده

اللهم صل على سيدنا محمد

بفعل مضارع ثالثة اي مرة وجعلها ثالثا نشاو ثيو بغيرا ولها
وفتح ثانية اي انها تكون حتى بمعنى الى مع جرها للاسم
المؤول من ان والفعل والمضارع في بعض المرات وذلك اذا كان
ما بعدها غاية لما قبلها وتكون حتى مرة اخرى ككي اي
مثل كي التعليلية وذلك اذا كان ما بعدها قبلها علة لما
بعدها مثال كونها بمعنى الى الغائية لاسيرن حتى تطلع
الشمس والاصل حتى ان تطلع بان والفعل المضارع فيسبكان
بالمصدر فيقال حتى طلوعها فحتى هنا بمعنى الى لان ما
بعدها وهو الطلوع غاية لما قبلها وهو السير ومثله حتى يرجع
يرجع الينا موسى اي حتى ان يرجع فيؤول ان والفعل المضارع
بالمصدر اي حتى رجوع موسى الى رجوعه فما بعد هنا حتى
وهو العكوف غاية لما قبلها وهو العكوف على عبادة العجل
ومثال كونها كي التعليلية اسلم حتى تدخل الجنة فما قبل
حتى وهو الاسلام علة اي سبب لما بعدها وهو دخول الجنة
ونحوه قوله تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
وقد مثل الناظم رحمه الله لكونها بمعنى كي بقوله وذلك
كقولك جد انت بالخير حتى تحوزني اي حتى ان تحوزني و
تجمع وتضم الى نفسك فخرا وهو ما يتمدح من الخصال
المحمودة بالمفاخرة في الخير والحق والمعايب منها في الباطل
فحتى هنا تعليلية بمعنى كي لان ما قبلها وهو الجود علة
لحصول ما بعدها وهو حيازة الفخر وتحتمل المعنيين في قوله
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
اي الى ان تفيء او كي ان تفيء والغالب ان حتى لا تكون
مفيدة لذلك وقد تكون بمعنى الا كما جاء في قوله وقيل

قيل

اللهم صل على سيدنا محمد

25

وقيل اي وقال ابن هشام الخضراوي وتبعه ابن مالك قد تاتي
حتى على وجه الندور بمعنى الا الاستثنائية والمراد بها الاستثناء
المنقطع وجاء اي وقع حتى بمعنى الا في شعرهم اي العرب المحلى
المزين البديع لفظا ومعنى وهو قول الشاعر ليس العطاء من
الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل
فحتى بمعنى الا وهو استثناء منقطع لان الجود في حال قسمة المال ليس
من جنس المستثنى منه وهو العطاء في حال الكثرة قال الدماميني
وتابعه الشمني ومع تحتمل الغاية احتمالا لا مرجوحا بان يكون
المعنى ان انتفاء كون اعطائك معدودا من السماحة ممتد الى زمان
اعطائك في حال قلة مالك فاذا اعطيت في تلك الحالة ثبتت سماحتك
انتهى والوجه الثاني من اوجه حتى انها حرف عطف خلافا للكوفيين
المنكرين لكونها عاطفة مطلق الجمع بالنصب مفعول مقدم بقوله
تفيد اي تفيد حتى العاطفة مطلق الجمع بين المتعاطفين من غير دلالة
على ترتيب ولا عدمه على الاصح كالواو لانها مثل الواو العاطفة في كونها
دالة على الجمع المطلق فاذا قلت قام القوم حتى زيد احتمل الكلام
ثلاثة معان احدهما ان يكون زيد قام قبل القوم والثاني ان يكون
قام بعد القوم الثالث ان يكونا قاما معا وهذا معنى الواو سواء قاله
السوسي رحمه الله والتعبير بمطلق الجمع مساوية التعبير بالجمع المطلق
من حيث المعنى ولا تفاوت لم غاير بينهما بل الاطلاق والتقييد وقد اطال الناس
في الاختلاف في ذلك حتى افردوه بالتصنيف قاله في التصريح تاليها
مبتدا اي تابع حتى بالترتيب متعلق بقوله تزيغ والجملة خبر المبتدا
والرابط ضمير فاعل يزيغ لانه تابع حتى الذي هو المعطوف بها
يزيد على المعطوف بالواو بامرين مشترطين فيه وخذ بيانهما بقوله
بكونه وهو بدل من امرين بدل المفصل من مجمل اي بكون المعطوف
بحتى بعضا لما قد عطف عليه حقيقة نحو اكلت السمكة حتى راسها

علاقة

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب

وقدم الحجاج حتى المشاة او حكما نحو اعجبتني الجارية حتى كلامها وبكونه
غاية اي نهاية لما قد عطف عليه شرف اي في الشرف فهو منصوب بنزع الخافض
وقف بالسكون على لغة ربيعة وعكسه معطوفا عليه اي وكونه غاية
للمعطوف عليه في عكس الشرف وهو الدناءة وقوله لما عليه قد عطف
اي وقع اي لما قد وقع عليه العطف مرتبط بعضا وغاية لما اختصت فهمه
معهما بالسبك مثال كونه غاية للمعطوف عليه في الشرف مات الناس
حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم المعطوفون بحتى غاية
الناس في الشرف والمقدار بالنسبة الى كمالات النوع الانساني
ومثال كونه غاية في الدناءة زارني الناس حتى الحجامين وهم المعطو
المعطوفون بحتى غاية الناس في دناءة المقدار وقولنا في مثال البعض
الحكمي اعجبتني الجارية حتى كلامها فيما نه ان الكلام لعدم استقلاله
بنفسه واحتياجه اليها كجزء منها لما بينهما من التعلق الاشتمالي
ويمتنع ان يقول اعجبتني الجارية حتى ولدها لان الولد مستقل بنفسه
وغير قائم بها وقد اشار الناظم رحمه الله الى قاعدة يعرف بها ما
يعطف بحتى وما لا بقوله ضابطها الضمير لحتى على حذف مضاف
اي ضابط معطوفها والضابط والقاعدة والقانون الفاظ مترادفة
بمعنى واحد وهو امر كلي ينطبق على جميع جزئياته لتعرف
احكامها منه فكأنه قال قاعدة المعطوف بحتى ان كل
ما صح ان يستثنى مما قبله استثناء متصلا صح دخولها
اي حتى عليه معنى اي في المعنى فيعطف بها وما لا يصح
استثناؤه مما قبله فلا يصح دخولها عليه ولا يعطف بها الا
ترى انه يصح ان يقال اعجبتني الجارية الا كلامها فتعرب الا كلامها
على ارادة الاتصال لان مسمى الجارية لا يتناول ولدها
لان شرط الاستثناء المتصل ان يتناول ما قبل اداة ال
استثناء ما بعدها نصا وهذا ليس كذلك فلا يصح
استثناؤه ولا يصح عطفه بحتى وكذلك لا يجوز ضربت الر
جلين حتى افضلهما لانه لا يجوز الا افضلهما واشار الثالث
بقوله حرف ابتداء اي حتى حرف يبتدأ بعده الجمل

اي يستانف

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب

٣١

اي يستانف اذا جمع مع جملة فعلية مصدرة بفعل مضارع رفع
اما مرفوع كقولك سرت حتى ادخل المدينة ومنه قوله تعالى
وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع بالرفع ومنه ايضا قول حسان
الصحابي رضي الله عنه يُغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون
عن السواد المقبل او جمع مع جملة مبدوءة بفعل ماض كقولك
ضربت القوم حتى ضربت هندا ومنه قوله تعالى حتى عفوا وقالوا خلافا
لابن مالك القائل بانها مع الماضي جارة وان بعدها مضمرة والتقدير
عنده حتى ان عفوا قال في المغني وفيه تكلف اضمار من غير ضرورة
او مع جملة الاسماء جمع اي او جمع حتى مع جملة الاسماء
كقولك قام القوم حتى زيد قائم ومنه قول الشاعر فيا عجبا
حتى كليب تسبني كأن اباها نهشل او مجاشع
بمعنى جمع حتى مع تلك الجمل الثلاثة دخولها عليها كما رايت
في الامثلة فحتى في جميعها حرف ابتداء قال المرادي وحتى
الابتدائية تدخل على جملة مضمونها غاية لشيء قبلها
كقوله فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
وليس المعنى انه يجب ان يكون بعدها المبتدأ والخبر بل المعنى على
الصلاحية فحتى كان بعدها جملة فعلية مصدرة بماض نحو حتى عفوا
او بمضارع مرفوع كقوله شربت الابل حتى يجيء البعير يجر
اطلق عليها حرف ابتداء انتهى الخامسة كلا وقد اشار الى معانيها
فقال وللفظ كلا بفتح الكاف وتشديد اللام يقال فيه تارة حرف ردع
لانه حرف دال على الردع وهو الزجر القول الخ في قد انتفى وهو
قول الخليل وسيبويه وجمهور البصريين نحو قوله تعالى فيقول ربي اهانن

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

كلا او انتبه والجر عن هاذه المقالة التي هي الاخبار فان تفخير
الرزق اي تضييقه اهانة فقد يكون كرامة لتناجيه الى سعادة الاخرة
وبمقالِ جيه ثالثة حرف جواب وتصديق بمنزلة اي بكسر الهمزة
الهمزة وسكون الياء وهو قول الفرا والنضر بن شميل وكذلك
ك قوله تعالى كلا والقمر المعنى اي والقمر فهاذا الى وجهان
واما الوجه الثالث فقد افاده بقوله ونحو قوله سبحانه
كلا لا تطعه واسجد واقترب حلا لخفا اي وقع بمعنى حقا فيما فيه
جمع بمعنى حقا على قول الكسائي وابن الانباري ومروا بعضهما او حلا او وقع بمعنى
الا بفتح الهمزة المخففة التي هي حرف استفتاح فيما فيه جمع بمعنى ان
على قول ابن حاتم والى جاجب فيث المعنى على نحو الا ول حقا الا تصدر
وعلى السابق الا الا تصعد وهذا وهو النحو الثالث الذي هو كونه بمعنى
بمعنى الا الاستفتاحية اولى اي افضل واصوب من القول الذي قبل الذي هو كونه
معنى حقا وقد اشار الى وجه اولويته بقوله اذ كسران اي الا
كسر همزة ان بعد كلا في قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى حكمها بالنص
معهودا مفتوح بقوله استحقا اي انما كان كلا بمعنى الا اولى لان كسر همزة
ان بعدها استحق واستوجب كلا بسببه حكم الا يا تكلما وهمزة ان بعدها
ايضا في قوله تعالى الا ان اولياء الله يحق بالبناء للمجهول اي فيسبب مساواة
كلا على لا الا الاستفتاحية في كسر ان بعدهما اي وجب وثبت لكلا الاسـ
ـتفتاح الذي هو معنى الا دون كونها بمعنى حقا لانها لو كانت بمعنى حقا
لفتحت الهمزة بعدها كما تفتح بعد حقا في قول الشاعر احقا
ان جيرتنا استقلوا ونيتنا ونيتهم فريق قال الازهري ويدفع هذا
التعليل بانه انما لم تفتح همزة ان بعد كلا اذا كانت بمعنى حقا لانها حرف مؤولة هي

وطنها

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

لعله ظنها
وطنها بصدق مبتدا وهو مصدر واقع بحرف مخبر به كانه قال اي في حقا
استقلال جيراننا وتمعنى استقلوا اي في غوامر شيئي حالهم على ابلهم
لعله
نسم اشاروا ابلهم ليسيروا والنية الموضع الذي ينوي اهلها في الرحيل اليه
وفي بها اي متفرقة مثل قولهم امراة صديق وكان ينبغي ان يقول ونيتنا ونيتهم
في بما ولا كنه اكتفى بخبر احدهما عن خبر الاخر ويجوز ان يكون من استعمالهم
فعيلا للواحد والاثنين والجماعة انتهى باختصار الكلمة السابعة
لا وقد اشار الى معانيها الثلاثة بقوله ناف خبر مقدم وناه وذي ايد معطوفة
عليه بحذف العاطف من الاخير لا مبتدا مؤخر اي لفظة لا تاتي ناف او حرف
نفي ونا ه اي حرف نهي وتاتي زائدة اي حرف زائد الوجه الاول
وهو كونه للنفي اسم منكر متعلق بالفعل بعده عملا كثيرا يجعل عمل ان
اي يعمل لا كثيرا في اسم منكر عملا مثل ان بنصب الاسم ورفع الخبر وذلك اذا
اريد به نفي الجنس على سبيل التنصيص وقد يقال فيه من الاستغراقية لان من
هو الموضوع للتنصيص فاذا قلت لا رجل في الدار وانتفي نفي الجنس
كله لم يصح الا تقدير من ولو لم ترد من لكانت نصا لكنت نافيا رجلا واحدا وجاز
ان يكون في الدار اثنان فاكثر وكذلك لا اله الا الله ونحوه فلا نافية للجنس
واله اسمها وهو مبني معه مقدرة اي لا اله للاله وخبره محذوف تقديره لنا او موجود
او نحو ذلك وتاتي قليلا يجعل عمل ليس اي يعمل لا قليلا عملا مثل عمل ليس فترفع
بمعنى الاسم وتنصب الخبر وذلك اذا اريد به نفي الجنس على سبيل الظهور
او اريد به نفي الواحد وقد الاول نحو لا رجل قائما ونحو قوله
تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا والثاني
كقولك لا رجل قائما بل رجلان والحاصل ان لا اذا اعملت عمل ليس احتمل

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد

اشتمل نفي الواحد ونفي الجنس وهو الظاهر لان النكرة في سياق النفي تعم
فاذا اردت نفي الواحد ميزته بقولك بعده بل رجلان واذا اردت
نفي الجنس لم تعقبه بشيء بل لا يجوز ان تقول بعده بل رجلان هذا
حاصل كلام ابن عقيل وقد نقل في التصريح واقره في شرح التسهيل بعد كلام ما نصه
فاذا قيل لا رجل في الدار بالفتح تعين كونها نافية للجنس ويقال في توكيده
بل امرأة واذا قيل لا رجل في الدار بالرفع تعين كونها عاملة عمل ليس و
امتنع ان تكون مهملة والا لتكررت واحتمل ان تكون لنفي الجنس وان
تكون لنفي الوحدة ويقال في توكيده على الاول بل امرأة ويقال في توكيده
على الثاني بل رجلان او رجال انتهى المراد منه والوجه الثاني وهو كونها
للنهي فلا حاجة حينئذ يقول وبالنهي اجزم اي واجزم ايها الطالب بلا الدالة على النهي
الفعل المستقبل اي المضارع الدال على الاستقبال سواء اسند الى المخاطب نحو لا تمنن او نحو لا تمنن
او الغائب نحو فلا يسرف في القتل ويقل اسناده للمتكلم مبنيا للمفعول نحو
لا اخرج ولا نخرج ويندر جدا في المبني للفاعل فافهم والفرق بين النافية
والناهية من حيث اللفظ اختصاص الناهية بالمضارع وجزمه بخلاف النافية ومن
حيث المعنى ان الكلام مع الناهية طلبي ومع النافية خبري والوجه الثالث و
هو كونه حرفا زائدا هو الذي دخوله في الكلام كخروجه منه وفائدته التقوية
والتوكيد نحو ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك في سورة الاعراف اي ان تسجد
كما جاء ان تسجد بدون لا في سورة ص ومنه ما منعك اذ رايتهم ضلوا ان لا تتبعن
والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب النوع الرابع من الثمانية
الانواع ما يأتي في الكتاب على اربعة اوجه اي معان وهو اي ما يأتي على
اربعة اوجه اربعة كلمات وفي بعض النسخ وهي بضمير التأنيث فيرجع الى
معنى

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب

فيرجع الى معنى ما وهو الكلمات والاربعة هي لولا وان وان وما
وقد شرع في بيانها مبتدئا بالاول منها بقوله حرف امتناع للجواب
خبر مقدم لوجود الشرط متعلق بامتناع لولا مبتدأ مؤخر اي لولا يقال
فيها انها حرف دال على امتناع جوابه لاجل وجود شرطه وذلك في نحو
هذا الشخص لولا العدا موجودون لاستعلى اي لعلا وارتفع وحاز
الكمال فلولا هنا امتناعية اي دالة على الامتناع الاستعلاء الذي هو
الجواب لاجل وجود العدا الذي هو الشرط وكذا نحو لولا زيد لاكرمتك
فالاكرام الذي هو الجواب ممتنع لوجود زيد الذي هو الشرط والعدا قال
ابن هشام اللخمي الاعداء ويقال العداء بضم العين ويكتب
بالياء على مذهب اهل الكوفة لان اوله مكسور وبالالف على
مذهب اهل البصرة لان اصله الواو وخصصت لولا الامتناعية
وامتازت عن غيرها بالدخول على الجملة الاسمية فالاسم الذي
بعدها يعرب ابدا بالمبتدأ اخبارها بفتح الهمزة جمع خبر والضمير
للجملة اخبار تلك الجملة الاسمية في غالب الحال منوية اي مقدرة
لكون حذفها واجبا وانما وجب حذف خبرها اذا كان كونا مطلقا
والمراد بالكون الوجود وبالاطلاق عدم التقييد بامر زائد على الوجود
وانما حذف لانه معلوم بمقتضى لولا اذ هي دالة على امتناع لوجود
المدلول على امتناعه هو الجواب والمدلول على وجوده هو المبتدأ
فاذا قيل لولا زيد لاكرمتك لم يشك في ان وجود زيد منع من الاكرام
فصح الحذف لتعيين المحذوف وانما وجب حذفه لسد الجواب مسده
وحلوله محله ومفهوم قوله في غالب ان الخبر لا يحذف في غير الغالب
وذلك اذا كان كونا مقيدا بامر زائد على الوجود نحو لولا زيد
سالمنا ما سلما فزيد مبتدأ وجملة سالمنا خبره وهو كون مقيد

اللهم صل على سيدنا محمد الكبير

بالمسالمة وفي الحديث خطابا لعايشة رضي الله عنها لولا قومك
حديثو عهد بكفر لبنيت على قواعد ابراهيم فقومك مبتدأ وحديثوا
خبره وهو كون مقيد بالحداثة وقد يقال فيها تارة حرف تحضيض بمهملة
فمعجمتين وتارة حرف عرض بفتح العين وسكون الراء اي حرف تعبير
كانه قال ومعنى التحضيض طلب الفعل بحث اي بشدة بتثليث العين
والضم اكثر قاله عياض وهو الرفق واللين وفيه لف ونشر مرتب
اذ العنف راجع للتحضيض واللطف واللطف للعرض وقد تبين
انهما طلب لكن التحضيض ابلغ مع الجملة الفعلية المبدوة بالفعل
الاتي اي المضارع لفظا او معنى وقد اطعت افتعل من الطعت والطاء بدل
من التاء ومعناه اجتمع وبه تعلق الظرف قبله اي انها تجتمع لولا الداخلة والـ
التحضيض او العرض مع الجملة المبدوة بالفعل المضارع وتدخل عليها لان معناها
الطلب على امر مضمون الجملة الفعلية حادث مجددة فيتعلق الطلب به بخلاف
الاسمية فانها للثبوت وعدم التجدد وذلك فالتحضيض نحو لولا تستغفرون الله اي ان
استغفروه ولابد ونحو قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون اي فهلا
تذكرون فتعلمون ان من انشأ شيئا بعد ان لم يكن قادر على اعادته بعد عدمه ومو
ته ومثال المضارع معنى قوله لولا انزل عليه ملك اي هلا ينزل عليه ملك
والعرض نحو لولا تنزل عندنا فتصيب خيرا اي الا تنزل والمضارع معنى قوله نحو
لولا اخرتني الى اجل قريب اي لولا تؤخرني وقد يقال فيها تارة حرف توبيخ مصدر
وبخه اي عيّره بفعله القبيح اذا كانت مع الجملة الفعلية المبدوة بالفعل الماضي
نحو فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا اي فهلا نصرهم ونحو لولا جاءوا
عليه باربعة شهداء اي هلا جاءوا ثم اشار لقول ابي محمد القروي
بان لولا تاتي للاستفهام والنفي بقوله وقد سم بالتاء المثناة فوق فعل ماض
معناه كمل معنى منصوب بنزع الخافض اي المعنى بها اي بلولا متعلق بقسم والـ

استفهام بالرفع فاعل تم وهل مضاف اليه ما قبله وبعده مرفوع معطوف على استفهام

اللهم صل على سيدنا محمد

٢٤

ولم مضاف اليه نفي وفيه تقديم وتاخير اي وتم استفهام هل في المعنى
بلولا وتم نفي لم في المعنى بلولا والمعنى ان لولا ترد على قول الهروي للا
ستفهام بمنزلة هل وللنفي بمنزلة لم مثال كونها عنده حرف استفهام
لولا اخرتني الى اجل قريب ولولا انزل عليه ملك والمعنى هل اخرتني وهل انزل
عليه ملك ومثال كونها عنده حرف نفي فلولا كانت قرية امنت
اي لم تكن قرية امنت وهذا القول بعيد وقد اشار الناظم رحمه الله
الى رد كونها للاستفهام بقوله والحق اي والتحقيق ان العرض
الذي هو طلب بلين ورفق وان التحضيض الذي هو طلب بحث وازعاج
في امثلة استفهامه اي لولا في الامثلة التي مثل بها الهروي لكونها
حرف استفهام غير خفي خبر ان بل هو جلي واضح فان لولا في قوله
سبحانه لولا اخرتني حرف عرض كما تقدم وفي قوله تعالى لولا انزل عليه ملك
حرف تحضيض وقد تقدم ايضا ثم اشار الى رد كونها حرف نفي
بقوله ونفيها مبتدأ على حذف مضاف والضمير للولا التوبيخ مفعول
مقدم ايضا يفهم مصدر اض يئيض اذا رجع فهو مفعول مطلق حذف
عامله اي اض ايضا اي رجعت الى الاخبار رجوعا ولا اقتصر على ما قدمته
ويصح ان يكون مصدرا في موضع الحال وجملة يفهم بضم الياء وكسر الهاء
من فعل وفاعله المستتر خبر المبتدأ اي ومثل نفي لولا الذي ذكره الهروي
ايضا وهو قوله تعالى فلولا كانت قرية يفهم التوبيخ الذي يقوله الجمهور
في لولا الداخلة على الفعل الماضي فقد قالوا في هذه الاية معناها فهلا كانت
قرية واحدة من القرى المهلكة تابت من الكفر وامنت قبل مجيء العذاب
فنفعها ذلك فقوله ايضا معناه وكما يفهم العرض والتحضيض فيما مثل به

وقوله يفهم ايضا مقدم على يفهم في نسخة الشيخ ومؤخر في الشرح

لكون لو لا حرف امتناع لم كذلك يظهر التوبيخ ويفهم فيما مثل به لكونها
حرف نفي محض فيكتفى باعرابها بحرف توبيخ كما هو رأي الجمهور
عن اعرابها بحرف نفي لكن معنى النفي الخ وذكر الهروي منه اي من
التوبيخ يلزم وبه تعلق المجرور قبله وبيان الملازمة ان التوبيخ اذا اقترن بفعل
الماضي يشعر بعدم وقوعه وعدم الوقوع هو معنى النفي تأمله منصفا
ثم اشار الى وجه الكلمة الثانية وهي أن بقوله شرطية
اي احد اقسامها الشرطية ومعناها تعليق حصول مضمون جملة اخرى
نحو ان يقم زيد يقم عمرو فحصول مضمون جملة يقم
عمرو هو قيامه ومثله قوله تعالى ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه
يعلمه الله فحصول مضمون جملة يعلمه الله وهو علمه سبحانه معلق بحصول
مضمون جملتي تخفوا او تبدوه وهو ما في تخفونه او تبدونه فمتى
حصل ما تخفونه او تبدونه حصل علم الله به لا محالة وقال ابن هشام
وقد تقترن بها لا النافية فيظن من لا معرفة له انها الا الاستثنائية
ان لا تنصروه فقد نصره الله الا تغفروا يعذبكم والا تغفر لي وترحمني
اكن والا تصرف عني كيدهن وثاني اقسامها نافية بمنزلة ما
وتدخل على الجملة الاسمية نحو ان عندكم من سلطان بهذا ان الكافرون
الا في غرور ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وعلى الجملة الماضية نحو ان اردنا
الا الحسنى وعلى المضارعية نحو ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا
ان يدعون من دونه الا اناثا وثالث اقسامها انها تخف
بالبناء للمفعول اي تخفف ان نائب عن الفاعل ثقيلة بالرفع نعت
ان اي شديدة النون وقال فيها مخففة من الثقيلة اي الشديدة
ان كلا لما ليوفينهم في قراءة الحرميين اي بكسر بالتخفيف ولعل
صواب العبارة ان يقال تخف من الثقيلة ورابع اقسامها
زائدة لتقوية الكلام وتوكيده نحو ما ان زيد قائم اقسام ان
المكسورة الهمزة الخفيفة النون مبتدأ مؤخر وشرطية وما عطف
عليه بحذف العاطف للضرورة خبر مقدم اقسام ان وهي معانيها

اربعة

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق

اربعة شرطية ونافية ومخففة من الثقيلة وزائدة ثم اشار الى حكم
الشرطية بقوله وعاملين مضارعين او ماضيين او مختلفين بالشرط
اي بان التي هي حرف شرط اجزمن انت اي اجزم ايها الطالب بان
الشرطية فعلين ويسمى الاول منهما شرطا والثاني جوابا وجزاء نحو
وان تعودوا نعد وان عدتم عدنا فاما كان يريد حرث الاخرة نزد له
من يقم ليلة القدر ايمانا غفر له واشار الى حكم النافية بقوله
واعملت بالبناء للمجهول اي واعمل اهل العالية ان كعمل ليس
فترفع الاسم وتنصب الخبر حال كونها نفيا نحو ان احد خيرا من احد
الا بالعافية فان نافية واحد اسمها وخيرا خبرها ونحو ان ذلك نافعك
ولا ضارك وجمهور العرب يهملونها فلا يعملونها واشار الى
حكم المخففة من الثقيلة بقوله وعملا قليلا عملت ان بكسر الميم
حال كونها خفيفة النون ان شئتها اي شئت اعمالها بفتح الميم
مصدر اي عمل ان حال كونها مشددة النون فتنصب الاسم وترفع
الخبر نحو وان كلا لما ليوفينهم في قراءة نافع وابن كثير
ان ولما فان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتداء وما
موصولة في محل رفع خبر ان وليوفينهم جواب القسم المحذوف وجملة
القسم وجوابه صلة ما والتقدير وان كلا للذين والله ليوفينهم ربك اعمالهم
ومفهوم قوله وقليلا الى اخره ان الكثير اهمال ان المخففة وهو كذلك
نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون في قراءة من خفف لما فكل مبتدأ واللام لام
الابتداء وما زائدة وجميع خبر المبتدأ ومحضرون نعته واشار الى حكم
الزائدة بقوله وما الحجازية اي المنسوبة الى اهل الحجاز فما مفعول مقدم

مفعول مقدم كَحُقْتُ اي منعت والحجازية نعت ما والمعنى منعت
اي حال كونها زائدة ما المنسوبة لاهل الحجاز عن عملها الذي
هو رفع الاسم ونصب الخبر نحو ما ان زيد قائم فما نافية وان زائدة
وزيد قائم مبتدا وخبر ومنه قول الشاعر
بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف
ونسبوها للحجازيين لانهم الذين يعملونها العمل المذكور نحو ما هذا
بشرا فما نافية وهذا اسمها في محل رفع وبشرا خبرها ونحوها ما هن امهاتهم
واهملها التميميون متى اسم شرط ظرف زمان اي في اي زمان النفي
اي طلب وواصل ان ما بان اجتمعا متصلين فما المجتمع مع ان
ان مصدرا اي فقد علمنا ان نافية اي حرف نفي وان زائدة نحو ما ان
زيد قائم ونحو البيت المتقدم وان المجتمع مع ان مصدرا على ما شرط
اي حرف شرط وما زائدة نحو واما تخافن من قوم خيانة فان حرف شرط
وما صلة والى بيان زيادة المتاخر منهما اشار بقوله وزدما
اخرا اي واحكم ايها المعرب بزيادة الذي اخر منهما عن صاحبه
ايا كان والله الموفق للصواب الكلمة الثالثة
قوله أنْ المفتوحة الهمزة الساكنة النون يقال فيها اشارة
حرف مصدر لانه يؤول مع صلته بالمصدر مضارعا انصب
اي انصب الفعل المضارع لفظا او محلا فالاول نحو يريد الله ان يخفف عنكم
وان تصوموا خير والثاني يريد النساء ان يرضعن اولادهن والى
والقول اي قول النحاة وفي لُقيه بضم اللام وكسر القاف وتشديد
الياء مصدر لقي قال الزبيدي لقيته بثلاث اللغات ولقيا ولقية واحدة
اي مصاحبة ان المصدرية الفعل الماضي المتصرف اختلف
اي اختلف فالقول مبتدا وجملة اختلف خبره اي قول النحويين

اختلف

اختلف واختلفوا في ان الداخلة على الماضي المتصرف نحو اعجبني ان قمت
وعجبت من ان اتيت هل هي حرف مصدري وهو الصواب الصحيح بدليل انها
تؤول بالمصدر فيقال اعجبني قيامك وعجبت من اتيانك وهي ان غيرها
وهو قول ابن طاهر واحتج بان الداخلة على المضارع تخلصه للاستقبال
فلا تدخل على غيره كالسين ونقض بان الشرطية فانها تدخل على المضارع
وتخلصه للاستقبال ومع ذلك تدخل على الماضي اتفاقا وان الواقعة بعد
لما التوقيتية يقال فيه حرف زائد لتقوية المعنى وتوكيده نحو فلما
ان جاء البشير ولما ان جاءت رسلنا لوطا وكذا الواقعة بين الكاف ومجرورها
كقوله ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطوا الى وارق السلم
في رواية من جر ظبية وبين فعل القسم ولو كقوله واقسم ان لو التقينا وانتم
لكان لكم يوم من الشر مظلم وبعد اذا كقوله فامهله حتى اذا ان كانه
معاطي يد في لجة الماء غامر فان في جميع ذلك زائدة وقد ذكرها في النظم
على ما ذكرنا فانظره وفسرا اي ويقال فيه تفسير لمضمون جملة قبله
فيكون بمنزلة اي التفسيرية حال كونه تالي اي تابع جملة اسمية
او فعلية بها القول اي في تلك الجملة معنى القول يريد اي يعلم وبوجد
وبه تعلق المجرور قبله بلا حروف اي بلا وجود حروف القول فيها ولم
يقترن اي ولم يتصل بخافض اي بحرف جر ولا بد ان تتاخر عنه جملة كما
يوخذ من مثال الناظم رحمه الله وذلك نحو قولك دعوت الله اي طلبت
منه ان قني اي احفظني يا رب من سوء الخاتمة ومن كل هول دنيا واخرى
فان حرف تفسير وق فعل دعاء من وقى يقي وقاية وفاعله مضمر وجوبا
والنون للوقاية والياء مفعول به والجملة لا محل لها لانها تفسيرية لمضمون
تفسير دعوت لان فيها معنى القول دون حروفه وكذا اوحينا اليه ان اصنع

ان اصنع الفلك اى اصنع فالامر بصنع الفلك تفسيرية لاوحينا وانطلق الملأ
منهم ان امشوا ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها يخرج بقوله تعالى
ان لم تتقدم له جملة تبعها
جملة نحو وءاخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين بها القول نحو ضربت زيدا ان تأدب لان الـ
وهى مخففة من الثقيلة بقوله بالامر وجه قلت ان افعل لان
الجملة السابقة لم يكن فيها معنى القول وبقوله ومصدرى وبقوله ولم يقترن بها
الجملة السابقة فيها حروف القول فهو صريح ومصدرى وبقوله ولا يجر ... نحو كتبت
بعض نحو كتبت بان افعل لدخول الخافض على ان وبقولنا او ترك حرف
عسجد اى ذهبا ولا يجوز ... يجب ان يؤتى باى مكان ان او ترك حرف
التفسير لان المتاخر عنه مفرد لا جملة فتخلص انها خمسة شروط
فان قلت لم يذكر الناظم رحمه الله الشرط الخامس وهو تأخر الجملة
على التفسيرية **قلت** كذلك ابن هشام لم يذكره في القواعد
ولكنه يؤخذ من تمثيلهما والله اعلم وبعد فعل علم خالص سواء
دل على يقين بما اذا نعلم ام لا فالاول نحو علم ان سيكون والثاني نحو افلا يرون
الا يرجع اليهم او بعد كعلم اى مثل علم وهو الظن الذي نزل منزلته
نحو وحسبوا الا تكون فتنة فرفع تكون خففا بالبناء للمجهول اى
خفف ان الساكن النون من ان التثقيل اى الشديدة النون اى يقال
فيه اذا وقع بعد علم او كعلم مخفف من الثقيل وقد مثل للواقع بعد علم بقوله
وذلك كقولك زيد اعلموا ان اى انه قد وفى بعهده وان مخففة من
الثقيلة واسمها مستتر اى انه وقد حرف تحقيق وجملة وفى من الفعل وفاعله
الضمير في محل رفع خبرها بدليل قول ابن مالك في الخلاصة وان تخفف ان فا
سمها استكن اى والخبر اجعل جملة من بعد ان ثم اشار الى الكلمة
الرابعة وهى من بفتح الميم بقوله شرطية اى احد اقسامها ان تكون اسم
شرط جازم نحو من يقم اقم معه ومن يكرم زيدا ايكرمه ومنه من يعمل سوءا
يجز به موصولة اى وثاني اقسامها اسم موصول فتحتاج الى صلة وعائد
يعجبني من عندك ومنه الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض واما

واستفهمن

٣٧

واستفهمن ايها المعرب بمن اى واحكم بكونها اسم استفهام
وهو ثالث اقسامها وتحتاج الى جواب نحو من عندك ومنه من بعثنا
من مرقدنا بعمن مررت كما بموسى ورابعها انها نكرة موصوفة فتحتاج
الى صفة نحو قولهم مررت بمن معجب لك اقسام من بفتح الميم مبتدأ او خبر
وشرطيه وما عطف عليه خبر مقدم اى اقسام من اربعة شرطية وموصولة
واستفهامية ونكرة موصوفة واجاز الفارسي ان تقع نكرة تامة فلا تحتاج
الى صفة كقوله ونعم من هو في سر واعلان فزعم من في موضع نصب على
التمييز وفاعل نعم مضمر مفسر بمن والضمير المنفصل مبتدأ وهو المخصوص
بالمدح وخبره الجملة التي قبله وفي سر واعلان متعلق بنعم اى ونعم شخصا
هو في سر واعلان والصحيح غير ما ذهب اليه انظر شرح التسهيل ندعو
الله التوفيق والهداية للتحقيق

النوع الخامس

من انواع الثمانية ما يأتي من الكلمات على خمسة اوجه
اى معان وهو اى ما يأتي على ما ذكر شيئان أي ولو وقد اشار
الى الاول منها بقوله اى بفتح الهمزة وتشديد الياء مبتدأ كمن
بفتح الميم خبر اى اي مثل من في جميع اوجهها المذكورة غير موصوفة
وعلم من التشبيه ان اي تقع شرطية وموصولة واستفهامية وعلم
من الاستثناء انها لا تقع موصوفة خلافا للاخفش مثال وقوعها
شرطا قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وايما الاجلين
قضيت فلا عدوان علي وقول الشاعر اى حين تلم بي تلق ما
شئت من الخير فاتخذني خليلا ومثال وقوعها موصولة ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد والتقدير لننزعن من كل شيعة الذي هو اشد
قاله سيبويه قال ابو العباس السوسي في شرح القواعد وتستعمل
اى الموصولة بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع
فتقول مررت بأيٍّ فعل وأيٍّ فعلت وأيٍّ فعلا وأيٍّ فعلوا وفعلن

اللهم صل على سيدنا محمد

او فعل وقد تلحقهما تاء التانيث نحو مررت بأية فعلت انتهى ومثال
ووقوعها استفهامية ايكم زادته هذه ايمانا فاي الفريقين احق بالامن
وقول ابن مسعود رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب
الى الله قال الصلاة على وقتها ونحو يا وهذا كقوله تنقرت نقرا او العا
كيف انتهلا على من الغيث استهلت مواطره واما وقوعها نكرة
وقد منعوه وخالف الاخفش فاجاز ان يقال مررت باي انسان كريم
فجعل ايا نكرة موصوفة ولم يسمع من العرب وانما اجازه قياسا
على ما وصف في قول العرب رغبنا فيما خير مما عندك وكفى بنا فضلا
على من غيرنا قال ابن مالك وابو حيان والقياس في مثل هذا ضعيف
ثم اشار الى الوجه الرابع بقوله اي على معنى الكمال الموصوف
به في المعنى فاستقل حال معرف اي فانتصب حينئذ كونها اي الدال
على الكمال حالا من الاسم المعرف الواقع قبله وكونه للنكرة اي للنكرة
المقصود المذكور قبله صفة وفي بعض النسخ وللفصح صفة وهي ابينها
اي وانتصب كونه للصفة المعرفة وهو المنكر صفة مثال كونه حالا من المعرفة
مررت بزيد اي رجل فاي منصوب على الحال وزيد اي كاملا في صفة الرجال
وقول الشاعر فاومات ايماء خفيا لحبتر ولله عينا حبتر
ايما فتى انشده ابن مالك بنصب ايما على الحال من حبتر اي حال
كون حبتر ممدوحا بكل ما مدح به الفتيان وحبتر بفتح الحاء المهملة
وسكون الموحدة وفتح المثناة فوق بعدها راء اسم رجل والحبتر القصير
ومثال كونه صفة لنكرة هذا رجل اي رجل فاي صفة لرجل دال على معنى
الكمال اي هذا رجل كامل في صفة الرجال واعلم ان ايا الوا
قعة صفة ان اضيفت الى مشتق فهي للمدح بالمشتق صفة خاصة نحو
مررت بعالم اي عالم وان اضيفت الى غير مشتق فهي للمدح بكل صفة
يمكن ان يثنى بها كمررت برجل اي رجل والثناء عليه بكل ما يمدح
به الرجال قاله ولي الدين العراقي في شرح جمع الجوامع ثم اعلم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ثم اعلم ان ايا وان لم تكن مشتقة فهي في حكم المشتق فيجوز ان
يوصف بها وانما اعطيت معنى المشتق لانها في الاصل استفهام فاذا
قلت مررت برجل اي رجل فكانك قلت مررت برجل تناهت وكماله
يتطلع الى السؤال عنه والتعجب من احواله فيقال اي الرجل هو هذا
اصله ولذلك اعطيت معنى الكمال وازيل عنها الاستفهام لتعلق فيها
ما قبلها وبقي فيها ايهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغة في الصفة
فافهم ثم اشار للوجه الخامس بقوله وصل ايها الطالب
بها اي باي الى نداء المعرفة بالالف واللام لانه لا يجوز دخول ياء النداء
على الالف واللام اختيارا فجيء باي ليتوصل بها الى نداء الاسم المعرف بها
نحو يا ايها الانسان فيا حرف نداء واي منادى مفرد مبني على الضم وها
حرف تنبيه وعوض من المضاف اليه والانسان مرفوع صفة للفظ اي
وحركته اعرابية وحركة اي بنائية والله سبحانه اعلم ثم شرع
في ذكر الشيء الثاني وفاء اي لو فقال فيها انها حرف شرط في زمان
مضى اي حرف دال على تعليق فعل الجواب بفعل الشرط في الزمان
الماضي وهذا هو الغالب من اوجهها الخمسة كما قال شراح فيه اي كثير
لو هذا الوجه الذي هو كونه حرف شرط في الماضي وان دخلت على مضارع
لقطع هذا الوجه اول بالماضي مثال دخولها على الماضي لفظا ومعنى
لو قام زيد لقام عمرو فقيام زيد محكوم بانتفائه فيما مضى وبكونه
مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام
زيد او ليس له في الكلام تعرض لذلك ذكره في شرح الكافية ومثال
دخولها على المضارع لفظا لا معنى فيؤول بالماضي في لو اي لو وفي كقوله
ومنه لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم اي لو اطاعوكم لعنتم فيقتضي
لو ايضا امتناع ما يليه وهو فعل الشرط مثبتا كان او منفيا اي يدل لو
ابدا على انتفائه وعدم حصوله واما جوابه فلا تتعرض له لو بالثبوت او
النفي وانما يقتضي ثبوته وعدمه من التفصيل الخ افاده الناظم رحمه الله بقوله

جوابه اى جواب الشرط الذى هو لو ان لم يكن له اى لوجود مسبب
اخر خلافه اى غير شرطه بالا يخلفه غيره ولا يقوم شئ مقامه
امتناعه اى الجواب وجب لملازمته لفعل الشرط وقد انتفى بدخول لو
فيلزم منه انتفاء لازمه وهو الجواب نحو قوله تعالى ولو شئنا لرفعناه بها فلو
هنا دالة على ان مشيئة الله رفع هذا المنسلخ منتفية ويلزم من نفيها ان لا
يكون رفع المنسلخ منتفيا اذ لا سبب للرفع الذى هو الجواب الا المشيئة
وقد انتفت فيكون منتفيا لان انتفاء السبب يستلزم انتفاء المسبب
ضرورة كما ان ثبوت السبب يستلزم ثبوت المسبب كذلك لما بينهما من
التلازم الشرعى ونحو لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فطلوع
الشمس الذى هو فعل الشرط سبب لوجود النهار الذى هو جوابه وقد انتفى
الشرط بدخول لو عليه فينتفى وجود النهار اى وجود النهار ليس له سبب
غير طلوع الشمس وقد انتفى فيكون منتفيا لان انتفاء السبب المعين
يستلزم انتفاء المسبب لا بينهما من التلازم العقلى ثم صرح بمفهوم
ان لم يكن الخ فقال وان يكن لجواب لو سبب اخر غير شرطه فامتناعه غير
حتم اى غير واجب وكذا ثبوته اى لا يلزم حينئذ من انتفاء الشرط انتفاء
الجواب ولا ثبوته لان لو لا تتعرض لذلك ل دليل اثر اى خبر ورد انه
جاء مرويا فى مدح سيدنا صهيب رضى الله عنه عن سيدنا الفاروق عمر
بن الخطاب رضى الله عنه فالمجروران متعلقان بورد وذلك الاثر هو قول سيدنا
عمر رضى الله عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فانه لا يلزم من انتفاء
لم يخف الذى هو الشرط انتفاء لم يعصه الذى هو الجواب حتى يكون قد خاف
عصى ان الانتفاء العصيان له سببان احدهما خوف العقاب وهو طريقة
العوام والثانى الاجلال لله والتعظيم له وهو طريقة الخواص والمراد
ان صهيبا رضى الله عنه من الخواص وانه لو قدر خلوه عن الخوف لم تقع
منه معصية فكيف والخوف مع ذلك حاصل له والدليل نحو قولك
لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فانه لا يلزم من انتفاء

من انتفاء

من انتفاء الشرط الذى هو طلوع الشمس انتفاء الجواب الذى هو وجود الضوء لاحتمال
ان يكون وجوده بسبب اخر غير الشرط كالسراج مثلا ونحو قولك للطائر لو
كان هذا انسانا لكان حيوانا فلا يلزم من انتفاء الانسانية التى هى الشرط
انتفاء الحيوانية التى هى الجواب لانه لا يلزم من انتفاء الاخص انتفاء الاعم
بالفهم وبهذا الاثر واشباهه من الامثلة تبين لك قول بعض المعربين
لو حرف امتناع لامتناع فاسد لانه يقتضى كون الجواب ممتنعا على كل حال و
ليس كذلك ثم اشار للوجه الثانى من اوجه لو بقوله وجاء لو فى
مستقبل اى وجاءت دالة على تعليق فعل الشرطة الجواب بفعل الشرط
فى الزمان فى المستقبل الا انه تكون لو حينئذ كان اى مثل ان الشرطية
فى الدلالة على الاستقبال بلا جزم ولم تجزم على المشهور لانها
انما اشبهت ان فى المعنى لا فى العمل نحو قول الشاعر ولو تلتقى أصداؤنا
بعد موتنا .. ومن دون رمسينا من الارض سبسب .. لظل صدى
صوتى وان كنت رمة .. لصوت صدى ليلى يهش ويطرب
فلو تلتقى شرط وان تلتقى ولظل جوابه واثبات الياء فى تلتقى دليل على ان
لو غير جازمة وزعم قوم ان الجزم بها لغة مطردة وخصه ابن الشجرى با
لشعر واذا كانت لو للتعليق فى المستقبل وليها ماض فعلا اول با
لمستقبل فى المعنى كما ان كذلك نحو قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا
فلو هنا حرف شرط فى المستقبل بمعنى ان فينقلب الماضى الى معنى الا
ستقبال اى ان شارفوا ان يتركوا وانما اول الترك بمشارفة الترك وهو
مقاربته لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه قبل الترك لانهم بعده اموات
فالمه فى المعنى وهو واضح ثم اشار الى الوجه الثالث
بقوله ويقال فيها انها حرف التمنى بمنزلة ليت فى المعنى لا فى العمل
لا فى العمل نحو لو تاتينى فتحدثنى بالنصب لانه جواب تمن انتصب فى جواب
ليت فى قولك ليتك تاتينى فتحدثنى ونحو لو ان لنا كرة فنكون فلو للتمنى

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٣٩

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي الاعلى الى يوم الدين

اي فليت لنا كرة اي رجعة الى الدنيا فتكون جوابه قيل ولذلك نصب
وكذا قوله ان لي كرة فاكون من المحسنين واختلف في لو التي للتمني هل
هي قسم برأسها فلا يجاب عنه بجواب لو الشرطية وهو قال ابن هشام
الخضراوي وابن الضائع او هي لو الشرطية ولكنها اشربت معنى
التمني قيل وهذا القول هو الصحيح وانظر المرادي واشار الى الوجه الرابع
بقوله ويقال فيه تارة حرف مصدري لانه حرف موول مع صلته
بمصدر بمعنى ان المصدرية المفتوحة الهمزة وعلامتها ان يصلح
في موضعها ان فلا تنصب بعد دخول لو لانها ليست من النواصب كان
فيها انما اشبهتها في المعنى والسبك لا في العمل وفعل الود جمع
مقدم غالبا منصوب بنزع الخافض اي في الغالب تلا اي تبع وفاعله ضمير لو
والمعنى ان لو المصدرية تتبع في الغالب الفعل المصوغ من الود سواء
كان ماضيا نحو ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم اي ودوا ردكم وا
الذين لو تغفلون اي غفلتكم وادوا لو تدهن اي ادهانكم ودت طائفة
من اهل الكتاب لو يضلونكم اي ودوا اضلالهم اياكم او مضارعا نحو يود
احدكم لو يعمر الف سنة اي التعمير الف وما عملت من سوء تود لو ان
بينها وبينه امدا بعيدا اي تود تباعد بينهما ومن غير الغالب قتيلة
بالتصغير تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم حين قتل اباها النضر ما
كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا ... مَنَّ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ
اي ما كان ضرك منك وقول الاخر وَرُبَّمَا فَاتَ قَوْمًا جُلُّ أَمْرِهِمُ
مِنَ التَّأَنِّي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجِلُوا اي وكان عجلهم الحزم واعلم انه قد
اختلف في مصدرية لو فقيل انها هي شرطية وليست بحرف مصدر وهو
قول الاكثرين وقيل حرف مصدري وليست بشرطية وهو قول الفراء
وابي علي الفارسي وابي البقاء والتبريزي وابن مالك وقد اشار الناظم
رحمه الله الى توجيه قول الاكثرين بقوله

نجاته

اللهم صل على سيدنا محمد [illegible]

نجاته مبتدأ او هو جمع ناج ككرام ورماة وقاض وقضاة اي منعوا
كون لو مصدرية وهم الاكثرون مفعول وفعل بالنصب مفعول مقدم
بنووا اي قدروا مفعول فعل واقع قبل لو التي هي حرف شرط
عندهم ثم الجواب منصوب معطوف على مفعول محمول نووا بعده
وله متعلقان بنووا والضمير للو وجملة نووا بمعنى قدروا خبر
المبتدا وتقدير البيت نجاته اي الذين منعوا كون لو مصدرية بمعنى
ان نووا مفعول فعل دال على الود كائن قبل لو التي نووا له اي للو كونه
عندهم حرف شرط الجواب بعدها ففي الواقع قوله تعالى ودت طائفة من
اهل الكتاب لو يضلونكم ان مفعول ودت محذوف ولو شرطية وجوابها
محذوف اي ودوا اضلالهم اياكم لو يضلونكم لسروا بذلك وفي يود احدهم
لو يعمر الف سنة ان مفعول يود محذوف ولو شرطية وجوابها محذوف
والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك وفي وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا اي تود تباعد ما بينها وبينه
امدا بعيدا لسرت بذلك وقس على ذلك سائر امثاله ولا يخفى ما في هذه
التقدير من التكلف وكثرة الحذف والاصل خلافه واشار للوجه الخامس
بقوله ذكرا اي ذكر الشيخ الجليل ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك
الطائي الجياني الشافعي رحمه الله ورضي عنه ان لو يكون للعرض الذي
هو طلب بلين ورفق في كتابه العجيب المسمى بالتسهيل اي تسهيل
الفوائد نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا وذكر تاج الدين في جمع الجوامع
انه يأتي للتحضيض ومثل له الولي العراقي في شرحه بقوله نحو لو فعلت كذا
بمعنى افعل والعلامة الاديب الامام ابن هشام محمد بن احمد اللخمي رحمه
الله ورضي عنه زاد للو معنى اخر سادسا وهو ان تكون للتقليل بالفاء

بالقاف ونصه في شرحه على مقصورة ابن دريد وتكون لو للتقليل كقوله
عليه السلام ردوا السائل ولو بظلف محرق وقوله عليه الصلاة والسلام
ايضا صلوا ارحامكم ولو بالسلام وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
كونوا بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اه ومعنى الحديث الاول
والله اعلم ردوا السائل بما تيسر عليكم ولو بلغ في القلة كالظلف وهو
بكسر الظاء المعجمة للبقر والغنم كالحافر للفرس والمراد بالمحرق
المشوي ومما مثلوا به على انها تاتي للتقليل قوله صلى الله عليه
وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة قال الازهري وفيه نظر لان الظاهر ان
التقليل انما استفيد من مدخولها لا منها لان الظلف والشق يشعران
بالتقليل كما في قد يصدق الكذوب والله سبحانه اعلم واسرار احكم النوع
السادس من الانواع الثمانية ما يأتي من الكلمات على
سبعة اوجه اي معان وهو قد لا غير وقد اشار للوجه الا
ول من اوجهها بقوله اسم خبر مقدم كحسب اي مثل حسب في
معناه قد مبتدأ مؤخر اي قد اسم بمعنى حسب وفيه مذهبان احدهما
انه معرب رفعا على الابتداء وما بعده خبره وهو مذهب الكوفيين وعليه
فقال ايضا الكوفيون فيه اي في قد اذا اضيف الى ياء المتكلم قدي بغير
نون الوقاية كما يقال حسبي درهم بغير نون وجوبا والثاني انه مبني
على السكون لشبهه بقد الحرفية لفظا وهو مذهب البصريين وعليه فيه
وجهان قدي بغير نون حملا على حسب وقدني بالنون حفظا لابقاء السكون
لانه الاصل في المبني قال الازهري وحاصله ان قد اسم مرادف لحسب
على وجهين ان يبنى على السكون وهو الغالب فيقال قد زيد درهم كما يقال
حسب زيد درهم ويقال فيه قدني بالنون حرصا على بقاء السكون لانه الاصل
في المبني وان يعرب وهو قليل فيقال قد زيد درهم برفع قد وجر ما بعدها بالاضافة

واذا اضيف

واذا اضيف الى ياء المتكلم قيل فيه قدي ولا تعاقبه نون الوقاية
واشار للوجه الثاني بقوله وقد اسم كيكفي اي اسم الفعل المضارع
بمعنى يكفي وهو حينئذ مبني اتفاقا لشبهه اي لشبهه بالحرف في
النحوي عند اتصاله بياء المتكلم فقدني درهم بنون الوقاية وجوبا
كما يقال يكفيني درهم فان قيل يحصل به كذلك قلت نعم اي تسمع العرب
في استعمالهم له فالياء اللاحقة به ضمير المتكلم في محل نصب على انه
مفعول به كما ان الياء اللاحقة ليكفيني كذلك ودرهم فاعل والحاصل
ان قد المذكور اسم فعل مرادف ليكفي فيقال فيه قد زيدا درهم كما يقال
يكفي زيدا درهم واذا اتصل به ياء المتكلم لحقته نون الوقاية لان الضمير
في محل نصب كما تلحق سائر اسماء الافعال الناصبة نحو رويدني فيقال
قدني درهم فافهم ثم اشار للوجه الثالث والرابع فقال وحرف
توقع اي قد يقال فيه حرف دال على انتظار وقوع الفعل وحرف
تحقيق اي حرف دال على تحقيق وقوع الفعل وهي على فعل
مضارع وفعل ماض دخلا وبه تعلق المجرور قبله والالف ضمير
التثنية اي دخل قد الدال على التوقع وقد الدال على التحقيق على
على فعل مضارع وماض مثال قد الدالة على التوقع اذا دخلت
على المضارع قد يخرج زيد اذا كان خروجه متوقعا منتظرا فدل على ان الخروج متوقع
منتظر ونحوه يقدم الغائب اذا كنت تتوقع قدومه ومثالها اذا دخلت
على الماضي قد خرج زيد اذا قلته لمن يتوقع وينتظر خروجه وقال الخليل
يقال قد فعل لقوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة
لان الجماعة ينتظرون لذلك وفي التنزيل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها لانها
كانت تتوقع سماع شكواها واجابة الله سبحانه لدعائها ومثال الدالة
على التحقيق اذا دخلت على المضارع قوله سبحانه قد يعلم ما انتم عليه اي
قد علم محصول العلم لله تعالى باحوالهم عليه من الايمان والنفاق محقق وثابت

ومثال ما اذا دخلت على الماضي قد اعلم من زيد انه قد فقت في حصول الصلاح
لمن اتصف بتزكية نفسه واعلم ان دلالة قد على التوقع مع دخوله على الماضي
اختلف فيه فذهب الاكثرون الى الجواز والاقلون الى المنع والى حكاية المانعين
اشار بقوله وبعض اي بعض النحاة قد منع التوقع اي منع دلالة
قد على التوقع الذي هو انتظار وقوع الفعل اذا كان قد مع الفعل الماضي
اي لا الدال على الزمان الماضي اذ التوقع وهو انتظار الوقوع في المستقبل
والماضي قد مضى ووقع وكيف ينتظر وقوع ما قد وقع وقال مثبتو ذلك
اي الذين اثبتوا التوقع مع الماضي رادين لقول المانعين ليس المنتظر
اي ليس الذي ينتظر ويتوقع نفس وقوع الفعل الماضي الذي دخل عليه قد
اي لا ينتظر وقوع الفعل الماضي بنفسه حتى يلزم منه انتظار وقوع ما قد وقع
وانما ينتظر الخبر بوقوعه وهو معنى قوله نظر الخبر اي لاجل الانتظار
للخبر بوقوع الفعل لا الانتظار وقوع الفعل بنفسه كما زعم المانعون قال
النظر معنى نظر وهو اذا كان متعديا بنفسه يكون بمعنى انتظر قال
الزبيدي ونظرت الرجل وانتظرته بمعنى واحد قال تعالى انظرونا
نقتبس من نوركم اي انتظرونا وقال امرؤ القيس فإنكما ان
تنظراني ساعة : من الدهر تنفعني لدى ام جندب : اي تنتظراني
والتحقيق ان مراد المثبتين للتوقع مع الماضي قد تدل على ان الفعل
الماضي كان قبل الاخبار متوقعا لا انه متوقع الان مثاله ان
تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون الخبر الخ هو ركوب الامير وذهب
في المغني الى ان قد لا تفيد التوقع اصلا لا في الماضي ولا في المضارع والله
سبحانه اعلم ثم اشار الى الوجه الخامس بقوله ادنى
الفه منقلبة عن واو لانه من دنا يدنو قال ابو البقاء اي قرب
من الزمان الحال الزمان المضي الذي وقع فيه الفعل فانه كان محتملا
للقرب والبعد قبل دخول قد وبعد دخولها تختص بالقرب فاذا قلت
خرج زيد احتمل الخروج ان يكون قريبا وان يكون بعيدا فاذا قلت قد

اللهم صل على الحبيب

٤٢

قد خرج زيد تعين القرب فعلى هذا لا تدخل على عسى وليس ونعم وبئس
لان هذه الافعال للحال فلا فائدة في ذكرها بقرب ما هو حاصل واما دخولها على
عسى في قول الشاعر لولا الحياء وان رأسي قد عسى فيه المشيب لزرت
ام القاسم وليس من هذا لان عسى في البيت بمعنى اشتد وليست عسى الجامدة
قال السيوطي رحمه الله ثم اشار الى ان الفعل الماضي لا يكون حالا حتى
يكون معه قد ظاهرا ومضمرا فقال فعري اتى بالفاء ايذانا بتعليق ما بعدها
لما قبلها اي فبسبب تقريب قد للماضي من الحال ووقع قد وجوبا في الحال الا
حتى معه اي مع الماضي فالمجرور والظرف متعلقان بجرا اي يلزم قد لدلالته
على التقريب مع الماضي الواقع حالا حال كونه قد مضمرا في اللفظ نحو وقد
فصل لكم ما حرم عليكم فجملة حالية وقد معها ظاهر ومثله قوله تعالى
وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا او حال كونه مضمرا نحو
هذه بضاعتنا ردت الينا اي قد ردت والجملة الفعلية حالية ومثله او جاءوكم
حصرت صدورهم وهذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين والاخفش ان اقتران
الماضي الواقع حالا بقد ليس بلازم لكثرة وقوعه حالا بدون قد والاصل عدم
التقدير نقله الازهري واستظهره وان مدخوله في المعنى تجب بفعل
ماض متصرف وهو الذي يستعمل منه الماضي والمضارع والامر والنهي واو
احترز به من الجامد وسياتي تبت اي متبت وهو الذي يتقدم له نفي
واحترز به من المنفي تجب بضم اوله وكسر ثانيه وبه تعلق المجرور قبله
اي وان تجب ايها الطالب يمينا اي قسما بماض متصرف مثبت اي ان تبت جوابا
للقسم وقد مع اللام تبتغ اي فقد تابت مع اللام جميعا قبل ذلك الماضي
الموصوف بما مر بشرط ان يقرب ذلك الفعل الماضي من الزمان الحال
نحو تالله لقد قام زيد فقام فعل ماض متصرف مثبت جيء به جوابا لليمين
فلذلك جيء باللام وقد معا قبله قال السيوطي رحمه الله ويجوز
حذف اللام ان كان في الكلام طول نحو قوله والشمس وضحاها ثم قال قد
افلح من زكاها ثم صرح بمفهوم الشرط فقال وان يبعد ذلك
الفعل الماضي الموصوف بما مر من الحال فباللام فقط قرن دون قد
نحو والله لقام زيد وصرح بمفهوم متصرف بقوله او ان يجمد بضم

بضم الميم بعد الجيم اى او كان ذلك الماضي جامدا مثل نعم وبئس وفعل
التعجب وبلام وفقط قرن اى قرن واتصل بلام وفقط ولا تدخل عليه قد
لان الجامد مسلوب الدلالة على المضي نحو قوله تعالى فلنعم المجيبون اى
فوالله لنعم المجيبون هاذه افردها البيضاوي **ثم اشار**
الى الوجه السادس بقوله **و** يقال فيه تارة **حرف تقليل** بالقاف و
التقليل ينقسم **على ضربين** اى نوعين احدهما ان يكون التقليل في
وقوع فعل مدخول قد وذلك كقولك **الكذوب** اى الكثير الكذب
قد يصدق فالكذوب مبتدا وقد حرف تقليل وجملة يصدق من الفعل والفاعل
خبره فدل قد على ان وقوع الصدق من الكذوب قليل ومثله البخيل قد
يجود فوقوع الجود من البخيل في غاية الندور والقلة وقولهم قد يصدق
الكذوب وقد يجود البخيل معناه ان صدق الكذوب وجود البخيل قليل بالنسبة
الى الكذب والبخل **واشار** للضرب الثاني بقوله **او** يكون
التقليل في **ما** اى الشيء الذي **تعلق به الفعل** الذي دخل عليه قد وذلك
كقوله سبحانه **قد يعلم ما انتم عليه** اذ من المحال ان ترجع القلة للعلم
بنفسه وانما هي راجع الى متعلقه وهذا **قد ورد** اى جاء ووقع في اخر
سورة النور والذي تعلق به الفعل هنا ما يتصف به المخاطبون وهم
المكلفون على ما في تفسير الجلالين من الايمان والنفاق والاحوال
والمتعلقات اى انما هم متلبسون عليه من جميع ما ذكر قليل بالنسبة الى
معلومات الله تعالى اذ معلوماته سبحانه لا تتناهى يعلم ما ظهر وما بطن
وما خفي وما علن وما هجس وما خفق (اختفى) احاط بكل شيء علما **وقيل**
ان قد في هذه الاية الكريمة **للتحقيق** لا للتقليل كما قد مثاله عند قوله او
توقع وتحقيق البيت **و** اما **التقليل** المفهوم من نحو قولهم في المثل قد يصدق
الكذوب وقد يجود البخيل **ف**من **صدق الكذوب** ومن جود البخيل لا
انه زكي **من الحرف** الذي هو قد **و**زكي اى علم وبه تعلق من صدق اى واما
التقليل في ذلك فمعلوم مستفاد من نحو قولك يصدق الكذوب ويجود
البخيل لا من لفظ قد لانه ان لم يحمل على ان وقوع الفعل منهما قليل كان

الكلام



ومعنى والهاجس الخاطر انظر الصحاح

الكلام متناقضا ثم افاد الناظم رحمه الله بقوله **اذ لو صدقه** اى لان حمل
صدق الكذوب او حمل جود البخل **على الكثير** بان تقول كان صدق الكذوب
كثيرا او كان جود البخيل كثيرا فيه **تناقض** اى في معنى الكلام تدافع لان الكذ
وب والبخيل صفة مبالغة تقتضي كثرة الكذب والبخل فهو كان من يصدق
ويجود فذلك يقتضي كثرة الصدق والجود فيلزم تدافع الكثرتين وفساد
المعنى لان من لازم كونه كثير الكذب لا يكون كثير الصدق ومن لازم كونه
كثير الصدق لا يكون كثير الكذب ولو حمل صدقه على الجميل لصح الكلام و
استقام المعنى وشانك فلت الكثير الكذب قد يصدق ولو مرة وكذلك الكثير البخل
البخل قد يجود ولو مرة فهم **و** اشار للوجه السابع **وجاء** قد لنا دالة على التك
للتكثير قال سيبويه في قول الهذلي: قد اترك القرن مصفرا انامله
كان اثوابه مجت بفرصاد **و**القرن بكسر القاف الكفء في الشجاعة
والانامل جمع انملة وهو راس الاصابع ومجت بالبناء للمفعول رميت يقال مج
الرجل الشراب من فيه اذا رمى به والفرصاد بكسر الفاء التوت الاحمر والله
سبحانه اعلم **النوع السابع** من الانواع الثمانية **ما ياتي** من الكلمات
على ثمانية اوجه اى معان **وهو الواو** فقط وقد اشار الى الوجهين منها بقوله
بواو الاستئناف وهي الواقعة في ابتداء كلام اخر غير الاول **و** واو **الحال** وهي
الداخلة على الجملة الحالية اسمية كانت او فعلية وتسمى واو الابتداء ايضا
ان تقع تاليهما اى تابعهما من الاسم والفعل المضارع مثال الواو الاولى قوله
تعالى لنبين لكم ونقر في الارحام برفع نقر فالواو الداخلة عليه واو الاستئناف لانها
لو كانت عاطفة على نبين لانتصب نقر ونحو من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في قراءة
من رفع فالواو الداخلة على نذر للاستئناف اذ لو كانت للعطف لانجزم نذر ونحو ويعلمكم
الله فلو كانت فيه للعطف للزم عطف الخبر على الامر ومثال الثانية جاء زيد
والشمس طالعة فالواو للحال والجملة بعدها حالية ومثل الناظم رحمه الله للثانية
بقوله وذلك **ك**قولك **سرت** اى ذهبت **و** الحالة **النجم** اى الثريا قد طلع

٤٣

اللهم صل على سيدنا محمد

طلع والنجم مبتدا وجملة طلع من فعل وفاعل مفرد في محل رفع خبره وا
لجملة الكبرى في محل نصب حالية والنجم في الاصل هل يتناول كل نجم ثم صار علما
للثريا فقط فهو علم بالغلبة ثم اشار الى الثالث والرابع من الاوجه بقوله
وانصب تالي واوي اي واو يا واو الجمع و واو مفعول معه وحذف النون من واوي
لانه اضيف الى ما بعده اذ لا تجمع النون مع الاضافة فواو الجمع هي التي تدل على الجمع
بين امرين كما سيظهر بالمثال ولا يقع بعدها الا المضارع كما ياتي في كلام الناظم
وواو المفعول معه هي التالية لجملة فعلية او اسمية فيها معنى الفعل وحروفه
ولا يقع بعدها الا الاسم فضلة وهما معا يفيدان المصاحبة تاليهما اي تابع الواوين
من فعل مضارع او اسم انصب ايها الطالب وقد مثل الناظم رحمه الله لواو مفعول
معه وذلك كقولك زرت والسعة بنصب والسعة على انه مفعول معه
لكنه منع من ظهور الفتح النصب فيه اشتغال المحل بسكون الوقف ثم
راجع لذكر واو الجمع ثانيا لافادة ان تاليه لابد ان يكون مضارعا تقدم له
نفي او طلب لانه لو اقتصر على ما مر لم يفهم ذلك منه فقال وبعد واو الجمع
المذكورة والكوفيون يسمونها واو الصرف لصرفهم نصب ما بعدها عن
سنن الكلام قاله الازهري وقال الشقاقي في كتاب المعيد
في اعراب القرءان المجيد عند قوله تعالى ويسفك الدماء ما نصه
ومعنى واو الصرف عند من يقول به ان الفعل كان يستحق وجها
من الاعراب غير النصب فيصرف بدخول الواو عليه عن ذلك الاعراب
كقوله تعالى ويعلم الصابرين ويعلم الذين يجادلون في قراءة من نصب
فقياس الاول الرفع والثاني الجزم فصرفته الواو الى النصب فسميت
واو الصرف وهذا عند البصريين منصوب باضمار ان بعد الواو انتهى
وقوله بعد متعلق بانتصب وايضا مفعول مطلق وعامله محذوف
اي قد ايضا اي رجعت الى الاخبار رجوعا ولا اقتصر على ما قدمته
فكانه قال وكما انتصب ما بعد واو مفعول معه كذلك انتصب
بعد واو الجمع فعل مضارع مسبوق بنفي محض او مسبوق

طلب

اللهم صل على سيدنا
محمد [illegible]

طلب محض والناصب له ان المضمرة بعد الواو خلافا للكوفيين مثال
المسبوق بالنفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم اي
وان يعلم واما الطلب فيشمل الامر والنهي والاستفهام والدعاء والعر
ض والتحضيض والتمني فهذه سبعة ومع النفي صارت ثمانية فالامر
نحو اضرب عبدك ويستقيم اي اجمع بين ضربه واستقامته ومنه
قول الفقهاء واسلفني بجنيه واسلفك على معنى الجمع اي ليجتمع
سلف مني وسلف منك والنهي لا تقرب زوجتك وتتهم اي لا تجمع بين
القرب والتهم والاستفهام نحو هل تكرمني واكرمك اي هل يجتمع
اكرام واكرامك والدعاء نحو اللهم اغفر لي وافوز اي جمع بين المغفرة
والفوز والعرض نحو الا تنزل عندنا وتكرمك فطلب منه الجمع بين النزول و
الاكرام ومثله التحضيض في قولك هلا تنزل وتكرمك والتمني نحو ليت لي
مالا وانفق على المساكين فتمنى الجمع بين وجود المال والانفاق وا
حترزنا بتقييد النفي والطلب بالمحض من النفي الذي انتقض بالا نحو ما انت
الا تاتينا وتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو نزال ونكرمك فيجب رفع
الفعلين الواقعين بعد الواو فيهما فافهم
تنبيه قال في
القاموس ما نصه وواو الصرف هي ان تاتي الواو معطوفة على الكلام
في اوله حادثة لا يستقيم اعادتها على ما عطف عليها كقوله

لا تَنْهَ عن خُلُقٍ وتاتيَ مثلَه … عارٌ عليك اذا فعلتَ عظيمُ

فانه لا يجوز اعادة لا في وتاتي مثله فيسمى صرفا اذ كان معطوفا ولم يستقم
ان يعاد فيه الحادثة التي فيما قبله اهـ ثم اشار للخامس والسادس بقوله
وجر تالي اي الاسم الذي هو تابع واو رب والصحيح انها واو العطف وان
الجر برب محذوفة بعد الواو لا بالواو خلافا للكوفيين نحو قوله وليلٍ
كموج البحر ارخى سدوله … عليَّ بانواع الهموم ليبتلي
اي ورب ليل وجر ايضا تالي واو القسم بها نحو والتين والزيتون
فالواو الاولى للقسم والثانية واو العطف والا احتاج كل من الف

الفسمين الى جواب قال ابن هشام والناظم رحمه الله مثل للواوين بقوله
نحو قولك وخل زارا ى ورب خليل زار وخليله والله قسم من التتيمة محل
بكسر الخاء هو الخليل اى الحبيب والواو الداخلة عليه واو رب وجملة
زار صفته وواو والله واو القسم فالمعنى ورب خل اى فل والله خليل زار
حبيبه فهم انه نقل كلامه الوغيره على وجه الاقتصار والله سبحانه اعلم
والسابع واو عاطف لما ذكر بعده على ما ذكر قبله ما موصول اسمي اى
لفظ انه مبتدأ وبعده صلته والضمير للعاطف وموافق خبره وما قبله
مفعول بموافق وصلته اى الذي وقع بعد واو عاطف موافقا للذي وقع قبله
لفظا ومعنى اى في الاعراب ومعنى العامل قال المكودي رحمه الله كجاء زيد
وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو والثامن واو زايد موافق ابدا معنا
حبا لما معه من الكلام وتكون دخوله كخروجه واذا وقع في الغير ان يسقط منه
ولا يسمى زايدا لما يفيد من الابهام كما سيصرح به الناظم نحو قوله تعالى
حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها فجملة فتحت جواب اذا والواو زايدة بها
لتاكيد المعنى في قيل الاية الاخرى حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها بغير
واو وقيل الواو عاطفة وجواب اذا محذوف والتقدير حتى اذا جاءوها كان
كان كذا وكذا وفتحت وقيل الواو للحال اى وقد فتحت فقد خلت الواو لبيان
انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذفت في الاية الاولى لبيان انها
كانت مغلقة قبل مجيئهم قاله البغوي وقيل بعد الواو الزايدة
الكاينة في قوله تعالى وفتحت واوا منسوب للثمانية جماعة
بالرفع فاعل قال والمعنى وقال جماعة من الادباء كالحريري ومن
النحويين الضعفاء كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي ان الواو
في قوله تعالى حتى اذا جاءوها وفتحت واو الثمانية واحتجوا لذلك
لهم بان ابواب الجنة ثمانية فلهذا اتى بالواو ولذلك لم تدخل الواو في الاية قبلها
قبلها لان ابواب جهنم سبعة فانه الله منها سبعة لا ثمانية وزعموا

ان

٤٥

ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد
تام وان ما بعده عدد مستانف فيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى قوله
سبعة وثامنهم كلبهم وفي القاموس عند ذكره واو الثمانية ما نصه
يقال سيفه سبعة وثمانية ومنه سبعة وثامنهم كلبهم اهـ وذكر في حياة
الحيوان انها ليست بشيء واو الثمانية بل تدل على تصديق القايلين بانهم سبعة
لانها عاطفة على كلام مضمر تقديره نعم وثامنهم الخ وما نافية حجازية
اللبيب اسمها وراضية بالالف بعد الراء اسم فاعل رضي خبرها اى وما يكون
اللبيب الكامل العقل الماهر في هذا الفن راضيا للقول بواو الثمانية في الا
يتين المذكورتين وغيرهما اذ لا يتعلق به حكم اعرابي والاسم معنوي والله
سبحانه اعلم وابصر واحكم وبالله نستعين انه خير معين النوع
الثامن وهو اخر الانواع ما ياتي من الكلمات على ثلاثة عشر
بل اثنى عشر وجها كما في اصله وهو ما هذه على ضربين حرفية وستاتي وا
سمية وهي المشار اليها بقوله ما مبتدا واسم خبره ولسبعة معان جمع
معنى متعلق بلامة ولامة اسم فاعل من لم بمعنى جمع خبر مبتدا محذوف
والتقدير ما الاسم وهي لامة اى وما الاسمية جامعة وحاوية لسبعة معان قال الزبيدي
لممت الشيء لما جمعته وتلك المعاني السبعة اولها انها معرفة ناقصة
وهي الموصولة فتحتاج الى صلة وعايد نحو قوله تعالى قل ما عند الله خير من اللهو
فما موصول اسمي في محل رفع على الابتداء وعند الله صلته وخير خبره اى الذي عند الله
خير ومثله ما عندكم ينفد وما عند الله باق والثاني معرفة تامة فلا تحتاج
الى شيء وهي نوعان عامة وخاصة فالعاملة هي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعا
ملها صفة له في المعنى نحو قوله تعالى فنعما هي وعلامته فعلها مبني وهي معرفة

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق

وهي معرفة تامة فاعل نعم معناها الشيء ولفظة هي ضمير المدح اي
على تقدير مضاف دال عليه تنزوا ذلك المضاف هو المخصوص بالمدح اي فنعم
الشيء ابداؤها والخاصة هي التي يتقدم لها اسم تكون هي وعاملها صفة
له في المعنى وتقديره لعله ذلك والاسم المتقدم نحو غسلته غسلا نعما

حرفا

ودققته دقا نعما اي نعم الغسل ونعم الدق والثالث شرطية تفيد تعليق
جملة بجملة وهي على قسمين زمانية وغير زمانية فالاولى نحو قوله تعالى
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم مدة استقامتهم لكم والثانية نحو وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وما تصنع اصنع وما تفعل افعل واستفهم
ايها الطالب بما اي واجعلها استفهامية ومعناها اي شيء نحو فمن لنا
مونها وما تلك بيمينك يا موسى وهي رابع معانيها حال كونك حذف
الفها اي الالف من ما الاستفهامية جرا اي في حالة كونها مجرورة وهذا
الحذف واجب فيها اذا جرت بالحرف نحو عم يتساءلون فيم انت من ذكر
يها ولم تقولون ما لا تفعلون وجائز فيها اذا جرت بالمضاف نحو مجيء م
جئت والاصل عما وفيما ولما وجئت ما حذفت الالف فرقا بين الاستف
استفهامية والخبرية التي هي الموصولة والشرطية وسمع اثباتها على الاصل
نثرا وشعرا والنثر كقراءة بعضهم عما يتساءلون باثبات الالف
والشعر كقول حسان رضي الله عنه على ما قام يشتمني لئيم كخنزير
تمرغ في رماد وحذف الالف هو الاصح واثباتها لا يكاد يوجد ومفهوم قوله
جرا انها اذا لم تجر لا تحذف الفها وهو كذلك وقد مر مثالها وبالهاء للسكت
قف اي قف ايها الطالب على ما الاستفهامية المجرورة المحذوفة الالف بهاء
السكت جوازا في المجرورات بالحرف ووجوبا في المجرورة بالمضاف فتقول عمه
وفيمه ولمه ومجيء مه وانما وقف عليها بالهاء حفظا للفتحة الدالة على الالف
المحذوفة وسميتها هاء السكت لانها يسكت عليها دون آخر الكلمة وال[…]
جائز هذا من الناظم رحمه الله جواب عن سؤال مقدر كانه قيل اذا قلتم ان ما
الاستفهامية اذا جرت يجب حذف الفها فما بالكم تفعلوا ذلك في قول ال[…]

وقولهم

اللهم صل على سيدنا محمد

٤٦

لماذا فعلت ولماذا جئت ونحوهما وموجب الحذف فافهم فاجاب اما جاز
اثبات الف ما الاستفهامية المجرورة بالحرف في نحو قولك لماذا فعلت
هذا كذا اي لم فعلته لاجل شبه ما الاستفهامية الواقعة فيه اي في هذا
المثال بسبب تركيبها مع ذا بما الموصولة وهو معنى قوله اذ وصلت
اي اذ جعلت موصولة وذلك ان ما الاستفهامية في هذا المثال وشبهه تركبت
مع ذا وصارتا معا كالكلمة الواحدة موضع الفها حينئذ حشوا فصارت
مثل ما الموصولة في وقوع الفها حشوا فصيرورة الموصول مع صلته كالشيء
الواحد والمعنى الخامس نكرة ذات اي صاحبة تمام اي نكرة تامة اي غير
محتاجة الى صفة وتقع في ثلاثة مواضع في كل منها خلاف كما سيأتي للناظم
الموضع الاول انها وقعت تعجبا اي وقعت ما النكرة التامة دالة على التعجب
نحو ما احسن زيدا فما نكرة تامة بمعنى شيء وما بعدها خبرها اي شيء احسن زيدا
هذا قول سيبويه وجوز الاخفش ان تكون موصولة بمعنى الذي وما بعدها
صلته ولا موضع له من الاعراب والخبر محذوف وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء
عظيم وجوز ايضا ان تكون نكرة ناقصة بمعنى شيء وما بعدها صفة جملة
رفع والخبر محذوف وجوبا ايضا اي شيء احسن زيدا شيء عظيم وذهب الفراء
وابن درستويه الى انها استفهامية وما بعدها الخبر والصحيح قول
سيبويه والموضع الثاني انها وقعت في باب نعم وبئس اذا وقع بعدها
فعل او اسم فالاول كقولك نعما صنعت هند بكسر النون اتباعا لكسرة العين
وهو لغة في نعم وبادغام ميمه فيما بعده فما نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز
للضمير المستتر في نعم المرفوع والمخصوص بالمدح محذوف والفعل والفاعل
بعده صفته اي نعم شيئا شيء صنعته وقيل ان ما معرفة ناقصة اي موصولة
فاعل نعم والجملة بعدها صلتها اي نعم الذي صنعته ومنه قوله تعالى نعما يعظكم
به وبئسما اشتروا والحاصل ان فيها عشرة اقوال بسطها في التصريح والثاني
قوله تعالى فنعما هي فما نكرة تامة تمييز للضمير المستتر الذي هو فاعل نعم
ولفظة هي المخصوصة بالمدح اي نعم شيئا هي ومثله بئسما تزوج [illegible] وقيل
انها معرفة تامة فاعل نعم اي فنعم الشيء هي والموضع الثالث انها وقعت في
قولهم اي العرب اذا ارادوا المبالغة في الاكثار من فعل اني مما ان ا[…]

اللهم صل على سيدنا محمد

بعهدي خبر ان محذوف وس متعلقة به وما نكرة تامة بمعنى امر او أنْ
المصدرية وصلتها في موضع جر بدل من ما اى انى من امر وقاية بالعهد اى انى
مخلوق من امر هو وقاية العهد فجعل نفسه لكثرة وفائه كانه مخلوق من
وذلك على سبيل المبالغة مثل خلق الانسان من عجل جعل الانسان
لمبالغته في العجلة كأنه مخلوق منها وفى الفا[illegible]
مانعه واو الواو والمبالغة في الاخبار عن احد بالاكثار من فعل
كالكتابة فالواو ان زيدا مما ان يكتب اى انه مخلوق من امر وذلك الامر
هو الكتابة انتهى وزعم السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن
مالك ونقله عن سيبويه ان ما في المثال معرفة تامة بمعنى الامر
وان وصلتها مبتدا او المجموع وقبله خبر والجملة خبر ان اى انى من الامر
وقاية بالعهد والاول الظاهر والخلف اى والخلاف بين النحويين في كل
المواضع الثلاثة المذكورة اقتفى اى واتبع وقد ذكرناه في كل
موضع منها والمعنى السادس نكرة صفة اى موصوفة بصفة بعدها
فهو من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول ولا يمنع حمل كلا
مه على ظاهره من كونها صفة لغيرها لانه حينئذ يتكرر مع ما بعده
ونحل بذكر كونها موصوفة فلعل صواب العبارة ان يقول موصوفة
باسقاط العاطف للوزن والله اعلم مثال ذلك مررت بما معجب لك
اى شيء معجب لك ويمكن ان يكون منه قوله تعالى هذا ما لدي عتيد و
فتكون ما نكرة بمنزلة شيء معجب لك وعتيد صفة له كانه قال هذا
شيء لدي عتيد ومنها ايضا قولها لما نافع يسعى اللبيب فلا تكن
لشيء بعيد نفعه الدهر ساعيا اى شيء نافع يسعى الى اخره و
ايضا قول الاخر ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
اى رب شيء وجملة تكره النفوس صفة له والعائد محذوف اى تكرهه
والسابع نكرة موصوفة بها نكرة قبلها المشار اليها بقوله كما
بها قد وصفا اى كما تكون اى كونها نكرة يوصف بها ما قبلها
اما لقصد التعظيم لان العرب تستعمل الابهام في موضع التعظيم

لما صوابه موصوفة كما بها

او القصد

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله

٤٧

او القصد التحقير او التنويع فالاول كقول الزباء لامر ما جدع قصير
انفه فما نكرة موصوفة بها امر قبلها مؤولة بعظيم اى لامر عظيم
جدع قصير انفه وكقول الشاعر: عزمت على اقامة ذي صباح
لامر ما يسود من يسود: اى لامر عظيم يسود ويشرف
يعني ان الذي يسود في قومه اى يشرفونه لا يسودونه الا لشيء
من الخصال الجميلة والامور المحمودة التي راوها فيه وقوله لامر يتعلق
بيسود اى يسود من يسود لامر اى لعقله وفضله ونباهته وكماله
والثاني كقوله تعالى مثلا ما بعوضة فما نكرة موصوفة بها مثلا
مؤولة بالمشتق اى مثلا الحقارة بعوضة والثالث كقولك
ضربا ما اى نوعا من انواع الضرب اى اى نوع كان ونحو جيئني بكبش ما
اى ايا كان صغيرا او كبيرا وقيل في اى وقيل ان ما هذه التي ذكرنا
انها نكرة صفة لما قبلها حرف زائد منبه على وصف لائق بمحلها
وعلى هذا القول محلها اى موضعها من الاعراب انتفى اى عدم
اذ الحروف لا محل لها من الاعراب قال ابن مالك في شرح التسهيل
واختلف فيها من نحو قولهم لامر ما جدع قصير انفه والمشهور انها حرف زا
يد منبه على وصف لائق بالمحل لان زيادتها عوض من محذوف ثابت
في كلامهم ولما فرغ من الكلام في الاسمية شرع يتكلم في الحر
فية فقال وخمسة خبر مقدم اوجهها جمع وجه اى معانيها
مبتدا مؤخر حرفية حال اى اوجه ما حال كونها حرفية خمسة الاول
نافية نحو ما زيد قائم وما بكر ساير في دخولها الجمل الاسمية علا
ك تعمل ليس اى التي معناها نفي الحال تعمل عند اهل الحجاز بقوله
اى الجمل متعلق بتعمل اى تعمل ما النافية الحجازية في الجملة الاسمية
عملا مثل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر نحو ما هذا بشرا ما هن
امهاتهم واهملها التميميون ومن اعملها اشترط في اعمالها شروطا وقد
ان الزايدة بعدها وبقاء النفي وتاخير الخبر والى هذا يشير ابن مالك
بقوله اعمال ليسا اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ولو وجدت ان نحو ما ان زيدا قائم او بطل النفي بالا نحو وما محمد الا رسول
او تقدم الاسم على الخبر بطل العمل والثاني مصدرية اي تنسبك مع ما بعدها
بالمصدر حسب اي فقط وليست بظرفية نحو اعجبني ما فعلت اي فعلك
نحو بما نسوا يوم الحساب اي بنسيانهم اياه وضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي برحبها فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا والثالث مصدرية ظرفية
زمانية اي نائبة عن ظرف الزمان وتنسبك مع صلتها بالمصدر نحو ما دمت
حيا اي مدة دوامي حيا ومنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت فاتقوا الله
ما استطعتم ولا تقع ظرفية غير مصدرية فاما قوله تعالى كلما اضاء لهم
فالزمان المقدر هنا مجرور اي في كل وقت والمجرور لا يسمى ظرفا اه
اصطلاحا والرابع كافة عن العمل وهي على ثلاثة اقسام الاول كافة عن
عمل الرافع وهو المشار اليه بقوله كثر مفعول مقدم بكفت وقل
وطال معطوفان عليه بحذف العاطف للضرورة كفت اي منعت ما
كثر وقل وطال عن طلب عمل رفع في الفاعل اي لا فاعل لها ظاهرا ولا
مضمرا ولا تتصل ما الكافة الا بهذه الثلاثة ولا تدخل الا على جملة فعلية
مصرح بفعليتها كما قال الناظم مخصصة [illegible] الافعال المكفوفة
بل بفعل [illegible] لا يتصل بها ولا يليها اسم البتة نحو كثر ما يفعلن كذا وكثر
بفعل ما هو ما كافة لدعم طلب الفاعل وكذلك قلما وطالما نحو قول ابن دريد
[illegible] على [illegible] وقوله ايضا ربه ارحم [illegible] انعم
على طالما انضيتني فقلما للتقليل وطالما للتكثير وزعم [illegible]
[illegible]
[illegible] فكثر وطال فاعل فلا والاظهر فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل
بعده اي قلما يدوم وصال قال ابو علي كثر ما وقلما وطالما افعال لا فاعل
لها [illegible] الكلام [illegible] على النفي [illegible]
وكانما

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

٤٨

وكانما اتصلت بها لتكون عوضا من الفاعل ولما اتصلت بها وقع بعدها
ما لم يقع قبل اتصالها بها وهو الفعل فلا يليها اسم البتة وانظر تمامه
في شرح المقصورة لابن هشام اللخمي فان قلت الفعل لا بد له من فاعل
قلت اقول بموجبه ولكن في غير المكفوف فان قلت هل له نظير قلت نعم
الفعل المؤكد كقولك أتاك أتاك اللاحقون فاللاحقون فاعل
فاعل الثاني ولا فاعل للاول قاله الازهري فان مزجت معنى اي
فاختلطت ما الكافة المذكورة بها اي بالافعال المذكورة في المعنى
فصل ما خطا اي في الخط بلامها اي بلام تلك الافعال قال ابو ا
الفتح ابن جني ينبغي ان يكتب قلما وطالما موصولة بما غير مفصولة
منها وذلك انها قد تتصل بهما وجعلت جزءا واحدا منهما وهيأت
قل وطال لوقوع الفعل بعدهما فلما اتصلت بهما معنى وجب ان
تتصل بهما خطا كما ان الشيئين اذا اتصلا معنى اتصلا
لفظا والخط للعين بمنزلة الصوت للاذن قال وكذلك لا يجب
في كثر ما الا ان الراجح لا تتصل لما بعدها وقيل تفصل ما في الخط من
الافعال المذكورة وهو قول ابن درستويه قال ولا يكتب من الا
فعال متصلا بما الا نعما وبئسما والقسم الثاني كافة عن عمل ال
النصب والرفع المشار اليها بقوله وان المكسورة الهمزة المشددة
النون مع اداتها بفتح الهمزة والدال المهملة اصله اداوة فقلبت
الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو لغة الآلة والجمع الادوات
وهي اخواتها ان وكان وليت ولعل ولكن كفت بالبناء للمفعول اي
منعت ان واخواتها المذكورة بها اي بما عن عملها المعمولين
رفعها للخبر ونصبها للاسم فالمجروران متعلقان بكفت وبعضها

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

ورفعها ونصبها مجرورًا بدل من عمليها بدل مفصل من مجمل
مثال وان قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد ومثال كان كانما يسا
قون الى الموت ومثال ليت قالت الا ليتما هذا الحمام لنا
على رواية رفع الحمام ومثال لعل أعد نظرًا يا عبد قيس لعلما
أضاءت لك النار الحمار المقيدا ومثال لكن ولكنما
أسعى لمجد مؤثل فيباح جميع ذلك كافة لها دوات قبلها عن الـ
العمل والقسم الثالث كافة عن الجر مهيئة للدخول على الجملة
المشار اليها بقوله وكفت ما ايضًا رب عن عمل جر في قوله
نحو ربما يود الذين كفروا فما كافة رب عن عمل الجر وهيأته للدخو
ل على الجملة الفعلية وكفت ايضا الكاف عن عمل الجر كما سيف عمر
و لم تخنه مضاربه برفع سيف على الابتدا والجملة بعده خبره فما كافة
الكاف عن عمل جر وهيأته للدخول على الجملة الاسمية والوجه
الخامس كونها زائدة وهي المشار اليها بقوله وصلة حال ونايب
زيدت مقدمة على عاملها والتقدير زيدت ما حالة كونها تسمى
صلة لتوكيد لانها جيء بها لتقوية معنى الكلام وتوكيده وكذا
غيرها من الحروف الزائدة فليست ما الزائدة مهملة بحيث لا
معنى لها ولا فائدة كما تبادر لذهنك فهم مركبك وانما لا يليق
ان تسمى زائدة فرارًا مما يتبادر الى الذهن من ان الزائد لا معنى له مع ان
وقوع ما لا معنى له في القرآن محال كما سيأتي فلذلك اصطلح المعربون
على تسميتها بالصلة والتوكيد وما زيدت فيه بعد حرف جر فبما رحمة
من الله وعما قليل ومما خطيئاتهم ومن زيادتها بعد اي ايا ما تدعوا فله
ومن زيادتها بعد اين نحو اينما تكونوا يدرككم وامثلتها في ما ذكرناه
كفاية والله سبحانه اعلم

الباب الرابع

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

٤٩

الباب الرابع من الاربعة المشتملة عليها الكتاب وبه ختم

في الاشارات جمع اشارة وبه تعلق بقوله الى عبارات
هذا الفن محررات اى مهذبات خالية من الحشو سهلات في
وافيات اى مكملات للمقصود مع عونها موجزة مثقفات مستو
فيات للطلب ويفهم من كلام الناظم رحمه الله في الترجمة انه ينبغي بالعين والتاء المثناة
للمعرب ان يختار من العبارات اعذبها واوجزها واسلمها من الا
نتقاد وقد شرع في بيانها فقال في الفعل متعلق بقوله قل
ايها المعرب في الفعل الواقع من نحو قولك زيد قيل نايله اى وصل
عطاؤه واصله قول بضم اوله وكسر ثانيه فاستثقل نقل كسرة الواو
الى القاف بعد حذف الضمة التي عليها قال في الصحاح النول والنوال
العطاء والنايل مثله اهـ قيل فعل مضى لتبيين نوع الفعل اذ
هو انواع ثلاثة ماض ومضارع وامر لم يسم فاعله لتبيين انه لم يبق على
صيغته الاصلية او قل فيه فعل ماض مبني للمفعول وانما اختير
التعبير بهاتين العبارتين لوجازتهما وظهورهما وقل ايها المعرب في
الاسم المذكور وهو نايله لكونه اسند اليه الفعل المبني للمجهول
نايب عن فاعله قيل واختير التعبير بها لظهوره ووجازته وغير
هذا التعبير المذكور في الفعل والاسم وهما قيل ونايله ونحو كضرب
زيد واكرم عمرو خطا اى خلاف الصواب من قايل له مثاله ان تقول
في الفعل فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وانما كانت هذه العبارة خطا
لقولها اذ هو يسع كلما انتفى الابهام سا وقعت عليه ما والعبارتان
المختارتان اقل من ذلك ولا ابهام فيهما وان تقول في الاسم مفعول لما

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

ما العبارة خلة الفولها وحفايه الاحتمال
مفعول لعالم يقسم فاعله وهذه العبارة تعدى على المفعول الثاني من نحو اعطى
عود الضمير الى لفظة ما ولكونها تعدى على المفعول الثاني من نحو اعطى
زيد درهما فيعدوا على درهما في هذا المثال انه مفعول لعالم يقسم فاعله
مع انه غير مراد بخلاف التعبير بالنائب عن الفاعل في ذلك هذا في هذا او في
كلتا العبارتين المختار تين في الفعل نظر كما قاله الشيخ خالد الازهري
رحمه الله لان الاولى التي ذكرها الناظم تصدق على الفعل الذي لا فاعل له نحو
فلما لانه فعل ماض مبنى لعالم يقسم فاعله مع انه ليس بمراد واما الثانية التي
ذكرناها فلما لا اصله وفلان المفعول حيث اطلق انصرف الى المفعول به لانه
اكثر المفاعيل دورا في الكلام كما في المغني ولا يشتمل الفعل المسند الى
المجرور والظرف والمصدر واجهم قد مبتدا وجملة قلت هي زمان فعل
ماض خبر له اي جعلت زمان الماضي زمنا قليلا فانه قربته من الزمان الحال
فيقال فيها حرف لتقليل زمن الماضي وتقريبه من الحال نحو قد قام زيد
فان قولك قام زيد مثلا يقول قد يحتمل ان قيامه وقع في الزمان الماضي
القريب من زمان الاخبار به ويحتمل انه وقع في الزمان البعيد منه فاذا قلت
قد قام دلت قد على قرب قيامه من وقت الاخبار ولم يبق معه احتمال وقد
تقدم هذا البحث قد وقللت ايضا حدث بفعل تبيين اي مدلول فعل مضارع
وهو معناه نحو قولهم قد يصدق الكذوب فحدث هذا المضارع وهو الصدق
فتدل قد على قلة صدق الكذوب فيقول فيها المعرب حرف لتقليل
حدث المضارع وحققتهما اي حققت قد ماضيا ومضارعا الحدث
اي حققت حدثهما اي دلت قد على تحقيق وقوع حدثهما الذي هو مدلول
الفعل مثال الماضي قوله تعالى قد افلح من زكيها فحققت قد حصول الفلاح
الذي هو مدلول الفعل لمن زكى نفسه اي طهرها من الذنوب وانما هو

زدناها

بالعلم و

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

٥٠

بالعلم والعمل فيقال فيها حرف لتحقيق حدث الماضي ومثال المضارع قد يعلم
ما انتم عليه فحصول العلم له بما هم عليه محقق بدلالة قد فيقال فيها حرف
لتحقيق حدث المضارع وقد تقدم هذا كله فلا تكن ابدا لها حرجا على البيان قال
السيوطي رحمه الله في شرح الفواعد ولا تقل مما حرفا يصحب الافعال ونحو ذلك
لان ذلك لا يفيد معنى فيه والله اعلم للنفي خبر مقدم والنصب والاستقبال
معطوفا عليه لن مبتدا مؤخر اي لن حرف ثابت للنفي الخ فيقال فيها
المعرب حرف نفي ونصب واستقبال ولا تقل مثلا حرف نفي فتقتصر لان هذه
العبارة غير مفيدة لمعناها ولا حرف استقبال فقط لانه لا يكمل المراد والعبارة
الموفية بذلك كله ما قاله المصنف رحمه الله ولا يقتضي لن تابيد النفي
خلافا للزمخشري في انموذجه ولا تاكيد النفي خلافا في كشافه في تفسير لن
تراني فنحو قولك لن اقوم يحتمل ان تريد به انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض
ازمنة المستقبل وهو موافق لقولك لا اقوم في عدم افادة التاكيد والتابيد
وحرف مصدري ينصب الفعل الآتي اي المضارع ان المفتوحة الهمزة الساكنة
الساكنة النون فان مبتدا ومصدري الخ خبر له اي وان حرف مصدري ينصب ا
الفعل المضارع نحو ان تخشع قلوبهم فينسبك مع صلتها بالمصدر اي خشوع
قلوبهم ولا تقل حرف مصدري فتقتصر لان ذلك غير واف بالمراد بل ينبغي
ان تقول حرف مصدري نصب المضارع لم مبتدا وخبره قوله حرف جزم
مختص بالدخول على المضارع قل اتى لنفي الآتي اي المضارع ولقلب
معناه اي ولتصيير مدلول المضارع الذي هو الاستقبال مضيا والمجرور بها
متعلق بقوله ذا اتى بمعنى جاء وهو نعت لحرف وتقدير البيت قل ايها
المعرب لم حرف اتى لنفي الآتي والقلب معناه مضيا بقولك لم اقم معناه
ما قمت فهو حرف يختص بالمضارع ويجزمه وينفي معناه ويقلب زمانه الى المضي
وفاقا للمبرد لانه يقلب لفظ الماضي الى المضارع خلافا لقوم ثم قال

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أما المفتوحة
للشرط دائما والتفصيل غالبا والتوكيد دائما
بفتح الهمز والتشديد للميم فأما مبتدأ مؤخر وخبره في المجرور الذي
قبله فيما ذكر وثابت للشرط والتفصيل والتوكيد
قبله أما النحو فضبطه فيما ذكر وأما الدليل فكما [illegible]
نحو قوله تعالى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر
متضمن معنى الشرط ونزول بمنزلة مهما يكن من شيء وتدل على التفصيل
في المثال المذكور الا بجعل حرف شرط
ان اردت بالاخرى
وتوكيد نحو أما زيد فمنطلق ولا تدل على التفصيل في هذا
المثال وشبهه وتدل أيضا على التوكيد وهي تقوية
معنى الكلام إذ معنى قولك أما زيد فمنطلق أنه
منطلق لا محالة وهذا لا يفيده الكلام بدونها وقولهم
في تفسيرها أما مهما يكن من شيء معناه مهما يوجد شيء من
موانع حصول جوابها فجوابها ثابت للمسند إليه فكأنك
لما أردت التثبيت الموانع فإذا قلت أما زيد فذاهب
معناه فرضت موانع فلا ذهاب زيد فذاهب وأيضا [illegible]
والفاء الواقعة بعد الشرط نحو ما يعمل من الشرط
موصولا بالجزاء فقل فيها أيضا المعرب للربط أي الفاء
رابطة لجواب الشرط وهي تدل على تعليق الجواب با
لشرط ولا تقل فيها أي في الفاء المذكورة الفاء جواب
الشرط كما يقوله بعضهم لأن الجواب في الحقيقة إنما هو
الجملة التي دخلت عليها الفاء لا الفاء وحدها والجواب
على القائلين الفاء جواب الشرط بأنه على حذف مضاف
والتقدير حرف جواب الشرط أو لا حذف ويكون مجازا
عقليا لأنه المجاورة من إطلاق أحد المتجاورين وهو الجواب
على مجاوره وهو الفاء قال الشيخ خالد رحمه الله
وقل فيه أي في الفاء الواقع صرح في قوله سبحانه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

سبحانه إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك الفاء للسبب لأن ما قبلها
لأن ما قبلها وهو إعطاء الكوثر سبب للطلب إيقاع ما بعدها وهو الصلاة
ولا تقل أيضا المعرب في الفاء المذكورة الفاء للعطف لأنك لو
جعلتها عاطفة صل على إنا أعطيناك الكوثر للزم عطف الطلب على الخبر
وهو ممتنع كما أفاده الناظم رحمه الله بقوله إذ عطف أي لأن عطف
الطلب وهو قسم من الإنشاء ممنوع أي لا يجوز على قول أو غير ممنوع
ولكنه مستقبح أي قبيح أي لا يحسن على قول آخر على الخبر أي الـ
المقابل للإنشاء وهو متعلق بعطف ولا ريب أن تناسب الجملتين الـ
المتعاطفين أولى من تخالفهما وكذا يمتنع ويقبح عكسه وهو عطف
الخبر على الإنشاء وفي الكـ ك قولك للعاصي تب أيها المذنب فإنك
تغتفر فيحتمل من الخبر والقول بأن عطف الإنشاء على الخبر وعكسه لا
يجوز لأهل البيان ومن تبعهم منعوه لما بينهما من عدم التناسب والأصح
عند أهل [illegible] وجماعة كسيبويه وغيره جوازه قال المرادي في شرح التسهيل
التسهيل أجاز سيبويه التخالف في تعاطف الجملتين بالخبر والإنشاء والا
ستفهام ويجوز هذا بدوا ابن عصفور انتهى وقال بعضهم وعطف الإ
نشا على الإخبار وعكسه فيه خلاف جاري أهل البيان
وابن مالك أبوا مثل ابن عصفور وبالجل اقتفوا
وجوزته فرقة جليلة كسيبويه وإن تشأ دليله
والعرف الواقع من نحو قولك وقفت أنا عند العرف أي المعروف
ولا تعد إلى المنكر به أي فيه فالباء ظرفية والضمير للعرف وهو
متعلق بقوله يكون أي يوجد ويحصل الخفض في العرف المذكور
بالمضاف وهو عند والمعنى أنه ينبغي للمعرب أن يقول في العرف من هذا المثال
إنه مخفوض بالمضاف وهو عند ولا تقول إنه مخفوض بالظرف وهو عند
أي لأن المقتضي للخفض إنما هو المضاف فقد يأتي غير ظرف كأن يكون اسم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله

اسم ذات كغلام زيد او اسم معنى كاكرام عمرو والاصح ان العامل
في المضاف اليه هو المضاف وهو قول سيبويه وقيل الاضافة وهو قول الاخفش
وقيل حرف جر مقدر ثم قال **للجمع** خبر مقدم **واو العطف** مبتدا مؤخر
اي واو العطف حرف ياتي لمجرد العطف الجمع بين المتعاطفين **كيف شئت**
ايها المعرب اي على اي صفة اردت من كون معطوفه مصاحبا للمعطوف
عليه في الزمان او كان بعده قبله او بعده ولا يدل على الترتيب على الاصح
فقولك مثلا جاء زيد وعمرو احتمل ان يقع مجيئهما في زمان واحد وان
يتقدم عمرو وان يتاخر فيقول فيه المعرب حرف عطف لمجرد الجمع قال
في المغني ولا تقل للجمع المطلق انتهى لانه قد يكون للجمع المقيد كما
جاء زيد وعمرو قبله او بعده **للجمع** خبر مقدم **والغاية** معطوف عليه
حرف حتى مبتدا مؤخر اي حرف حتى ياتي للدلالة على الجمع بين المتعا
طفين وعلى كون المعطوف بها غاية لما عطف عليه في الرفعة والخسة
كما تقدم في بحث حتى نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا
حتى بنينا الاصاغرا فيقول فيه المعرب حرف عطف للجمع والغاية
والفاء للترتيب اي حرف عطف ياتي للدلالة على الترتيب المعنوي
وهو ان يكون المعطوف بها متاخرا عن المعطوف عليه وقد يكون للترتيب
الذكري وهو ان يكون المعطوف بها واقعا بعد المعطوف عليه بحسب الذكر
لا لان معنى الثاني وقع بعد زمان وقوع الاول **والتعقيب** وهو ان يكون
المعطوف بها متصلا بالمعطوف بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو فالفاء يدل على
تقدم قيام زيد وعلى اتصال قيام عمرو به وتعقيب كل شيء بحسبه الا
ترى انه يقال تزوج زيد فولد له اذا لم يفصل بينهما الا مدة الحمل وان كانت مدة
متطاولة فيقول فيها المعرب حرف عطف للترتيب والتعقيب **وثم المثلثة**
ينبغي للمعرب ان يقول فيه حرف عطف **للمهلة** اي التراخي **وللترتيب**
المعنوي كقام زيد ثم عمرو فثم دل على تقدم قيام زيد وهو معنى الترتيب
وعلى تاخير زمان الثاني عن زمان قيام الاول وهو معنى المهلة ويكون ايضا للترتيب

الذكري

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الذكري نحو قوله تعالى ذلك بانهم اي المنافقين امنوا ثم كفروا
اي امنوا بالسنتهم وكفروا بقلوبهم فثم للترتيب الاخباري لا الايجادي
قاله الشيخ الاسدمر ابو زكرياء المصري المالكي رحمه الله ثم قال
وموجزا بواو غير مهموز بكسر الجيم حال من فاعل **قل** اي وقل ايها
المعرب في حال كونك موجزا اي مختصرا ما ذكر من الاعراب في تلك الا
حرف الاربعة المذكورة مع ما عطف **عاطف ومعطوف** على طريق
اللف والنشر على الترتيب الاول للاول والثاني للثاني كما تقول في باسم جاء
ومجرور وفي ان اقوم ناصب ومنصوب وفي لم يقم جازم ومجزوم **اذ جيء**
اي انما يجوز الاختصار في ذلك لان الاحرف اقتبس في الكلام **والحال قصد**
اي المعنى المقصود **بهن معروف** اي معلوم فلا يحتاج الى تطويل الكلام
بذكر المعنى الذي يقصد بهن في كل موضع والله اعلم ثم قال **لنصب الا
سم** اتفاقا **ولرفع الخبر** على الاصح **موكدا** بكسر الكاف
حال كونه دالا على تحقيق توكيد معنى الكلام وتقويته **ان** المكسورة
الهمزة المشددة النون مبتدا مؤخر **وان** المفتوحة الهمزة المشددة
النون معطوف عليه **المصدري** بتخفيف الياء للضرورة نعت ان المفتوح
والمجرور اول البيت خبر مقدم وان المكسورة وان المفتوحة المصدرية جاء كل
منهما لنصب الاسم ولرفع الخبر حال كونه دالا على التوكيد فيقول المعرب
في المكسورة نحو ان الله غفور رحيم حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر
وانما يزاد فيه مصدري لانه يسبك مع ما بعده بالمصدر وتنبه عليه المعرب
بتلك الالفية وينبغي ان يقول المعرب في كان حرف تشبيه ينصب الاسم و
يرفع الخبر وفي لكن حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي لعل حرف
ترج ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي ليت حرف تمن يرفع الاسم وينصب الخبر
ينصب الاسم ويرفع الخبر قال العلامة الشيخ خالد رحمه الله

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق

بمبتدا في الاصل او في الحال او ان تقع
وان نقع اي وان تتعلق ايها المعرب بمبتدا في الاصل او في الحال او ان تقع بجملة فعلية او اسمية او ان تقع
ب فعل من الافعال الثلاثة او ان تقع بجملة فعلية او اسمية او ان تقع
ب فعل من الافعال الثلاثة او ما في معناه المجرور الذي ثبت له التعليق او
ب ظرف زماني او مكاني وفي معناه المجرور الذي ثبت له التعليق او
تقع ب ذو صل اي صاحب صلة وهو الموصول اسميا كان او حرفيا في
هذا البيت لف ونشر في البيت الثاني وهو قوله فابحث الفاء رابطة بين
الشرط والجواب اي ابحث وفتش ايها المعرب على المعمول راجع
الى قوله مبتدا او فعل وعلى بمعنى عن اي عن معمول مبتدا وهو الخبر هل
هو مذكور او محذوف وعلى حذفه هل وجوبا او جوازا او عن معمول الفعل
وهو فاعله ان كان له فاعل او نايبه ان حذف واسم كان واخواتها وغير ذالك
من معمولات الفعل وانما يبحث عن ذالك لان الفعل والفاعل متلازمان
معنى وكذلك يتلازمان ذكرا وكذالك المبتدا مع خبره قاله السيوطي
رحمه الله و البحث عن المحل للجملة فهو راجع الى قوله جملة هل لها
محل من الاعراب اولا وعلى ثبوتها هو ذالك المحل لان معناها وهي
حالية غير معناها وهي خبرية ومعناها وهي صلة غير معناها وهي صفة
فانتبه على مثل هذا الله فوايد لا تخفى و البحث عن المتعلق بفتح اللام
اي عن الذي يتعلق به الظرف وما في معناها فهو راجع الى قوله ظرف هل
متعلقه فعل او شبهه وقد تقدم ان المجرور بحرف زايد لا يتعلق فلا
يبحث عن متعلقه والبحث عن الوصل اي عن الصلة فهو راجع الى قوله ذي
وصل اي والبحث عن صلة الموصول وكذالك العايد ان كان الموصول
اسميا اذ لابد له من صلة وعايد وان كان حرفيا فالبحث عن صلته
فقط اذ لا عايد له وبما قررناه في هذا البيت تفهم او فيه النشر
واللف في البيت الذي قبله على الترتيب فاعلم ان اهمال البحث
عن جميع ذالك لذي الاعراب عابه العلماء ذوو الالباب في اعراب
الاسم الواقع من قولك قام الذي او فهم من قولك قام ذا او نحوهما
مما هو اسم مبهم انطق فعل امر وبه تعلق المجرور اول البيت وكذا

من قوله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

84

فوله بفاعل اي انطق ايها المعرب في اعراب الاسم الكاين من قام
الذي او قام ذا بانه فاعل وهو كذا بان تبين انه اسم موصول في الاول
وانه اسم اشارة في الثاني بعد ان تعربه بفاعل فتقول في المثال الاول الذي
فاعل بقام محله رفع وهو اسم موصول وفي المثال الثاني ذا فاعل بقام محله
رفع وهو اسم اشارة وكذا تبينهما بعد ان تعربهما فاعلا بقام محله
المقام في كل موضع فان نطقت باعرابهما كما ذكر توافق اي تنقاد
الى اتباع طريقة المهرة الراسخين من المعربين واحترز بذالك من ان
تقتصر على الاول من انه اسم موصول وفي الثاني على انه اسم اشارة لان ذالك
لا ينبئ عليه اعراب من رفع او غيره ومن ان تقتصر على اعراب ما ذكر دون بيان كو
نه موصولا او اسم اشارة لانه ينبني على بيانهما ان تبحث عن الصلة والعايد
في الموصول كما مر وان يعلم ان الكاف التي تليه لاسم الاشارة حرف خطاب
والاسم المحل بال بعده نعته كما افاده الناظم رحمه الله بقوله حرف
خطاب خبر مقدم بعد ذا ونحوه من الاسماء الاشارة الكاف
مبتدا موخر اي الكاف الواقعة بعد ذا حرف خطاب لا انه اسم مضاف
اليه قال بعض شراح التسهيل والكاف الواردة بعد اسماء
الاشارة حرف لا اسم ولا خلاف في حرفيتهما ولا يتوهم فيها الاسمية
واضافة اسم الاشارة اليها لان اسم الاشارة لا يضاف وتبين الكاف احوال
المخاطب من افراد وتثنية وجمع وتذكير وتانيث كما تبين ذالك في حال
كونها اسما فتقول ذالك وذاكما وذاكم وذاكن كما تقول اكرمك
واكرمكما واكرمكم واكرمكن فيستوي اللفظ بالحرفية والاسمية
انتهى وال اي وذو الالف واللام الواقع بعد اسم الاشارة تاليها اي تابع
ال الذي هو مدخوله كرجل من قولك جاء هذا الرجل نعت لها على قول
ابن الحاجب او بيان اي عطف بيان عليها على قول ابن مالك او بدل
منه على قول غيرهما وجمع بعضهم القولين الاولين معزوين لقا
يلهما في بيت فقال

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

مع مُحَلّى بأل بعد الاشارة فاعلمن :. بيانه الطائي
مع مُحَلّى بأل بعد الاشارة فاعلمن الاقوال الثلاثة بعد إشارة
أو انعت تجاجيب :. وقال في اخرى في الاقوال الثلاثة بعد إشارة
مصحوب بأل :. يعرب نعتا أو بيانا أو بدل :. فقول الناظم الا مبتدا
اول وتاليه مبتدأ ثان ونعت وما عطف عليه خبر المبتدأ الثاني والجملة من
الثاني وخبره خبر عن المبتدأ الاول والرابط بينهما الهاء من تاليه واو
كما ايها المعرب مضافا كغلام من قولك جاء غلام زيد بالعلم
استقر له اى الذى ثبت للمضاف من عمل من اعراب بان تبين انه
فاعل او انه مفعول او مجرور او حال او غير ذلك مما يقتضيه الـ
المقام ولا يقتصر على اعرابه على انه مضاف من المضاف ليبين له
اعراب مستقر بحيث لا يتبدل وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه
مما يقتضيه رفعه او نصبه او خفضه فليس كالفاعل مثلا الذى له
اعراب مستقر وهو الرفع لفظا او محلا او المفعول الذى له اعراب مستقر
وهو النصب وعلم ان المضاف ليس كالمضاف اليه من له اعرابا مستقرا
فلذلك قال رحمه الله وباسمه المضاف له اى واذكر المضاف اليه
باسمه مقتصرا عليه من له اعرابا لا يتبدل وهو الجر بالمضاف فاذا
قيل مضاف اليه فعلم انه مجرور لفظا او محلا والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب ولنجتنب بجزم بحرف الامر اى ولنترك يا صاح
منادى محذوف الحرف الاخير للترخيم اى صاحبى ان تقول
اى قولك في اعراب حرف من حروف القرآن العظيم اى حرف
كان انه حرف زائد تعظيما له واخرما فان اجتنبت ذلك فع
اى تكن واقيا بالادب المطلوب منك وانما امر الشيخ رحمه الله
باجتناب التلفظ بزيادة حرف من الحروف القرآنية لعله التى

قوله

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

التى اشار اليها بقوله اذ تسبق اى لانه قد يبادر ويتسارع الاذ
هان بالدال المعجمة العقول للاهمال اى لفهم ان المراد بكونه زائدا
الاهمال بحيث لا معنى لذلك الحرف الذى قيل فيه انه زائد مع ان كلام الله
منزه عن ذلك كما قال وهو على القرآن اى والاهمال في حرف من حروف
القرآن بان يكون لا معنى له اصلا كواستحال اى موصوف بكونه محالا
قطعا واليقين والتاء للمبالغة لا للطلب وهو مصدر استحال الشيء
اى صار محالا والكثير فيه استحالة بالتاء قال ابن مالك والتاء لزم
عوض :. وخذه فيها بالنقل تاليا عشر ف :. وليس حرف في القر
آن الا وله معنى صحيح علمه من علمه وجهله من جهله ومن مع
خلاف ذلك فعذوهم واما الزائد الذى يطلقه بعض المعربين فقد بين
الناظم رحمه الله معناه بقوله وانما الزائد عند النحويين حيث
المطلق في كلامهم ما دل على مجرد التوكيد اى الحرف الذى دل
على توكيد المعنى وتقويته فقط بحيث لم يؤت به الا لذلك لا ما
اهملا اى ليس معنى الزائد هو المهمل الذى لا معنى له كما يتبادر
للذهن من لا معرفة له ومن قال ان الزائد هو المهمل فقد غلط واخطأ
انه وقع هذا الوهم اى الغلط وهو بفتح الهاء مصدر وهو بكسر
الهاء اذا غلط وسكنه الناظم لضرورة الوزن لا لامام فخر الدين
محمد ابن عمر الخطيب الرازى منسوب الى مدينة بالمشرق يقال لها
الرى وزيد الزاى فيها للتغيير النسب كما قالوا في النسب الى مرو
مروزى والنسب الى سجستان السجزى قاله الايمة وفخر الدين لقبه
وتوفى رحمه الله عام ستة عشر وستمائة ثم استدل انه وقع الو

اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه

وقع الوهم بقوله اذ قال اي وقع له هذا الوهم بدليل انه قال حال كونه
يحكي اي ينقل عن جميع العلماء المحققين في والنبيين اي اصحاب النو
في الدين يوضحون العلم ويبينونه المراد بهم اهل السنة رضي الله عنهم
وجعلنا منهم بمنه اي نقل اجماعهم على انه ما جاء اي ما وقع في
القرءان العظيم شيء من الحروف والكلمات مهمل بحيث يعبر لا معنى
له لتنزهه عن ذلك قال العلامة الكافيجي في شرح القواعد فان
قلت من اين علم المصنف ان هذا الوهم وقع للامام الدين قلت من امر
ين الاول انه نقل اجماع الاشاعرة على عدم وقوع المهمل في كلام الله
تعالى وهو عين الاجماع على عدم وقوع الزائد فيه اذ الزائد بهذا المعنى
عين المهمل فلو لم يقع هذا الوهم لا احتاج الى التعرض لهذا الاجماع و
الثاني انه حمل ما في قوله تعالى فبما رحمة انها استفهامية بمعنى
التعجب كقوله تعالى ما لي لا ارى الهدهد انتهى واشار الناظم
الى الامر الاول بقوله ما جاء في القرءان الخ واشار الى الثاني بقوله وما
اتى اي وما جاء منقولا عن اهل هذا الفن من كلام موهم اي موقع
في الوهم اي الذهن انه وقع في القرءان شيء مهمل مؤول اي مصروف
عن ظاهر المتبادر منه الى غيره من التاويلات الصحيحات ومعنى
التاويل عندهم صرف اللفظ من معناه المتبادر منه الى غيره بدليل يصيره
راجحا ثم قال الكافيجي الظاهر ان هذا الوهم لا يقع لواحد من العلماء فضلا
عن ان يقع لمثل الامام الرازي وانما انكر اطلاق القول بالزائد اجلالا
لكلام الله تعالى والملازمة لباب الادب كما هو اللائق واجلاله
وانما حمل ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله على ان تكون استفهامية
بمعنى التعجب على سبيل الجواز والامكان فهو بمعزل عن الدلالة
على وقوع الوهم منه فمن اين انتهى باختصار ونقله العلامة الازهري
في شرحه واقره قلت ولا شك ان اعتقاد هذا في حق الامام الرازي اليق
وسلم ومخالفة الادب ثم اخبر الناظم رحمه الله بان الله تعالى كمل على يديه
هذه النعمة فقال قد تم ما اي قد كمل النظم الذي انشاته

الحمد لله اللهم اني اسالك الاعانة على التمام

انشأته اي ابتدأته والفته للنشأ اي للصبيان والمبتدئين جمع ناشئ كطالب وطلبة من نشأ ونشؤ ونشأة قال ابن السكيت يقال نشأت في بني فلان نشأ ونشوءا اذا شببت فيهم باصله اي مع اصله الذي هو كتاب قواعد الاعراب وحال كون المنظوم فيه مسائل الاصل مع هذا الابيات في خطبة اوله ستة ابيات و خمسين بيتا وماته بيتا وزاد على ذلك الخطبة في الخطبة والحكمة في اخر خمسة فيصير مجموع النظم احدا وستين بيتا ومائة بيت والاخبار بعد ابياته خوف النقص فيها وفي الزيادة عليها وقوله ومائة يقرا بتسهيل الهمزة بين بين كما هو مذهب الجماهير او بتحقيقها وهو الانسب بالنشأة في العروض والله اعلم ثم طلب من الناظر ان يصلح ما في نظمه هذا اما العلة يقع فيه من الزلل والخطاء وفي ذلك اشعار بتواضعه وانصافه وعدم افتخاره رضي الله عنه فقال اروم اي احاول انا والطلب من قارئ هذا النظم ناظره اي المتامل له المتاهل لا صلاح ما عسى ان يكون فيه من الخلل المخالف للصواب ان يفهما اي ان يفهم ويبين بكلامه الفهيم ما هو الصواب فيما اي اللفظ الذي يرى ويعلم اصلاحه متعينا عليه مما طغى فيه القلم او زل فيه الفكر واي وهم منه ان يصلحا بعد التامل والفهم الصحيح والعثور على الخطا الصريح ما تبين له فساده ولا تسرعن لطعنا وكم عائب رضى واوا ته الفهم السقيم وقد ذكر والاظهر عندان قوله ان يصلحا بدل من ان يفهما بدل كل من كل لان الاصلاح هو عين الافصاح بالصواب ثم ان الاصلاح لا يجوز ان يكون بمحو كلام الناظم واثبات المصلح كلامه هو قال الشيخ ناصر الدين اللقاني رحمه الله والمرتضى عندهم في اصلاح

وما



اللهم صل على سيدنا محمد اللهم اسالك الاعانة على التمام

56

ما يقف عليه الناظم في كلام التنبيه على ذلك بالكتاب في حاشية او غيرها لا المحو والاثبات من الاصل اذ لعل الصواب ما في الاصل والتخطية خطاء انتهى والحاصل ان المراد اصلاحه بحسن تذييله واخراجه على وجه يفهم زيادة فيه او معنى يكمل به ولا نقص في اللفظ لان الخلل وان كان في الظاهر فليس يكون في باطنه وان كان فيه على وجه فقد ينتفي منه على وجه اخر وليس المراد اصلاحه بتبديله بكلام اخر يكون في مكانه لان ذلك يودي الى التخليط لاختلاف انظار الناظرين وتفاوت قرائح المتنهدين فيبدل كل بحسب ما ظهر له فيؤول الامر الى تبديل الفاظ كثيرة كلها او معظمها بالفاظ اخر ثم ينسب ذلك اللفظ المبدل الى الناظم وهو بريء منه والله اعلم ثم دعا بدعاء من غلبت عليه الخوف حتى لا يطلب الانجاز لنفسه ذاهلا عما كان في حياته من درجة العلم والاقدام على التاليف فقال واسال الله من السؤال الذي هو طلب الاعطاء وهو يتعدى الى المفعول الثاني بنفسه نحو واذا سالتموهن متعا وبحرف جر نحو وسئلوا الله من فضله اي اطلب الله بذلة وخضوع شمول اي عموم رحمته فيه اضافة الصفة للموصوف اي رحمته الشاملة اي العامة للناظم والمعلم والمتعلم ووالديهم واشياخهم وجميع المسلمين فدعا في رحمة الله عام لنفسه ولجميع المسلمين ولكنه حذف معمول شمول اختصارا والدعاء العام اسرع واقرب للاجابة لخبر اذا دعوتم الله فاجمعوا فلعل فيمن تجمعون من تنالون بركته وقول الامام الرازي مهما كان الدعاء اعم كان للاجابة اقرب واسال الله كشف كشف اي ذهاب وازالة غم

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

غمر اى كرب وشدة يقال غمه غما اذا دخل عليه الغم والضيق وان النسه تكون بتخميل ضده وهو ما يرضي ويسره واسأل الله ايضا النجا اى الخلاص والنجاة من نقمته اى من عقابه فى الدنيا والاخرة يقال انتقم الله من عصاه اى عاقبه والاسم منه النقمة والجمع النقمات والنقم ككلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون كما فعل الناظم رحمه الله فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ذكره العلامة ابن مرزوق رحمه الله ثم قال كم بمعنى كثير مفعول مقدم لجنا فهى كم الخبرية ومميزها المجرور وهو قوله من جنا جرم باضافة الصفة الى الموصوف والاصل من جرم جنى فجنى اسم على وزن فعل بفتحتين بمعنى مفعول والجرم بضم الجيم الذنب والجمع اجرام يقال جرم واجرم واجترم اذا اكتسب الاثم اى عددا كثيرا من ذنب مجنى جنى فعل ماض الزواوى فاعل منسوب الى الزواوة وهى قبيلة من قبايل المغرب يقال جنى الرجل يجنى جناية اذا اجنى جريرة على نفسه والمعنى جنى الزواوى الناظم لهذه الارجوزة على نفسه كم من جرم جنى اى عددا كثيرا من ذنب يجنى ويفعل وانى ذا مبتدا ومضاف اليه وجملة سامه من فعل وفاعل مضمر عايد على الزواوى ومفعوله بارز راجع الى ذا خبر المبتدا وسماوى نعت لذا وفصل عن منعوته بجملة الخبر للضرورة اى وانى ذا سماوى سامه الزواوى والمعنى وكل قبيح وعصيان سلع سماوى اى قدرة رب السماء على العباد سامه الزواوى اى رامه وحاوله وفعله فلذلك طلب من الله تعالى النجاة من نقمته قبل هذا البيت نسأل الله سبحانه ان يجعله رحا ولى وان يؤمنه مما يخشاه

مودخل

اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق

٥٧

ولمن كذلك بمنه وكرمه ثم ختم كتابه بالحمد اداء لبعض ما يجب عليه فى اتمام هذه النعمة العظيمة كما فعل فى ابتدايه لان ذلك مطلوب فى الاواخر كما فى الاوايل فقال والحمد لله اى الثناء الجميل على وجه التعظيم ثابت لله المعبود بالحق الذى وفقنى واعاننى على اكمال هذا الخبر العظيم بابلغ وجه واتمه فالحمد مرفوع والالف واللام للجنس والجار والجلالة الكريمة خبره والمبتدا محصور فى الخبر اى جميع المحامد لله لا يستحقها الا هو لان القديم منها وصف له والحادث فعل له فالحمد القديم هو حمد الله تعالى نفسه او بعض عباده والحمد الحادث هو حمدنا اليه او لعبد من عباده على ما اولى الحاكم العدل اى على ما اعطى فما مصدرية تسبك مع ما بعدها بالمصدر اى والحمد لله على ايلاء الحكم اى اعطايه فيقع الحمد على صفة الله التى هى الاعطاء او موصولة فما بعدها صلتها اى والحمد لله على ما اعطاه فيكون الحمد على متعلق الصفة بفتح اللام وهو الشىء المعطى بفتح الطاء والاول اولى لان الحمد على الصفات اولى منه على متعلقاتها وبيانه ان الحمد على الصفة حمد الله بلا واسطة والحمد لله على العطية حمد الله بواسطة والحمد بلا واسطة اولى والحكم بفتحتين اسم من اسماء الله عز وجل ومعناه الذى يفصل بين خلقه فانه يفعل بما شاء ويملك ما بيد احد المتحاكمين للاخر ان شاء والعدل اسم من اسماء الله ايضا ومعناه العادل وهو الذى لا يظلم ولا يجور فى جميع تصرفاته لانه امة وافقت النفوس وانقبضت لعموم ملكه لكل ما سواه ولا امر يتوجه اليه من غيره ولا نهى بل هو الامر والناهى تبارك وتعالى قاله الشيخ السنوسى رحمه الله ورضى عنه ونفعنا به فى شرح اسماء الله الحسنى فى هو نعم فعل ماض وهى كلمة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وهي نقيضة لبعض الموضوعة
وهي كلمة موضوعة للمبالغة في المدح والمخصوص بالمدح محذوف
للمبالغة في الذم المولى فاعل ومعناه الناصر والمخصوص بالمدح محذوف
لتقدم ما يشعر به والتقدير نعم المولى هو الاله الحكم العدل فهو سبحانه
نه ناصرنا على اعدائنا لانه اعلمنا بهم واوضح لنا الادلة التي نحاربهم
بها فكانه قال فمولانا ممدوح غاية المدح اذ لا يضيع من تولاه مولاها
يغلب من ينصره والحمد لله رب العلمين ثم لما حمد الله تعالى الذي
وفقه على كمال هذه النعمة ثنى بالصلاة على نبينا وشفيعنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم الذي اظهر الله على يده جميع
النعم التي هذا النظم اثر من اثارها وبين لنا عن الله تعالى ما ينفعنا
وما يضرنا دنيا واخرى فيجب علينا شكره والاحسان اليه لان الله
تعالى امرنا بالاحسان لمن احسن الينا فقال وصلواته اي
اي صلوات الله التي هي الانعام والبركة وقيل معناها رحمته
المقرونة بالتعظيم وافضله على النبي المختار من جميع الخلق
ولا ينبغي ان تفسر الصلاة عليه وسلم بمطلق الرحمة وهذه الجملة
بلفظها لفظ الخبر والمراد بها الانشاء اي اللهم اوقع صلواتك على
المختار ولا خلاف انه عليه الصلاة والسلام افضل الخلق مطلقا فقوله
عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على يونس ابن متى
قول صدر منه قبل العلم بانه افضل الخلق فلما علم قال انا سيد ولد
آدم ولا فخر قاله بعضهم والدليل على انه صلى الله عليه وسلم
مختار من جميع الخلق قوله صلى الله عليه وسلم في حديث
رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم واختار
بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا

ثم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين

ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني منهم
ولم ازل خيارا من خيار وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم الخلق على قسمين
فجعلني من خيرهم قسما فذالك قوله تعالى اصحب اليمين واصحب
الشمال فانا من اصحب اليمين وانا خير من اصحب اليمين واصحب اليمين
ثم جعل القسمين اثلاثا وجعلني من خيرها ثلثا فلذالك قوله تعالى
اصحب الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب المشئمة ما اصحب المشئمة
والسبقون السابقون فانا من السابقين ومن خير السابقين ثم جعل
الاثلاث قبايل فجعلني من خيرها قبيلة فذالك قوله تعالى وجعل
جعلنكم شعوبا وقبايل فانا اتقى ولد آدم واكرمهم عند الله ولا
فخر ثم جعل القبايل بيوتا وجعلني من خيرها بيتا فذالك قوله
تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
قاله الشيخ يعقوب السيناني في منتهى الباني ومرقى
المعاني محمد بالجر بدل من المختار لان نعت المعرفة اذا تقدم
عليها كما هنا اعراب بحسب العوامل واعربت المعرفة بدلا وصار
المتبوع تابعا كقوله تعالى الى صرط العزيز الحميد الله في قراءة الجر
نص على ذلك ابن مالك او بالرفع على انه خبر مبتدا مضمر وهو
مستانف استنافا بيانيا كانه قيل له ما المراد بالمختار قال هو محمد
وبهذا الاسم سماه الله عز وجل في كتابه قال تعالى محمد رسول الله
وقال عز وجل وما محمد الا رسول وقال بعضهم هذه الصفة في اللسان
العربي من الصفات المبالغ بها في او صاف المفعولين مثل مفضل

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

مفضل او معظم وما اشبه ذالك وسمى به صلى الله عليه وسلم تفاولا

بان يكثر حمد الخلق له لكثرة خصاله المحمودة وقيل احد من المخلوقين

احق منه صلى الله عليه وسلم بالحمد لا حمده الله تعالى والملايكة

الاعلى وحمده من البشر القسم الطيب الاهدى في الاولى وحمده

فة الخلق في الاخرى وصلواته ابقا كاينة على اله اى اهل بيته

وهلهم اقاربه المومنون من بني هاشم والمطلب ابني عبد مناف وهو

قول الشافعي او بنوا علي والعباس وعقيل وجعفر او المومنون عامة

من امته قيل وهو المختار في مقام الدعاء اقوال والمشهور جواز اضافته

الى الضمير خلافا للكسائي وهل الفه منقلبة من الهاء بدليل تصغيره

على اهيل او عن الواو لانه سمع في تصغيره اويل قولان ثم وصفهم

بقوله الاخيار اى الافاضيل على ساير الامة غير من يستثنى

من الصحابة فهم شرفاء فانتسابهم اليه صلى الله عليه وسلم والاخيار

جمع خير بالتشديد قاله السعد في شرح التلخيص ولله در قول

ابن يونس في اهل البيت والعلويين مُطَهَّرُونَ نَقِيَّاتٌ جُيُوبُهُمْ

تَجْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ اَيْنَمَا ذُكِرُوا :: مَا لَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا حِينَ تَنْسُبُهُ

فَمَالَهُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ مُفْتَخَرُ :: اللهُ لَمَّا بَرَا خَلْقًا فَأَتْقَنَهُ

صَفَّاكُمْ وَاصْطَفَاكُمْ اَيُّهَا الْبَشَرُ وَاَنْتُمُ الْمَلَأُ الْاَعْلَى

وَعِنْدَكُمْ :: عِلْمُ الْكِتَابِ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّوَرُ قال جمعه

الله الحقير الذليل المتمسك بربه الجليل يحيى بن محمد بن احمد

العقبلي القبيلي سامحه الله في الجزيل والقليل انتهى

بحول الله وقوته ما اردت وضعه وما قصدت من هذا الشرح المبارك

[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين

٥٩

ان شاء الله تعالى جمعه وسميته بمرشد الاوعية ومعين الناو

نميته الزواوي وقد بالغت في حل الفاظه يتضح غاية الوضوح ويروق

حسن بيانه من هو بالانصاف مصعوح على انى لا ادعى فيه مطابقة

الشرح للمشروح وانما هو على حسب فهمي وعلى قدر مبلغ عملي

اذ لم اعثر على شرح اهتدى بمناره واستضيح ببيان انواره واعتمد

على ايراده واصداره وسماعه واحضاره لكني مع ذالك جمعت

فيه بفضل الله ما يوضح المقاصد ويسهل المعاني والفوايد لينتفع

به البادى ويستحسنه الشادى هذا وان مثلى لا يليق به التجاسر على

ما هو شان الفحول والعلماء من التصدي لشرح كلام الاجلة العلماء

ولكن التشبيه بالقوم الكرام محمود والا تنصاع الاجنبة الافاضل

مقصود يرحم الله عبدا اطلع على عيوب فسترها او بدت له المساوى

بغفرها ونسئل الله سبحانه ان يجعله لوجهه خالصا وان ينفعنا به

اذا الظل ضحى يوم القيامة خالصا وان ينفع لنا ولاباينا وامهاتنا و

اشياخنا واخواننا واحبتنا وذريتنا مع جميع المومنين والمومنات

وان يجمع شملنا وشملهم بلا محنة مع احبابى واوليائه في اعلا عليين

وان يمتع جميعنا اثر الموت في اعلا الفردوس ومرافقة المنعم

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بجاه حبيبه

ومصطفاه من بل خلقه سيدنا محمد الكريم القايل توسلوا بجاهي

فان جاهي عند الله عظيم صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه

صلاة وسلاما دايمين الى يوم الدين والحمد لله وسلام على عباده الذ

ين اصطفى وجميع العالمين



٦

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

فما أكثر من تلقى بصدرك فعله :: قوله ولكن قليل من يصدق فعله
وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي :: فأدبني هذا الزمان وأهله

طويل
وقال بعضهم

دع الناس طرا واصرف الود عنهم :: إذا كنت في أخلاقهم لا تسامح
ولا تبغ من دهر تظاهر رنقه :: صفاء بنيه فالطباع جوامح
وشيئان معدومان في الأرض درهم :: حلال وخل في الحقيقة ناصح

بسيط
وقال بعضهم

لا أشتكي زمني هذا فأظلمه :: وإنما أشتكي من أهل ذا الزمن
هم الذئاب التي تحت الثياب فلا :: تكن إلى أحد منهم بمؤتمن
قد كان لي كنز صبر فافتقرت إلى :: إنفاقه في مداراتي لهم ففني

خ
ولبعض في هذا المعنى

قد تعدى بنو الزمان وصاروا :: في زوايا ظنونهم يعمهون
واستحلوا ما يغضب الله جهرا :: وعلى ما يرضي الورى عاكفون
لا ترى جمعهم بغير نفاق :: أو شقاق أو ذم عرض مصون
خفيف
فاختبر صاح إن تكن في ارتياب :: ثم ذرهم في خوضهم يلعبون

وأجاد من قال

الناس مثل ظروف حشوها صبر :: وفوق أفواهها شيء من العسل
تحلو لذائقها حتى إذا انكشفت :: له تبين ما فيها من الدغل

طويل
ولبعض النصحاء

على كل حال فاجعل الحزم عدة :: لما أنت باغيه وعونا على الدهر
فإن نلت أمرا نلته عن عزيمة :: وإن قصرت عنك الحظوظ فعن عذر

وافر
سمعنا بالصديق وما نراه :: على التحقيق يوجد في الأنام
طويل
وأحسبه محالا نمقوه :: على وجه المجاز من الكلام

وفي هذا المعنى

خليلي جربت الزمان وأهله :: فما نالني منهم سوى الهم والعنا
وعاشرت أبناء الزمان فلم أجد :: صديقا يوافي بالعهود ولا أنا

بسيط
الناس إخوان من دامت له نعم :: والويل للمرء إن زلت به القدم
تخالف الناس والزمان :: فحيث كان الزمان كانوا

وافر
وليس يصح في الأذهان شيء :: إذا احتاج النهار إلى دليل

بسيط
الناس عند الناس لا [illegible] بهم :: وللتصبر حكم ليس [illegible]
والأمر مشتبهات في منابتها :: وإنما يقع التفضيل في الثمر

لبعض

الحمد لله

بلاء المشهور انه صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل وشهر ايضا بعد الفيل
بعشرين يوما وقيل اكثر من خمسين في ربيع الاول عشر الثاني يوم الاثنين
بعد الفجر بليلتين على الاصح والعمل في الثانية عشر ووضع صلى الله عليه وسلم الا
مختونا مسرورا مقطوع الحبل واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء
ورات امه حين وضعته نورا خرج منها اضاءت له قصور الشام
وكان اشرف الناس نسبا ... من ادم الى ابيه عبد الله
الطيبة الى الارحام الطاهرة ما سوى صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابنه ... انه كان اراد ان يذبح ... شيبة الحمد على الصحيح وقيل اسمه عامر بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة واسمه عامر بن الياس بن مضر بن
نزار بن معد بن عدنان ومنه اهل ... الى اسماعيل ... المشهور
انه بن اد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن
نابت بن اسماعيل النبي قيل ولا خلاف بعده الا القليل

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

يقول عبيد الله سبحانه الراجي توفيقه وعفو الله احمد بن سليمان بن يحيى
الرسموكي ادام الله عليه النعم الجزيلة وفد الى روضه في الجنة الحمد لله الذي
احصى كل شيء عددا وبشر المومنين هبية ورشدا والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اهل الفضل والهدى وبعد فاعلم ايها الراغب
في تحقيق المطالب ان الحساب من اجل العلوم النافعة لكونه ينتفع
به في مهمات المسائل الواقعة وقد اعتنى بذلك الصالح الفقيه ابو العباس
احمد بن ابراهيم بن ابي القاسم السملالي الجزولي فصيدة جعلها اربعة
وثلاثين بيتا مشتملة على عمل العدد الصحيح ثم ذيلها بما يكمل
ملائمة وعشرين بيتا قاصدا الانتفاع الصحيحة وسميت مجموعها
اجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب وشرحتها شرحا كبيرا
جيب الخطاب لا يليق الا بالمنتهي من الطالب ولخصت منه شرحا
نافعا بالصبي قاصدا للانتفاع ثم ظهر لي ان وضعت ربما بعض
على مبتدئ قصير الباع فاردت ان اختصر منها هذا الشرح الثالث
المختصر لينتفع به كل طالب قصير وسميته معراج اجنحة الرغاب
في معرفة الفرائض والحساب مستعينا بالله الذي لا معبود سواه
قال الناظم رحمه الله تعالى وافاض عليه نعما تتوالى **الحمد لله العظيم**
النعم : على توالي العلا جم النغم : فاقول في معنى البيت الحمد
لجميع انواع الحمد القديم والحادث ثابتة لله تعالى لان القديم
منها وصفه والحادث جعل له العظيم اي الذي عظم قدره وارتفع
لاتصافه بجميع صفات الكمال دون اضدادها المنعم الذي انعم على
عباده الحاصر معرفة العلم النافع جم اي بكثير النعم المحمودة وتحقيق
الحمد لجميع اقسامه نعمة الثناء بالكلام الكلي على الموصوف بجميل

اللهم صل على سيدنا محمد

معناه المختصة بمن على جهة التعظيم وما يكون اللغوى حينئذ
الا باللسان ولا يكون في مقابلة الانعام الكامل وغيرها لعدم وجود
التقييد في الحقيقة بالحمد وحقيقة الحمد الاصطلاحي الذي يقال له
العرفي الشرعي والمراد بالشكر اللغوى فعل يشعر بتعظيم
المنعم بسبب كونه منعما ولا يكون الحمد الاصطلاحي حينئذ
الا في مقابلة الانعام على الحامد وغيره ويكون باللسان وغيره
وبين الحمد شيء عموم وخصوص مرجح كما يبين ذلك في المطولات
على كل مكلف حمد الله مرة في العمر كالحج وكلمة الشهادة والصلاة
والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال **ثم صلاة على محمد**
وعلى اله وصحبه والمقتفي فاقول في معنى البيت ثم بعد حمد الله صلاة
الله اللائقة هي الانعام والبركة كائنة على سيدنا محمد وصلاته اي الله كائنة
على اله اي اقاربه المؤمنين وصلاته ايضا كائنة على المؤمنين وصلاته ايضا
على صحبه اي اصحابه المجتمعين معه في جماعة اجتماعا معتادا او في امنوا
به وصلاته ايضا كائنة على المؤمنين المقتفي بدينه في شرعه يعني اي بالله
زد انعاما وبركة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفضل اي بالرحمة والنعمة
على اله وصحبه وكل مومن متبع له في شرعه بعينه والجملة خبرية لفظا انشائية
معنى وتجوز الصلاة على غير الانبياء جميعا لاكن يقصد بها الدعاء لا انها
بمعنى النعم لخلها خاصة بالانبياء ثم قال **وبعد فالقصد بلا ارتياب: بيان**
بعض عمل الحساب: فاقول في معنى البيت وتنبه ايها الطالب بعد اي بعد
تحصيل ما تقدم لما سياتي من المسائل وان سالتني عن مقصود بهذا النظم
ان شاء الله فالقصد اي فمقصودي بلا وجود ارتياب اي شك فيه
بيان

الصلاة على غير الانبياء [illegible] ويقصد بها الدعاء

[illegible] على [illegible] محمد

بيان اي تبيين بعض عمل مهمات الحساب الذي هو جمع العدد وتفريقه
واعلم ان منفعة هذا العلم جليلة جدا لانه وسيلة الى تمييز الحقوق
في كثير المسائل الفقهية من العبادات وغيرها ويكفي في شرفه لانه
علم الفرائض الذي قيل فيه انه ذهب العلم ثم قال **وهذه ارجوزة**
مختصرة: بينة ابياتها محررة: ان سالت ايها الطالب عن هذه الابيات
مراد بحرها وعن صفتها فهذه الابيات التي شرعت في نظمها
ارجوزة اي قصيدة من بحر الرجز الذي هو مركب من مستفعلن
ست مرات مختصرة شيء اي موصوفة بالاختصار
الذي هو تقليل الالفاظ مع كثرة المعاني بينة اي موصوفة ببيان
معانيها ابياتها اي موصوفة بان عبارة ابياتها محررة اي
محسنة لا غرابة فيها ولا تعقيد ثم قال **باب وان الجمع ضم**
عدد: لعدد في القصد قرب المقصد: معنى البيت هذا الكلام
الاتي باب لجمع العدد الصحيح اي قطعة من مسائل يتوصل بها
لمعرفة حقيقة جمع الصحيح وفائدة وضع سطوره وكيفية عمله
وصفة اختبار عمله وان حقيقة الجمع هي ضم عدد صحيح لعدد
صحيح اخر والاكمل المطابق كل منزل الى موافقه في الجنس كاحاد
العدد شيء جنس والعشرات جنس اخر والمئون جنس اخر وهكذا
يكون الحكم في باقي المراتب وانما ضم عدد لعدد اخر موافق له
في الجنس لقصد السائل قرب المقصد اي قرب مقصوده بذلك
المستلزم تقليل الالفاظ واعلم ان الاشكال التي تتصرف بها
في جميع انواع العدد تسعة فقط وهذه صورتها فالشكل
الاول للواحد والثاني للاثنين والثالث للثلاثة والرابع للاربعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

[illegible marginal note]

والخامس لخمسة والسادس لستة والسابع لسبعة والثامن لثمانية
والتاسع لتسعة وانما يختلف العدد الذي تدل عليه تلك الاشكال باختلاف
المراتب التي هي منازل الاعداد ومواضعها فاذا كانت تلك الاشكال
المذكورة في المرتبة الاولى دلت على الاحاد التي اولها واحد وآخرها تسعة
واذا كانت في المرتبة الثانية دلت على العشرات التي اولها عشرة
وآخرها تسعون واذا كانت في المرتبة الثالثة دلت على المئين فيختلط
اختلافها التي اولها مائة وآخرها تسعمائة وعلى هذه المراتب
الثلاثة يحصل دوران مراتب العدد وان كثر الحد وطال جدا الامر يوجد
هذه الامرتبة الاحاد ومرتبة العشرات ومرتبة المئين فيحصل
اختلافها باختلاف مراتب الاحاد والعشرات والمئون من
جنس فاذا كانت تلك الاشكال حينئذ في المرتبة الرابعة دلت
على احاد الالف التي اولها الف وآخرها تسعة الاف واذا
كانت في المرتبة الخامسة دلت على عشرات الالف التي اولها
عشرة وآخرها تسعون الفا واذا كانت في المرتبة السادسة دلت
على مئين الالوف التي اولها مائة الف وآخرها تسع مائة
الف واذا كانت في المرتبة السابعة دلت على احاد الاف الالف
التي اولها الف الف واذا كانت في المرتبة الثامنة دلت على
عشرة الاف الف التي اولها عشرة الاف الف وآخرها
تسعون الف الف مائة الف الف وهكذا يكون الامر في باقي
المراتب مع زيادة لفظة الف في آخر تلك المضافة في كل ثلاث
مراتب اخرى الى آخر العدد المفروض واذا لم يوجد في الشباك
عدد في بعض المراتب فضع الصفر الذي ليس بعدد في تلك
المرتبة ليدل على خلوها من العدد كما اذا قيل لك ضع في
عشرين وثلاثة الاف فانك تضع في المرتبة الاولى صفرا
وفي الثانية اثنين وفي الثالثة صفرا وفي الرابعة ثلاثة هكذا

وفس 3620

اي مقصودنا من انواع الجمع اي مراتب عدد

وفسر على ذلك ثم قال وقصدنا جمع منازل الذي منازل يكثرن
او قللا : معنى البيت قصدنا اي مقصودنا من انواع الجمع في هذا
الباب جمع منازل اي مراتب من عدد صحيح الى منازل اي مراتب
عدد صحيح آخر نسبة بينهما بتضعيف او بغيره ولا كانت
منازلها من الاعداد المتوالية او من بعضها الى متباعداتها ويكثرن
ايها الطالب حينئذ منازل العددين او قللا اي او قللت منهما او
كثرت منازل احدهما وقلت منازل الآخر اذ لا يشترط تماثل المجموعين
في المنزل لان العدد الذي لا نظير له من المجموع الآخر يرجع وحده فوق
الخط حالة الجمع ثم قال ورتب ترتيب السطور وضع لكل
نظير النظير اجمع : معناه رتب اي لازم ايها الطالب في الجمع
ترتيب السطور اي سطور الاعداد التي طلبت جمع بعضها
لبعض او سطريها وضع اي واجعل احاد الاسفل تحت احاد
الاعلى والعشرات تحت العشرات والمئين تحت المئين ثم
كذلك الى آخر الاعداد المفروضة ولكن تضع في الاعلا ما
شئت من السطور او السطرين المجموعين ثم تضع خطا على تلك السطور
او السطرين ليفصل بينها وبين الخارج الذي يوضع فوق
الخط ثم اجمع في حال ارادة عملك عدد النظير من عدد السطور
او السطرين لنظيره اي العدد نظير له اي مماثل في المرتبة من باقي
السطور وضع الحاصل من جمع كل عدد الى نظيره فوق الخط
في احاد الاسفل تحت احاد الاعلى وعشرات الاسفل نظير
عشرات الاعلى ومئو الاسفل نظير مئات الاعلى ثم كذلك الى تمام

مراتب

اللهم صل على سيدنا محمد

مراتب السطور او السطر بنسب ولك ان تبتدئ في الجمع من اول السطر

او في اخرها او وسطها اذ الكلام المرتفع اعدادكل مرتبة اقل من عشرات مثال جمع السطرين ما اذا قيل لك اجمع اثنين وثلاثين واربعة مائة الى ستة عشر وخمس مائة فضعها هكذا

ثم اجمع الستة الى الاثنين يجتمع لك ثمانية فضعها فوق المجموعين ثم اجمع الواحد الى الثلاثة يجتمع لك اربعة فضعها فوق المجموعين ثم اجمع الخمسة الى الاربعة يجتمع لك تسعة فضعها فوق المجموعين فيكون الخارج ثمانية واربعين وتسعمائة ومثال جمع السطور ما اذا قيل لك اجمع اربعة وثلاثين ومائتين الى احدى واربعين ومائتين والى ثلاثة وعشرين وثلاثمائة فضعها هكذا

ثم اجمع الستة اثنين وثلاثين واربع مائة الى ستة عشر وخمس مائة وضعها هكذا

ثم اجمع الستة الى الاثنين يجتمع لك ثمانية فضعها فوق المجموعين ثم اجمع الواحد الى الثلاثة يجتمع لك اربعة فضعها فوق المجموعين ثم اجمع الخمسة الى الاربعة يجتمع لك تسعة فضعها فوق المجموعين فيكون الخارج ثمانية واربعين وتسع مائة ومثال جمع السطور ما اذا قيل لك اجمع في اربعة وثلاثين ومائتين الى احدى واربعين ومائتين والى ثلاثة وعشرين وثلاثمائة فضعها هكذا ثم اجمع الاعداد التي كانت في مرتبة الاولى يجتمع لك ثمانية فضعها فوق الخط ثم اجمع الاعداد التي كانت في الثانية يجتمع لك تسعة فضعها فوق الخط ثم اجمع الاعداد التي كانت في الثالثة يجتمع لك سبعة فضعها فوق الخط فيكون الخارج ثمانية وتسعين وسبعمائة وهذا اذا كان المرتفع من مجموعين او اكثر في احاد فقط وقد سكت

وقد سكت الناظم عن ذكر الموضع الذي يوضع فيه خارج هذا النوع لوضوحه واما اذا كان المرتفع من ذلك عشرات او في احاد مع عشرات فيعلم اقتضاء الناظم لحكمها بقوله

وان وصلت عشرة بالجمع فخص
مع او وحد كما في الوضع ...وخص في احاد ابدا ارحلا
لمحلها انقلا ...وعشرات

معناه ان وصلت ايها الطالب عشرة في المرتبة الاولى او غيرها بالجمع اي جمع بعض الاعداد الى بعض فخص صفرا بوضعه من فوق الخط دون العدد الدال على العشرة وعشرات مع لمحلها انقلا اي وانقل صورة عشرة خارجة لك بالجمع عن فداء الصفر الذي يستحقه في الاصل الى الاسفل على العشرات اي ادخل بها تحت العشرات واجمعها الى العشرات فوقها وخص ايها الطالب في احاد ابدا اي بالوضع دون صورة العشرات ارحلا اي ارحل خارج الاحاد والعشرات معا في الجمع وانقل صورة عشرات خارجة لك عن فداء الاحاد التي تستحقه في الاصل لمحلها اي الى الاسفل محل العشرات اي قابلها الى العشرات واجمعها الى العشرات فوقها وكل عدد يقدم انه عشرة للذي قبله وعبر الناظم بعشرات دون العقد لان السطور اذا كثرت قد يجتمع منها عشرون وثلاثون او اكثر وفوقه وعشرات لمحلها انقلا هو من تمام العمل في النوع الاول ايضا فذيه منها الكبار بذكر في الثالث والمراد بنقل العشرات الى محلها الدخول بصورتها تحت جنسها لا نقلها من موضعها بعد وضعها فيه لوقال

ولزواله بصورة العشرة بعد واحدا لكان الظهر في المقصود مثال
ذلك اذا قيل لك ارتفع من السطرين عشرات ما اذا قيل لك اجمع
في اربعة وستين وثلاثمائة الى ستة وثلاثين وستمائة
فضعها هكذا (1 0 00 / 3 6 4) ثم اجمع الستة الى الاربعة يخرج لك
عشرة فضع الصفر (6 3 6) وحده فوق المجموعين وانقل عشرة
صورة العشرة التي هي الالف عن قدام الصفر التي تستحقه في الاصل
الى السفل محل العشرات واجمعها الى الثلاثة والى الستة فوقها
يخرج لك عشرة ايضا فضع الصفر وحده فوق الخط وانقل صورة
العشرة عن قدام الصفر الذي تستحقه في الاصل الى السفل محل العشرة
واجمعها الى الثلاثة والى الستة فوقها يخرج لك عشرة ايضا
فضع صفرا فوق الاعداد المجموعة والواحد بعد ذلك فيكون
الخارج الفا ومثال ما اذا قيل لك ارتفع من السطرين
وعشرات ما اذا قيل لك اجمع في تسعة وثمانين وسبع
مائة الى خمسة واربعين وثمانمائة فضعها هكذا
(4 3 16 / 9 8 7 / 5 4 8) ثم اجمع الخمسة الى التسعة يخرج لك اربعة عشر فخص
الاربعة بالوضع فوق الخط المجموعين وانقل صورة العشرة
من قدام الاحاد التي هو محلها في الاصل الى السفل محل العشرات
بعدها واجمعها الى الاربعة والثمانية تكون ثلاثة عشر فخص
الثلاثة بالوضع فوق الخط وانقل صورة العشرة عن موضعها في
الاصل الى السفل محل العشرة بعدها واجمعها الى الثمانية و
السبعة يخرج لك ستة عشر فضع الستة فوق الاعداد المجموعين
والواحد بعد ذلك فيكون الخارج من جميع عمل الجمع بقوله ذلك
اربعة وثلاثين وستمائة والف ثم انتقل الى كيفية اختبار
عمل

وصلى الله على نبينا محمد

٦٥

عمل الجمع بقوله ثم اختباره بطرح سطر من خارج يبقى اقوه واخر
معناه عمل الجمع يحصل بما تقدم ثم اختبار عمله هل هو صحيح او لا
يحصل بطرح سطر اي احد سطري الجمع من خارج الجمع يبقى معه
اقوه اي السطر الاخر الذي هو صاحبه في المثال واحد اي واعرف
ذلك واعمل به وان كان في المثال سطور فاختبار عمله يكون
بطرح احد السطور من الخارج لطرحها يبقى مجموع اقوته او اقوته
والمراد بالاخ حينئذ الجنس مثال ذلك فيما اذا ارتفع من
جميع السطر شيء احاد فقط ما اذا قيل لك اجمع في ثلاثة وعشرين
واربعمائة الى خمسة وستين ومائتين
(6 8 6 / 4 2 3 / 2 6 5) ثم اجمعها بالعمل السابق يخرج لك ثمانية وثمانون وستة فضعها هكذا
مائة ثم ارتفع اختبار هذا الخارج هل صحيح ام لا فاطرح
الثلاثة من الثمانية فوقها فتبقى الخمسة تحتها او تطرح
الخمسة من تلك الثمانية تبقى الثلاثة وتطرح اثنين من الثمانية
فوقها فتبقى الستة تحتها او تطرح الاثنين من تلك الستة فتبقى
الاربعة ولذا تطرح جملة احد السطرين من جملة الخارج
التي في الطرح فيبقى السطر الاخر وانظر امثلة ما ارتفع من السطرين بالعمل
والسطور عشرة او احاد وعشرات في الاصل ثم قال بابا وان الطرح
خط عدد من عدد اكثر به تزيد :: معناه هذا الكلام ان
باب الطرح عدد من عدد اكثر صحيح من صحيح اي قطعة
مسايل يتوصل بها لمعرفة حقيقة الطرح صحيح من صحيح
وكيفية تسطيره وعمله واختباره وان حقيقة الطرح في اصطلاح

اللهم صل على نبينا محمد

اهل الحساب هو طلب اسقاط عدد صحيح من عدد صحيح ءاخر اكثر
من الاول ذي تزيد عليه اي صاحب زيادة عليه باعتبار ذا جملته
لا باعتبار كل منزلة فالطرح حينئذ هو اسقاط عدد قليل من عدد
كثير ليبقى الفضل الذي بينهما وقوله ذي تزيد تتميم للبيت لان
ما قبله يغني عنه ثم قال **فرتب المسطور فيه والطرح تحته مثل الجمع**
من تضعيف تعلم معناه ان سالت ايها الطالب عن صفة وضع الطرح
وعمله فرتب منازل العدد المسطور اي المكتوب فيه اي في الطرح بان تضع
ءاحاد القليل الذي هو المطروح تحت ءاحاد الكثير الذي هو المطروح
منه وعشرات المطروح منه تحت عشرات المطروح ومئات المطروح
تحت مئات المطروح منه كذلك الى ءاخر مراتب العدد وجوبا ولا يشترط
تساويهما في المراتب لان الاعلى يرتفع بكل فوق الخط اذا لم يكن نظيره
ثم ضع على الصفين خطا يفصل بينهما ويبين الباقي الذي يوضع فوق
الخط والطرح في حال ارادتك عمله كل عدد نظير موجود في الاسفل الذي
هو المطروح من عدد نظيره مما اتصل به في المرتبة من الاعلى الذي هو
المطروح منه مبتدئا من اول السطرين الى تمام المراتب وضع الباقي
من كل مطروح حيث فوقها ان الصفين ان لم يبق شيء تعلم في عملك اي توافق
الصواب في عملك مثال ذلك ما اذا قيل لك اطرح خمسة واربعين
ومائتين من ثمانية وتسعين واربعمائة واجمع بالباقي فضعها
هكذا 3 5 2 / 8 9 4 / 5 4 2 ثم اطرح الخمسة من الثمانية تبقى لك ثلاثة فضعها
فوقها في فوق المطروح منه ثم اطرح الاربعة من التسعة يبقى
لك خمسة فضعها فوقها ثم اطرح الاثنين من الاربعة تبقى اثنين
فضعها فوقها فيكون مجموع الباقي ثلاثة وخمسين ومائتين

ثم انشا

وصلى الله على سيدنا محمد

وواحدا

ثم انشا ل العمل ما اذا كان في بعض مراتب المطروح منه صفرا
او اقل مما يقابله من المطروح مع اقتضاء العمل مما اول المراتب بقوله
فان يك المطروح منه صفرا ∴ او عدده اقل قد بدا ∴ فاحمل عليه عشرة
من عدد ∴ وواحد بعد بمطروح زد ∴ معناهما ان يكن في المطروح منه
صفر او قد كان تحته عددا او كان المنزل المطروح منه قد بدا اي
يعرف بعقلته اي بكونه اقل من الذي تحته فاحمل عليه اي على الصفر في النوع
الاول وعلى العدد الاقل في النوع الثاني اي فاجمع الى كل واحد منهما
عشرة ماخوذة من عدد كامل بعد ذلك الصفر اي العدد الاقل والطرح
مما اجتمع عندك في الكل العدد الذي كان تحت ذلك الصفر او تحت الاقل
وضع الباقي فوق الخط وزد واحدا لصورة واحد بعد اي بعد مرتبة
الصفر في النوع الاول بعد مرتبة الاقل في النوع الثاني اي مطروح
اي في الاسفل منزل مطروح واجمع ذلك الواحد الى ذلك المطروح
والطرح جملتهما مما فوقهما وضع الباقي فوق الخط وامض على عملك الى
ءاخره **مثال النوع الاول** ما اذا قيل لك اطرح ستة واربعين
وثلاثمائة من ستين وخمسمائة فضعها هكذا 2 1 4 / 0 6 5 / 6 4 3
ثم اطرح الستة من العشرة على الصفر الذي هو لا يقبل
المطروح بعد ذلك المرتبة واجمعه اليه والطرح جملتها التي هي الخمسة
من الستة فوقها يبقى لك واحد فضعه فوق الستة ثم اطرح الثلاثة
من الخمسة يبقى لك اثنين فضعها فوق الخمسة فيكون مجموع الباقي اربعة
عشر ومائتين ومثال النوع الثاني ما اذا قيل لك اطرح ستة وخمسين
ومائة من ثلاثة وعشرين واربعمائة فضعها هكذا 7 6 2 / 3 2 4 / 6 5 1
ثم اطرح الستة من الثلاثة فتجده لا يمكن فاحمل
عليه عشرة على الثلاثة تكون ثلاثة عشرة واطرح منها
الستة تبقى سبعة فضعها فوق الثلاثة ثم زد واحدا في العقد

اي افعل الخامسة واجمع الباقي كذلك ستة فاطرحها
من الاثنين فتجده لا يبقى فزد عليه عشرة تكن اثنا عشر
فاطرح منها الستة يبقى ستة فضعها فوق الاثنين ثم زد واحدا
تحت الواحد واطرح جملتهما من الاربعة يبقى اثنين فضعهما فوق
الاربعة فيكون مجموع الباقي سبعة وستين ومائتين وانظر بيان
صفة احد عشر المجعولة على الصفر او الاجل مما بعد ذلك وبيان سبب
الواحد المدخول به تحت المطروح وكيفية ابتداء عمل المطروح
من احد اعلى شيء في الاصل **واجمع اذا اختبرت مطروحا الى باقي**
ترى المطروح منه مجملا: معناه اجمع ايها الطالب اذا اختبرت
عمل الطرح اي حين اردت اختبار عمله عددا مطروحا من غيره اعدادا
باقية فوق الخط من الطرح ترى اي تشاهد فيبصرك العدد المطروح منه
مجملا اي منظورا فذلك ان صح عملك مثال اذا قيل لك اطرح
ثلاثة واربعين ومائتين من سبعة وتسعين وخمسمائة فضعها
هكذا [illegible] ثم اطرح الاسفل من الاعلى بالعمل السابق فيكون
مجموع 3 ٤ ٢ الباقي اربعة وخمسين وثلاثمائة ثم ان تريد
اختبار هذا الباقي فانك تجمع الثلاثة السفلى الى الاربعة فوق
الخط فيخرج لك مثلا سبعة المتوسطة فتجعلها بدلك ثم تجمع الاثنان
الى الثلاثة فوق الخط فيخرج مثلا خمسة المتوسطة فتجعلها بدل الخمسة
وان شئت فاجمع جملة السطر الاسفل الذي هو المطروح
منه وانظر في الاول كيفية اختبار ما اذا كان في بعض المنازل
المطروح منه صفر او عدد اقل من مقابله ثم قال

ثم تجمع الاثنين التي [illegible] فوق الخط فيخرج لك تسعة المتوسطة

ثم قال **القول في الضرب وكيف يعمل وما به يعرف من يعقل**
هذا الكلام الآتي هو القول اي هو الكلام المعمول في بيان عمل الضرب
المقصود بالذكر واختباره وفي بيانه كيف اي حال يعمل اي يتركب في
وضع سطره وفي بيان ما عرف به اي ما حاجة به من يعقل اي من
يتصف بالعقل الراجح كالامام ابي البقاء ثم قال **الضرب جمع احد الاعداد بعدد ما في الثاني من احاد:** معناه
حقيقة الضرب اي ضرب العدد الصحيح في صحيح مماثل له في الجنس
كالدراهم في دراهم هي جمع اي تكرير احد الاعداد اي العددين الصحيحين
الذي تريد ضرب احدهما في الآخر بعدد ما كان في العدد الثاني اي الآخر
من احاد اي افراد فاذا قيل اضرب ثلاثة دراهم في خمسة دراهم
فمعناه كرر الثلاثة خمس مرات عدد افراد الخمسة وكرر الخمسة
ثلاث مرات عدد افراد الثلاثة والخارج في الحالتين هو خمسة عشر
درهما واما ضرب صحيح في صحيح مخالف له في الجنس فحقيقته هو تكرير
العدد الذي طلبت جملة افراد جنسه بعدد افراد الآخر اي تكرير ما ثبت
منها بعدد افراد الآخر الذي هو حقيقة النوع الاول فاذا قيل لك فرق
مال خمسة رجال يخرج لكل واحد ثلاثة دراهم فانك تضرب الثلاثة
في الخمسة فيخرج لك خمسة عشر اي تكرر ثلاثة دراهم الذي طلبت معرفة
جملة افراد جنسها خمس مرات عدد افراد الرجال المقسوم لهم فيخرج لك
خمسة عشر درهما ولا تكرر عدد الرجال ثلاث مرات فيخرج لك خمسة عشر
رجلا اذ ليس عندنا الا خمسة رجال وقس على المثال ما هو غيرها واما الكسر
حقيقة الضرب فيه اذ كان الخارج من ضرب العدد في الصحيح والخارج
من ضرب العدد في واحد ذلك العدد بنفسه والخارج من ضرب اثنين

اللهم صل على سيدنا محمد

في اثنين اربعة ومن اثنين في ثلاثة ستة ومن اثنين في خمسة عشرة ومن
اثنين في ستة اثنا عشر ومن اثنين في سبعة اربعة عشر ومن اثنين
في ثمانية ستة عشر ومن اثنين في تسعة ثمانية عشر ومن اثنين في عشرة
عشرون والخارج من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة ثمانية عشر ومن اثنين
ومن ثلاثة في اربعة اثنا عشر ومن ثلاثة في خمسة خمسة عشر ومن ثلاثة
في ستة ثمانية عشر ومن ثلاثة في سبعة احدى وعشرون ومن ثلاثة في ثما
نية اربعة وعشرون ومن ثلاثة في تسعة سبعة وعشرون ومن ثلاثة
في عشرة ثلاثون والخارج من ضرب اربعة في اربعة ستة عشر ومن اربعة
في خمسة عشرون ومن اربعة في ستة اربعة وعشرون ومن اربعة في سبعة
ثمانية وعشرون ومن اربعة في ثمانية اثنين وثلاثون ومن اربعة في تسعة
ستة وثلاثين ومن اربعة في عشرة اربعون والخارج من ضرب خمسة
في خمسة خمسة وعشرين ومن خمسة في ستة ثلاثون ومن خمسة في سبعة
خمسة وثلاثين ومن خمسة في ثمانية اربعين ومن خمسة في تسعة خمسة
واربعين ومن خمسة في عشرة خمسون والخارج من ضرب ستة في ستة ستة
وثلاثون ومن ستة في سبعة اثنين واربعين ومن ستة في ثمانية ثمانية
واربعون ومن ستة في تسعة اربعة وخمسون ومن ستة في عشرة ستون
والخارج من ضرب سبعة في سبعة تسعة واربعون ومن سبعة في ثمانية
ستة وخمسون ومن سبعة في تسعة ثلاثة وستون ومن سبعة في عشرة
سبعون والخارج من ضرب ثمانية في ثمانية اربعة وستون ومن ثمانية
في تسعة اثنين وسبعون ومن ثمانية في عشرة ثمانون والخارج من
تسعة في تسعة احدى وثمانون ومن تسعة في عشرة تسعون والخارج من
عشرة في عشرة مائة. وقد وضع بعض الاوائل لتلك الابواب
التسعة التي هي باب اثنين وما بعده على السؤال

اللهم صل على نبينا محمد

عن السؤال الى العشرة كلمات مركبات من حروف الجمل ينضبط
بها خارج الضرب وهي معروفة عند طلبة الوقت بجمارنة الحساب
ولا مدخل لاحد في هذا الفن الا بعد حفظ تلك الكلمات ومعرفة
مدلولاتها وما يقوم مقامها والحروف التي في كل واحدة
من تلك الكلمات فاما المضروب والمضروب فيه وما بعدهما سواء
كان حرفا او حرفين هو الذي يدل على خارج الضرب فاذا اجتمعا
كما ينبغي ثم تريد ان تضرب عددا في عدد فقدم في النطق الحرف
الدال على العدد القليل على الحرف الدال على العدد الكثير سواء
كان القليل في السطر الاعلى او الاسفل فاذا نطقت بالحرفين على ذلك
الترتيب تذكرت بذلك تمام الكلمة فتكملها بالنطق فيتضح
لك خارج الضرب وهو ما دل عليه بعد الحرفين الاولين
ثم اشار الى النوع المقصود وصفة وضعه بقوله
يقول كملا: وصفه اذا اردت العملا ان تضع المضروب فيه فوق علا
وما به تضرب منه اسفلا واول المضروب فيه منزلا تحت وخير
ما اسفل اعتلا معناها قصدنا الان مقصودنا من انواع الضرب المعروفة
عنه في الضرب المعروف بنقل كما لا يخفى الجاهل لجميع منازل الاعداد الجمل
قبلها وهو الذي يقال له المجنح لكون خطه على صورة جناح منفتح
واحترز بنقل من النوع الذي لا ينقل فيه كضرب الاشوبير والجد والتكمال
من الضرب بنصف تنقيل وفيهم اي واصفه عمل الضرب المذكور اذا اردت
ايها الطالب العمل اي معرفة عمله ان تضع منازل العدد المضروب فيه
في السطر الاعلى اي من فوق وتضع منازل ما يضرب به العدد
الذي يقع فيه الضرب في سطر اخر اسفل منه ابدا من الاول الذي هو المضروب
ولاكن بتنزيله اجعل اول منازل العدد المضروب فيه عند الصعد اول

اللهم صل على سيدنا محمد

السابل تحت ءاخر منازل ما كان في سطر اعلاه مرتفع وضع باقي منازل
المضروب فيه بعد ذلك الى جهة اليسار وضع على السطر خطا مجنحا
ليفصل بين المضروبين والخارج الذي يوضع فوق الخط ولك ان تضع
المضروب فيه عند السابل في السطر الاعلى وضع المضروب عنده في الاسفل
والاحسن ان اختلفا عدد المنازل ان يوضع قليل المنازل في السطر
الاعلى ليقل نقل المنازل الى ما قبلها مثال ذلك اذا قيل اضرب ثلاثة
وخمسين في سبعة وثمانين فضع الثلاثة والخمسين في سطر عال
ثم ضع السبعة التي هي اول المضروب فيه تحت الخمسة التي هي اخر
ما كان في سطر مرتفع وضع الثمانية قدام السبعة وضع عليهما خطا
مجنحا هكذا ... ثم استعمل فيه الذي اشار اليه بقوله

وءاخر الاعلى اضربنه في الاسفل . وابدا بمنتهاه حتى الاول . وقهقر الاسفل تحت ما يلي . واضرب فيه تابع العمل . وكل منزل ضربته اجعلا . عليه ما وضع فوق اولا . وهكذا افعل فيما جرى . حتى تتم ما يعلو سطرا .

معناه تجعل ايها الطالب بعد وضع السطرين
كما تقدم ءاخر منازل السطر الاعلى الذي هو المضروب فيه وابدا
بضربه ءاخر الاعلى بمنتهاه اي في منتهى منازل الاسفل ثم تضرب في
المنزل الذي قبل المنتهى ثم كذلك حتى الاول اي الى المنزل الاول من الاسفل
وضع خارج ضرب كل منزل في غيره على الخط فوق المنزل الاسفل الا
المضروب فيه وقهقر اي وانقل بعد ذلك منازل الاسفل الى ما قبلها
وضع اول منازله تحت ما يلي اي تحت المنزل الذي يلي ءاخر الاعلى من
جهة اليمين وضع كل منزل من البواقي تحت المنزل الذي قبله واضرب
اي المنزل الموالي لاخر الاعلى فيه اي في الاسفل اي في جميع منازل الاسفل

69

اللهم صل على سيدنا محمد

منازل الاسفل حالة كونك تابعا للعمل السابق بان تبدا بضربه في
المنزل في منتهى منازل الاسفل ثم في المنزل الذي قبله ثم كذلك الى
الاول من الاسفل وضع خارج كل مضروب يبقى على الخط فوق المنازل
الاسفل المضروب فيه وكل منزل من منازل الاعلى ضربته في غيره
من منازل الاسفل اجعلن اي زد عليه اي على خارجه ما وضع اي
العدد الذي وضع فوق الخط اولا اي قبل ذلك في مرتبة ذلك
الخارج وضع المجتمع في تلك الرتبة بعد محو العدد الاول
منها ولذلك يسمى هذا النوع محوا ايضا وان شئت فلا ترى الجمل
الذي هو جمع الاعداد الموضوعة فوق الخط الى الفراغ من عمل الضرب
فتضع على ذلك الاعداد الخارجة خطا مستقيما فتجمعها عليه وهو
الوجه احسن لان الغلط ربما يقع في جمع الاعداد الممحوة وهكذا
اي ومثل هذا العمل السابق تفعل ان تضع ايها الطالب فيما جرا
اي ما بقي من المنازل الاعلى وذلك بان تقهقر منازل الاسفل الى ما
قبلها وتضرب في جميعها المنزل الموالي للمنزل الاعلى الجمع ومنه
مبتديا بمنتهى الاسفل ثم بالذي قبله ثم كذلك الى المنزل الاول من الاسفل
المضروب فيه وتضع خارج كل ضرب منها ويبقى على الخط فوق
المنزل الاسفل المضروب فيه فان كان فيه عدد فاجمعه اليه وامح
ما كان فيه اولا وضع في موضعه المجتمع واترك الجمع الى الفراغ
من عمل الضرب ثم تفعل ايضا مثل هذا العمل حتى تتم ان تكمل ضرب
جميع ما سطرا من المنازل يعلو اي سطرا عاليا في جميع منازل الاسفل
فيتم عمل الضرب حينئذ واذا اردت استعمل العمل في المثال
السابق الذي هو ضرب ثلاثة وخمسين في سبعة وثمانين وضعها
هكذا كما تقدم

[Calculation diagrams with ghubar numerals]

الاربع صل
على سوع
محمد

ثم اضرب الخمسة التي هي في اخي الاعلى في الثمانية والتي هو منتهى
الاسفل يخرج لك اربعون وضع صفرا على راس الثمانية فوق الخط
والاربعة بعده ثم اضرب الخمسة في السبعة تحتها يخرج لك خمسة
وثلاثون وضع الخمسة فوق المضروبين والثلاثة في مرتبة الصفر
بعد محو الصفر منها ثم قهقر الاسفل الى ما قبله وضع السبعة
تحت الثلاثة الواقعة في اخي الاعلى والثمانية تحت السبعة الكائنة
تحت الخمسة وخط تلك الاعداد المفروغ منها بخط مخافة التباسها
بغيرها ثم اضرب الثلاثة في الثمانية يخرج لك اربعة وعشرون وضع
الاربعة على الخط فوق الثمانية المضروب فيها وقد كان فيها خمسة
واجمعهما يجتمع لك تسعة واجعل التسعة عوضا عنها وضع الاثنين بعد
ذلك وقد كان فيه ثلاثة فاجمعهما واجعل الخمسة الخارجة عوضا
عنها ثم اضرب الثلاثة في السبعة تحتها يخرج لك احد وعشرون
فضع الواحد فوق المضروبين وضع الاثنين تحت التسعة
بعد ذلك واجمعهما يجتمع لك احد عشر واجعل الواحد عوضا عنها واجعل
الواحد الذي هو صورة العشرة على الخمسة بعد ذلك واجمعها واجعل
الستة المجتمعة منهما عوضا عنهما فيكون الخارج من المثال كله
احد عشر وستمائة واربعة الاف وهذا مثال ما تقدم فيه جمع
الاعداد الخارجة من الضرب الى الفراغ من عمل الضرب مثال اذا قيل لك
اضرب ستة وخمسين واربع مائة في ثمانية وثلاثين ومائتين
فضعها هكذا ثم تضرب الاربعة في اثنين يخرج لك ثمانية
فضعها فوق الاثنين على الخط ثم اضرب الاربعة في الثلاثة
يخرج لك اثنا عشر فضع الاثنين فوق الثلاثة والواحد على الثمانية
بعد ذلك ثم اضرب الاربعة في الثمانية تجتمعها باثنين وثلاثين فضع

الاثنين

وضع الاثنين على التسعة فوق المضروبين والثلاثة بعد ذلك
ثم قهقر كل واحدة من منازل الاسفل الى ما قبلها وخط الاعداد المفروغ
منها بخط ثم اضرب الخمسة في الاثنين بعشرة فضع صفرا فوق الاثنين
المضروب فيها على الخط والواحد بعد ذلك ثم اضرب الخمسة في الثلاثة
بخمسة عشر فضع الخمسة على الخط فوق الثلاثة المضروب فيها والواحد
بعد ذلك ثم اضرب الخمسة في الثمانية تجتمعها باربعين فضع فوقها صفرا
والاربعة بعد ذلك ثم قهقر كل واحدة من منازل الاسفل الى ما قبلها وخط
الاعداد المفروغ منها بخط ثم اضرب الستة في الاثنين باثني عشر فضع
الاثنين فوق الاثنين المضروب فيها والواحد بعده ثم اضرب الستة
في الثلاثة بثمانية عشر فضع الثمانية فوق الثلاثة المضروب
فيها والواحد بعد ذلك ثم اضرب الستة في الثمانية تجتمعها بثمانية
واربعين فضع الثمانية فوقها والاربعة بعد ذلك ثم مد خطا على تلك
الاعداد الخارجة واجمعها عليه وابدأ بجمعها من اول الاعداد وذلك
بان ترفع على الخط الثمانية ثم تجمع ما في المرتبة الثانية فيخرج لك
اثنا عشر فضع الاثنين فوق الخط وتدخل بصورة العشرة تحت المرتبة
الثالثة وتجمعها الى ما فوقها فيخرج لك خمسة عشر فضع
الخمسة على الخط وتدخل بالواحد تحت المرتبة الرابعة فتجمعه الى ما
فوقه فيخرج لك ثمانية فضعها على الخط ثم تجمع ما في المرتبة الخامسة
فيخرج لك عشرة فضع الصفر على الخط والواحد بعد ذلك فيكون الخارج
من المثال كله ثمانية وعشرين وخمسمائة وثلاثة الاف ومائة الف
وكذا او ان قيل لك اضرب اثنين ومائتين في ثلاثة واربعين وخمسمائة
فضعها هكذا ثم اضرب الواحد الذي هو في اخي الاعلى في الخمسة
التي هي منتهى الاسفل بالخمسة فضعها على الخط فوق الخط ثم
اضرب الواحد في الاربعة بالاربعة فضعها فوق الاربعة ثم الواحد في
الثلاثة تجتمع بالثلاثة فضعها فوقها ثم قهقر الاسفل بجملة منزلتين
فانقل الثلاثة تحت الاثنين والاربعة تحت الصفر والخمسة تحت الثلاثة

103528

38

ثم اضرب في جميعها الاثنين وضع الخارج من كل واحد فوق المنزلة
المنزل الاسفل المضروب فيه ثم مد خطا على تلك الخارجات واجمعها
بحالها كما تقدم فيخرج لك ستة وثمانون وثلاثمائة وخمسة وخمسون
ألفا هكذا ٣٥٥٣٨٦ ولو نقل الاسفل الى مرتبة الصفر لصح العمل
ايضا مع المضروب فيه الاصفار بالاصابعة وان كان الشيء من الاصفار
في أول المضروب فيه او في اول احدهما فاترك الاصفار واضرب العدد
في العدد وضع الخارج من كل واحد عندك من الاصفار كما اذا قيل لك
اضرب مائتين في ثلاثين فاضرب الاثنين في الثلاثة يكن ستة
وقدم لها الثلاثة اصفار فيكون ستة الاف وهي التي تخرج لك
لو وضعت المضروبين باصفارهما واستعملت فيهما العمل السابق
ولهذا يقولون كل عدد ضرب في الف فقدم له ثلاثة اصفار
وقس على ذلك ثم انتقل لصفة اختبار عمل الضرب بقوله وشبه
بقسم حاصل خارج على أحد سطريه أخاه قد جلا :. معناه فيتم عمل
الذي ما اختبرته هل هو صحيح ام لا فصل بقسم خارج من
الضرب على احد سطري الضرب فيهما قد جلا اي ظهر صاحبه
اي السطر الآخر الذي هو صاحبه في المثال مثال ذلك ما اذا قيل
لك اضرب ثلاثة في خمسة فقلت للسائل الخارج خمسة عشر
فقال الخارج اربعة او ستة عشر فانك تقول الدليل على
صحة ما قلت لك انا اذا قسمنا تلك الخمسة عشر على الثلاثة
التي هي احد المضروبين خرج اخوه الذي هو الخمسة وان قسمناها
على الخمسة التي هي المضروب الآخر خرج اخوه التي هي الثلاثة
وقس على ذلك سائر الامثلة ثم قال باب وان وسمت
ما قد كثرا :. فيما عليه القسم تحت سطرا :. ولا تسقط عددا
قد عظما :. تحت الذي بقلة قد علما :. معناه ان هذا الكلام
الذي بعده في بيان صفة وضع السطر في

في قسمة

في قسمة العدد الصحيح على الصحيح وصفة العمل فيها ونبدأ بذكر الكلام
في حقيقتها وقسمة الشيء على غير جنسه التي يكثر وقوعها كقسمة
دراهم على رجال هي حل المقسوم الى اجزاء متساوية يكون عددها
مثل عدد المقسوم عليها كما اذا قيل لك اقسم خمسة عشر على ثلاثة
رجال وكانه قيل لك صير المال المقسوم اجزاء متماثلة في القدر
يكون عدد تلك الاجزاء ثلاثة عدد قدر الرجال المقسوم عليهم
ليأخذ كل رجل مثل ما يأخذه غيره واجزئ بالقدر الذي كان
في كل جزء فاذا قسمت الخمسة عشر على الثلاثة بالعمل الآتي
خرج لكل واحد خمسة فقد حللت حينئذ المال المقسوم الى اجزاء
ثلاثة في كل جزء خمسة دراهم واتضح مثال ذلك بسائر الامثلة
وان قسمت اي وان اردت ايها الطالب ان تقسم ما قد كثر اي العدد
الصحيح الكثير على عدد صحيح قليل فسطره ما كان القسم عليه
تحت اي تحت اخر منازل المقسوم وان كان المقسوم عليه مثل
اخر المقسوم او مثله واما ان كان اكثر منها اي اخر المقسوم فقدم
المشار اليه بقوله ولا تسقط عددا الا انتبه ايها الطالب عددا مقسوما
عليه قد عظما اي كثر تحت العدد الذي قد علما بقلة اي يكون اقل من
المقسوم عليه وضع حينئذ المقسوم عليه تحت مرتبة اي قبل اخر
المقسوم فيكون المقسوم عليه اقل مما فوقه مع ما بعده او مثلهما
مثال ما كان فيه المقسوم عليه مما في اخر المقسوم ما اذا قيل
لك اقسم ثمانية واربعين على اثنين فضع المقسوم الكثير في السطر
الاعلى وضع القليل المقسوم عليه تحت اي اخر المقسوم واجعل خطا
على المقسوم وخطا اخر من تحت المقسوم عليه الجهة اليمنى هكذا

اخي الشرخي ... اخر الشرخ [illegible]

ثم تفتش بعقلك في الاعداد التسعة التي اولها واحد وءاخرها تسعة
عددا تضربه في المقسوم عليه تنفي بخارجها ما فوقه او يبقى منه
اقل المقسوم عليه تجد اثنين فانك لو ضربت الثلاثة في المقسوم
عليه يخرج لك اكثر من الاربعة التي اردت فناءها بالخارج ولو
ضربت فيه واحدا او طرحت الخارج من الاربعة لم يبق فيها اقل
من المقسوم عليه بل مثله واذا تعذرت الثلاثة لكثرتها والواحد
لقلته تعين المتوسط بينهما وهو اثنان وضعها تحت المقسوم
عليه واضربها في المقسوم عليه يخرج لك اربعة وهي تنفي ما فوق
المقسوم عليه ثم قدم المقسوم عليه الى ما قبله وفتش بعقلك في الا
عداد التسعة عددا تضربه في المقسوم عليه تجد اربعة بوضعها عليه
وتنفي بخارجها ما فوقه او يبقى منه اقل من المقسوم عليه تجد اربعة
فضعها تحته واضربها فيه يخرج لك ثمانية وهي تنفي ما فوقه فيخرج
لك واحد ما تحت الخط اثنا عشر وهو اربعة وعشرون وهكذا يكون
العمل في سائر امثلة القسمة ومثال ما كان فيه المقسوم
عليه منزلتين اي المقسوم ماذا قيل لك اقسم ثمانية واربعين على
اربعة فضع المقسوم في سطر وضع تحته اي المقسوم عليه هكذا
ثم فتش بعقلك في الاعداد التسعة عددا تضربه في الاربعة المقسوم
عليها وتنفي بخارجها ما فوقها تجد واحدا فضعه تحت المقسوم
عليه واضربه فيه يخرج لك اربعة وهي تنفي ما فوقه ثم قدم المقسوم
عليه الى ما قبله وفتش عليه بعقلك في الاعداد التسعة عددا تضربه
في المقسوم عليه وتنفي ما فوقه بالخارج تجد اثنين فضعها تحته
واضربها فيه يخرج لك ثمانية وهي تنفي ما فوقه فيكون الخارج لكل واحد
اثنا عشر ومثال ما كان فيه المقسوم عليه اكثر مما في اي
المقسوم ماذا قيل لك اقسم ستة وعشرين ومائة على
ستة فضع المقسوم في سطر وضع المقسوم عليه تحته الا انه

لانه اقل

لانه اقل من الاثني عشر التي هي مجموع ما فوقه مع ما بعده فيكون هكذا
ثم فتش بعقلك في الاعداد التسعة عددا تضربه في الستة المقسوم عليها
وتنفي بالخارج ما فوقها مع ما بعده تجد اثنين وضعها تحت المقسوم عليه
واضربها فيه يخرج لك اثنا عشر وهي تنفي ما ذكر ثم قدم المقسوم عليه
الى ما قبله ثم ابحث بعقلك عن عدد تضربه في المقسوم عليه وتنفي ما
فوقه بالخارج تجد واحدا فضعه تحته واضربه فيه يخرج لك ستة وهي
تنفي ما فوقه فيكون الخارج لكل واحد احدا وعشرين وهكذا العمل اذا
القسمة على عدد فيه مرتبة واحدة ولم يذكر الناظم صفة عمله لانها تعلم
مما ذكر بغيره واما ان كان المقسوم عليه مرتبتين او اكثر فقد
اشار الناظم الى صفة عمله بقوله **وتحت اولى السفل تلفي عددا**
تضرب في كله وما بعدا : تنفي بما فوقه قدرهما : او تبقي ما
السفل عليه فخذا : معناه تلفي اي تضع ايها الطالب تحت اولى
منازل السفلى اي الاسفل التي هو المقسوم عليه اذا كان فيه اكثر من
منزلة واحدة عددا وجدته بعقلك في الاعداد التسعة تضربه في ذلك
العدد كله اي في جميع منازل السفلى فيخرج لك بضربه في المنزلة
الاخيرة من الاسفل ثم تضربه في التي قبلها وما بعدها الى ان تخرج من ضربه جميع
منازل الاسفل تنفي ايها الطالب بما يخرج لك كل منزل ما فوقه رسما
لا العدد الذي وضع فوق كل منزل من منازل السفلى او تبقي ايها الطالب
مما فوقه اي اصحبته منه خارج الضرب ما كان السفل فحط عليه ان عددا
كان الاسفل زائدا عليه بان تكون تلك البقية اكثر من المقسوم عليه واذا
فنيت بالخارج ما فوقه من نفس المقسوم عليه او من ابقيته ولم يبق
في المقسوم الا ما قدمنا لك من المراتب او بقي لك من جملة المقسوم اقل
من المقسوم عليه اي شيئا فتسمي من المقسوم عليه بوضع ثم عملك
بمثال ذكره الشارح كما اذا قيل لك اربعة وعشرين على اثني عشر وذلك
تضع السطر هكذا ٢٤ / ١٢ ثم تطلب بعقلك في الاعداد التسعة
عددا تضعه تحت اولى مرتبة السفل تضربه في كل واحدة منهما
وتنفي بخارجها ما فوقها رسما فتجد اثنين وضعها تحت

صلى الله على سيدنا محمد

وقسم

تحت اولاها فتضربها في الواحد باثنين وهي تعفيه ما موقعه ثم تضرب بها
في اثنين موفقها باربعة وهي تعفيه ما موفقها الاثنين فيخرج لكل واحد من
المقسوم عليهما اثنان او قبل فكذا اثنين وثلاثين على اثني عشر واذكر
تضعها كما ذكر ثم تضع اثنين تحت اولى السفلى وتضربها في اخر الصف
وتطرح الخارج مما فوقه فيبقى واحد فتضعه فوق الخط الاعلى فتعد له عشرة
وتضع اليها ما قبلها بالواحد فيكون في الكل اثني عشر ثم تنحيها بالاثنين
ابتداء في اولى السفلى وتطرح الخارج من الاثني عشر الباقية وتضيف ما
بقي من المقسوم عليه كما سبق فيخرج اثنان وثلاثان واما الرابع في
المقسوم مراتب اي فيها اكثر من المقسوم عليه فلا بد من نقل المقسوم
عليه الى ما قبله والى تكرار مثل العمل المذكور في النظم الى اول المقسوم
وقد اشرت الى ذلك ببيت ودس بين ابيات النظم ليكمل به عمل القسمة
في كثير المراتب ثم انقل السفلى قبل واخرا ما * لاول مثل الذي تقدما
معناه اذا فعلت ايها الطالب ما ذكر وبقي في المقسوم مراتب اي اكثر من المقسوم
عليه انقل منازل السفلى الذي هو المقسوم عليه الى كل واحد منها الى ما
قبله الى المنزل قبل ذلك والى من في بلاغ عملك مثل العمل الذي تقدم ما
ذكر في النظم حتى تنقل الاول الى اول منازل المقسوم وذلك بان تنسخ
جميع اعضائها تحت قبله وان تلغي تحت اولى مراتب السفلى عددا
تضربه في جميع مراتبها وتعفيه ما موقعه بالخارج او تبقى ما هو اقل من
السفلى فتعد له عشرات للذي قبله ثم تنقل السفلى لما قبله وتضع تحت
اوله عددا اخر يستوعب كلها وتعفيه بالخارج ما موقعه او تبقى ما هو اقل من
السفلى فتعد له عشرات للذي قبله ثم كذلك الى ان وصلت الى اول
المقسوم بذلك العمل فتفرغ عملك فيخرج لكل واحد من المقسوم عليه
ما كان تحت الخط الاسفل ومثال ذلك اذا قيل لك اقسم
اربعة وعشرين واربعمائة والفين على اثني عشر فتضع المقسوم
وتضع تحت المرتبتين الاخيرتين منه المقسوم عليه الى

جهه

وكل منزل الاعلى نقل ... الخط الاعلى السفلى

وصلى الله على سيدنا محمد

الجهة اليمنى هكذا ثم تفتش بعقلك في الاحاد التسعة
عددا يصلح ان تجعله تحت اولى مرتبتي الاثني عشر وتضربه
فيها وتعفيه ما موقعها بالخارج او تبقى منه ما هو اقل منها تجده
اثنين فتضعهما تحت اولى مرتبتي الاسفل واضربهما في الواحد
يخرج لك اثنان وهي تعفيه ما فوقها الواحد ثم اضرب ايضا في
الاثنين موقعها يخرج لك اربعة وهي تعفيه ما فوقها الاثنين ثم اذا
فعلت بكل واحدة منها من مرتبتي الاسفل لما قبلها الزم من ذلك
ان تنقل العدد الكبير الذي هو اثنا عشر تحت القليل الذي هو
اثنان وقد نهى الناظم عنه فلا تنقل ايضا الاثنين اي مرتبة
الاربعة الاولى والواحد الى المرتبة الثانية وضع صفرا تحت الخط
الاسفل في مقابلة مرتبة العشرات التي لم ينتقل اليها اولى
السفلى او وضع الصفر تحت كل مرتبة لم ينتقل اليها اولى
الاسفل للزوم في القسمة ثم اطلب بعقلك في الاحاد التسعة
عددا تضعه تحت المرتبة الاولى وتضربه في مرتبتي الاسفل
وتعفيه بالخارج ما فوقها تجده اثنين واضربها في الواحد يخرج
لك اثنان وهي تعفيه ما فوقه الواحد ثم اضربها ايضا في الاثنين
يخرج لك اربعة وهي تعفيه الاربعة موقعها فيكون الخارج لكل
واحد اثنين ومائتين ومثال في اخر ما اذا قيل لك اقسم
اثنين وتسعين وثمانمائة والفين على اثني عشر فتضعها
هكذا ثم تضرب اثنين تحت اولى السفلى واضربها
في الواحد باثنين وهي تعفيه ما موقعه ثم اضربها ايضا في اثنين
موقعها باربعة والصحيحة من الثمانية موقعها فتبقى اربعة وهو اقل من
جملة السفلى فضعها فوق الثمانية وقدرها اربعين وضف اليها
ما بالاحاد تكون تسعة واربعين ثم انقل كل واحد من مرتبتي
السفلى لما قبلها ثم ضع تحت اولاها اربعة واضربها في الواحد

وصل الله على سيدنا محمد

بالاربعة وهي تعف ما فوقه ثم اضربها ابجاع اثنين فوقها بثمانية
واطرحها من التسعة يبقى واحد فضعه على الخط وقدره عشرة وضع
ايضا ما قبلها احد يكون لك اثنى عشر ثم افعل كل واحد
من مرتبة الصفل لما قبلها وضع تحت اولاها واحد على كل واحد
من مرتبة يخرج ما يعف ما فوقها فيكون الخارج لكل واحد
من المقسوم لهم احدا واربعين ومائتين وقس على ما ذكر
لك غيره **ثم قال** الى ما يجعل بما بقي في المقسوم انه
ينقسم على المقسوم عليه بقوله **وسم ما بقي بلا امتراء**
مما عليه القسم باعتناء معناه سمى اي انسب ايها الطالب
بالعمل في التسمية ما بقي من المقسوم بلا وجود امتراء اي شك
في بقاء منه من الكل المقسوم عليه اي من العدد المقسوم عليه
باعتناء مع اهتمام منك بتصحيح العمل واخ الكسر الذي يخرج لك
من التسمية على التصحيح وقل الخارج من التسمية هو في اموال
الصحيح والكسر مثال ذلك ما اذا قيل لك اقسم اربعة
واربعين ومائتين على اثنى عشر فضعها هكذا ثم
تطلب بعقلك في احاد التسعة عددا تضرب في الاثنى عشر
يعف بالخارج ما فوقها او يعف منه اقل من الاثنى عشر فتجد
اثنين فضعها تحت الاثنين فتبقى بها في الواحد يخرج لك اثنين
وهي تعف ما فوق الواحد ثم تضربها ابجاع الاثنين فوقها فيخرج
لك اربعة وهي تعف ما فوق الواحد وهي تعف ما فوقها
فيبقى لك الاربعة الاولى وهو اقل من المقسوم عليه فضع هيئتها
صفرا تحت الخط الاسفل مقابلة مرتبة الاربعة التي يحصل
النقل اليها ثم تسمى تلك الاربعة الباقية من المقسوم عليه بان
تضعها هكذا اي من ٢ اثم يجد الكسر الذي هو المسمى منه
الى ثلاثة

اللهم صل على سيدنا محمد

٧٤

ثلاثة واربعة وتضعها تحت خط نحو نفا سم المسمى الذي هو واربعة
على الاربعة التي هي الاملاء الموضوع في الوضع فيخرج لك فضع الصفر على
الاربعة وتضع الخارج الواحد الخارج على الثلاثة المتقدم من
موضع للاسم اقل منها فيكون كما بان لك العمل في قوله وان ترتب
لكن عددا كثيرا ابدا فقسم على اضلاعه ما تراه واخرج لك الغلط عن
الخارج الصحيح الذي كان تحت خط الا بسهل فيكون الخارج لكل واحد
خمسة عشر بين وثلثا وقد اقتصر الناظم في هذا الباب على كيفية
القسمة على جملة المقسوم عليه وترك ضرب الحل الذي هو
اسهل على المبتدئ ولا شرحه الغير بينت زيادته في الجملة العامة
وهو **او حل مقسوما عليه وافسما على ائمة لذا اسم فقسما**
معناه اجعل ايها الطالب في القسمة على عدد مركب ما تقدم ذكره
وحل بالعمل الذي في الفن قبل عدد المقسوم عليه الى ائمته
التي تركبت منها وهي الاعداد الصغار التي تشكل العدد من ضرب
بعضها في بعض واقسم اجمال المقتسم في المقسوم على ائمة كما انه لم
اي المقسوم عليه بعد ترتيب ائمة تحت خطه الاكبر والاكبر مجمل
جرت بها عادة لكن صح كان ذلك يجري للانجم والنعة في كثرة على القسمة
على الاملاء الاخر ثم بقسمة الخارج على الذي قبله ثم كذلك الى الاملاء
الاول وضع الباقي من القسمة بحل املاء عليه واجعل صفرا على كل املاء
وقع الانقسام عليه فيخرج بعد القسمة على جميع الائمة ما ينوب كل
واحد من المقسوم عليه من صحيح وكسر **ومثال** ذلك ما اذا قيل لك
اقسم ستة وتسعين وستمائة والعشر على اثنين وسبعين رجلا واذا
حللت المقسوم عليه الى ائمته الذين نشأ من ضرب احدهما في الاخر
وهما تسعة وثمانية وتقدم الثمانية على التسعة وضعها تحت
خط وتقسم ذلك المقسوم على التسعة بالعمل السابق فيخرج
لك اربعة واربعون ومائتان فضع صفرا على التسعة
ليدل على انقسام العدد عليها ثم ذلك الخارج على الثمانية بالعمل

زلهم صلى عن
بين محمد

الصابع ايضا فيخرج لك ثلاثون وتبقى اربعة فضعها على الثمانية فيكون
اربعة اثمان فصوحى على التصحيح فيكون مجموع الخارج لكل واحد من
المقسوم عليهم ثلاثين واربعة اثمان هكذا ع/٤ ٨٣٠ و ولو ازال المث
الاشتراك من الكسر بالعمل الاقرب التدبيل لرجع للتصغير ثم قال
فصل وان على كثير فسما : من رفة التسمية قد علما معناه هذا
الكلام الاتي فصل اي نوع محصول مما تقدم في الاسم وفي بعض
الاحكام وان قسم عدد نزرا اي قليل على عدد كثير اي وان اردت
قسم القليل على الكثير فذا اي فهذا النوع من نوعي القسمة
قد علما التسمية اي يسمى تسمية ومعنى ذلك مختلفي الجنس
من المسمى الذي هو القليل المقسوم الى اجزاء متساوية يكون
عددها مثل عدد المسمى منه الذي هو الكثير المقسوم عليه
وان قيل لك اقسم ثلاثة دراهم على ثلاثة رجال او هم ثلاثة من
ستة اذا لاعوا فيمن تعبير بالقسمة والتسمية من جهة المعنى وكانه
قيل لك اجعل ثلاثة دراهم الى اجزاء متماثلة في العدد يكون
عددها مثل عدد الرجال الستة ليأخذ كل واحد منها فاخذ الاخ
واخذ الرجل خرجة معى ففد ذلك الجزء وسم الثلاثة من
الستة بالعمل الاتي فيكون نصفا فقد ضربت جزية ثلاثة دراهم
ستة انصاف وقسمتها الستة رجال يخرج لكل واحد نصف درهم
وقس على ذلك فاكبر اصلة تسمية الشيء من غير جنسه
واعلم ان الكثير الذي هو المسمى منه لا يخلو من ثلاثة اقسام احدها
ان يكون اقل من عشرة الثاني ان يكون فيه من تباين او الكثير وهو
اصم اما القسم الاول فقد سكت الناظم عن حمله لظهوره لانه كالاصم
في العمل مثال ما اذا قيل لك اسم خمسة من ثمانية اي اقسم خمسة
على ثمانية فانك تضع الخمسة على الخط وفوق الثمانية وتسميها من
الثمانية بالاشتقاق فتكون خمسة اثمان هكذا ع/٨
وقس

٧٥

وقس على هذا المثال غيره واما القسم الثاني فقد اشار الناظم اليه بقوله
وان تركب الذي قد كثرا : فاقسم على اضلاعه ما نزرا : معنى التركيب الاثبات
الذي هو الوضع اي وان تضع ايها الطالب في مثال التسمية العدد
المسمى منه الذي قد كثر اي زاد على مرتبة وحدة وهو متحل ما فاقسم
على اضلاع ذلك الكثير اي على اجنته التي هي الاعداد الصغار التي تركب
منها ما نزرا اي المسمى الذي قل قدره اي فاقسم ما قل على اجنة
الكثير بعد ان ترتبها تحت خط كيف شئت مبتدئا في القسمة
من الاضلع الاخر كما تقدم بيانه في القسمة فيخرج لك المطلوب مثال
ذلك ما اذا قيل لك سم اثني عشر من ثمانية واربعين فانك تضعها
هكذا ع/١٢ ٦ ٨ ثم تحل الكثير الى اضلاعه التي تركب منها وهي
ثمانية وستة وتضعها تحت خط ثم تقسم القليل الذي هو اثنا عشر
على الستة الموجودة فيخرج لك اثنان فضع ذلك على الستة وتضع ذلك
الخارج على الثمانية لانه اقل منها فيكون ذلك تمنين ٢ ٠ / ٨ ٦
وقس على ذلك واما القسم الثالث الذي كان فيه الكثير عددا اصم
فقد اشار اليه بقوله وان يكن بالانغلاق وسما : فبالاشتقاق سم منه
وافهما : معناه وان يكن العدد الكثير الذي هو المسمى منه في مثالك
موسوما اي معروفا بالانغلاق اي بعدم الانحلال لانه من الاعداد
الصم التي لا يجتمع لها نصف ولا ثلث ولا ربع ولا خمس ولا سدس ولا سبع
ولا ثمن ولا تسع ولا عشر كاحد عشر وثلاثة عشر ونحوهما وسم
القليل منه اي من ذلك الكثير الاصم بالاشتقاق اي باخذ في القليل
المجعول فوق الخط من اجزاء الكثير ١١ ح المجعول تحت الخط مع
نسبته لذلك العدد لجملة اجزاء الكثير وافهم ايها الطالب جميع هذه
الارجوزة مثال ذلك ما اذا قيل لك اقسم سبعة دراهم على احد
عشر رجلا فانك تضع الاحد عشر تحت وتضع عليه السبعة هكذا ٧/١١
ثم تاخذ قدر القليل من اجزاء الكثير وتسميه من جملة اجزاء
الكثير فتقول الخارج سبعة اجزاء من احد عشر جزءا افد

أنبئ صل على نبيك محمد

فد ازدحم عليهما درهم واحد وقس على ذلك المثال غيره **ولما**
كمل الناظم ما اراد ان يذكره في هذه الارجوزة من المسايل الحسابية
امر بمن اتصف بمحاسن من الاخلاق بقبولها منه فقال **وهاكموها**
يَبني الاداب ۞ محكمة واضحة الابواب ۞ معناه هاكموه اي خذوه
تلك الارجوزة منه ويبني الاداب اي صاحب انواع الاداب الذين
تخلقوا بمحاسن الاخلاق حتى صاروا كانهم ابناء لها فيطلبون تخلل
ارجوزتي فيها احسن الجواد في حالة كونها محكمة اي متقنة
النظم واضحة الابواب اي بينة المسايل وهو كما قال رحمه الله
والله يجازيه عنها بجزيل نعماه **ثم** قلت في تذييل ذلك النظم
رجاء مسار كتنبع ثواب الجسيم وارجي امر من اهل هذا الشان
العظيم **يقول احمد الضعيف المنتسب ۞ الى سليمان منماه** ا**نسب**
الى ابي سالم السملالي ۞ العالم الفصيح في المقال ۞ معناه يقول
الناظم الاتي احمد الضعيف الذي ضعف قدره في العلوم المنتسب
اي الذي انتسب الى ابيه سليمان بن يعزى بن ابي هيم ابراهيم الرسموكي
الجزولي حالة كونه منتميا اي ذكر لاما اي النظم الشابق الذي نسب
الى الشيخ ابي سالم سيدي ابراهيم بن ابي القاسم السملالي اي المنسوب
الى سملالة التي هي قبايلة من قبايل جزولة في الشوس الافصل
العالم اي المتصف بالعلم الفصيح اي المتصف بالفصاحة في المقال
اي مقاله الذي هو النظم الشابق ثم قلت **سبرتها في اخراج**
علم ۞ فيما عليه القسم في ما قسم ۞ معناه اي سبرتها اي اختبار
عمل القسمة والتسمية فيحصل بضرب خارج علم معلوم من قسمة
او تسمية فيما كان عليه القسم اي في العدد المقسوم عليه وهو ال
الاول في باب القسمة والكثير في باب التسمية **مثال القسمة**
ما اذا قيل

المهم صل على نبيك محمد

٧٠٦

ما اذا قيل لك اقسم ثمانية واربعين على اثني عشر فانك تضعها
هكذا ١٢/٤٨ ثم اقسم الاعلى على الاسفل بالعمل السابق فيخرج لك
اربعة ٤ فاذا اردت اختبار عملك فاضرب الاربعة الخارجة
لك في العدد المقسوم عليه الذي هو اثنا عشر بالعمل السابق
في باب الضرب فيخرج لك المقسوم الذي هو ثمانية واربعون فتعلم
بذلك صحة عملك و**مثال التسمية** ما اذا قيل لك اقسم اثنى
عشر درهما على ثمانية واربعين رجلا فانك تضعها هكذا ١٢ امن
٤٨ ثم تحل الكثير الى ضلعيه الذين تركب منهما وهما ثمانية
وستة وتضعها تحت خط وتقسم عليهما الاثنى عشر بالعمل
السابق فيخرج ثمنان وثلثا ثمن فاذا اردت اختبار عملك فاضرب
الخارج الذي هو ثمنان في المقسوم عليه الذي هو ثمانية واربعون
بالعمل الاتي في ضرب الكسور وذلك بان تضعهما هكذا ٤٨ في ٢/٨ عم
ثم تعول العمل في ضرب الكسور وهو ان تضرب البسط في البسط
وتقسم الخارج على الايمة وبسط الكسور هو ما فوق الخط
منه وبسط الصحيح هو عدده كما سبق فتضرب جنيه الاثنين
الذي هو بسط الكسور الكسر في الثمانية والاربعين الذي هو
بسط الصحيح فيخرج لك ستة وتسعون فتحتاج ان تقسمها
على الايمة وامام الصحيح واحد مقدر تحته كما سبق ولا فايدة
في القسمة على الواحد فتلغيه وتقسم ذلك الخارج على الثمانية
التي هي امام الكسر بالعمل السابق في باب القسمة بعد ان
تضعهما هكذا ٩٦/٨ فيخرج لك المقسوم الذي هو اثنا
عشر فتعلم بذلك صحة عملك وقس على المثال الذي عين هل
ثم فرع بارب الا ارحمن حل عدد ۞ ما اختصرته بالضروع تهتدي
معناه هذا الكلام الاتي هو باب في بيان كيفية حل العدد
الى ايمته التي تركب منها اذا احتيج الى ذلك في باب

ا/٤ ١٢ ٤
٨/٢ ٤٨
١/٦ و ٨ ا/٢
١ و ٨

أن القسمة والتسمية وغيرهما من المحاصّة واختصار الفرائض
وقسمة التركات ونحو ذلك وموضعه هذا الباب عامة في
حل المسائل الحسابية فيجب على الطالب اتقانه اذا اردت
ابطال الاسم حل عدد فيه مرتبتان او اكثر الى ابيته فاختبره
في ذلك العدد بالطروح الاتية التي هي طرح خمسة وتسعة
وثمانية وسبعة واثنين تهتدي اي تستفيد بذلك الى طريق الحل
وسياتي كيفية الاختبار بكل واحد من تلك الطروح ومن يعطيها العدد
اذا علم انه منطرح بشيء منها شرع الشارح لصفة الاختبار
بطرح خمسة بقوله فإن يجي بصفر أو بخمسة . وطرحه محقق
بالخمسة : يعني ان سالت عن كيفية اختبار العدد بالطروح فيه
تفصيل فان يجي العدد الذي اردت حله بصفر او يجي بخمسة اي كان
احد هما في اوله وطرحه اي فطرح كل منهما محقق عندي بالخمسة
وحاصل ذلك ان اختبار العدد بطرح خمسة يكفي فيه النظر الى اوله
فاذا وجد فيه صفر فقد انطرح ذلك العدد بخمسة وانطرح ايضا
بعشرة لان تركت حكم العشرة المعنوية عملها على المبتدي واذا وجد
في اوله خمسة فقد انطرح بخمسة ولا تحتاج الى اختبار العدد بشيء
اخر من الطروح الاتية مثال ما كان في اوله صفر ما اذا تعلق
الغرض بحل عشرين ومائة الى ابيته فانك تضعها هكذا 120 ثم
تنظر الى اوله فتجد فيه صفرا فتعلم بذلك انه منطرح بخمسة وبيانه
انك اذا علمت ان العدد منطرح بعدد من الاعداد التي يكون بها
الطرح توقعه على العدد الذي انطرح به فتقسم حينئذ ذلك
العدد على الخمسة بالعمل السابق في القسمة وذلك بان تضعها
هكذا 120 / 5 ثم تطلب بعقلك عددا من الاحاد التسعة عددا تضعه تحت الخمسة
تضربه فيها وتنفي بالخارج الاثني عشر فيبقى الاثنين فتضعها
الخط فوق الاثنين فتضعها الى الصفر فيصير ذلك

عشرين

120 / 5 ، 2 / 125 / 4 4

عشرين ثم تنقل الخمسة الى ما قبلها ثم تطلب عددا اذا ضرب في الخمسة
وتنفي بالخارج ما فوقها فيكون الخارج تحت الخط الاسفل اربعة وعشرين
ثم تختبر هذا الخارج الذي هو اربعة وعشرين بالطروح كما سياتي ان
الخارج يختبر حتى يكون الخارج من القسمة عددا اصم او اقل من عشرة
فتنظر الى اوله ولم تجد فيه صفرا او خمسة فتنقل الى طرح تسعة فتجمعه
لانه احاد فتجمع لك فيه ستة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة وبستة
لانه زوج فتقسمه على الاكبر منهما الذي هو الستة وذلك بان تضع ال
الستة تحت اول مرتبة من ذلك الخارج ثم تضع الاربعة اربعة تحت الستة
فتضربها فيها فيخرج لك اربعة وعشرين وهي تنفي ما فوق الستة
مع ما بعده فيكون الخارج من هذه القسمة اربعة وهي اقل من عشرة
فتجعل كل مقسوم عليه مع الخارج من القسمة الاخيرة ابية لذلك
لذلك العدد كما سياتي في ذلك فالمقسوم عليه اولا هو الخمسة والمقسوم
عليه ثانيا هو الستة والخارج من القسمة الاخيرة هو الاربعة فابية
ذلك العدد حينئذ ستة وخمسة واربعة ولكن ترتيبها هكذا 4 6 5
او على خلاف ذلك ومثال ما اذا كانت الخمسة في اوله ما اذا تعلق
الغرض بحل خمسة وعشرين ومائة الى ابيته فتنظر الى اوله فتجد
هكذا 125 ثم اقسم الاعلى على الاسفل فيه خمسة فتعلم بذلك
انه منطرح بها فتحتاج الى ان تقسمه على الخمسة فتضعها هكذا 125 / 5
ثم اقسم الاعلى على الاسفل بالعمل السابق فيخرج لك خمسة وعشرون
وهو منطرح بخمسة ايضا لوجود الخمسة في اوله فتحتاج الى تقسيمه
على الخمسة فتضع الخمسة تحت اول مرتبة في ذلك الخارج ثم تقسم
الاعلى على الاسفل بالعمل السابق فيخرج لك خمسة وهي اقل من عشرة
فتجعل الخمسة المقسوم عليها اولا والخمسة المقسوم عليها
ثانيا والخمسة الخارجة من القسمة الاخيرة ابية لذلك العدد

اللهم صل على سيدنا محمد

فتضعها هكذا ٤٤٤ ثم اشرت الى ما يبقيه في
العدد اذا لم يبق في اوله صفر ولا خمسة بقولي **والسير بطرح تسع**
او ثمان او سبعة ان فقد الامران :. معناه انه يا ايها الطالب
اي اختبر العدد الذي اردت حله بطرح تسعة او بطرح ثمانية
او بطرح بسبعة ان فقد اي عدم منه الامران المذكوران
وهما وجود صفر ووجود خمسة في اوله وسميت كيفية اختبار
العدد بكل واحد من تلك الثلاثة ثم اشرت لكيفية الاختبار
بالتسعة بقولي **واجمع آحادا جميع ما انرسم :. من عدد**
بطرح تسعة علم :. وان يبق منها تسعة فبثلاثة مطلقا
والستة ان كان زوجا وكذا ان فضلا :. ثلاثة او ستة او صفر
لان طرح الشفع ابدا كلا :. مخصص بالزوج حيث بانما
معناه اجمع ايها الطالب جميع ما رسم اي وضع في اللوحة من
عدد اريد حله آحادا اي مثل آحاد بطرح تسعة معلوم
عند اهل الحساب اي في حال ارادة انشاءه طرح تسعة في ذلك
العدد وانما قالوا تجمع منازله كلها آحادا لان جميع مراتب
العدد منحطة بتسعة الا آحاد انما رسم في كل مرتبة
وان بقي مجموع ذلك العدد منها حال اقرانه للطرح بتسعة فبثلاث
اي فطرحه حاصل بثلاثة ايضا مطلقا ان كان العدد الذي اريد
حله زوجا او فردا وحاصل ايضا بستة ان كان ذلك العدد زوجا
وكذا اي وكذلك ينطرح العدد بثلاثة مطلقا وبستة
ان كان زوجا ان فضلا اي بقي ثلاثة او ستة من المجموع بعد ان
طرح منه شيء من التسعة او حصلا اي اجتمع ثلاثة او ستة
في جملة المجموع وانما اشترط في انطراح العدد بستة ان يكون

في العدد

في العدد زوج لان طرح الشفع من العدد شيئا فشيئا حتى يفنيه
ابدا كان ذلك الشفع اي سواء كان ستة او ثمانية او اربعة او اثنين
مخصص عندهم بالزوج حيث بان انه [illegible] فهي في ذلك الزوج
وهو الذي كان في اوله اثنان او اربعة او ستة او ثمانية او صفر
ويعلم من ذلك ان العدد اذا كان زوجا ففيه خمسة اقسام لانه
اما ان ينطرح بتسعة او يبقى فيه شيء بعد طرح شيء من
التسعات ثلاثة او ستة او يجتمع جملة المجموع ثلاثة او ستة
فان انطرح بتسعة فقد انطرح بثلاثة ايضا وستة ولك
حينئذ ان تقسم ذلك العدد اذا اردت حله على الاكبر الذي هو
التسعة وهو الاحسن او على ستة او ثلاثة وان بقي فيه بعد
الطرح ثلاثة او ستة او اجتمعت ثلاثة او ستة في جملة المجموع
فقد انطرح في الاقسام الاربعة بثلاثة وبستة ولك ان تقسمه
على الستة وهو الاحسن او على ثلاثة واذا كان فردا ففيه الاقسام
الخمسة المذكورة ايضا الا انه ان انطرح بتسعة فقد انطرح ايضا
بثلاثة فقط ولك ان تقسمه اذا اردت حله على التسعة وهو الاحسن
او على الثلاثة وان بقي فيه بعد الطرح ثلاثة او ستة او اجتمعت في
جملة المجموع ثلاثة او ستة فقد انطرح في الاقسام الاربعة بثلاثة
فقط فتقسمه على الثلاثة **مثال** الزوج المنطرح بتسعة ما اذا
تعلق الغرض بحل ستة وعشرين ومائتين فانك تجمع بعضه الى بعض
كلها آحادا فيجتمع لك تسعة وهي تطرح فتعلم بذلك انه منطرح
بتسعة وثلاثة وستة وان اردت حله فقسمه على تسعة فتضعه
هكذا ٢٢٦/٩ ثم اقسم الاعلى على الاسفل بالعمل السابق في باب القسمة
يخرج لك اربعة عشر ثم اختبر هذا الخارج بالطروح تجده منطرحا
بتسعة فضع التسعة عشر واقسم عليها بالعمل السابق يخرج لك

اللهم صل على سيدنا محمد

اثنان وهو اقل من عشرة واجعل جيبية كل مقسوم عليه مع خارج القسمة الاجزئية اسمية لذلك العدد وابنها تحت خط هكذا او كيف تثبت ومثال الزوج الذي يبقى فيه بعد الطرح ثلاثة ما اذا تعلق الغرض بحل اربعين وستين وماتين وثلاثين فانك تجمعها كل انها احاد فيكون مجموعها اثنا عشر واذا طرحت منها تسعة تبقى ثلاثة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة وستة واذا اردت حله بقسمه على الستة وضعها هكذا ثم اقسم الاعلى على الاسفل بالعمل السابق يخرج لك اربعة واربعون ثم اختبر هذا الخارج بالطروح تجده منطرحا باربعة وضع الاربعة خمسة واقسم عليها يخرج لك احد عشر وهو عدد صح لانه لا ينطرح بواحد من الطروح واجعله جيبية على العدد بين المقسوم عليها مع الاحد عشر اسمية لذلك العدد وضعها تحت خط وضع خطا اي صغيرا على احد عشر ليدل على انه اي واحد هكذا

ومثال الزوج الذي حط واجتمع في جملته ثلاثة ما او كيف تثبت اذا تعلق الغرض بحل اثنى عشر فانك تجمع الى تبتين كل انها احاد فيجتمع لك ثلاثة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة وستة واذا اردت حله وقسمه على الستة وضعها هكذا ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك اثنان واجعل الستة والاثنان اماميين لذلك العدد وضعها هكذا او قدم الاصغر ومثال الزوج الذي يبقى فيه بعد الطرح ستة ما اذا تعلق الغرض بحل ستة وثمانين ومائة فانك تجعلها كل انها احاد ثم تطرح من المجتمع تسعة فيبقى لك منه ستة فتعلم بذلك انه منطرح بستة وثلاثة واذا اردت حله بقسمه على الستة وضعها هكذا ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك واحد وثلاثون وهو عدد اصم لانه لا ينطرح بواحد من الطروح واجعل الستة والواحد والثلاثين اماميين لذلك العدد وضعها هكذا او قدم الاصغر

ومثال

اللهم صل على سيدنا محمد

ومثال الزوج الذي حط في جملته ستة ما اذا تعلق الغرض بحل اربعة وعشرين فانك تجمع الى تبتين كل انها احاد فيجتمع لك ثلاثة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة وبستة واذا اردت حله بقسمه على الستة فضعها هكذا او قدم الاصغر ومثال الزوج الذي حط في جملته الستة ما اذا تعلق الغرض بحل اربعة وعشرين فانك تجمع الى تبتين كل انها احاد فيجتمع لك ستة فتعلم بذلك انه منطرح بستة وثلاثة واذا اردت حله بقسمه على الستة وضعها هكذا ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك اربعة واجعل الستة والاربعة اماميين لذلك العدد وضعها هكذا او قدم الاصغر ومثال الفرد المنطرح ما اذا تعلق الغرض بحل احد وخمسين وثلاثة مائة فانك تجمعها كل انها احاد فيجتمع تسعة فتعلم بذلك انه منطرح بتسعة وثلاثة فقط واذا اردت حله بقسمه على التسعة وضعها هكذا ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك تسعة وثلاثون ثم اجمع الخارج كل انها احاد واطرح مما اجتمع لك تسعة تبقى ثلاثة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة فقط وضع تحته الثلاثة واقسم عليها يخرج لك ثلاثة عشر وهو عدد اصم لانه لا ينطرح بواحد من الطروح واجعل العدد بين المقسوم عليها والثلاثة عشر اسمية لذلك وضعها مرتبة هكذا او كيف تثبت ومثال الفرد الذي يبقى فيه بعد الطرح ثلاثة ما اذا تعلق الغرض بحل تسعة وخمسين فانك تجمع الى تبتين كل انها احاد ثم تطرح من المجتمع تسعة فيبقى ثلاثة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة فقط واذا اردت حله بقسمه على ثلاثة فضعها هكذا ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك تسعة عشر وهو عدد اصم واجعل الثلاثة والتسعة عشر اماميين لذلك العدد وضعها هكذا او قدم الاصغر ومثال الفرد الذي حط في جملته ثلاثة ما اذا تعلق الغرض بحل احد وعشرين فانك تجمعها

فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة واذا اردت حله
كانها واحد فيجتمع لك ثلاثة ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك سبعة
تقسمه على ثلاثة وضعها هكذا 21/23
واجعل الثلاثة والسبعة اماميه لذلك العدد وضعها هكذا 37 او قدم
الاصغر ومثال العدد الذي يبقى فيه بعد الطرح ستة ما اذا تعلق الغرض
بجمع تسعة وستين وانك تجمعها كانها احاد وتطرح من المجتمع تسعة
فيبقى ستة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة فقط واذا اردت حله تقسمه
على ثلاثة وضعها هكذا 3/23 ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك ثلاثة وعشرون
وهو اصح واجعل الثلاثة المقسوم عليها والثلاثة والعشرون اماميه لذلك
العدد وضعها هكذا 323 او قدم الاصغر ومثال العدد الذي حصل في جملة
ستة ما اذا تعلق الغرض بجمع ثلاثة وثلاثين وانك تجمعها كانها احاد
وتطرح من المجتمع تسعة فيبقى ستة فتعلم بذلك انه منطرح بثلاثة فقط
واذا اردت حله تقسمه على ثلاثة وضعها هكذا 33 ثم اقسم الاعلى على
الاسفل يخرج لك احد عشر وهو اصح واجعل الثلاثة والاحد عشر
اماميه لذلك العدد وضعها هكذا 3-11 او قدم الاصغر وافهم على
تلك الامثلة غيرها ثم اشرت لكيفية الاختبار بالثمانية بقولي

وصوب اذا اختبرت بالثمان ... في اثنين ما برتبة للثان ... واجمعه
للاحد ثم اربع تتبع من ... اجزا المئين واجمع ... واحذف للازوج المئين
والتي بعدها بلا انطراح تخصيص ... وحيث كان طرح ما قد اجتمع
بها فحص بالاربع وقع ... فان بقي اربعة او حصلا ... فطرح بالاربع
فدا تجملا

(هامش: بالانطراح — فد تجلا — 2 3 / 3 3 ، 33 / 33 / 11)

معناها ان الطالب اذا اختبرت العدد الزوج
اذا اردت اختباره بالثمانية وطرح الثمانية ما كان في مرتبة للثاني
الذي هو العشرات في اثنين بان تضرب [illegible] كل عشرة تطرح منها
ثمانية فيخرج لك من الضرب مجموع الاحاد اليك فتبدأ بالعشرات واجمعه

في ذلك

في ذلك الخارج الى الاحاد التي كانت في المرتبة الاولى وتضم الى الاربع تبقى
ذا [illegible] الازواج المئين ان كانت عندك في المثال والعدد الذي كان
بعدها في بعد مرتبة المئين وهو احاد الالوف وما بعدها الى
[illegible] المطروح بلا انطراح بثمانية فحينئذ تتبع ما قاله غيري
وحيث كان طرح العدد الذي قد اجتمع عندك من خارج ضرب
العشرات في اثنين من الاحاد والاربعة الباقية من اجزاء المئين
حاصلا فيها اي بالثمانية فطرحه اي ذلك المجتمع واقع بالاربعة ايضا
وان بقي اربعة من ذلك المجتمع بعد ان طرحت منه شيئا من الثمانيات
او حصل لك خارج الاربعة في جملة ذلك المجتمع فطرحه اي ذلك العدد في الغالب
المقسم [illegible] معا فقد انجلا اي ظهر وحصل بالاربعة والحاصل ان العدد
الزوج اذا طرحته بالتسعة التي هي الاكبر فلم تنطرح بها ولا بقي فيه
ثلاثة ولا ستة وانك تطرحه بالثمانية كما ذكر فان انطرح بها فقد
انطرح ايضا بالاربعة فان اردت حله تقسمه على الثمانية وهو الاصل او
على الاربعة وان بقي منه شيء بعد الطرح اربعة او حصلت اربعة
في جملة ما اجتمع عندك فقد انطرح بالاربعة فتقسمه اذا اردت حله
على الاربعة مثال المنطرح بثمانية وهو ينقسم من اجزاء المئين
ما اذا تعلق الغرض بجمع الف عشر ومائة وانك تضرب ما كان في
مرتبة العشرات في اثنين فيخرج لك اثنان فتجمعها الى الاثنين
التي هي الاحاد والاربعة الباقية من المائة فيكون مجموع تلك الاعداد
الثلاثة ثمانية وهي تطرح فتعلم بذلك انه منطرح بثمانية والاربعة
واذا اردت حله تقسمه على ثمانية وضعها هكذا 1112 ثم اقسم الاعلى على
الاسفل يخرج لك اربعة عشر ثم اختبر هذا الخارج بالطرح تجده
منطرحا بسبعة فتقسمه على سبعة واقسمه عليها يخرج لك اثنان
واجعل الثمانية والسبعة المقسوم عليها والاثنين الخارجة ايمه

الخارجة في اخر ابيتة لذلك العدد ورتبها هكذا ٧٤٢ او كيف شئت
ومثال ما كان فيه ان يكون زوجا ما اذا تعلق الغرض بحل اربعة
وعشرين ومائتين فانك تضرب ما في مرتبة العشرات في اثنين
فيخرج لك اربعة فتجمعها الى الاربعة التي هي الاحاد فيجتمع لك ثمانية
وهي مطروح واما الاثنان فقد انطرحتا بثمانية لانها زوج فتعلم بذلك
ان العدد قد انطرح كله بثمانية واربعة واذا اردت حله تقسمه على ثمانية
فضعها هكذا ٢٢٤ / ٨ ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك ثمانية وعشرون
ثم اختبر هذا الخارج بالزوج تجده منطرحا باربعة فضع تحته اربعة
واقسمه عليها يخرج لك سبعة واجعل الثمانية والاربعة المقسوم عليها
والسبعة الخارجة في اخر ابيتة لذلك العدد ورتبها هكذا ٧٤٨ او
كيف شئت ومثال ما اذا بقي الاربعة في المجموع عند تمام العمل
العمل بعد ان طرح منه تسعة من الثمانيات ما اذا تعلق الغرض
بحل اربعة وستين ومائة فانك تضرب ما في العشرات في اثنين
وتجمع الخارج الى ما في الاحاد فيجتمع لك ستة عشر وهي منطرحة
بثمانية وقد بقي ما في المائة اربعة فتعلم بذلك انه منطرح باربعة
واذا اردت حله فتقسم عليها فضعها هكذا ١٦٤ / ٤ ثم اقسم
الاعلى على الاسفل يخرج لك احد واربعون وهي عدد اصم واجعل
هذا الخارج والاربعة المقسوم عليها امامين لذلك العدد
ورتبها هكذا ١٠٤٠٤٠ او قدم الاصغر ومثال ما اذا احصل
اربعة في جملة ما خرج بالعمل المذكور ما اذا تعلق الغرض بحل اثنى
عشر فانك تضرب ما في مرتبة العشرات في اثنين وتجمع
الخارج الى الاحاد فيجتمع لك اربعة فتعلم بذلك انه منطرح
باربعة واذا اردت حله فتقسم عليها فضعها هكذا ١٢ / ٤ ثم
3

تلي

ثم اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك ثلاثة فاجعل الاربعة والثلاثة امامين
لذلك العدد ورتبها هكذا ٣٤ او قدم الاصغر وافهم على ذلك يجيء ثم
اشرت لكيفية الاختبار بالسبعة بقولي واجعل ان اردت بالسبعة ما
في اي العشرات واضمما لذاك ما حل في الاحاد وما يبقى منه فاجعل
في ذا محكما وافعل كذلك الى ان تنتهي لاول تقطع في حل جهلا
معناها اجعل ايها الطالب اذا اردت اختبار العدد بالسبعة ان رايت اختباره
بطرح السبعة هل انطرح بها ام لا ما كان في منزل اي من منازل العدد
المعروض في العشرات اي مثل عشرات واضمم اي واضف لذلك العدد
الذي جعلته عشرات ما كان قبل اي قبله في ذلك العدد محسوبا في الاحاد
ثم اطرح مجموع العدد شيئا بسبعة وما بقي منه اي من ذلك المجموع غير
منطرح بسبعة فاجعل في مثل ذا اي هذا العمل المذكور وحالة كونك محكما اي
متقنا له وذلك بان تجعل ذلك الباقي عشرات وتضيف اليه ما قبله في الاحاد
ثم تطرح المجتمع بسبعة وافعل ايها الطالب كذلك اي مثل ذلك العمل
الى ان تنتهي اي الى وصولك الاول اي المنزل اول في العدد المعروض تقطع اي
تجوز حل اي ... جهلا اي مجهولا من حالة ذلك العدد وهي
كونه منطرحا بسبعة ووجه صحة هذا العمل اذ فهمته في المعنى مثال
ذلك في العدد الزوج ما اذا تعلق الغرض بحل اثنين وثمانين ومائة
فانك تجعل العدد الاخير الذي هو مائة عشرا وتضم اليه الثمانية قبلها
في احاد فيكون مجموعها ثمانية عشر منها منطرح بسبعة ويبقى
اربعة فتجعلها عشرات ايضا وتضم اليها ما قبلها في احاد فيكون مجموعها
اثنين واربعين وهي منطرحة بسبعة فتعلم ان ذلك العدد قد انطرح
كله بسبعة واذا اردت حله فتقسم عليها فضعها هكذا ١٨٢ / ٧ ثم
اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك ستة وعشرون ثم اختبر هذا الخارج بالزوج
بالطرح تجده لا ينطرح الا باثنين فضع تحته اثنين واقسمه عليها يخرج
لك ثلاثة عشر وهي اصم فاجعل السبعة والاثنين المقسوم عليها
والثلاثة عشر اخر ابيتة لذلك ورتبها هكذا ١٣.٢.٧ او كيف شئت
ومثال ذلك في العدد الفرد ما اذا تعلق الغرض بحل ثلاثة وثلاثين ومائة

العدد

اللهم صل على نبينا محمد

فانك تجعل الواحد الاخير عشرة وتضم اليه ما قبله من الاحاد فيكون مجموعها ثلاثة
عشر فتطرح منها سبعة فيبقى لك ستة فتجعلها عشرات وتضم اليها ما قبلها
من الاحاد فيكون مجموعها ثلاثة وستين وهي منطرحة بسبعة فتعلم بذلك
انه قد انطرح كله بسبعة فاذا اردت حله فاقسمه فضعها هكذا 133 ثم
اقسم الاعلى على الاسفل يخرج لك تسعة عشر وهو اصم لانها لا تنطرح
بواحد من الطروح فاجعل هذا الخارج والسبعة المقسوم عليها اماما
لذلك العدد ورتبها هكذا [illegible] او قدم الاضعف وقس على ذلك غيره واذا
لم ينطرح العدد الزوج بواحد من الطروح السابقة فارجع الى اثنين لان
كل زوج قد انطرح والى ذلك اشرت بقولي وكل زوج طرحه باثنين
يحط ذا ايما بغير مين :. معناه كل عدد زوج اي محكوم له بانه زوج لوجود
عدد من الاعداد الزوجية اوله طرحه اي طرح مجموع ذلك الزوج باثنين
يحصل في كل منزال حصوله ايما بغير وجود مين خطا وتخلف في ذلك
مثال ذلك ما اذا تعلق الغرض بحل اربعة وثلاثين فاذا اختبرته بجميع
الطروح السابقة فتجده لا ينطرح بواحد منها فترجع حينئذ الى اول الاعداد
التي يكون بها الطرح وهو اثنان فتقول هذا العدد قد انطرح باثنين لانه
زوج فاذا اردت حله فاقسمه على اثنين وضعها هكذا 34 2 ثم اقسم الاعلى
على الاسفل يخرج لك سبعة عشر وهو اصم واجعل حينئذ هذا الخارج والاثنين
المقسوم عليها اماما لذلك العدد ورتبهما هكذا [illegible] او قدم الاضعف
واذا عرفت جميع ما تقدم تخلص لك ان الطروح يكون بكل عدد من اثنين الى
تسعة لان تندرج طرح ثلاثة والستة في طرح تسعة وتندرج طرح
الاربعة في ثمانية واذا اختبرت العدد المعروض بجميع الطروح السابقة
ولم ينطرح بواحد منها فهو اصم كواحد وعشرين ومائة والف ثم اشرت
الى كيفية استخراج ايمة العدد الذي علم بالحل السابق انه منطرح
بعدد من الاعداد التي يكون بها اختبار العدد هل هو منطرح او لا
بقولي اذا علمت انما قد اختبر :. منطرح بعدد مما ذكر
فاقسمه بطالح على ذاك العدد :. واختبر الخارج واقسمه بعد :. حتى يكون
خارج من قسمة :. اصم او اقل من عشرة :. فاتخذ ايمة طافقا فاقسم

عليه

اللهم صل على نبينا محمد

عليه مع خارج قسمة علم معناه انك اذا علمت ايها الطالب انما يجد
استخراج ايمة العدد ان العدد الذي اختبر بالطروح السابقة منطرح
في قانون الطرح بعدد مخصوص مما ذكر اي من الاعداد الثمانية التي
ذكرت ان الطرح يكون بها وهي خمسة وتسعة وثلاثة وثمانية
واربعة وسبعة واثنان وكذلك اذا انطرح بعدد اصم فاقسمه اي ذلك
العدد المختبر بطالح اي بطالع على ذلك العدد الذي وقع
به الطرح واختبر العدد الخارج من القسمة في الطروح السابقة ايضا
واقسمه اي ذلك الخارج على العدد الذي انطرح به ايضا بعد اي
بعد ان كان او زيدت صفة الحل اي كملت عملك بما ياتي وافعل كذلك حتى
يكون عدد خارج من قسمة اخيرة عددا اصم لا يقبل الطرح بواحد من
الطروح او يكون خارج من تلك القسمة عددا اقل من عشرة وهذا هو
الاسهل للمبتدئ والا الاقتصار على عشرة اذا احوجت لك فاتخذ اي
وصيرن بعد ذلك ايمة لذلك العدد الذي اردت حله ما قد قسم عليه
اي كل عدد مقسوم عليه مع خارج معلوم من قسمة اخيرة [illegible] وصير كل
مقسوم عليه اولا وثانيا او كثير الاعداد التي وقع الانطراح [illegible]
مع عدد خارج معلوم من قسمة اخيرة وهو اصم اي وصير كل مقسوم
عليه مع خارج معلوم من قسمة اخيرة وهو اصم او اقل من عشرة ايمة
لذلك العدد المطلوب حله والايمة حينئذ هي جميع الاعداد المقسوم
عليها والخارج من القسمة الاخيرة وقد يتضح ذلك غاية بعد ما تبين الامثلة
السابقة ليتضح المبتدئ في ذلك لان عمل هذا الباب لم يتعرض المؤلفون
لبيانه كما ينبغي مع كثرة الاحتياج اليه وبالله تعالى التوفيق ثم قلت
باب وفي التقاصي اجعل ما جمع :. كل امام وحل واجمع ما اجتمع
واجعل ايمة بعد الحل :. لكل جمع والعل التوالي واضرب بحل خارج حل
كل او قسما :. عن الايمة بعد ما نما :. واجعل القسمة على ما وضعا
مجرا وفضل تحت فعلا :. والخارج اقسمه على الايمة

الدهص
عن ابنا محمد

وَالْخَارِجَ اَقْسِمْهُ عَلَى الْمُنْفَصِلْ :. يَخَاخِي وَاجْعَلْ كَذَا لِلْاَوَّلْ :. وَمَا بَدَا جُزْءٌ
صَحِيحٍ يَرْتَسِمْ فِي جَدْوَلِ الْمَالِ الَّذِي بِقِسْمْ :. وَاقْسِمْ كُسُورَ الْاَجْزِ عَلَى
اِمَامِهَا وَادْخِلْ بِمَا تَخَطَّا :. تَحْتَ اِمَامٍ قَبْلَهُ ثُمَّ اجْعَلَا :. كَذَا اِلَى الصَّحِيحِ
وَاجْمَعْ يَنْجَلِي :. معناها هذا الكلام الاتي هو بدء في بيان عمل المحاصة
التي هي حل المقسوم الى اجزاء مختلفة بقدر اختلاف العدد المقسوم
عليها كقسمة مال المدين المفلس او الميت للغرماء على قدر ديونهم
وقسمة الربح للشركاء في التجارة على قدر رؤوس اموالهم وفي حال ارادة
عمل التحاصص في الاموال المشتركة اجعل ايها الطالب ما وقع في القدر
الذي وجد من عنده كل من الشركاء امامه اي قدامه في الجدوال واجمع فوق
الخط تلك الاعداد التي جعلتها قدامهم وحل وحل ما اجتمع من جملتها
فوق الخط الى اجزائه التي تركب منها واجعل اجزاءه خارجة لك من ذلك
المجتمع مرتبة بعيد اي بعد المال المجهول فوق الخط في الجدوال الثاني
واجعل لكل اي لكل واحد من اجزائه ضعه في الجدول لتظهر كسوره من كسور
المقصودة عندك اذ لا بد تقديم الاكبر فالاكبر والوضع في سلالم الابواب
واضرب بعد ذلك المال اي في مال اي في قسمه لكل واحد منهم اي عدد
ماله الذي جعلته قدامه ليحاصص به لانه اصل لما يخرج له واقسم على الاجزاء
الخارج على ما في الامام الذي وضع اي رسم في اللوح متحاذيا لكونه موضع
على سلالم الاجزاء وفضله اي الامام الموضع اي فضل القسمة عليه تحت اي تحت
ذلك الموضع ضعه اي واتبين فضل القسمة على الامام الموضع تحت
قدام صاحب العدد ووضع تحته صفرا ان وقع ان تقسم عليه والخارج
الصحيح من تلك القسمة اقسمه على الامام المنفصل بخاخي اي بالامام
الذي من قبله ووضع الفضل من القسمة عليه تحته او الصفر ان لم يفضل
شيء واجعل

الدهصا علي
محمد والا

شيء وركب واجعل اي مثل هذا العمل للاول اي الى الامام الاول الموضوع
اثر المال وما بدا اي ما خرج من القسمة على ذلك الامام الاول وهو عدد صحيح يرتسم
اي يوضع في جدوال المال التي يقسمها فيخرج بذلك العمل لكل واحد ما وقع
قدامه من الصحيح في الكسور المنسوبة للاجزاء فوقها واقسم اجزاء
كسور بوفقها وادخل بما تحصل اي بما خرج من قسمة مجموع كسور الاجزاء على امامها الذي
كسور امام كذا قبله واجمع الى الكسور فوقه واقسم المجتمع منها
على امامها وادخل بما خرج تحت امام قبله ثم اجعل كذا اي مثل هذا العمل
حتى تصل الى العدد الصحيح في جدوال المال فيدخل تحت اجزاء الخارج
القسمة على الامام الاول واجمع ذلك الصحيح بعمل الجمع الذي يتجلى اي
يخرج لك مجموع المال على الصحيح الذي قسم ليظهر لك ان كان عملك صحيحا مثال
ذلك اذا خرج لزيد خمسة عشر دينارا وعمرو عشرة دنانير وبكر سبعة دنانير
واشتركوا في التجارة من نحو فجعلوا ثمانين دينارا وطلبوا ان تقسمها
لهم بالذي تضع ثلاث جدوال طولا وتضع قدام زيد خمسة عشر وقدام
عمرو عشرة وقدام بكر سبعة وتجمعها فوق الخط فيجتمع لك اثنان وثلاثون
وهي مركبة من ثمانية واربعة فضع الثمانين فوق الجدوال الثلاثة وبعدها
الامام منها الثمانية ثم الاربعة ثم تضرب ما كان لزيد قدامه في المال
الذي هو الثمانون فيخرج مائتان والف فتقسمها على الاربعة التي هي
الامام الاخير للثمانين فتضع صفرا تحت الاربعة ثم تقسم هذا الخارج
على الثمانية فيخرج سبعة وثلاثون وتبقى اربعة فتضع الاربعة تحت الثمانية
والسبعة والثلاثين التي هي الصحيح تحت الثمانيين ثم تضرب ما كان لعمرو
قدامه فيخرج لك ثمانمائة فيخرج لك مائتان فتضع صفرا تحت الاربعة
ثم تقسم المائتان على الثمانية فيخرج لك خمسة وعشرون فتضعها تحت
الثمانيين وتضع صفرا تحت الثمانية ثم تضرب ما كان لبكر قدامه في الثمانين
فيخرج خمسمائة وستون فتقسمها على الاربعة فيخرج لك اربعون
ومائة فتضع صفرا تحت الاربعة ثم تقسم هذا الخارج على الثمانية

يخرج لك
ثم تقسمها على الاربعة

1200
300
55
25
800
114

اللهم صل على سيدنا محمد

فيخرج تسعة عشر صحيحة ويبقى اربعة فتضع الاربعة الباقية تحت الثمانية وتضع التسعة عشر تحت الثمانيين ثم تختبر عملك بان تجمع كسوري التي كانت تحت الثمانية فيجتمع لك ثمانية فتقسمها على امامها الذي نسبت اليه فيخرج لك واحد فتدخل به تحت ءاحاد الصحيح فتجمعه الى ما فوقه فيجتمع لك عشرون فتجد الصح موجودا فوق الخط وتدخل باثنين تحت المرتبة الثانية فتجمعها الى ما فوقها فيجتمع لك ثمانية وهي مثل ما فوقها فتعلم بذلك صحة عملك فتقول لزيد قد خرج لك من الدين تسعة وثلاثون دينارا واربعة اثمان دينار ولعمر خمسة وعشرون دينارا ولبكر تسعة عشر دينارا واربعة اثمان دينار وهذه صورتها **ركبه**

	32	88	8	ع
زيد	16	32	4	5
عمر	10	22	5	5
بكر	57	17	4	5

ثم اشرت الى كيفية اختصار الاصول التي يكون لها تخاصص الشركاء اذا عرض بين جميعها اشتراك في شيء من الاجزاء بقولي **واختصر الاصول اجمع بالرد الى اوفاقها ان تتوافق اجملا** : معناه اختصر ايها الطالب الاصول التي هي الاعداد التي تكون الخارجة بالرد اي برد تلك الاصول الى اوفاقها بان تضع وفق كل عدد قدامه عوضا عنه ان اجملا وخص لك ان تتوافق اي تتوافق جميعها في نصف او ثلث او ربع او خمس او سدس او سبع او ثمن او تسع او عشر او جزء من بعض اعداد الصم ويراعي في ذلك اقل وفق فيها اشتراكها طلبا الاختصار ثم اعمل بتلك الاوفاق ما تقدم من العمل الى اخره فيخرج لك المطلوب مثال اذا كان لزيد على خالد اثنان وعشرون دينارا ولعمر عليه ايضا ستة عشر دينارا ولبكر عليه عشرة دنانير وبيع مال المديان المذكور بسبعة وعشرين دينارا فطلبوا ان تقسمها لهم على قدر ديونهم فانك تضع لكل واحد عدد دينه قدامه ثم تجمعها فوق الخط ثم تنظر في تلك الديون هل تتوافق في شيء ام لا فتجدها موافقة بالنصف فترد كل دين الى نصفه ان اردت الاختصار بان تضع احد عشر قدام اثنين وعشرين وتضع ثمانية قدام ستة عشر وتضع خمسة قدام عشرة وتجمع هذه الاوفاق فوق الخط فتكون اربعة وعشرين وهي مركبة من ثمانية وثلاثة فتضع المال الذي

بيع

اللهم صل على سيدنا محمد

بيع به مال المديان فوق الجدول الثالث وتضع بعده ما مشى الثمانية ثم الثلاثة ثم تضرب للاول احد عشر في التسعة والعشرين التي هي المال فيخرج تسعة عشر وثلاثمائة فتقسمها على الثلاثة فيبقى لك واحد فتضعه تحت الثلاثة ويخرج لك ستة ومائة فتقسمها على الثمانية فيبقى لك اثنان فتضعها تحت الثمانية ويخرج لك ثلاثة عشر صحيحة فتضعها تحت المال ثم تضرب للثاني ثمانية في المال فيخرج اثنان وثلاثون ومائتان فتقسمها على الثلاثة فيبقى لك واحد فتضعه تحتها ويخرج لك سبعة وسبعون فتقسمها على الثمانية فيبقى لك خمسة فتضعها تحت الثمانية ويخرج لك تسعة صحيحة فتضعها تحت المال ثم تضرب للثالث خمسة في المال فيخرج خمسة واربعون ومائة فتقسمها على الثلاثة فيبقى لك واحد فتضعها تحتها ويخرج لك ثمانية واربعون فتقسمها على الثمانية فيخرج لك ستة صحيحة فتضعها تحت المال وتضع صفرا تحت الثمانية ثم تختبر عملك بان تجمع كسوري الاخيرة التي كانت تحت الثلاثة وتقسمها على امامها الذي هو الثلاثة فوقها فيخرج لك من القسمة عليه واحد فتدخل به تحت ءاحاد الصحيح فتجمع ذلك كما تقدم فيخرج لك التسعة والعشرين المقسومة لهم فتقول قد خرج من ذلك المال لزيد ثلاثة عشر دينارا وثمنا دينار اخي وثلث ثمن الدينار ولعمر تسعة دنانير وخمسة اثمان دينار اخي وثلث ثمن الدينار ولبكر ستة دنانير وثلث ثمن دينار في اخي وهذه صورة ذلك واذا اطرحت ما خرج لكل واحد في المحاصة من جملة دينه يبقى ما ينبع به في ذمة المديان ثم اشرت لكيفية العمل فيما اذا كان في الاصول او بعضها كسور بقولي

	24	44	29	8	3
زيد	22	11	13	2	1
عمر	16	08	09	4	1
بكر	10	05	0	0	1

وان يكن كسر بذاك الاصل فاضرب اصولا في مقام الكل وما بذا فعله لكل عوضا عن اصله وافعل بنائي ما مضى : معناه ان يكن كسر موجود بذلك اي في ذلك الاصل الذي هو عدد قدام بعض الشركاء او قدام كل واحد منهم فاضرب ايها الطالب اصولا اي جميع الاصول التي كان الكسر في بعضها او في جميعها في مقام مخرج الكل اي جميع

اللهم صل على
سيدنا محمد

وفي جميع الكسور الكائنة في تلك الاصول ومقام الكسر هو اقل عدد صحيح
يوخذ منه على قدر الكسر بلا انكسار والعمل في ايجاد مقام الكسر جميع
الكسوران تجعل لكل كسر كان في المثال مقاما على حكم اللوحة ثم تنظر بين مقاميين
فترة هما العدد واحد بعمل التماثل او التداخل او التوافق او التباين ثم
تنظر بين الحاصل منهما والمقام الثالث فترة هما العدد واحد بأحد الاقسام
الاربعة المذكورة ثم كذلك الى اخر مقامات الكسور الموجودة في المثال
فيخرج لك مقام كبير جامع لجميعها والعمل في التماثل ان تستغني بواحد
العددين وفي التداخل ان تستغني بالاكبر وفي التوافق ان تضرب وفق
احدهما في كامل الاخر وفي التباين ان تضرب الكل في الكل فالتماثل هو
التساوي وفي العدد التداخل هو انطراح الاكبر بالاصغر والتوافق هو
الاشتراك في نصف او غيره من الاجزاء والتباين هو عدم التوافق في شيء
من الاجزاء وقد قلت في عمل تلك الاقسام الاربعة ما نصه استغن بالاحد
في التماثل واستغن بالاكبر في التداخل . وقابل اجز في التوافق كلا بكل
اي التباين اجز في التعارف فاذا خرج المقام الكبير فاجعله فوق الاعداد التي كانت
في ايديهم ثم اضرب فيه ما بيد كل واحد وما بدا اي خرج من الضرب
اي فاعمل عمله بالقسمة على الابنة اجعل لكل واحد من النفر كله قدامه
عوضا عن اصل الذي كان في يده اولا واجعل بعد ذلك بقاف ايجز بقاف
عملك ما مضى اي مثل العمل الذي وذلك بان تجمع فوق تلك الاعداد التي
جعلتها عوضا عن الاصل وان كان بين تلك الاعداد توافق في شيء
فارددها الى او وافقها اختصارا ثم تجعل المال بعد ذلك فوق الخط
ثم ترتب بعده ابنة العدد الذي قبل المال ثم تضرب ما بيد كل واحد
من ذلك العدد في المال وتقسم الخارج على الابنة كما تقدم فيخرج لكل واحد
ما ينوبه من ذلك المال مثال ذلك ما اذا اخرج زيد من عنده ثلاثة
دنانير وعمر اربعة دنانير وربعا وبكر ثلاثة دنانير ونصف ثلث واشتركوا
في التجارة فربحوا فيها خمسين دينارا ثم طلبوا منك ان تقسمها لهم فاذا
تضع لكل واحد ما دفع من عنده قدامه ثم تجعل فوق الاعداد مقاما

للكسرية

اللهم صل على
سيدنا محمد

للكسرية الموجودين في المثال وهو اثنا عشر لان مقام الربع اربعة ومقام
السدس ستة وهما متوافقان بالنصف فتضرب نصف احدهما في كامل الاخر
باثني عشر وهي اقل عدد له ربع صحيح ثم تضرب الثلاثة وسدس صحيح ثم
تضرب الثلاثة التي كانت لزيد في المقام الذي هو اثنا عشر فيخرج ستة وثلاثون
فتجعلها قدامه لانه ليس له اصل يقسم عليه ثم تبسط ما في يد عمر باضرب
الاربعة الصحيحة في الاربعة التي هي اثنا عشر الاصل وتحمل على الخارج ما
فوق الاصل فيخرج في بسطه سبعة عشر فتضربها في المقام التي هي اثنا عشر
فيخرج اربعة ومائتان فتقسمها على الاربعة اصل الكسر ان ضرب الكسور
لا يتم الا بالقسمة على الابنة فيخرج واحد وخمسون فتجعلها قدامه ثم تبسط
ما في يد بكر بان تضرب الثلاثة في الستة وتحمل على الخارج ما فوق الستة فيخرج
في بسطه تسعة عشر فتضربها في المقام فيخرج ثمانية وعشرون ومائتان
فتقسمها على الستة اصل الكسر فيخرج ثمانية وثلاثون فتجعلها قدامه
فتصير جميع الاعداد الخارجة صحيحة في الصورة فتجمعها فوق الخط فيخرج
لك منها خمسة وعشرون ومائة وهي مركبة من خمسة ثلاث مرات
ثم تجعل الربح الذي هو خمسون دينارا فوق الجدول الثاني ثم ترتب
بعده ابنة قبله ثم تضرب الستة والثلاثين التي كانت بيد زيد في الخارج
الذي هو الخمسون وتقسم على الابنة فيخرج اربعة عشر دينارا وخمسا دينار في الربح ثم تضرب الواحد والخمسين التي كانت
بيد عمر في الربح ايضا وتقسم الخارج على الابنة كما تقدم فيخرج له عشرون
دينارا وخمسا دينار ثم تضرب الثمانية والثلاثين التي كانت بيد
بكر في الربح ايضا وتقسم الخارج على الابنة كما تقدم فيخرج له خمسة عشر
دينارا وخمس دينار ثم تختبر عملك بان تجمع كسورك وتقسم
جملتها على مقامها فيخرج واحد صحيح فتدخله مع الصحاح
المقسوم لهم فتجمع ذلك كما تقدم فيخرج لك المطلوب
وهذه صورة ذلك ثم اعرف لوجه ان في المحاصة
تقديم القسمة على الضرب بقولي

	١٢	٥٠	٤	٤	٤
زيد	٥٣	١٤	2	٥	٥
عمر	[illegible]	20	2	٥	٥
بكر	[illegible]	[illegible]	1	٥	٥

وصلى الله على نبيئه محمد

أو اقسم المال على ما يجتمع: واضرب بما بدا الكل ما دفع: معناه
استعمل ابطال الطالب المحاصة من تقدم او اقسم المال الذي ارادوا ان يتحاصوا فيه على العدد الذي يجتمع من الاعداد الموضوعة فما
يخرج لكل جزء السهم واضرب بما بدا في جزء السهم الذي خرج من القسمة لكل واحد من الشركاء ما دفع في العدد الذي جعل من عنده
فيخرج لكل واحد ما ينوبه من المال وحاصل هذا الوجه ان تقدم المال على مجموع الاعداد التي يقع بها التحاصص فيخرج جزء السهم فتضرب
فيه ما بدا لكل واحد فيخرج ما ينوبه من المال وهو السهل من الوجه الاول
ان انقسم المال على ذلك المجتمع بلا كسر مثال ذلك اذا اخرج
زيد ثمانية دنانير وعمر سبعة دنانير وبكر تسعة دنانير فما تجروا بمجموعها وانجروا ثلاثين دينارا فطلبوا منك ان تقسمها بينهم فاذا
جعل لكل واحد ما دفعه فداعه ثم تجمع وفوق الخط تلك الاعداد
فيخرج لك اربعة وعشرين وهي مركبة من ستة واربعة فتقسم الثلا
ثين التي هي المال على الستة التي هي احد اماث المجتمع فيخرج لك خمسة
فتقسمها على الاربعة التي هي المال ابدا فيخرج لك واحد وربع وهي جزء
السهم فتجعل فوق الاربعة والعشرين وتبسطه بضرب الواحد
الصحيح في الاربعة واجمع الخارج الى الواحد الذي فوق الاربعة فيخرج
بسطه خمسة فتجعلها فوق الكسر ثم اجعل الثلاثين التي هي المال
فوق الجدول الثاني وتجعل بعده الاربعة التي هي امام الكسر ثم تضرب
ما بيد كل واحد في الخمسة التي هي البسط وتقسم الخارج على الاربعة
التي هي امام الكسر لان ضرب الكسور لا ينتج الا بالقسمة على الائمة
فما بقي تسعة فتضعه تحت الاربعة وما خرج لكل واحد من القسمة على الاربعة
هو صحيح تضعه له تحت الثلاثين ثم تعتبر عملك بان تجمع الارباع
وتقسمها على امامها فيخرج لكل واحد صحيح فتضيفه الى ما في تسعة احاد
المال فتجتمع تلك الاعداد كما تقدم فيوافق الخارج المال المطلوب
فتقول لهم قد خرج لزيد عشرة دينارا وربع دينار ولعمر ثمانية دنانير

وثلاثة

وصل الله على نبيه محمد

وثلاثة ارباع دينار ولبكر احد عشر دينارا وربع دينار وهذه
صورة جميع ذلك فبمعرفة الحساب يحل ما تحكي العلماء من الاوجه
في اختصار جامعة الحساب وقسمة التركة تجري في المحاصة
ابطال بغوص وكل ما تحكي في اختصار: وقسم متروك
بهذا اجل:

ع	30	24	
0	10	08	زيد
3	08	02	عمر
1	11	09	بكر

معناه كل ما تحكي من الاوجه في كيفية اختصار جامعة العروض وفي كيفية

2	2	2	56	124	12	
0	0	2	124	036	03	زيد
0	0	2	20	021	$\frac{1}{24}$	بكر
0	0	1	12	031	$\frac{1}{6}$ 3	عمر

قسم متروك الميت ان تركه جار اي صحيح بهذا الباب تحاصص الشركاء
لان هذه الثلاثة حكمها واحد فيجري في كل واحد منها ما ذكر في عمرو
من الاوجه في عمل قسمة المحاصة حيث اوجه منها الوجهان المذكوران
في النظم ووجه اخر ذكر بعضها في الاصل منها ان تسمى ما بيد كل واحد
منهما من مجموع اجزاء المحاصة وتاخذ له مثل تلك النسبة من المال
واذا اعتبرت في المثال الاخ الثمانية التي بيد الاول من الاربعة والعشرين
التي هي مجموع اجزاء المحاصة بعمل التسمية السابقة يخرج لك ثلث
فتاخذ ثلث المال الذي هو الثلاثون بقسمتها على ثلاثة مقام الثلث
فيخرج له عشرة وتفعل لغيره كذلك او انظر في الاصل كيفية الاختبار قبل
القسمة على استخراج الكسور الكثيرة مصروفة معلومة المقدار بترتيب
الائمة المعروفة للنوع الذي اردت ان تقسمه اليه على وجه مخصوص بوارده
ما تقع به معاملة الناس ومعا صلفظ سواء وجد جميع ائمة ذلك
النوع في ائمة المسئلة الاخيرة او لم يوجد شيء منها في ائمة
المسئلة او وجد بعضها دون بعض ثم قلت الفول في استخراج
بسط ما عرض من كسر او مع صحيح معترض لان اجمل الكسور
ان تكلمت: فيما يكل صورة قد وضعت: هذا الكلام الذي هو الفول
اي هو الكلام المعقول في تبيين صفة الدستخرج بسط كل ما عرض

وصلى الله على نبينا محمد

لك من كسر او كسر مجتمع مع عدد صحيح معترض في مقدر في المثال وقد
ذكر فيه ايضا بسط الصحيح وحده على سبيل التبع لغيره وانما بينت
اولا كيفية استخراج البسط لان اعمال الكسور الاتية من جمع وطرح
وضرب وقسمة وتسمية وجبر وحط وجمع ووزن انما يمكن ان تعلق
في بالبسط اي توقف على معرفته فالبسط يكل صورة في كل
مسئلة قد فرضت الا معروضة لك فما يمكن لك التصرف في تلك الابواب
تطفي فلا بد في البسط والكسور عشرة اسماءها النصف والثلث والربع
والخمس والسدس والسبع والثمن والتسع والعشر والجزء من عدد
اصم وكل واحد منها يثنى ويجمع ويجمع ما لم يكمل في اجزاء الو
الواحد الصحيح الذي اخذ منه سائر الكسور لان الكسور هو بعض من
اجزاء الواحد الكامل وصورة النصف واحد على اثنين بينهما خط وصورة
الثلث واحد على ثلاثة كذلك وصورة الثلثين اثنان على ثلاثة كذلك
وهكذا تفعل في الكسور بحيث تضع تحت الخط عدد الاجزاء التي انقسم
عليها الواحد الصحيح وتضع فوقه المقدار المقصود منها من تلك الاجزاء
حتى تصل الجزء او الاجزاء من احد عشر او غيرها من الاعداد الصم واذا
قيل لك ما نسبة ثلاثة من اربعة وكانه قيل لك ثلاثة ما نسبتها
من الاربعة فما فوق الخط حينئذ هو بعض مقصود مما تحت الخط ثم اشرت
الى حقيقة البسط المصدري بقولي **البسط رد اكبر الى اخص كسر**
ليحصل تساو ما افترق معناه البسط الذي هو حقيقة في المصدر عند اهل
الحساب هو رد اجزاء شيء اكبر موجود في المثال المعروض كان ذلك
الشيء الاكبر صحيحا او كسرا الى جنس اجزاء اخص كسر اي الاصغر
موجود في المثال تحقيقا او تقديرا ليحصل بذلك الرد تساو او تماثل
ما افترق اي ما اختلف في القدر من اجزاء المثال والحاصل ان معنى
البسط المصدري هو تسوية اجزاء المثال بتصيير الاكبر كان
صحيحا او كسرا اجزاء صغارا تماثل اجزاء الكسر الاخص الموجود
في ذلك المثال تحقيقا او تقديرا اما وجود الاخص تحقيقا فانه يتصور
في مختلط ومستثنى منقطع لانه يقدر دون فيهما عند ارادة مجموع
بسط الكسر شيئا معلقا الا خص والباقي في الاستثناء اتحادهما

واضافة

اللهم صل على سيدنا محمد

واضافة الكسر الاكبر الى الاول لتكون الاجزاء كلها متساوية فيستخرجون
بسطها على ذلك التقدير ويحصل تسوية الاجزاء بالعمل الاتي في تلك الانواع
واما المجهول الذي لم يتقدم عليه صحيح والبعض الذي لا يقصد فيه الا الكسر
الاول انما فوجد مما بعده والصحيح الذي كان وحده فيهما مستقلا فلا
يتناولها ذلك الحد اصلا لعدم وجود اكبر يرد الى جنس الاصغر في تلك
الانواع الثلاثة مثال ذلك في المنتسب ما اذا قيل لك ابسط لي
نصفا وثلث نصف وثلاثة ارباع ثلث النصف وصورتها تكون هكذا
٣ ٢١ / ٤ ٣٢ فالكسر الاخير الذي هو ربع ثلث النصف هو الاخص في هذا المثال
وكانه قيل لك سو اجزاء هذا المثال بجعل الكسرين الاولين اجزاء
صغارا تماثل اجزاء الاخير الذي هو الاصغر واخبرني بما كان في المجموع
من الاجزاء المتساوية ويحصل تسوية اجزاء هذا المثال بضرب الواحد
فوق الاملاء الاول في الاملاء الثاني واجمع الخارج الى ما فوق الثاني واضرب
الخمسة المجتمعة من ذلك في الاملاء الثالث واجمع الخارج الى ما فوق الثالث
فيخرج ثلاثة وعشرون وهو بسط المسئلة لانها اجزاء متساوية لان
كل فرد منها يقال فيه على سبيل البدلية عن غيره انه ربع ثلث نصف
واحد صحيح مقسوم على الاربعة والعشرين جزءا التي تخرج من ضرب بعضها
في بعض فافهم ذلك وقس عليه سائر الامثلة وقد يراد بالبسط اسم
مفعول كنسج بمعنى منسوج ومنه قولهم بسط هذا الكسر كذا اي
المراد به مبسوطه اي اجزاؤه التي بسطت اي سويت في الحال يوجد
الاكبر الى الاخص بالعمل المعروف في كل نوع او وانف متساوية من اول
العرض كما انه في هذا عدد صحيح ومعه لم يتقدم عليه صحيح ولا تأخر عنه
عنه ثم اشرت الى بسط الصحيح الذي لا كسر معه والى امامه وبسط
المجهول بقولي **بسط صحيح لم يكن مع كسر عدد مع فرض يجب**
امامه اجعل واحدا مقدرا :. وما على المجهول بسط الاظهر

اللهم صل على سيدنا محمد

معنى البيت الاول وصدر الثاني بسط اي مبسوط عدد صحيح لم يكن ذلك الصحيح مضموما مع كسر في قسم من اقسام الكسور بل كان قسما مستقلا بنفسه هو عدد في العدد او الآحاد في كل موضع اي مثال له معروض يجري على لسان الحسابيين اي وكل مثال معدي يقع السؤال عن بسطه واجبه ايها الطالب امامه اي امام ذلك الصحيح المستقل بنفسه فردا واحدا مقدرا انما لتضرب فيه عدد ما اخر ان احتيج الى ذلك في بعض انواع الكسور الآتية كما اذا قيل لك اقسم ثلثة على ربعين وانت تضعها هكذا 3 على $\frac{2}{4}$ ثم تعول العمل في قسمة الكسور ان تضرب بسط كل من المقسوم والمقسوم عليه في امام الاخر وتقسم اكثر الخارجين على اقلهما فتضرب الثلاثة التي هو مبسوط الصحيح في الاربعة التي هي امام الربعين فيخرج اثنا عشر ثم تضرب الاثنين التي هي بسط الصحيح في الواحد المقدر تحت الثلاثة الصحيحة امام لها فيخرج لك اثنون فتقسم الاثنا عشر التي هي اكثر الخارجين على الاثنين التي هي اقلهما فيخرج لك ستة والصحيح في هذا المثال قسم واحد لانه مقسوم والكسور قسم اخر مقسوم عليه واما الصحيح المجتمع مع الكسر في قسم واحد فسيأتي على ثلاثة اقسام اما ان يتقدم على الكسر او يتاخر عن الكسر او يتوسط بين كسرين ومعنى عجز البيت الثاني واما اي العدد الذي كان على امام المعد اي الواحد وان كان قبله امام اخر لم يكن عليه عدد هو بسط المضى اي عدد مبسوط الظهر لك الناطق بذلك الكسر انه لا تحتاج الى ضرب بعضه في بعض ليخرج قدره والعدد الذي هو الذي كان فيه الكسر على امام واحد كان تحت خطه الفصل امام واحد او كثر مثال الاول ثلثان وهذه صورتها $\frac{2}{3}$ وبسط هذا الكسر هو الاثنان التي فوق امامه ومثال الثاني ثلاثة ارباع الخمس وهذه صورتها $\frac{3}{4}\frac{0}{5}$ وبسط هذا الكسر هو الاثنان التي فوق امامه الاخير

والعمل ان

الا اللهم صل على سيدنا محمد

اعلم ان الكسور على ستة اقسام انواع مفرد ومنتسب ومبعض ولذلك منها على غيرها ومختلف ومستثنى منقطع ومتصل وان الذي يخرج من قسمة بعض الاعداد على بعض هو المعد او المنتسب وما عداهما انما يقع عند صحة التعبير به عن بعض الكسور للامتحان او غيره وان الكسور الاصلية بها ثلاثة اقسام وهو مفرد ومنتسب ومبعض ولذلك في منها على غيرها ما المختلف وهو مركب من بعض الاقسام الثلاثة المتقدمة والمذكورة ما المنقطع وهو مختلف مستثنى في اخره من اوله ثم شرعت الى كيفية استخراج بسط المنتسب بقوله في الانتساب اضرب ما جعلا

على امام اول فيما تلا ... وما عليه احمل على ما اعتلا ... وافعل كذا الى امام اخرا

اضرب ايها الطالب في الانتساب اي في حال ارادة بسط كسر منتسب ما جعلا اي العدد الذي وضع على امام اول مما يليه فيما تلا اي في الامام الثاني الذي تبع الاول واحمل اي وزد على ما حصل اي العدد الذي خرج لك من الضرب ما عليه اي العدد الذي كان على الامام التابع له للاول وافعل كذا اي مثل هذا العمل حتى تصل الى امام اخر اي موضع الامثال فما خرج هو مبسوط ذلك المثال والحاصل ان العمل في استخراج بسط المنتسب هو ان تضرب على ما على الامام الاول في الامام الثاني وتحمل على الخارج ما فوق الثاني ثم تضرب الحاصل في الامام الثالث وتحمل على الخارج ما فوق الثالث حتى تصل الى الامام الاخير فيخرج مبسوط المسئلة اي اجزاؤها المتساوية والمنتسب هو النوع الذي كان فيه كسران فاكثر وعطف كل كسر على ما قبله بالواو الدالة على المعية ونسبت كل كسر الى ما قبله باضافته اليه ويشترط ان يكون خط منفصلا مثال ذلك ما اذا قيل لك ابسط خمسة اسداس واربعة اسباع سدس وثلثه ثمن السدس اي سبع اجزاء هذا المثال واجزء بما كان فيه من اجزائه المتساوية وانت تضعه هكذا $\frac{1}{3}\frac{4}{7}\frac{5}{6}$ ثم تضرب الخمسة في الستة وتحمل على الخارج الاربعة التي على السبعة فيجمع لك اربعة وثلاثون فتضربها في الامام الثالث الذي هو ثلاثة وتحمل على الخارج الاثنين التي كانت عليه فيخرج لك تسعة عشر ومائة وهو بسط المسئلة اي اجزاؤها المبسوطة اي التي تسوى

١١٩
٧
٣
٣

بسط الكسرين الاولين الى اجزاء صغار تماثل اجزاء الاخير الذي هو الاخير في
في المثال ومثال ءاخر ما اذا قيل لك ابسط ربع ثلث وستة اسباع
خمس ربع الثلث فانك تضعها هكذا [illegible] ثم تضرب الاثنين في
الخمسة فيخرج لك عشرة فتضربها في السبعة وتجمع الخارج الى الستة
موفها فيجتمع لك ستة وسبعون وهي بسط المسئلة وقس على المثالين
غيرها ثم اشار الى كيفية استخراج بسط المبعض بقوله واضرب في
في التبعيض ما فوق جعل ... بعضا ببعض بيد بسط قد جهل
اضرب ايها الطالب في التبعيض اي في حال ارادة بسط الكسر المبعض معناه
ما جعل فوق اي جمع العدد الذي وضع فوق الخط بعضا ببعض اي بعضه في بعض
بيد اي يخرج لك بسطه اي مبسوطه قد جهل قدره والحاصل ان العمل في
استخراج بسط المبعض هو ان تضرب الاعداد التي كانت فوق الخط بعضها
في بعض والمبعض هو الذي كان فيه كسران فاكثر واضيف فيه كل كسر الى
كسر الاصل الذي بعده اذا لم تقصد فيه الا الكسر الاول الذي بعضه واخذه
بعده ويشترط ان يكون خطه متصلا وان تكون بين كسوره خطوط تميز
صورته عن صورة المنتسب مثال ذلك ما اذا قيل لك ابسط في ثلاثة
اربع خمسة اسداس ثمانية اتساع اي خذ في ثلاثة ارباع من خمسة اسداس
ماخوذة من ثمانية اتساع واحد صحيح ءاخر واجزي بما كان في تلك الارباع
المقصودة من الاجزاء المتساوية فانك تضعها هكذا $\frac{3}{4}\ \frac{5}{6}\ \frac{8}{9}$ ثم تضرب
الثلاثة في الخمسة والخارج في الثمانية فيخرج لك
مائة وعشرون وهي بسط المسئلة اي اجزاؤها المتساوية التي جهل قدرها
ثم اشار الى كيفية بسط المختلف بقوله وبسط كل في امام ما يجب
في اختلاف اضربنه واجمع تصب :: معناه اضرب ايها الطالب في اختلاف
اي في حال ارادة بسط نوع مختلف بسط كل من كسريه او كسوره على
تقدير انفراده في امام اي في اصل جميع ما يجب في المثال من الكسور واجمع
الخارجين او الخارجات تصب اي توافق الصواب في استخراج بسطه
على تقدير اضافة بعض كسوره الى بعض والحاصل ان العمل في استخراج
بسط

٨٩

بسط المختلف هو ان تضرب بسط كل واحد من كسريه او كسوره في امام
جميع غيره وتجمع الخارجين او الخارجات فيخرج بسط مجموع كسوره على
تقدير اضافتها الى بعض والمختلف هو الذي كان فيه كسران او اكثر
من الاقسام الثلاثة السابقة وهي المنتسب والمبعض وانواع كسوره الى بعض
ولا اضيف بعضها الى بعض بل اخذ كل واحد من كسريه او كسوره من واحد
صحيح ويشترط فيه ان يكون الخط منقطعا ليدل على انقطاع كل كسر
عن صاحبه مثال المختلف المشتمل على جزئين ما اذا قيل لك ابسط
في ثلاثة ارباع وخمسة اسداس اي خذ في ثلاثة ارباع واحد صحيح وخذ
في ايضا خمسة اسداس واحد صحيح ءاخر واجمع بما كان في مجموع
الكسرين من الاجزاء المتساوية فانك تضعها هكذا $\frac{3}{4}\ \frac{5}{6}$ ثم
تضرب الثلاثة التي هي بسط الاول على تقدير انفراده في امام الثاني فيخرج
لك ثمانية عشر فتحفظها ثم تضرب الخمسة التي هي بسط الثاني على
تقدير انفراده فيخرج لك عشرون فتجمعها الى المحفوظ فيجتمع لك ثمانية
وثلاثون وهي بسط مجموع الكسرين على تقدير اضافة احدهما للاخر ومثال
المشتمل على ثلاثة ما اذا قيل لك ابسط في ثلثين وربعين ثلث وثلاثة
اخماس وسدس اي خذ في اجزاء الكسر ثلثا على تقدير اضافة واجمع بما
كان فيها من الاجزاء المتساوية فانك تضعها هكذا $\frac{2}{3}\ \frac{2}{4}\ \frac{3}{4}\ \frac{1}{6}$
ثم تبسط كل واحد منها على الانفراد بجعله الثلاثة فيكون بسط الاول
عشرة فتضعها فوقه ويكون بسط الثاني تسعة عشر فتضعها فوقه
ثم اضرب بسط الاول في الثلاثين الخارجة من تصحيح امام الثاني فيخرج
لك ثمانية وعشرون ومائتان فتجمعها الى المحفوظ فيجتمع لك ثمانية
وعشرون وخمسمائة وهي بسط هذا المثال الذي في الاصل ما اذا كان
في المثال ثلاثة كسور ثم اشار لكيفية استخراج بسط المنقطع
بقوله وفي انقطاع بسط كل اضربه لدى امام غيره ثم المرجح
افقد خارجين ثم تحتوي لاجل الاشتمال الذي فيه جراء معناه
اضرب ايها الطالب في حال ارادة بسط مستثنى في انقطاع اي
منقطع بسط كل واحد من مستثنيه لدى امام اي في غيره

وصلى الله على
سيدنا محمد

الذي هو المستثنى الاخر ونحو ذلك بان تضرب بسط ما قبل الا في ايمة ما قبلها ثم
اطرحه بعد الفراغ من عمل الضرب الاقل من الخارجين لانه الاكثر اي من الاكثر هو الاجل
الاستثناء الذي جرى اي وقع فيه اي في المثال المستثنى المذكور وحاصل
ذلك ان العمل في استخراج بسط المنقطع وهو ان تضرب بسط كل واحد
المستثنيين في ايمة الاخر وتطرح اقل الخارجين من اكثرهما فيبقى لك بسطه
والاقل ابدا هو خارج ضرب بسط المستثنى منه في ايمة المستثنى والاكثر
هو خارج ضرب بسط المستثنى منه في ايمة المستثنى والمنقطع هو النوع
الذي كان فيه كسران او اكثر واستثنى فيه الاقل من الاكثر واحدهما بعد الاخر
واحد صحيح كالف فيها او كان ما بعد الا جنسه منقطعا عما قبلها في القدر
وان يكون حصة حيث لم يوخذ منه ولابد ان تكون صورة ما قبل الا اقل من
صورة ما قبلها ليكون اقل مما قبلها في القدر وان يكون حصة منه لما يكون
ما يدل على الاستثناء ليس بين الخطين **مثال** الاستثناء منه مثله
ما اذا قيل لك ابسط لي اربعة اخماس الا ثلثة واحد في خذ اجزاء الكسر الاول
واستثن بالطرح من اجزاء الكسر الثاني واجزي بما كان في البارع من الاجزاء
المتساوية فانك تضعها هكذا ٤/٤ لا ٢ ١/٤ ٣ ثم تضرب بسط الاول في امام
الثاني فيخرج لك اثنا عشر تحفظها ثم تضرب بسط الثاني في امام الاول
فتطرحها فيبقى لك اثنان وهي بسط هذا المثال **ومثال** استثناء منسوب
من مثله ما اذا قيل ابسط لي خمسة
اسداس ونصف سدس الا ربع واحد وثلث ربع اي خذ في اجزاء الكسر الاول
واستثن منها بالطرح من اجزاء الكسر الثاني واجزي بما كان في البارع من
الاجزاء المتساوية فانك تضعها هكذا ٢/٦ لا ١ ٢/٣ ٤ ثم تبسط كل
واحد منهما على انفراده فيكون بسط الاول احد عشر فتضعها فوقه ويكون
بسط الاخر سبعة فتضعها فوقه ثم تضرب بسط الاول في اثنا عشر مسطح
امام الاخر فيخرج اثنان وثلاثون ومائة تحفظها ثم تضرب بسط الاخر
في اثنا عشر مسطح امام الاول فيخرج اربعة وثمانون فتطرحها من
المحفوظ فيبقى لك ثمانية واربعون وهي بسط هذا المثال وقس على ذلك
ثم اشرت الكيفية استخراج بسط المتصل بقولي **والبسط**

اللهم صل على
سيدنا محمد

ذا البسط في البسط اضربن فيما انفصل ۞ وما بدا الاصغر منه مما حصل ۞ من ضرب
بسط اول فخذهما ۞ لدى ايمة الاخرى فافهما معناه اضرب ايها الطالب
في البسط اي بسط
حال ارادة بسط مثال ما اتصل اي المتصل البادي في البسط اي بسط
احد المستثنيين في بسط الاخر وما بدا اي خرج من الضرب اطرحه ايها
الطالب مما حصل اي من العدد الذي خرج لك اولا من ضرب بسط قسم اول
معلوم وهو المستثنى منه لدى اي في ايمة القسم الاخر وهو المستثنى فيبقى
لك المطلوب فافهم ايها الطالب ذلك وحاصل ذلك ان العمل في استخراج
بسط المتصل هو ان تضرب بسط المستثنى منه في بسط المستثنى
وتطرح الخارج من خارج بسط المستثنى منه في ايمة فيبقى لك البسط
المطلوب ولك ان تقول العمل في بسطه ان تضرب بسط الاول في نوع
الثاني وتطرح الاقل الخارجين من اكثرهما والمتصل هو النوع الذي كان
فيه كسران او اكثر وكان ما بعد الا ماخوذا مما قبلها ولابد ان يكون خطه
متصلا ليدل على اتصال المستثنى بالمستثنى منه وكان ما يدل على الاستثناء
بين الخط بين المستثنيين ولا يشترط ان تكون صورة ما بعد الا اقل
من صورة ما قبلها لان ما بعدها ماخوذ مما قبلها وبعض منه فهو اقل مما
قبلها في القدر **مثال** الاستثناء فيه ما اذا قيل لك ابسط لي ثلثين
الا ثلاثة ارباعهما اي خذ في ثلثة واحد واستثن منها بالطرح ثلاثة ارباعها
واجزي بما كان في البارع من الاجزاء المتساوية فانك تضعها هكذا ٢/٣ لا ٣/٤
ثم تضرب بسط الاول في امام الثاني فيخرج ثمانية وهي الاكثر المستثنى
منه ثم تضرب بسط احدهما في بسط الاخر فيخرج ستة وهي الاقل المستثنى
فتطرحها من تلك الثمانية فيبقى لك اثنان وهي بسط هذا المثال **ومثال**
الاستثناء منسوب من مثله ما اذا قيل لك ابسط لي ثلثين وثلاثة ارباع
ثلث الا ثلاثة اسداس ونصف سدسها اي خذ في اجزاء الكسر الاول الماخوذ
من واحد صحيح واستثنى منها بالطرح اجزاء الكسر الثاني الماخوذ
من الكسر الاول واجزي بما كان في البارع من الاجزاء المتساوية فانك تضعها
هكذا ٣ ٢/٤ ٣ لا ٣ ١/٦ ٢ ثم ابسط كل واحد من المستثنيين فيكون بسط

اللهم صل على نبينا محمد

احد عشر وبسط الثاني سبعة ثم نضرب بسط الاول في اثني عشر مسطح امام الثاني فيخرج اثنان وثلاثون ومائة فنحفظها ثم نضرب بسط الاخر في احدهما في بسط الاخر فيخرج سبعة وسبعون فنطرحها من المحفوظ فيبقى لك خمسة وخمسون وهو بسط هذا المثال وقس على ذلك ثم اشرت للفرق بين المتصل والمنقطع بقولي **من واحد اخذ ثاني المنفصل** :: **من اول اخذ ثاني المتصل** :: معناه اخذ ثاني قسمي مثال الاستثناء المنفصل اي المنقطع من واحد صحيح اخذ ثاني قسمي مثال الاستثناء المتصل من قسيم اول وهو المستثنى منه ثم اشرت كما بعد ذلك في طرح ثاني كل منهما من اوله **وحاصل** ذلك ان الفرق بينهما هو كون المستثنى في المنقطع ماخوذا من واحد صحيح وكونه في المتصل ماخوذا من المستثنى منه ولذا قال العلماء ابسط في ثلاثة ارباع الا خمس واحد وهذا المستثنى منقطع عما قبله لكون الخمس غير ماخوذ من المستثنى منه واذا قيل لك ابسط في ثلاثة ارباع الا خمسها فهذا المستثنى متصل بما قبله لكون الخمس مضافا والضمير المستثنى منه واذا قيل لك ابسط في ثلاثة ارباع الا خمسا وهو متصل ويحمل السائل على مقصوده بذلك ان امكن والا حمل على كونه منقطعا والله اعلم ولما فرغت من كيفية استخراج بسط انواع الكسور الستة التي لم يكن معها عدد صحيح شرعت في بيان كيفية استخراج بسطها اذا كان معها صحيح ناطق او منوي واشرت للقسم الاول الذي تقدم فيه الصحيح مقدما او في قسمة بعض الاعداد على بعض بقولي **وفي الاولى اضرب صحيح الصحيح** وهو الذي يقع **بما جمع لبسط الكسر** :: **وما** معناه اضرب ايها الطالب في الاولى ايضا جميع صحيح الكسر الذي كان في المثال مع صحيح الصحيح الذي عدد احجيه او افعاله في صحيح الكسر المثل لكسور اما اثنان او كسر في المثال فيكون الخارج بسطا لذلك الصحيح وما يقع اي خرج من الضرب اجمع لبسط الكسر

المنتخ جنته

اللهم صل على نبينا محمد

المنتخ حنته بعمله الصابغ يخرج لك بسط الصحيح مع الكسر المناخي **مثال** تقدم الصحيح على الوجه فان قيل لك ابسط في اربعة وثلاثة اخماس خمس اي خذ في اجزاء اربعة صحيحة وثلاثة اخماس خمس واحد صحيح اي واجمع في ما كان في المجموع من الاجزاء المتساوية فتضعها هكذا $\frac{3}{5}\frac{0}{5}4$ شمي ثم نضرب الاربعة في عشرة مسطح امامي الكسر يخرج لك اربعون ثم تجمعها الى الثلاثة التي هي بسط الكسر فيجتمع ثلاثة واربعون وهو بسط هذا المثال **ومثال** تقدم الصحيح على منتسب فان قيل لك ابسط في خمسة واربعة اخماس من وقع خمس اي خذ في اجزاء خمسة صحيحة واجزاء لك الكسر الماخوذ من واحد صحيح اي واجمع بما كان في المجموع من اجزاء المتساوية فتضعها هكذا ثم تضرب الخمسة في اثني عشر مسطح الامامين فيخرج لك ستون وهي بسط الصحيح وحده ثم تجمعها الى التسعة التي هي بسط الكسر وحده فيجتمع لك في بسطها معا تسعة وستون وهو تمام ما سبق من الكلام في الاصل امثلة تقدمه على باقي انواع الكسور ثم اشرت لكيفية استخراج بسط القسم الثاني الذي تاخر فيه الصحيح على بعض الكسور السابقة بقولي **واجر بسطا صحيحا وقع في تاخر فيما صحيح قد علا** :: معناه اجر ايها الطالب في الضرب بسطا مستخرجا من الكسر المعروض بعمله السابق على تقدم الاجزاء في عدد صحيح وقع اي حصل لك الصحيح في تاخر الكسر يخرج لك بسط ذلك الكسر الذي هو المقصود على انه ماخوذ من الصحيح بعد اخذ الكسر ثم علا في منوي وبعض من عدد صحيح مناخي والمتاخي والعمل في البعض كالذي في الذي يقع احد شيء من الاجزاء او يضرب البسط في البسط والغالب في الكسر في بسط الصحيح الذي هو عدده والصحيح المناخي حينئذ يجعل مقصودا بالذات وانما يوضع ليوخذ منه الكسر الذي قبله واخرج هذا القسم من قسمة بعض الاعداد على بعض وانما يقع عند قصد التعبير عن شيء بالاجمال او غيره لان الكسور انما توخذ من واحد صحيح مفرد بعدها غالبا **مثال** تاخر الصحيح عن المفرد فان قيل لك ابسط في ثلاثة ارباع نصف من خمسة صحيحة واجمع بما كان فيها من الاجزاء المتساوية فتضعها هكذا فتقول بسط الكسر وحده ثلاثة لانه مع ذلك في بعض الخمسة الصحيحة فيخرج لك خمسة عشر وهو بسط ذلك الكسر على انه ماخوذ من الصحيح بعده **ومثال** تاخر الصحيح عن المنتسب فان قيل

ما اذا قيل لك ابسط في ثلاثة ارباع ونصف ربع الخمسة اي خذ في ثلاثة
ارباع خمسة صحيحة ونصف ربع خمسة صحيحة واجمع في بماذا اي بجامع
الاجزاء المتساوية فضعها هكذا $\frac{3}{4}$ $\frac{1}{2}$ ثم تضرب السبعة التي هي
بسط المنتسب وحده في الخمسة الصحيحة فيخرج لك خمسة وثلاثون وهي
بسط الكسر على انه ماخوذ من الصحيح بعده وانظر في الاصل امثلة تلاحي الصحيح
عن باقي انواع الكسور ثم اشرت لكيفية استخراج نوعي القسم الثالث
الذي توسط فيه الصحيح بين كسرين والى العمل بين نوعيه بقولي

صحيحا بجان بين الكسرين :: مع الذي انضاف له من كسرين ::
للاول اضربه لدى امام فحسب بتحلي :: واضرب اذا الاضيق للاخير :: ونسبط كل اربعه
تبيع بالتحري بر فالكسر الاول بذاك النوع :: من الصحيح وحده بالفرج
وهو يلي النوع الاخير فذا تم :: مع الصحيح مع ما بعد وضع ::

الاول ان بسط ايها الطالب بالعمل السابق في احد القسمين
عددا صحيحا كان اي وقع بين الكسرين المفروضين معنى البيت
انضاف اي انضم له اي لذا الصحيح من سطرين في المثال المعروف منهما
الصحيح الى الكسر الاول فصار قسما واحدا ومن سطرين اي من سطري الكسرين وان انضاف
تلاحي ذلك الصحيح عن كسره ولاحق به ذلك الصحيح الكسر الاخير فصار قسما اخر فعد
كما تقدم في قولي واحرى بسطا في صحيح وفعل في مجز ثم استخرج بسط الاخر
الذي لم يكن معه صحيح بعمله المعروف لينتقل بذلك الى بسط مجموعها
التي سيأتي عمله في البيت الثاني واذا انضاف ذلك الصحيح للكسر الاخير فصار
قسما واحدا او صار الكسر الاول قسما اخر فعد تقدم ذلك الصحيح على كسره
واضرب به في ابيه كسره واجمع الخارج الى بسط كسره يخرج لك بسط
الصحيح مع كسره كما تقدم في قولي وفي الامام اضرب صحيح الصدر
اجمع لبسط الكسر :: ثم استخرج بسط الكسر الاول الذي لا صحيح معه
على تعدد الانواع بعمله المعروف لينتقل بذلك الى بسط الكسر الاول على انه
ماخوذ من جميع ما بعده الذي سيأتي عمله في البيت الثالث ومعنى البيت
الثاني اضرب ايها الطالب اذا اردت معرفة بسط القسمين معا ببسط
كل واحد من قسمي المثال لدى امام غيره اي في ابيه فقد تم
ان يضف ذلك الصحيح المتوسط للكسر الاول
وكان

وكان معه قسما واحدا او صار الكسر الاخير قسما اخر واجمع ببعل اي يخرج لك
بسطهما معا وقد ماله ذلك ان الصحيح المتوسط اذا اضيف للكسر الاول
فصار قسما واحدا اخذ بكسره من صحيحه وصار الكسر الاخير قسما اخر
واستخرجت بسط كل من القسمين على الانواع بعمله المعروف فيما تقدم
ثم تزيد ان تستخرج بسط مجموعها فانك تضرب بسط كل واحد من
القسمين في ابيه غيره وتجمع الخارجين فيخرج لك المطلوب مثال
ذلك ما اذا قيل لك ابسط في ثلث اثنين وجميع خمسين واحد اي
خذ الثلث اثنين صحيحين وخذ معها جميع خمسين واحد صحيح
واجمع في بماذا كان في المجموع من الاجزاء المتساوية فضعها هكذا $\frac{2}{3}$ $\frac{2}{2}$ $\frac{2}{4}$
ثم تقول بسط القسم الاول الذي هو الصحيح وما قبله اربعة خارجة
من ضرب بسط الكسر في الصحيح المتلاحق عنه وبسط القسم الثاني ما
فوقه وهو اثنان لانه معه ثم تضرب بسط كل منهما في امام الاخر وتجمع
الخارجين فيخرج لك ستة وعشرون وهي بسط المسئلة ومعنى البيت
الثالث واضرب ايها الطالب اذا اضيف الصحيح المتوسط للكسر الاخير
فصار قسما واحدا اخذ منه الكسر الاول الذي هو قسم اخر بسطا
مستخرجا من احد القسمين على تعدد الانواع بعمله بسط مستخرج
من القسم الاخر بعمله اي يخرج لك بسط اولهما على انه ماخوذ من الثاني بالتحري
اي مع تحرير العمل اي تحقيقه وحاصله ذلك ان الصحيح المتوسط اذا اضيف
الى الكسر الاخير فصار قسما واحدا ماخوذا منه وصار الكسر الاول قسما
اخر ماخوذا او استخرجت بسط كل منهما على تعدد الانواع بعمله المعروف
مما تقدم ثم تريد ان تستخرج بسط اولهما على انه ماخوذ من الثاني فانك
تضرب بسط احدهما في بسط الاخر فيخرج لك المطلوب مثال ذلك ما اذا قيل
لك ابسط في ثلثين ٢ تبين وخمسين واحد اي خذ ثلثين منسوبين
٢ تبين صحيحين وخمسين واحد صحيح اخر واجمع بماذا هي ثلثين
ما ذكر من الاجزاء المتساوية فضعها $\frac{2}{3}$ $\frac{2}{2}$ $\frac{2}{4}$ ثم تقول بسط
الكسر الاول الذي هو الماخوذ منه اثنا عشر لانه كسر تقدم عليه صحيح يضرب
الصحيح في امام الكسر واجمع الخارج الى بسط الكسر ثم تضرب بسط
احدهما في بسط الاخر فيخرج اربعة وعشرون وهي بسط

اللهم صل على سيدنا محمد

وهي بسط المسألة ولا يخرج هذا القسم بنوع غيره من فهمه بعضها الاعداد
على بعض وانما يقع عند قصد التعبير بها عن شيء للامتحان او غيره
الرابع والخامس ميزان سالك ابي الطالب عن الجمع فيبين كون الصحيح ومعنى البين
مضافا الى الكسر الاول وكونه مضافا الى الثاني والكسر الاول بذلك الجمع
النوع الاول الذي اضيف فيه الصحيح الى الكسر الاول جعل في ذلك
وصار الكسر الاخير فيهما اخي لا نسبة مما بعده الصحيح المتوسط فيهما او عدا
دون الكسر الاخير بالنسبة الى باخذ قدر اجزاء كل واحد من الكسر الصحيح المتوسط وعدد
واحد من الكسر شيء جنيه مقصود لاجل اخذ الكسر الاول من ذلك الصحيح وفقط وبكل
المتوسط واخذ الكسر الاخير من واحد صحيح اخي فصار الكسران مختلفين
ولذلك يضرب بسط كل منهما في ايمة الاخير ويجمع الحاصل جزاء وهو اي
الكسر الاول بذلك في هذا النوع الاخير الذي اضيف فيه الصحيح المتوسط
للكسر الاخير فقد نزع في اخذ قدر اجزاء من العدد الصحيح المتوسط
مع ما وضع بعده في مع الكسر الاخير الذي وضع بعد الصحيح المتوسط
مع ما بعده فهما اواحدا ماخوذ اقله وصار الكسر الاول فقط الصحيح
والكسر الاول فقط فيه هو المقصود واما الصحيح وما بعده فهما اخي ماخوذا
بهما ليبعض منهما الكسر الاول باخذ قدر منهما ولذلك يبسط احدهما في
بسط الاخر كالضرب الذي يبعض احد كسر من الاخر والجمع
المتوسط الى احد الكسر بهذا تعرف الامر كلام المسائل **واعلم** ان اضافة الصحيح
الاول وما بعده وهما كسران مختلفان فيه حتى لا يبرحان الكسر
بسطهما معا بما تقدم في المختلف كما اذا قيل لك ابسط $\frac{2}{3}$ خمس
وخمسين فتضعهما هكذا $\frac{2}{3}$ ثم تضرب بسط الاول في امام الثاني
فيخرج لك عشرة فتحفظها ثم تضرب اثنين عشرين في بسط الثاني في امام الاول
فيخرج لك ستة وثلاثون فتجمعهما الى المحفوظ فيخرج لك بعشرة واربعون وهي بسط
المسألة **ولما فرغ** من بيان كيفية استخراج بسط كل نوع من انواع
الكسور اشار الى كيفية اختصارها بازالة الاشتراك الواقع بين البسط
والامام بقوله **وازل الاشتراك بسط وامام : بقسمه وقفه على وفق الامام**
وسلم

$\frac{5}{10}$ $\frac{3}{}$

اللهم صل على سيدنا محمد

92

وقد تطهى ايمة الكسر اذا : اردت وفقها لبسط اخذا : سوى مبعضك وانظر فيه
بين الامام معه او ما عليه : معناه ازل ايها الطالب اذا اردت تغيير الكسر
الى القطع الاشتراك بسط ماخوذ من الكسر المعروض وامام لذلك الكسر مراعيا
في ذلك اقل ما اشترك فيه من نصف او ثلث او ربع او خمس او سدس او سبع
او ثمن او تسع او عشر او غير ذلك من الاجزاء بقسمه وقفه في البسط على وفق
الامام فتسمية تسمية ربع وازل اشتراك البسط والامام في شيء من الاجزاء بتسمية
وفق البسط ما فوق الامام وذلك بان تضع وفق كل منهما في موضع اصله عوضا
عنه وتسمية وفق البسط المجعول فوق الخط ما وفق الامام المجعول تحت
الخط فتزول الاشتراك كما ذكر ذلك ويسمى ايها الطالب عند تغير الايمة ايمة
الكسر المعروض معه ادلة او غيرها في ضرب بعضها في بعض اذا اردت
معرفة وفقها في تلك الايمة ليسهل اخذها ماخوذ من المثال في حله السابق
ثم انظر بعد ذلك اقل ما اشترك فيه البسط ومسطح الايمة من الاجزاء
فتسمية وفق البسط من وفق المسطح فيخرج لك كسر قريب للفهم وهذا
العمل مطرد في سائر انواع الكسور سوى مبعض المطلوب بذاته على
كونه مبعضا وانظر ايها الطالب فيه اي في ذلك المبعض بلا استخراج بسط
ولا تسطيح ايمة بين الامام اي كل امام حالة كونه مع ما في معروف عن غيره
من الايمة وبين ما يكون عليه اي وبين العدد الذي يكون على الامام هل توافقا في
شيء او لا فان توافقا في شيء من الاجزاء فتسمية وفق ما كان على الامام من وفق
ذلك الامام بان تضع وفق كل منهما في موضع اصله عوضا عنه وان وافق بعض
ايمته ما عليه دون بعض فاجعل المتوافقين مثل ما ذكر واترك غيرهما
على حاله واما المبعض الذي لم يطلب بقاؤه على كونه مبعضا فاجعل فيه جنس
البسط ومسطح الايمة كغيره وسمّ وفق البسط من وفق المسطح
وحاصل ذلك ان العمل المطرد في ازالة الاشتراك
يخرج لك كسر غير مبعض
من سائر انواع الكسور هو ان تنظر اقل ما اشترك فيه البسط ومسطح
الايمة فتسمية وفق البسط من وفق المسطح بعمل التسمية السابق
فيخرج المطلوب وان ازالة الاشتراك من بين كل امام وما عليه خاص
بالمبعض الذي قصد بقاؤه على حاله **مثال** مع جنبه امام واحد
ما اذا عرض لك اربعة اثمان وهذه صورته $\frac{4}{8}$ فان اربعة الف

وهي المحيط تواوق الاسماء بالربع فضع ربع كل منهما في موضع اصله عوضا عنه
وسمّ ما فوق الخط مما تحته فيكون ثلثا هكذا ١/٢ وقد زال الاشتراك من بين
بسطه وامامه وصار متباينين ومثال مبعض جمع امامان ما اذا عرض
لك ثلثا ربع وهذه صورته ٢/٣ ٥/٤ وبسطه ما فوقه وهو اثنان وهي توافق
اثنا عشر مسطح الامامين بالنصف فضع الواحد الذي هو نصف البسط على الستة
التي هي نصف المسطح وسمّه منها فيكون سدسا هكذا ١/٦ وقد زال
الاشتراك من بين بسطه وامامه ومثال منتسب ما اذا عرض لك اربعة
اسداس وثلثا سدس وهذه صورته ٤/٦ ٢/٣ وبسطه اربعة عشر وهي توافق
ثمانية عشر مسطح الامامين بالنصف فتضع السبعة التي هي نصف المسطح
وسيأتي الاعلام من الفعل فيكون سبعة اتساع هكذا ٧/٩ ومثال مبعض فصح
انتقاله عن كونه مبعضا ما اذا عرض لك اربعة اسداس ربعي ستة اثمان وهذه
صورته ٤/٦ ٢/٤ ٦/٨ وبسطه ثمانية واربعون وهي توافق اثنين وتسعين وماية
مسطح جميع الائمة المسطح فيكون ربعا هكذا ١/٤ وان اردت ازالة الاشتراك
من هذه المثال مع بقائه على كونه مبعضا فانظر بين كل امام وما عليه فتجد لكل واحد
من هذه الائمة موافقا لما عليه بالنصف فضع جميعه نصف كل امام في موضع الامام
ونصف ما عليه فوق الخط فيكون خلفه نصف ثلاثة ارباع هكذا ٢/٣ ١/٢ ٣/٤
وان كره الصحيح منعدما على الكسر الذي اردت ازالة الاشتراك منه وان لم يعد الصحيح
وانظر امثلة باب الكسور في الاصل ثم قلت **باب في جمع بسط كل اضرب الصحيح**
لدى امام الكل واجمع تصب ثم اقسمن ذاك على الايمة مبتدئا بالاخر
في القسمة معناها ان هذا الكلام الاتي باب موضوع لجميع في العمل جمع الكسور
الذي هو ضم بعض الكسور الى بعض لتكون العدد كلها واحدا فاذا
اردت عمله فابسط كل واحد من الكسرين لدى امام كله اي في ايمته اضرب ايها الطالب ما
في المثال واجمع الخارجين تصب اي توافق الصواب في عملك ثم اقسمن
ذلك العدد المجتمع على جميع الائمة بعد ترتيبها تحت خط كيف شئت حال كونه
مبتدئا في العمل في القسمة بالامام الاخير وما بقي ضعه عليه واقسم ما خرج على الامام
الذي قبله ثم كذلك الى الاول فيخرج لك المطلوب **والحاصل** ان العمل في جميع الكسور
هو ان تضرب بسط كل في ايمة الاخر وتقسم مجموع الخارجين على الائمة **مثال** جمع
صحيح وكسر ما اذا قيل لك اجمع ثلاثة ارباع الى خمسة اسداس واجمع ...
في الستة امام الثاني فيخرج ثمانية عشر فاحفظها ثم تضرب الخمسة التي هي بسط
الثاني

الثاني في الاربعة امام الاول فيخرج لك عشرون فتجمعها الى المحفوظ فيجتمع لك ثمانية
وثلاثون فتقسمها بعد ترتيب الامامين تحت خط على الامام الاخير الذي هو الاربعة
فيبقى لك اثنان فتضعها فوق الاربعة ويخرج لك تسعة فتقسمها على الامام الاول
فيبقى ثلاثة فتضعها فوق الامام ويخرج واحد فيكون مجموع الخارج واحدا صحيحا
وثلاثة اسداس وربعة سدس هكذا ٣/٦ ٢/٤ **ومثال** جمع منتسب الى مثله
ما اذا قيل لك اجمع ثلثين واربعة اخماس ثلث الى خمسة اسداس وثلاثة اسباع
سدس وانظر ايهما كان فيهما من صحيح وكسر فتضعها هكذا ٢/٣ ٤/٥ لي ٥/٦ ٣/٧
ثم تضرب الاربعة عشر التي هي بسط الاول في اثنين واربعين مسطح الامامين
الثاني فيخرج ثمانية وثمانون وخمسمائة فتحفظها ثم تضرب السبعة عشر مسطح
الامامين الاول فيخرج خمسة وخمسون وما ئتان فتجمعها الى المحفوظ فيجتمع
لك ثلاثة واربعون وثمانية مائة فتقسمها على الائمة المرتبة تحت خط مبتدئا
بالاخير ثم بالذي قبله كما تقدم فيخرج لك واحد وسبعان وسدسا سبع وخمس سدس
السبع هكذا ٢/٣ ١/٦ ٥/٧ وقس على المثالين غيرهما وان قيل لك اجمع صحيحا الى
كسر فقدم الصحيح على الكسر في المطلوب ولا استعملت فيها عمل الجمع لك الخارج
كذلك وان تقدم عدد صحيح على كل واحد من الكسرين فالمجموع يعني جامع الصحيحين
الصحيحين بالجمع وقدم المجتمع منهما على الخارج من جميع الكسرين وقدمه
للخارج منهما ثم قلت **باب في الطرح اجعل بسط الكسر لدى امام الغير دون**
مين ثم اطرح الاقل منه في كثرة وما بقي اقسمه على الايمة معناها
هذا الكلام الاتي باب موضوع الطرح في العمل طرح الكسور الذي هو حط قليل
من كثير ليعرف الفضل الذي كان بينهما اي اضرب ايها الطالب اذا اردت عمله
بسط كل كسر من كسري الطرح اي امام الغير اي في امام غيره الذي هو الكسر الاخر
حال كونك دون وجود تغيير اي شك منك عليك في ذلك العمل ثم اطرح الخارج
الاقل من الخارج في كثرة اي كثير وما بقي لك بعد الطرح اقسمه على جميع الائمة
الموجودة في الكسرين بعد ترتيبها تحت خط كيف شئت مبتدئا
بالقسمة على الاخير الذي قبله الى تمام العدد فيخرج لك المطلوب **وحاصل** ذلك
ان العمل في طرح الكسور هو ان تضرب بسط كل في ائمة الاخر وتطرح اقل
الخارجين من اكثرهما وتقسم الباقي على الائمة **مثال** طرح صحيح
من مثله ما اذا قيل لك اطرح ثلثين من خمسة اسداس واخبر بما
كان في الباقي من كسر فتضعها هكذا ٢/٣ من ٥/٦ ثم تضرب بسط الاول
في امام الثاني فيخرج لك اثنا عشر وهو المطروح فتحفظها ثم تضرب

$\frac{3}{4}$ ١ ٤ ١

بتسط الثاني امام الاول فيخرج لك خمسة عشر وهو الكثر المطروح منه فتطرح منها لك المجعول فيبقى ثلاثة فتقسمها على الامامين بعد ترتيبها تحت خط فيخرج لك سدس هكذا $\frac{1}{3}$ ٥ ومثال طرح منتسب من مثله ما اذا قيل لك اطرح خمسا وثلثي خمس من ثلاثة ارباع واربعة اسباع ربع واخماس بما كان في ارباع من كسر منتسب فتضعها هكذا $\frac{1}{3}$ من $\frac{3}{4}$ ثم تضرب الخمسة التي هي بسط الاول في ثمانية وعشرين مسطح امامي الثاني فيخرج اربعون ومائة وهي الاكثر المطروح فتحفظها ثم تضرب الخمسة والعشرين التي هي بسط في ستة مسطح امامي الاول فيخرج خمسون ومائة وهو الاكثر المطروح منه فتطرح منها لك المجعول فيبقى لك عشرة فتقسمها على الائمة بعد ترتيبها تحت خط فيخرج ربع سبع وثلث ربع السبع هكذا $\frac{1}{4}$ ٥ ومثال طرح كسر من صحيح ما اذا قيل لك اطرح في ثلاثة ارباع من اثنين فتضعها هكذا $\frac{3}{4}$ من ٢ ثم تضرب بسط الكسر في الواحد المقدر تحت الصحيح اما الاثنان فيخرج ثلاثة ثم تضرب الصحيح الذي هو عدده في امام الكسر فيخرج ثمانية فتطرح منها الثلاثة وتقسم الباقي على امام الكسر فقط فيخرج واحد صحيح وربع هكذا ١ $\frac{1}{4}$ وقس على ما ذكر غيره

باب الضرب ضربت بسطا لدى ❊ بسطا على الائمة اقسم ما بدا
اخذ احد البسطين من صاحبه ❊ لم يدوم مبني ❊ معناه

موضوع لضرب اي لعمل ضرب الكسور ولبيانه معناه اضرب ايها الطالب عمله بسطا مستخرجا من احد سطريه الاخر واقسم ما بدا اي خرج لك من الضرب على جميع الائمة بعد ترتيبها بعد خط كيف تفيتمت مبنية في باب القسمة على ان ذا ايه بسط مستخرج من المطلوب معناه اي معنى ضرب الكسور اي المقصود بضرب بعضها في بعض بدون وجود مبين اي كذبه في ذلك هو اخذ قدر اجزاء احد السطحين من المضروب واحد من الاخر من اجزاء كسر في اخر صاحبه لبي المثال ما خوذ من واحد صحيح ذلك ان العمل في ضرب الكسور هو ان تضرب البسط في البسط وتقسم الخارج على الاربعة فيخرج لك المطلوب وان معنى ضرب كسر في كسر هو التبعيض الذي **وحاصل** اخذ قدر اجزاء الاخر الماخوذ من واحد صحيح والواحد الصحيح في هذا المثال منقسم على ستة اجزاء خارجة من ضرب امام النصف في امام الثالث فان اخذت ثلثا من نصف ذلك اي اجزاء الستة كان واحدا او ان اخذت ثلثا من نصف كان واحدا ايضا ونسبته اي الواحد من الستة هي سدس وهو الذي يخرج لك بعمل الضرب اذا ضربت البسط في البسط ووضعت الواحد الخارج على مسطح الامامين واقسم مثل ذلك في سائر الامثلة وانما يكون معناه ما ذكر ان لم يكن في المثال عدد صحيح واما ان كان احد المضروبين احدا صحيحا ونقوم الصحيح على المضروبين فمعنى الضرب في ذلك مركب من التبعيض الذي هو معنى ضرب كسر

٩٥

ضرب كسر في كسر ومن التضعيف الذي هو ضرب صحيح في مثله فهو باعتبار الكسر تبعيض باعتبار الصحيح تضعيف والتضعيف كما تقدم هو تكرير احد المضروبين بقدر اجزاء الاخر كما اذا قيل لك اضرب نصفا في اربعة او اضرب اربعة في نصف فمعناه باعتبار الكسر خذ نصف اربعة وهو اثنان ومعناه باعتبار الصحيح كرر النصف اربع مرات والجزء بما كان في المجموع من الصحيح ولا شك ان النصف اذا كرر اربع مرات يكون اربعة انصاف وفيها اثنان صحيحان ايضا وقس على ذلك مثال ضرب منتسب في مثله ما اذا قيل لك اضرب ثلاثة ارباع نصف في ستة اثمان اي خذ قدر اجزاء احد المضروبين من الاجزاء الاخر الماخوذ من واحد صحيح واجزء بما كان في الخارج من كسر منتسب فتضعها هكذا $\frac{3}{4}$ في $\frac{6}{8}$ ثم تضرب الثلاثة التي هي بسط الاول في بسط الثاني فيخرج لك ثمانية عشر فتقسمها على جميع الائمة المرتبة تحت خط فيخرج لك ثمناه وربع ثمن هكذا $\frac{1}{4}$ ٥ **ومثال** ضرب منتسب في مثله ما اذا قيل لك اضرب ثلاثة ارباع وثلثي ربع في اربعة اخماس ونصف خمس اي خذ قدر اجزاء احد المضروبين من الاجزاء الاخر الماخوذ من واحد صحيح واجزء بما كان في الخارج من كسر منتسب فتضعها هكذا $\frac{2}{3}$ $\frac{3}{4}$ في $\frac{4}{5}$ $\frac{1}{2}$ ثم تضرب الاحد عشر التي هي بسط الاول في التسعة التي هي بسط الثاني فيخرج لك تسعة وتسعون فتقسمها على جميع الائمة المرتبة تحت خط فيخرج لك اربعة اخماس وثلث ربع خمس ونصف ثلث ربع الخمس هكذا $\frac{1}{2}$ $\frac{1}{3}$ ٥ ٤ ٤ وقس على هذا المثال **تنبيه** اعلم ان من انواع الضرب ما اذا قيل لك خذ كسرا من عدد صحيح او خذ كسرا من صحيح وكسر اي ان لا فرق بين التعبير عن ذلك بالاخذ والتعبير بالضرب الذي هو تبعيض باعتبار الكسر وتضعيف باعتبار الصحيح **مثال** اخذ كسر من صحيح ما اذا قيل لك خذ ثلاثين ونصف ثلث من اربعة واجزء بما كان في ذلك من كسر وصحيح فتضعها هكذا $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{2}$ من ٤ ثم تضرب الخمسة التي هي بسط الكسر في بسط الصحيح الذي هو عدد افراده لانه مشتغل بكونه ماخوذا منه كما تبعه ذلك لو عبر في هذا المثال بالضرب فيخرج لك عشرون فتحتاج الان تقسمها على الائمة امام الصحيح واحد مقدر تحته والقسمة على الواحد لا تعد فتقسم تلك العشرين على امامي الكسر فيخرج لك ثلاثة صحيحة وثلث هكذا $\frac{1}{3}$ ٣ ومثال اخذ الكسر من صحيح وكسر اخر ما اذا قيل لك خذ ربعين وثلث ربع من ثلاثة وسدس وسبعين ونصف سدس واجزء بما كان فيها من صحيح وكسر فضعها هكذا $\frac{2}{3}$ $\frac{2}{4}$ من $\frac{2}{6}$ $\frac{1}{2}$ ثم تضرب الثمانية

التي هي بسط الأول في الأحد والأربعين التي هي بسط الثاني كما تفعل في ذلك
لو عبّر في هذا المثال بالضرب فيخرج لك ثمانية وعشرون وثلثمائة فتقسمها
على جميع الأئمة المرتبة تحت خط فيخرج لك اثنان صحيحان وسبعة عشر وربعا
سبع ونصف ثلثا ربع الصحيح هكذا [illegible] وقس على ذلك ثم قلت **باب**
وفي قسم الكسور اجعل بسط الكل بأسماء الغير: واقسم كثير الخارجين أبدا
على القليل بعد حل جدا: معناها هذا الكلام أنه باب موضوع لعمل
قسمة الكسور التي هي قسمة الكثير على القليل ولعل تسميتها التي هي قسمة
القليل على الكثير والكيفية اختيار عمل جمع الكسور وطرحها وضربها
وقسمتها وتسميتها واجب أي أضرب أيها الطالب في حال إرادة قسم الكسور
بعضها على بعض بسطا مستخرجا لكل واحد من المقسومين بأسماء الغير أي
في أئمة المقسوم الآخر الذي هو غيره في المثال واقسم بعد ذلك كثير العددين
الخارجين من الضرب وهو خارج المقسوم أبدا في سائر الأزمنة التي يعني كل
أبدا ما خرج على الخارج المقسوم الذي هو خارج المقسوم عليه بعد حصول
حل جدا أي مستعمل في ذلك القليل الأئمة التي ترتبها كيف تشا يخرج
لك المطلوب **وحاصل** ذلك أن العمل في قسمة الكسور هو أن تضرب بسط
كل في أئمة الآخر وتقسم أكثر الخارجين على أقلهما بعد حله بالأئمة
وحقيقة قسمة الكسور المختلفة في الجنس هو حل بسط المقسوم مثال
قسمة معرّج على مثله ما إذا قيل لك اقسم خمسة أسداس على ثلاثة أرباع فتضعها
هكذا [illegible] على [illegible] ثم تضرب بسط الأول في أئمة الثاني فيخرج لك عشرون
وهي أجزاء الأكثر الذي هو المقسوم عليه فتحلها إلى أربعة وثلاثة وترتبها
تحت خط وتقسم المحفوظ فيخرج لك واحد صحيح وربعان وثلثا ربع هكذا
[illegible] مثال قسمة منتسب على مثله ما إذا قيل لك اقسم ثلاثة أرباع
وثلث ربع على خمسين ونصف خمس فتضعها هكذا [illegible] على [illegible]
ثم تضرب العشرات التي هي بسط الأول في عشرات مسطح أئمة الثاني
وهي أجزاء المقسوم عليه فتحلها إلى خمسة وإلى أربعة وثلاثة فيخرج
تحت خط وتقسم عليها تلك المائة فيخرج لك واحد صحيح وترتبها
وربع خمس وثلث ربع الخمس هكذا [illegible] ومثال قسمة معرّج والثلاثة أجزاء ليس
عليه الصحيح على منتسب ما إذا قيل لك اقسم خمسين وربعين على ثلثين قسمة معرج تقدم
ونصف ثلث فتضعها هكذا [illegible] على [illegible] ثم تضرب العشرة التي هي
بسط الأول في ستة مسطح أئمة الثاني فيخرج لك ستون وهي أجزاء
المقسوم عليه فتحلها إلى خمسة وأربعة وتقسم عليها تلك الستين
فيخرج لك ثلاثة صحيحة هكذا [illegible]

ثم تضرب

ومثال قسمة صحيح على كسر ما إذا قيل لك اقسم ثمانية على ثلثين فتضعها
هكذا 8 على $\frac{2}{3}$ ثم تقول بسط الصحيح عدده وإمامه واحد مفرد تحته فتضرب
تلك الثمانية التي هي بسط الصحيح في إمام الكسر فيخرج لك أربعة وعشرون
وهي أجزاء المقسوم ثم تضرب الاثنين التي هي بسط الكسر في الواحد المفرد
تحت الثمانية إمامها فيخرج لك اثنان وهي أجزاء المقسوم عليه فتقسم عليها
تلك الأربعة والعشرين فيخرج لك اثنا عشر ثم أشرت لعمل تسمية الكسور
بقولي **واضرب إن تسميت بسط كل: بسطا لذي أئمة للكل: وانسب أقل**
الخارجين تغنما: من أكثر بعد حل إن تحتما: معناها اضرب أيها الطالب
إذا سميت كسرا أقل من كثير أي أردت تسميته منه بسط كل بسط
من بسطيهما الذي في أئمة كل لكله أي بسطه في أئمة صاحبه لينسب المثال
وانسب أي وسم بالعمل السابق في تسمية الصحيح أقل عددين خارجين
أي محتمين تصحيح عمل الضرب من خارج أكثر منه بعد استعمال
حل ممكن في ذلك الأكثر إلى أئمته التي ترتبها كيف شئت يخرج لك المطلوب
وحاصل ذلك أن العمل في تسمية الكسور هو أن تضرب بسط كل في أئمة الآخر
وتسمي أقل الخارجين من أكثرهما بعد حله إلى أئمته والأقل أبدا هو خارج المسمى
الذي هو المقسوم والأكثر هو خارج المسمى منه الذي هو المقسوم عليه
وحقيقة تسمية الكسور المختلفة في الجنس هو حل بسط المسمى إلى أجزاء
متساوية يكون عددها مثل عدد بسط المسمى منه مثال تسمية معرج من
معرج ما إذا قيل لك سم ثلثين من ثلاثة أرباع فإنك تضعها هكذا $\frac{2}{3}$ من $\frac{3}{4}$
ثم تضرب بسط الثاني في أئمة الأول فيخرج لك تسعة وهي الأكثر المسمى منه
الذي هو المقسوم عليه فتضع الثمانية على التسعة وتسمي الأعلى من الأسفل
كما تقدم في ذلك في تسمية الصحيح فيكون الخارج ثمانية أتساع هكذا $\frac{8}{9}$
ومثال تسمية منتسب من معرج أكثر منه ما إذا قيل لك سم سدسين ونصف
سدس من ثلثين فإنك تضعها هكذا [illegible] من $\frac{2}{3}$ ثم تضرب بسط الأول
في إمام الثاني فيخرج لك أربعة وعشرون وهو خارج المسمى منه الذي هو المقسوم
عليه فتحتاج إلى تسمية ذلك المحفوظ من هذا الخارج فيرجع ذلك إلى تسمية خمسة
عشر من أربعة وعشرين فتحل أكثرها إلى ثمانية وثلاثة وتقسم عليها الخمسة
عشر كما تفعل مثل ذلك في تسمية الصحيح فيخرج لك خمسة أثمان هكذا [illegible]
ومثال تسمية كسر من صحيح ما إذا قيل لك سم ثلاثة أرباع من اثنين
فتضعها هكذا $\frac{3}{4}$ من 2 ثم تضرب بسط الكسر في الواحد المفرد تحت
الصحيح إمامه فيخرج لك ثلاثة ثم بسط الصحيح الذي هو عدده في إمام
الكسر فيخرج ثمانية فتضعها هكذا [illegible] عليها تلك الثلاثة وتسمي

تضرب

الفصل على تبيع فيه

وقسمه اعني من الاسهل فيكون ثلاثة اثمان هكذا $\frac{3}{8}$ وقس على ذلك بحمد الله ثم
اشرت لكيفية اختصار عمل جميع الكسور وطرحها وضربها وقسمها وتسميتها
بقولي «والكسر في جميع ذي الابواب :: مثل صحيحها بلا ارتياب» معناه تيسير
العمل في صفة اختبار العمل في جميع هذه الابواب اي ابواب الكسور الجمع وغ منها
هل هو صحيح او كان فيه خطأ مثل صفة اختبار عمل صحيحها اي عدد صحيح
في تلك الابواب السابقة التي هي باب جمع الصحيح وطرحه وضربه وقسمته وتسميته
بلا وجود ارتياب اي شك في تماثل اختبار ابواب الصحيح والكسور المذكورة
وحاصل ذلك ان كل ما يقال في اختصار عمل صحيح كل باب من تلك الابواب
يقال في اختبار عمل كسوره اما جمع الصحيح فقد تقدم فيه قول صاحب
الاصل ثم اختبره بطرح تسعة :: من خارج فيبقى اخوه فلا :: فنقول مثل
ذلك في جمع الكسور فمثاله ما اذا قيل لك اجمع ثلاثة ارباع الى ثلاثة اسداس
فتضعها هكذا $\frac{3}{4}$ الى $\frac{3}{6}$ ثم تضرب بسط كل منهما في الامام الاخر وتجمع
الخارجين وتقسم المجتمع على الامامين فيخرج واحد صحيح وربع هكذا $1\frac{5}{4}$
فاذا اردت اختبار هذا الخارج بطرح الكسر الاول منه فتضعها هكذا $\frac{3}{4}$ من $1\frac{1}{4}$
ثم تضرب البسط الاول في امام الثاني فيخرج لك اثنا عشر ثم تضرب الخمسة التي
هي بسط الثاني في امام الاول يخرج لك عشرون واطرح منها الاثني عشر يبقى لك
ثمانية واقسمها على الامامين يخرج لك ربعان وهما مثل الذي هو ثلاثة اسداس
في القدر ولو طرحت الكسر الاخير الذي هو ثلاثة اسداس لبقي لك
اخوه الذي هو الكسر الاول ايضا فتعلم بذلك صحة عملك واما طرح الصحيح فقد تقدم
فيه قوله واجمع اذا اختبرت مطروحا الى :: باق ترى المطروح منه مجملا :: فنقول
مثل ذلك في طرح الكسور مثاله ما اذا قيل لك اطرح ربعين من خمسة
اسداس فتضعها هكذا $\frac{2}{4}$ من $\frac{5}{6}$ ثم تضرب بسط كل منهما في امام
الاخر وتطرح اقل الخارجين من اكثرهما وتقسم الباقي على الامامين فيخرج لك
ثلث هكذا $\frac{2}{6}$ فاذا اردت اختبار هذا الخارج فاجمعه الى المطروح فيخرج لك
المطروح منه ان صح عملك وذلك بان تضعها هكذا $\frac{2}{6}$ الى $\frac{2}{4}$ ثم
تضرب بسط كل منهما في امام الاخر وتجمع الخارجين فيخرج لك عشرون فتقسمها على الامامين
فيخرج لك المطروح منه الذي هو خمسة الاسداس فتعلم بذلك صحة عملك واما ضرب
الصحيح فقد تقدم فيه قوله وتسعه في قسم خارج عن احد :: بسطه في اخاه فيجلا
فنقول مثل ذلك في ضرب الكسور مثاله ما اذا قيل لك اضرب اربعة اخماس
في ربعين فتضعها هكذا $\frac{4}{5}$ في $\frac{2}{4}$ ثم اضرب

ثم اضرب

الفصل على تسمية

ثم تضرب بسط الاول في امام الثاني فيخرج عشرون ثم تضرب بسط الثاني في
امام الاول فيخرج اثنا عشر فتحلها الى ثلاثة واربعة وتقسم عليها تلك
العشرين فيخرج واحد صحيح وثلثان هكذا $1\frac{2}{3}$ واذا اردت اختبار هذا
الخارج فاضربه في المقسوم عليه يخرج لك المقسوم ان صح عملك وذلك ان تضعها
هكذا $1\frac{2}{3}$ في $\frac{2}{4}$ ثم تضرب الجملة التي هي الاول بسط الاول في بسط الثاني
فيخرج لك عشرة ثم تسطح الامامين وتحل الاثني عشر الخارجة من التسطيح
الى ستة واثنين وتقسم عليها تلك العشرة فيخرج لك المقسوم الذي هو خمسة
اسداس فتعلم بذلك صحة عملك ومثال تسمية الكسور ما اذا قيل لك
سم ربعين من خمسة اثمان فتضعها هكذا $\frac{2}{4}$ من $\frac{5}{8}$ فتحلها الى
خمسة واربعة وتقسم عليها الستة عشر فيخرج لك اربعة اخماس هكذا
$\frac{4}{5}$ واذا اردت اختبار هذا الخارج فاضربه في المسمى منه الذي هو المقسوم
عليه يخرج لك المسمى الذي هو المقسوم ان صح عملك وذلك بان تضعها هكذا
$\frac{4}{5}$ في $\frac{5}{8}$ ثم تضرب البسط في البسط فيخرج لك عشرون وتقسمها على
الامامين فيخرج لك اربعة اثمان وهي مثل المقسوم الذي هو ربعان في القدر
ولو ازلت من ذلك الخارج الاشتراك في النصف بجعل نصف بسطه على نصف امامه
لرجع الى ربعين وقس على المثال المذكور في كل باب بحمد الله ثم قلت باب الجبر
وحطه افهم كلما :: اي عن شيء على ما قدما :: والخارج اي تقسيم في الاول :: والاخير
المطلوب منه يجتلي :: معناها الحط ما اذا ضربت في الاول يخرج الاخير المطلوب
معناها هذا الكلام الاتي باب موضوع الجبر اي لصفة الجبر الذي رجع عدد
قليل الى كثير بسبب ضرب عدد مخصوص في ذلك القليل وحط اي واصفة الحط
الذي هو عدد انزال عدد كثير الى قليل بسبب ضرب كسر مخصوص في ذلك الكثير
وبيان معناها افهم ايها الطالب اذا اردت عملها وتعمة حجة في الجبر وفهمه
تسمية في الحط كلما اي جملة عدد اي عن بعضه حتى في كلام السائل على ما قدما
اي على العدد الذي قدم عليه اذا قيل لك بكم تجبر كذا حتى يصير كذا او بكم
تحط كذا حتى يصير كذا سواء كان العددان في النوعين معا صحيحين
او كسرين او كان احدهما صحيحا والاخر كسرا او اجتمع فيهما او في احدهما
صحيح وكسر والعدد الخارج لك من القسمة او التسمية اضربه ايها الطالب
في العدد الاول الكائن وهو المجبور في صورة الجبر والمحطوط

والمحطوط في صورة الحط واذا ضربته فيه والاجبر اي والعدد الاجبر الواقع بعد حتى
المطلوب الذي كان استخراجه بالضرب وهو المجبور اليه والمحطوط اليه الواقع
بعد حتى اذا ضربت في الاول الذي هو المجبور او المحطوط الواقع قبل حتى اي معنى قوله
اجبر كذا او حط كذا حتى يصير كذا المستخرج تضرب في الاول منهما فيخرج الثاني
ويصح في يخرج ضم الياء وكسر الراء مع نصب الاخر على انه مفعول به وهو الاحد
وحاصل ذلك ان العمل الذي عمل الجبر والحط في الصحيح والكسر هو ان تقسم ما
بعد حتى في كلام السائل على ما قبلها او تضرب الخارج فيما قبل حتى فيخرج ما بعدها
وكل الجبر والحط يتنوع الى سبعة انواع كما يتضح بامثلتها في الاطراف
خبر عدد صحيح فاجبر الى صحيح اكثر منه مثلا اذا كان مجموع اجزاء المحاصة او جامعة
العرايض اربعة وعشرون وكان الربح او الشركة اربعين وتريد ان تجبر اربعة وعشرون
حتى يصير مثل اربعين وذلك تضعها هكذا ٢٤ حتى ٤٠ ثم اقسم الاربعين التي اخرجت
عن حتى على الاربعة والعشرين التي قد مثت عليها بعد حلها الى ثلاثة وثمانية فيخرج
لك المجهول وهو واحد وثلثان واذا اردت ان تضرب هذا الخارج في الاول ليخرج الثاني
فضعها هكذا $1\frac{2}{3}$ في ٢٤ ثم اضرب الخمسة التي هي بسط الاول في بسط الثاني
وهو نوعه واقسم الخارج على الثلاثة امام الكسر يخرج لك اربعون وهو المجبور اليه
واضرب لك المجهول الذي هو حتى في الصحيح عندك فيما ابيد كل وجه يخرج لك ما
ينوبه من المال المجبور اليه **ومثال** جبر كسير الى كسير اكثر منه مثلا اذا كان راس
مال واحد الشركاء يحيى ثلثا وراس مال الاخر نصفا وكان مجموع المحاصة خمسة
اسداس وبجعل فيه سبعة اثمان وتريد ان تجبر المحاصة التي هي خمسة اسداس
حتى يصير مثل سبعة اثمان وذلك تضعها هكذا $\frac{5}{6}$ حتى $\frac{7}{8}$ ثم تقسم ما بعد
حتى على ما قبلها وذلك بان تضعها هكذا $\frac{7}{8}$ على $\frac{5}{6}$ ثم تضرب بسط كل منهما
في امام الاخر وتقسم الخارج الاكثر على الاقل فيخرج لك المجهول وهو واحد صحيح وخمس ربع وان اردت ان تضرب هذا الخارج في الاول
ليخرج الثاني فضعها هكذا $1\frac{1}{4}\frac{1}{5}$ في $\frac{5}{6}$ ثم اضرب الواحد والعشرين التي هي
بسط الاول في بسط الثاني يخرج لك خمسة ومائة وحل الامام اليه وهو الستة التي
ثلاثة واثنين واضرب الاثنين في الاربعة فيرجع امام الكسر الى ثمانية
وخمسة وثلاثة واقسم عليها اي الخمسة والمائة فيخرج المجبور اليه وهو
سبعة اثمان واضرب ذلك المجهول الخارج الذي هو حتى في البسط عندك فيما ابيد كل
واحد يخرج لك ما ينوبه من المال المجبور اليه **ومثال** حط عدد صحيح الى صحيح
اقل منه مثلا اذا كان مجموع اجزاء المحاصة او جامعة العرايض اربعة وعشرون وكان
الربح والشركة اثني عشر وتريد ان تختصر بالحط اربعة وعشرين حتى تصير مثل
اثني عشر فتضعها هكذا ٢٤ حتى ١٢ ثم تسقط ما بعد حتى مما قبلها بان تضعها
هكذا ١٢ من ٢٤ ثم تحل الاكسر الى النصف والاربعة وثلاثة
وتقسم

فتقسم عليها الاثني عشر فيخرج لك المجهول وهو نصف واذا اردت ان تضرب
الاول الذي هو المحطوط ليخرج الثاني الذي هو المحطوط وضعها هكذا ٢٤ ...
$\frac{1}{2}$ في ٢٤ ثم اضرب بسط الكسر في بسط الصحيح الذي هو بنفسه واقسم الخارج
على امام الكسر يخرج لك المحطوط اليه وهو اثنا عشر واضرب لك النصف الذي هو
في البسط عندك فيما ابيد كل واحد يخرج لك ما ينوبه من المال المحطوط اليه **ومثال**
حط كسر الى كسير اقل منه مثلا اذا كان راس مال واحد الشركاء نصف وراس مال الاخر
ربعا وكان مجموع ذلك ثلاثة ارباع وبجعل فيها وتريد ان تحط ثلاثة ارباع حتى
يصير مثل نصف فتضعها هكذا $\frac{3}{4}$ حتى $\frac{1}{2}$ ثم تسقط ما بعد حتى مما قبلها
بان تضعها هكذا $\frac{1}{2}$ من $\frac{3}{4}$ ثم تضرب بسط كل منهما في امام الاخر وتقسم
اقل الخارجين على اكثرهما بعد حله الى ثلاثة واثنين فيخرج لك المجهول وهو ثلثان
واذا اردت ان تضرب هذا الخارج في الاول الذي هو المحطوط ليخرج الثاني الذي هو
المحطوط اليه فضعها هكذا $\frac{2}{3}$ في $\frac{3}{4}$ ثم اضرب البسط في البسط واقسم الخارج
على الامام بعد حله الى اربعة واثنين من ثلاثة يخرج لك المحطوط اليه وهو نصف واضرب
ذلك المجهول الذي هو ثلثان فيما ابيد كل واحد يخرج له ما ينوبه من المحطوط اليه
وقس على ذلك ثم قلت: **باب اذا جهلت كسر مصرف : الى صحيح بجعلوبين تعرف : يضرب
بسط الكسر في صحيح : اجزاءه اصله مع التصحيح :** معناه هذا الكلام الذي جاء به
موضوع لما فيه ضرب الكسور المجهولة والجميعة وان بعض الكسور مع بعضها اذا
اشتكل في تماثلها او الصرف يتنوع الى نوعين احدهما تبديل كسير بغيره ما فيه الاول
من الاجزاء الصغيرة الصحيحة التي كانت في الواحد الصحيح الذي اخذ منه ذلك الكسر
كصرف كسور المثقال بغيره ما فيها من عدد فلوس المثقال والاخر تبديل كسير جهل
ما فيه من الاجزاء الصغيرة الصحيحة عند السائل بكسر اخر علم عنده مقدار ما فيه من
تلك الاجزاء المتواجدة ما تقع به معاطلة الناس مع ما لا تصح وقد اشرت للنوع
الاول بقولي اذا جهلت فيما الحكم كسير اي مقدار ما فيه من الاجزاء الصغيرة الصحيحة التي
تقع به المعاطلة بصرفه ان ينقل ذلك الكسر عن كونه كسير الى عدد صحيح منهم تقع
به المعاطلة بجعلوبين او حبوب تعرف اي معروفة في ذلك المكان للتعامل او غير ذلك
معروفة الحال واصابع معروفة للقصب الذي هو بيد ضرب متعلق بصرف اي بصرف
ذلك الكسر ... الى ما ذكر وضرب بسط ذلك الكسر المجهول في صحيح عدد
اجزاء اصله اي اصل ذلك الكسر اي عدد اجزاء صغيرة صحيحة كاينة في اجل ذلك الكسر
الذي هو الواحد الصحيح الذي اخذ منه ذلك الكسر مع التصحيح اي مع تصحيح عمل
الضرب الذي لا يتم الا بقسمة خارج الضرب على امام الكسر فقط لان الواحد الذي هو
امام الصحيح بقسمة له وحاصل ذلك ان العمل في صرف كسور مجهولة الى ما
فيها من اجزاء صغيرة صحيحة تقع به المعاطلة هو ان تضرب بسط الكسر المصروف
في عدد الاجزاء الصغيرة الصحيحة الكاينة في الواحد الصحيح الذي اخذ

العمل على تبين جمع

والحطوط في صورة الحط واذا اضربته فيه والاجبر اي والعدد الاجبر الواقع بعد حتى المطلوب الذي كلب استخراجه بالضرب وهو المجبور اليه والمحطوط اليه الواقع بعد حتى اذا اضربت في الاول الذي هو المجبور او المحطوط الواقع قبل حتى اي معنى قوله اجبر كذا او حطه حتى يصير كذا المستخرج تضرب في الاول منهما فيخرج الثاني ويصح في يخرج ضم الياء وكسر الراء مع نصب الاخر على انه مفعول به وهو الاحسن

وحاصل ذلك ان العمل الذي عمل الجبر والحط في الصحيح والكسر هو ان تقسم ما بعد حتى في كل المسائل على ما قبلها او تضرب الخارج فيما قبل حتى فيخرج ما بعدها وكل من الجبر والحط يتنوع الى سبعة انواع كما بينتها بامثلتها في الاصل

خبر عدد صحيح فاجبه الى صحيح اكثر منه مثاله اذا كان مجموع اجزاء المحاصة او جامعة العول اي ايضا اربعة وعشرون وكان الربح او التركة اربعين وتريد ان تجبر اربعة وعشرين حتى يصير مثل اربعين فانك تضعها هكذا $\frac{24}{}$ حتى $\frac{40}{}$ ثم اقسم الاربعين التي اخر المسألة عن حتى على الاربعة والعشرين التي قدمت عليها بعد حلها الى ثلاثة وثمانية فيخرج لك المجهول وهو واحد وثلثان واذا اردت ان تضرب هذا الخارج في الاول ليخرج الثاني فضعها هكذا $1\frac{2}{3}$ في 24 ثم اضرب الخمسة التي هي بسط الاول في بسط الثاني وهو نفسه واقسم الخارج على الثلاثة امام الكسر يخرج لك اربعون وهو المجبور اليه

وضرب لك المجهول الذي هو جزء السطح عنده فيما بيده كل واحد يخرج لك ما ينوبه من المال المجبور اليه **ومثال** جبر كسير الى كسير اكثر منه مثال اذا كان راس مال واحد الشريكين ثلثا وراس مال الاخر نصفا وكان مجموع المحاصة خمسة اسداس وجعل فيه سبعة اثمان وتريد ان تجبر المحاصة التي هي خمسة اسداس حتى يصير مثل سبعة اثمان فانك تضعها هكذا $\frac{5}{6}$ حتى $\frac{7}{8}$ ثم تقسم ما بعد حتى على ما قبلها وذلك بان تضعها هكذا $\frac{7}{8}$ على $\frac{5}{6}$ ثم تضرب بسط كل منهما في امام الاخر وتقسم الاكثر الخارج على اقلها بعد حلها الى اربعة وخمسة واثنين فيخرج لك المجهول وهو واحد صحيح وخمس ربع وان اردت ان تضرب هذا الخارج في الاول ليخرج الثاني فضعها هكذا $1\frac{1}{4 \cdot 5}$ في $\frac{5}{6}$ ثم اضرب الواحد والعشرين التي هي بسط الاول في بسط الثاني يخرج لك خمسة ومائة وحل الامام الذي هو الستة الى ثلاثة واثنين واضرب الاثنين في الاربعة ثم مع الثمانية الكسر تكون الى ثمانية وخمسة وثلاثة واقسم عليها تلك الخمسة والمائة فيخرج المجبور اليه وهو سبعة اثمان واضرب ذلك المجهول الخارج الذي هو جزء السطح عنده فيما بيدي كل واحد يخرج لك ما ينوبه من المال المجبور اليه **ومثال** حط عدد صحيح الى صحيح اقل منه ما اذا كان مجموع اجزاء المحاصة او جامعة العول ايضا اربعة وعشرون وكان الربح والتركة اثني عشر وتريد ان تختصر بالحط اربعة وعشرين حتى تصير مثل اثني عشر فتضعها هكذا 24 حتى 12 ثم تقسم ما بعد حتى مما قبلها بان تضعها هكذا 12 من 24 ثم تحل الاكبر الى اثنين واربعة وثلاثة وتقسم

الدرهم في جمع

فتقسم عليها الاثني عشر فيخرج لك المجهول وهو نصف واذا اردت ان تضرب في الاول الذي هو المحطوط ليخرج الثاني الذي هو المحطوط وضعها هكذا 24 حتى 12 في $\frac{1}{2}$ ثم اضرب بسط الكسر في بسط الصحيح الذي هو نفسه واقسم الخارج على امام الكسر يخرج لك المحطوط اليه وهو اثنا عشر واضرب لك النصف الذي هو جزء السطح عنده فيما بيد كل واحد يخرج لك ما ينوبه من المال المحطوط اليه ومثال حط كسير الى كسير اقل منه ما اذا كان راس مال واحد الشريكين نصفا وراس مال الاخر ربعا وكان مجموع في ذلك ثلاثة ارباع فربحا فيها وتريد ان تحط ثلاثة ارباع حتى يصير مثل نصف فتضعها هكذا $\frac{3}{4}$ حتى $\frac{1}{2}$ ثم تقسم ما بعد حتى على ما قبلها بان تضعها هكذا $\frac{1}{2}$ من $\frac{3}{4}$ ثم تضرب بسط كل منهما في امام الاخر وتقسم اقل الخارجين على اكثرهما بعد حله الى ثلاثة واثنين فيخرج لك المجهول وهو ثلثان واذا اردت ان تضرب هذا الخارج في الاول الذي هو المحطوط ليخرج الثاني الذي هو المحطوط اليه فضعها هكذا $\frac{2}{3}$ في $\frac{3}{4}$ ثم اضرب البسط في البسط واقسم الخارج على الاربعة بعد حل الاربعة اثنين مرتين يخرج لك المحطوط اليه وهو نصف واضرب ذلك المجهول الذي هو ثلثان فيما بيد كل واحد يخرج لك ما ينوبه من المحطوط اليه وفسر في ذلك ثم قلت

باب اذا جهل كسير مصروف الى صحيح كعلوم بعرف بضرب بسط الكسير في صحيح : اجزاء اصله مع التصحيح :

معناها هذا الكلام الاخير باب موضوع لما فيه ضرب الكسور المجهولة والجمعية وان بعض الكسور مع بعضها اذا تشكل في تماثلها او التصرف يتنوع الى نوعين احدهما بدل كسير بعضه ما فيه الاول من اجزاء الصغيرة الصحيحة التي كانت في الواحد الصحيح الذي اخذ منه لك الكسر كصرف كسور المثقال بعضها ما فيها من عدد فلوس المثقال والاخر تبديل كسير جهل ما فيه من الاجزاء الصغيرة الصحيحة عند السائل بكسر اخر علم عنده مقدار ما فيه من تلك الاجزاء الموافقة ما تقع به معاملة الناس معا فلا تجهل وقد اشرت للنوع الاول بقولي اذا جهل فيه الاجزاء كسير اي مقدار ما فيه من الاجزاء الصغيرة الصحيحة التي تقع به المعاملة مصروف ان ينقل ذلك الكسر عن كونه كسيرا الى عدد صحيح منهم تقع به المعاملة كعلوم بين او حبوب تعرف اي معروفة في لك المكان كالقفيز او غير ذلك معروفة للاجل واصابع معروفة للقصب المسمى روع به ضرب متعلق بمصروف اي يصرف ذلك الكسير ايضا في عدد اجزاء الى ما ذكر وضرب بسط ذلك الكسر المجهول في صحيح عدد اجزاء اصل الواحد ذلك الكسر اي في عدد اجزاء صغيرة صحيحة كائنة في اصل ذلك الكسر الذي هو الواحد الصحيح الذي اخذ منه ذلك الكسر مع التصحيح اي مع تصحيح عمل الضرب الذي لا يتم الا بقسمة خارج الضرب على امام الكسر فقط لان الواحد الذي هو امام الصحيح لا يقسم عليه وحاصل ذلك ان العمل في صرف كسور مجهولة الى ما فيها من اجزاء صغيرة صحيحة تقع به المعاملة هو ان تضرب بسط الكسر المصروف في عدد الاجزاء الصغيرة الصحيحة الكائنة في الواحد الصحيح الذي اخذ

الصحيح من ... تبين

منه ذلك الكسور فهو الخارج على ائمة المعروف فقط فيخرج لك ما فيه من تلك الاجزاء
الصحيحة مع كسور يوجد منها ان كان في خارج القسمة على الائمة كسر ولكن ان ترتيب تلك
الائمة فيقع تثبيت واعلم ان الاجزاء الصغيرة الصحيحة التي تكون في الواحد الصحيح
الذي هو جزء من الاجزاء المقسومة للاشياء تختلف باختلاف الازمنة والامكنة والاجناس
واختلاف الشيء المقسوم ففي مثقال الفضة المراكشي فيه من الفلوس الجديدة
ستون وتسع مائة ومثقال الفلوس المراكشي فيه ثلاثة مائة فلس جديد واوقية
الفضة المراكشية فيها ستة وتسعون فلسا جديدا واوقية الفلوس المراكشية
فيها ثلاثون فلسا جديدا والموزونة المراكشية فيها اربعة وعشرون فلسا جديدا
والخروبة المراكشية فيها من الخراريب عشرون وثلاثمائة والقصب في كل ذراع
منه اربعة وعشرون اصبعا واذا كان في القصب ثمانية اذرع ففيه من الاصابع اثنان
وتسعون ومائة وقس على ذلك واذا علمت ان في الاجزاء الصغيرة التي في كل واحد من
الانواع المذكورة وعرض في بعضها كسور جهلت اجزاءها الصغيرة لتجد فيها
ما تنفع به المعاطلة فاضرب بسط تلك الكسور في عدد الاجزاء الصغيرة الصحيحة
التي ذكرت لك انها كانت في كل جزء من ذلك النوع واقسم خارج الضرب على ائمة
تلك الكسور المصروفة يخرج ما فيها من تلك الاجزاء الصغيرة الصحيحة
ان كان في خارج القسمة كسر مثال ذلك ما اذا قيل لك رجل من مراكش في يده من
قيمة مثاقيل الفضة تسع وثلث سبع وثلث تسع كم فيها من الفلوس فاضرب
الكسور تلك الفلوس في ستين وتسع مائة عدد فلوس المثقال الفضي بان تضعها
هكذا $\frac{1\ 5\ 2}{9\ 6\ 3}$ في 965 ثم بسط الكسر المصروف وهو اربعة واربعون في بسط
الصحيح الذي هو ... فيخرج اربعون ومائتان واثنان واربعون على
ائمة الكسر فيخرج لك واحد عشر ومائتين من الفلوس الصحيحة الجديدة وستة اتساع
فلس وخمسة اسباع تسع الفلس وما رقمت تلك الفلوس الصحيحة على اربعة
وعشرين عدد فلوس الموزونة خرج لك فيها اربع موزونات وخمسة عشر فلسا
اشرت للنوع الثاني بقولي وان ترد صرف كسور جهلت الى كسور غيرها قد علمت
فابسط ما جهلت مع ... املاء مصروف له وما قد ... على املاء مصروف له فاقسما
مجهولة عند الطالب الحرف لتجد فيها ما تنفع به المعاطلة واذا اراد الطالب صرف كسور
اخرى غيرها في الصورة المعلومة عنده لموافقتها ما تنفع به المعاطلة بين الناس الى كسور
واحد ... فاضرب بسط الكسر الذي صرفته في ائمة

الثلث صرفه الى غيره ... املاء في ائمة كسر مصروف له في البسط واقسم ما في البسط من
الضرب على املاء ما ... في على ائمة الكسر التي اردت ... لكونه موخرة في الوضع
املاء في ائمة ما انتسب اليه المصروف له في الخارج على ائمة الكسر التي انتسب الصرف
اليه لكونها مقدمة في الوضع يخرج لك الكسور المعلومة مع ما نسبت اليها من كسور
اخرى لا بال له ان اخرت كسورا في القسمة على ائمة المعروف المقدمة في الوضع وحاصل
عملك ان الجملة في صور كسور مجهولة عند السايل الى كسور اخرى معروفة عنده هو
ان تضرب بسط المصروف في ائمة المصروف اليه المتقدمة في الوضع فيخرج لك المطلوب
واعلم ان ائمة المصروف اليه انما تستخرج من عدد الاجزاء الصغيرة الصحيحة التي
تكون في الواحد الصحيح الذي هو جزء من اجزاء المقسومة في المثقال الفضي
الفلوس التي تقدم انها تكون في مثقال الفضة المراكشي هو ثمانية وستون وخمسة
ودلالة ... في ائمة المصروف اليه ان تترتب بعضها مع بعض على وجه يوافق
كسوره ما تنفع به المعاطلة لكونه يشتمل على استخراج الاجزاء الكبيرة كالموزونات
ثم الاجزاء التي هي اصغر منها كالفلوس ومثال ذلك ما اذا قيل لك رجل من مراكش في
يده من قيمة مثاقيل الفضة تسع وسدس سبع تسع وهو مجهولة عنده كم
فيها من الاثمان واخماس الاثمان والاثمان اخماس الاثمان وثلاثة اثمان اخماس الاثمان
وما انتظر لذلك لانه معلومة عنده بوضع تلك الكسور مع تلك الائمة التي هي ائمة عدد
فلوس ذلك المثقال هكذا $\frac{1\ 5\ 2}{9\ 6\ 3}$ ثم 3848 ثم اضرب بسط الكسر المصروف في
ستين وتسعمائة مصطلح ائمة المصروف اليه وهو ما ذكر ثم يخرج لك اربعون
وستة الاف واربعون الف واقسمها على جميع الائمة بعد ترتيبها تجد خطا مقدما
في الوضع ائمة المصروف اليه واجعلها فقط بعد اماني عدد موزونات المثقال وبعد
اماني عدد فلوس الموزونة لتعلم بها نهاية كل نوع فتستخرج بعملك على الاجزاء
بعمل بسط المنتسب يخرج لك اربعة اخماس ثمن وخمسة اثمان خمس الثمن وستة
اسباع ثلث ثمن خمس الثمن وخمسة اسباع تسع ثلث ثمن خمس الثمن هكذا
$\frac{5\ 6\ 5\ 4\ 5}{6\ 9\ 3\ 8\ 4}$ وهذه الكسور اربع موزونات وهي التي كانت على الخمسة
وخمسة عشر فلسا جديدا خارجة من ضرب الخمسة التي كانت
على الاملاء الثالثة الرابع وستة اتساع فلس جديد وخمسة اسباع تسع الفلس
وانظر في اطلة امثلة كل ما تنفع به المعاطلة ... ولا جزولة ... عليها
ان الكسور المتعارفة ما تنفع به معاطلة الناس ... فيها الان ... فاعلم
ان الكسور الخارجة من الصرف ومماثلة في القدر للكسور الاصلية ومن تفريع لك
علينا ... بيان الكسور التي اشرت لعلي بقولي ان وزن كسر مع كسر
مبسوط كل يا املاء الغير وان تساوى الخارج ... بيان في القدر بذاك اجمل
معناها ان الضرب ايها الطالب ... اراد عمل وزن كسر ... الوضع

او غيره مع كسر ءاخر مخالف للاول في الصورة وحصل التشكيك في تماثلهما في القدر فمبدؤه
اي بسط كل من الكسرين بالاسم الغير اي في ايمة بسط الاخر غيره بعد تسطيح الايمة
وانظر الى الخارجين فان تساوى العددان الخارجان لك من الضرب في القدر اي فالكسران
الموزونان سيان اي متماثلان في القدر وهما مختلفان في الصورة فواحكم ايها الطالب
بذلك اي بصحة جميع ما ذكر لمن سالك عنه وحاصل ذلك ان العمل في ميزان الكسور
هو ان تضرب بسط كل من الكسرين في ايمة الاخر وتنظر الى الخارجين فان تساوى (ان
تساويا) فالكسران متماثلان في القدر والا فهما مختلفان فيه ولا يختص بالمسطور وفي
بل هو عام في كل كسرين وقع التشكيك في تماثلهما مثال الاول في مثل ما اذا قيل لك زيد ربعين
مع اربعة اثمان هل هما متماثلان في القدر ام لا فتضعهما هكذا $\frac{2}{4}$ مع $\frac{4}{8}$ ثم تضرب
بسط الاول في امام الثاني فيخرج لك ستة عشر فتحفظها ثم تضرب بسط الثاني في امام الاول
يخرج لك ستة عشر وهو مثل المحفوظ فتعلم بذلك ان الكسرين متماثلان في القدر
ومثال ما اذا قيل لك زيد ربعين مع ثلث وربعي ثلث فتضعهما
هكذا $\frac{2}{4}$ مع $\frac{1}{3}$ $\frac{2}{4}$ ثم تضرب بسط مسطح امامي الثاني فيخرج لك
اربعة وعشرون فتحفظها ثم تضرب بسط الثاني في امام الاول فيخرج لك اربعة وعشرون
فتحفظها ثم تضرب بسط الثاني في امام الاول فيخرج لك اربعة وعشرون وهي مثل
المحفوظ فتعلم بذلك انهما متماثلان في القدر ثم قلت والحمد لله على الكمال لما به يهدي
من اعمال ثم الصلاة والسلام ابدا على الرسول الهاشمي احمدا وءاله وصحبه الاعلام
وكل مومن من الانام معناها الحمد لله هو الوصف الجميل ثابت لله على حصول الكمال
بنوعيه القدر الذي يحصل اهتمام الطلبة بجمع فيه من اعمال الحساب ثم الصلاة التي
هي الانعام والسلام الذي هو التشريف الصحيح ان ابدا على نبينا المرسل لجميع الناس
المنصوب الى هاشم الذي هو جد ابيه سيدنا احمد صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام
على اقاربه المومنين وعلى اصحابه الذين اجتمعوا معه في حياته وءامنوا به الاعلام
المشهورين بالشرف الخصال وعلى كل شخص مومن بالله من الانام اي من جميع
الخلق اي الانس وسلم على جميع من ذكر على حسب ما يليق بحاله وكان الفراغ
من هذا الموضوع في اواخر رمضان عام اربعة عشر ومائتين والف
من هجرة نبينا المكرم عليه الصلاة والتسليم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم نسئله تعالى ان ينفع به النفع العميم ويجعله من الاعمال التي

الف لا تنقطع بالممات ولا تنفع صاحبها حسرة الوفات وءاخر دعوانا ان
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وءاله واصحابه وامته
اجمعين كمل واتم وانقطع وتجز هذا الشرح المبارك بحمد الله وحسن
عونه وتوفيقه الجميل جزى الله عنا خيرا كاتبه المولفين ورزقنا من فيضه
فيض جوده وكرمه وجمع بين الراجي او قرا الحظ الحظ على يد ناسخه [illegible]
مع كثير الاستعجال والتعجيل وفقد النسخة الصحيحة من اسباب جميع
احواله لمولاه الغني الذي لا تضره معصية ولا تنفعه طاعة اضعف الخلق
الظلوم لنفسه بكثرة عصيانه [illegible] عبد الرحمان بن [illegible] بن يحيى [illegible]
اصلا [illegible] غفر الله له ولوالديه واشياخه ولجميع
المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات
انك سميع قريب مجيب الدعوات امين يا رب العالمين وكان الفراغ منه
بعد العصر في خمسة عشر يوما من شهر الله شوال عام 1213 انتهى وصلى
وسلم على عباده الذين اصطفى والحمد لله رب العالمين اللهم اجعل ءاخر
كلامي لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الشرائط [illegible] ما فوق بناء [illegible] ثم اضرب
عددا في عدد اي والضرب جملته [illegible] تعلم
[illegible] منطوق [illegible] والكسر [illegible] العدد
والجامع بعد الضرب [illegible] [illegible] فائدة [illegible]
انتهى

رايت احق الحق حق المعلم واوجبه حفظا على كل مسلم
لقد حق ان يهدى اليه كرامة لتعليم حرف واحد الف درهم
انتهى

[illegible]
[illegible]

[illegible]



مرشد الآوى ومعين الناوى لفهم قصد الزواوى ،
تاليف يحيى بن محمد - كان حيا قبل سنة
١٢٩٠هـ كتب فى القرن الرابع عشر الهجرى تقدير ا
٥٩ ق المسطرة مختلفه ٢٣×١٧،٥سم
نسخة جيدة ،ضمن مجموع (ق ١ - ٥٩) خطها
مغربى مقروء ،ناقصه الاول ،تليها منظومه فى
صفحة ثم فائده
الخزانه العامه با لرباط ق٢ /١ :٣٥٢ نشرة
دار الكتب المصرية ٣ : ٤٥
١- النحو ، اللغة العربية أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج- شرح ارجوزة ابى جميل
الزواوى

مفتاح اجنحة الرغاب في معرفة الفرائض والحساب ،
للرسموكي، أحمد بن سليمان- ١١٣٣هـ بخط
عبدالرحمن بن العربي بن يحيى البيجاوي، ١٣٤٣هـ
٤٠ ق ٢٦، ٢٧س ٢٣×١٧،٥سم
نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٦١-١٠٠) خطها
مغربي مقروء، آخرها فائدة .
الأعلام ط٤ ١ :١٣٣ الخزانة العامة بالرباط
ق ٢/١ :٣١٩
١- الفرائض الفقه الاسلامي وأصوله
أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح
أجنحة الرغاب للسملالي .